



## أكد أن الجامعة ستتحرك في قضية «أرامكو»... ووصف المعلم بـ«الصديق القديم» أبو الغيث لـ الشرق الأوسط: يجب ضبط الأداء الإيراني

وقال أبو الغيث في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن التحقيق «سيحدد بدقة» من هو المسؤول ومن الذي أطلق الصواريخ والطائرات المسيّرة «ومن أين، وعندئذ ستتحرك الجامعة العربية» (في كل المؤسسات المؤثرة)، بما فيها مجلس الأمن. وإذ أشاد أبو الغيث بـ«الحكمة الشديدة» للقيادة السعودية، فإنه اتهم النظام الإيراني بأنه لا يزال يسعى

شدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، على ضرورة «ضبط الأداء الإيراني» في المنطقة، وأعرب عن «ثقلته التامة» بشأن «لحظة الحقيقة آتية قريباً جداً» في التحقيق الجاري حالياً في الهجمات الإجرامية ضد المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية.

توصير الثورة، داعياً إلى «ضبط الأداء الإيراني» في الإقليم. وذكر بأن طهران «مسؤولة» عن دفع «حزب الله» إلى الصدام مع إسرائيل عام 2006 وعن تشجيعه على حرب في 2008 و2009.

من ناحية أخرى، أوضح أبو الغيث أن مصافحته وزير الخارجية السوري وليد المعلم، أخيراً خلال اجتماعات الدورة السنوية الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك «لا تعني أن الأبواب باتت مفتوحة» لتعود دمشق إلى شغل مقعدها في الجامعة، موضحاً «هذه ليست التحية الأولى» خلال العام الماضي التقينته صدفة وحيثه، وهذا العام كنت متجهاً نحو المصعد، فإذا به واقف مع مساعديه فحيثه وحياتي. هو صديق قديم» (نص الحوار ص10)

## مرشحو خدموا في عهد النظام السابق يطفون على سباق الرئاسة «ولاية خامسة من دون بوتفليقة» تلوح في الجزائر

اسمه بـ«فضيحة الخليفة» (2003) التي تحمل اسم رجل الأعمال المسجون بتهمة فساد. ويشهد المعتزك الرئاسي أيضاً مشاركة وزير الجالية الوطنية بالخارج سابقاً، بلقاسم ساحلي، الذي كان أحد أبرز المحسوبين على بوتفليقة في الحكم عندما كان عاجزاً عن الحركة بسبب المرض. ويعد عز الدين ميهوبي وزير الثقافة في آخر حكومة في المحسوبة على الرئيس السابق توشي بأن البلاد مقبلة على «ولاية خامسة من دون بوتفليقة»، في إشارة إلى الحراك الشعبي الذي بدأ في فبراير (شباط) الماضي، احتجاجاً على ترشح بوتفليقة لولاية خامسة.

ومن أبرز المحسوبين على «نظام بوتفليقة»، ممن عقدوا العزم على دخول المنافسة رئيس وزرائه سابقاً عبد المجيد تبون (72 سنة)، الذي ارتبط

يبدو أن مرشحين كانوا مقربين من الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وبعضهم مارس مسؤوليات كبيرة في عهده سيطفون على انتخابات الرئاسة الجزائرية المقررة في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في ظل غياب قادة أحزاب المعارضة.

ويقول معارضون للنظام إن كثرة عدد الترشيحات

## «أرامكو» تعد مساهميتها بأكبر توزيعات أرباح في العالم

تعدن: «الشرق الأوسط» أعلنت «أرامكو» السعودية في منشور على موقعها أمس، عزمها توزيع أرباح على ملاكها بقيمة 75 مليار دولار في 2020، ما يجعل من الشركة أكبر موزع للأرباح على مستوى العالم. وقالت «أرامكو» إن «مجلس الإدارة هو صاحب السلطة في تقدير حجم التوزيعات على المساهمين، بناءً على سياسة توزيع الأرباح والأداء المالي وأهداف الميزانية العمومية». وأضافت أنه بالنسبة إلى الأعوام من 2020 إلى 2024، إذا كانت الأرباح السنوية المعلنة تقل عن 75 مليار دولار (281.25 مليار ريال)، فإن توزيعات الأرباح للمساهمين غير الحكوميين تهدف إلى تحديد الأولويات بحيث يحصلون على حصصهم التناسبية من تلك الأرباح.

وتتمثل توزيعات «أرامكو» المخطط لها في 2020، زيادة أكثر من 29% على توزيعات 2018. ووزعت «أرامكو» خلال النصف الأول من العام الجاري، 46,39 مليار دولار (173,96 مليار ريال)؛ شملت 26,39 مليار دولار (98,96 مليار ريال) توزيعاً عادياً، إلى جانب 20 مليار دولار (75 مليار ريال) توزيعاً خاصاً. وتراجعت أرباح شركة «أرامكو» السعودية، أكبر منتج نط في العالم، خلال النصف الأول من عام 2019 بنسبة 12% على أساس سنوي، وذلك مع التزام السعودية باتفاق «أوبك+» لخفض إنتاج النفط... إلا أنها ظلت الشركة الأكثر ربحية في العالم.

وكانت مصادر قد ذكرت لوكالة «بلومبرغ» أن «أرامكو» السعودية تستعد للإعلان رسمياً عن الطرح الأولي لأسهمها خلال الشهر الجاري، كما لم تستبعد هذه المصادر إتمام الإراج في سوق الأسهم السعودية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

بأكثر من 29% على توزيعات 2018. ووزعت «أرامكو» خلال النصف الأول من العام الجاري، 46,39 مليار دولار (173,96 مليار ريال)؛ شملت 26,39 مليار دولار (98,96 مليار ريال) توزيعاً عادياً، إلى جانب 20 مليار دولار (75 مليار ريال) توزيعاً خاصاً. وتراجعت أرباح شركة «أرامكو» السعودية، أكبر منتج نط في العالم، خلال النصف الأول من عام 2019 بنسبة 12% على أساس سنوي، وذلك مع التزام السعودية باتفاق «أوبك+» لخفض إنتاج النفط... إلا أنها ظلت الشركة الأكثر ربحية في العالم.

## السعودية ترفض «التدخل السافر» لإيران في سوريا... وأميركا متمسكة بـ«عزل نظام الأسد» موسكو وطهران تفتحان «ممرًا تجاريًا» بين بغداد ودمشق



جانب من مراسم إعادة فتح معبر القائم - البوكمال العراقي - السوري أمس (أ.ف.ب)

بغداد - نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» أعادت السلطات العراقية والسورية، بدعم روسي وإيراني، فتح المعبر الاستراتيجي في البوكمال على الحدود بين البلدين، بعد خمس سنوات من إغلاقه، بسبب الحرب ضد تنظيم «داعش».

وعبرت، أمس، أولى الشاحنات من هذا المعبر الذي يعتبر الوحيد الواقع تحت سيطرة الحكومة السورية مع العراق.

وحسب مراقبين، فإن فتح معبر البوكمال - القائم، مع بدء التدخل العسكري الروسي عامه الخامس، اليوم، يدل على إعادة فرض الحدود التي كان «داعش» أزالها من جهة، وتمسك طهران بدعم موسكو بطريق بريّة تربطها ببغداد ودمشق وبيروت من جهة ثانية.

على صعيد آخر، رحب المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي، خلال اجتماع عقد أمس بحضور المبعوث الأممي غير بيدرسن، بالتوصل إلى اتفاق لتشكيل اللجنة الدستورية السورية، وقرّب أبدء عماليها بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن 2254. وشدد على وجوب أن تعي إيران أن «سوريا دولة عربية، ومكانها الطبيعي هو بين أشقائها العرب»، مطالباً بوقف «تدخلها السافر» في سوريا.

من جهته، أكد ممثل أميركا للملف السوري السفير جيمس جيفري، خلال الجلسة، أن واشنطن «ستواصل حث جامعة الدول العربية على التصدي لأي جهود لإعادة نظام (الرئيس بشار) الأسد إلى الجامعة قبل الوفاء بالعايير المحددة في القرار 2254». (تفاصيل ص4 و5)

### لجنة تحقيق في حريق محطة قطار الحرمين (ص2)

### الصومال: تفجيرات تستهدف قاعدة أميركية ورتلاً إيطاليا (ص3)

### عبد الله يعلن فوزاً برئاسة أفغانستان رغم استمرار فرز الأصوات (II)

### السعودية تستعد استعجال «فيتس» في تخفيض تصنيفها (اقتصاد)

## مسؤول «الحشد» العراقي يجري مباحثات في واشنطن

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» يقوم فالح الغياض، مستشار الأمن الوطني العراقي ورئيس هيئة الحشد الشعبي، حالياً بزيارة إلى واشنطن، لإجراء محادثات مع المسؤولين الأميركيين في خضم التوتر الإيراني - الأميركي والإيراني - السعودي الذي تفاقم بعد الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها منشآت شركة «أرامكو» السعودية، تتهمة الرياض وواشنطن، إلى جانب عواصم أوروبية كبرى، طهران بالمسؤولية عنها. وكان منتظراً أن يلتقي فيفيد هيل، وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، المسؤول العراقي في وقت لاحق أمس. ويرجح أن تكون التهديدات

مهدى المهندس المقرب من إيران. وكان التحالف الدولي لمحاربة «داعش» الذي تقوده الولايات المتحدة هدّد الأسبوع الماضي، بالرد على أي هجمات تتعرض لها المصالح الأميركية بعد سقوط قذيفتي صاون في محيط السفارة الأميركية بالمنطقة الخضراء في بغداد.

الإيرانية الأخيرة باستهداف المصالح الأميركية في العراق في صدارة المواضيع التي سيبحثها المسؤولون الأميركيون مع الفياض الذي استطاع، وبدعم من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، تعزيز موقعه على رأس هيئة «الحشد الشعبي» بعد إلغاء عبد المهدي منصب نائب رئيس هيئة الحشد الذي كان يشغله أبو



ماكرون يقف أمام نعش الرئيس الأسبق جاك شيراك أمس (أ.ب.1)

## الصحافية أدينت بـ«الإجهاض غير القانوني» المغرب: السجن سنة لهاجر الريسوني

الرباط: «الشرق الأوسط» أصدرت المحكمة الابتدائية في الرباط، أمس، حكماً بالسجن النافذ سنة ضد الصحافية المغربية هاجر الريسوني، بعد إدانتها بـ«الفساد والإجهاض، والمشاركة في الإجهاض».

كما قضت المحكمة ذاتها بالسجن سنة نافذة ضد خطيب الصحافية، السوداني رفعت الأمين، بتهمة الفساد والمشاركة في الإجهاض، وبالسجن سنتين وبالترزامن مع إصدار الحكم، وتظاير عشرات الصحافيين والحقوقيين، منددين بالحاكمة التي وصفوها بـ«الجائرة»، مطالبين بالحرية للصحافية الريسوني وباقي المتابعين في القضية، مؤكدين ضرورة حماية حرية التعبير وضمان الحريات الفردية في البلاد.

واعترضت الريسوني (28 عاماً) التي تعمل في صحيفة «أخبار اليوم»، قبل أربعة أسابيع رفقة خطيبها السوداني الجنسية، وطبيب متخصص في أمراض النساء ومساعده، وممرض متخصص في التخدير. وأثارت قضية الريسوني ردود فعل واسعة وحداً كبيراً في مواقع التواصل الاجتماعي، وفي الصحف والمواقع الإلكترونية بعد أن ربط البعض بين اعتقالها وكتابات الصحافية المنتقدة للسلطات لا سيما فيما يتعلق بـ«حراك الريف».

(تفاصيل ص3)

باريس: ميشال أبو نجم ودّع الفرنسيون وعشرات القادة، الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك، الذي ووري الثرى بعد ظهر أمس، في مقبرة مونبارناس، إلى جانب ابنته لورانس التي توفيت عام 2016.

وجاء دفن جثمان شيراك بعد خمسة أيام من وفاته، برز خلالها تعلق الفرنسيين بذكرى رئيسهم المتوفى بشكل لم تعرفه فرنسا منذ رحيل الجنرال ديغول. وخلال ساعات تسجية العنث في الأنفاد، تدفق ما لا يقل عن سبعة آلاف فرنسي بعضهم جاء من مناطق بعيدة لحضور مراسم تشييع الجنازة، فيما قررت عدة مدن وهيئات تكريم ذكراه في احتفالات لاحقة.

وبعد فيض رسائل التعزية من قادة العالم، توافد منذ العاشرة صباحاً ما لا يقل عن 80 شخصية أجنبية إلى كنيسة

### الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك

## سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

www.samba.com

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

سامبا



## القيادة السعودية تعزي ولي عهد أبوظبي في وفاة خاله

## خادم الحرمين يثني على إخلاص الفقيد الفهم... وولي العهد: وفاته مؤلمة على الجميع



ولي العهد يقدم التعازي لوالد الفقيد بداح بن عبد الله الفهم (واس)



الملك سلمان بن عبد العزيز مستقبلاً والد وذوي الفقيد عبد العزيز الفهم أمس (واس)

في سياق منفصل، استقبل خادم الحرمين الشريفين، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، في مقره في الرياض، وفدًا من أعضاء مجلس الشورى، برئاسة عضو المجلس، الدكتور محمد بن عبد العزيز آل سعود، وذلك في إطار حرصه على تعزيز الحوار والتعاون بين المجلس والقيادة.

وكان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، قد قدم خالص العزاء والمواساة لأسرة وذوي الفقيد اللواء عبد العزيز الفهم، رحمه الله، لدى استقباله للأسرة يتقدمهم والده بداح الفهم، وأكد ولي العهد أن وفاة

عبد العزيز الفهم، رحمه الله، عن بالغ تعازيه ومواساته لأسرته وذويه، فيما قدم والد وإخوان وابنا الفقيد عظيم شكرهم للملك سلمان على

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، عن خالص مواساته وتعازيه للشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، في وفاة خاله سهيل بن مبارك الكتيبي، سائلاً الله أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الملك سلمان بولي عهد أبوظبي، الذي عبّر بدوره عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على عزائه ومواساته في الفقيد. كما أجرى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، اتصالاً هاتفياً بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان، معرباً له عن تعازيه في وفاة خاله، بينما أبدى ولي عهد أبوظبي تقديره البالغ لولي العهد على مشاعره الأخوية الطيبة. من جانب آخر، أثنى خادم الحرمين الشريفين على إخلاص الفقيد الراحل اللواء

## «الجيش الوطني» يعلن إسقاط الطائرة المسيرة الـ 25 لتركيا في معارك طرابلس

## ليبيا: حكومة السراج تهمسك باتفاق الصخيرات وتطالب بانسحاب حفتر

مصراته الجويتين نهاية يوليو (تموز) الماضي. ويواصل طرفا القتال في طرابلس تكثيف هجماتها بالطائرات المسيرة، حيث تستهدف طائرات حكومة الوفاق قاعدة الجفرة الجوية على بعد 650 كيلومتراً جنوب شرقي طرابلس، والتي تتخذها قوات الجيش قاعدة عمليات وإمداد رئيسية، لأنها بوابة حيوية تربط بين مدن شرق ليبيا وجنوبها وغربها. أما قوات الجيش الوطني فتواصل ضرب القاعدة الجوية في طرابلس (معينقة) ومصراتة التي تبعد نحو 200 كيلومتر شرق العاصمة. إلى ذلك، اتهم الجيش الوطني تنظيم «الإخوان المسلمين» ومليشيات في مدينة مصراتة بالتورط في مقتل من السلاح باع الوطن، هشام أ. إثر محاولته «إغراء شباب من ترهونة وشونهم لاغتيال محمد الكاني مقابل 10 ملايين دينار». والكاني هو واحد من أبرز الداعمين لـ «الجيش الوطني» في ترهونة التي سقطت في مدينة ترهونة حاولت استهداف تمرکزات قوات الجيش. ولم يكشف الجيش الوطني أي معلومات إضافية، لكن مصدراً عسكرياً في الجيش قال لـ «الشرق الأوسط» إن إسقاط الطائرة التركية جاء في إطار «التصدي للحدود العسكرية الذي تلعبه تركيا لصالح الميليشيات الموالية لحكومة السراج». بدوره، اعتبر مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة أن سماء ليبيا على الأرجح هي «أكبر مسرح لحرب الطائرات المسيرة في العالم»، وتحدث، في فيديو نشرته الأمم المتحدة، عن استخدام مكثف جداً للطائرات المسيرة» في الأسابيع الأخيرة، مشيراً إلى أنها نُشرت «600 مرة في جهة» 300 مرة على الجهة الأخرى، دون أن يوضح أي جهات تشير إليها. كما عبر سلامة عن قلقه من اتساع «النطاق الجغرافي للتعنف» بتبادل الهجمات بالطيران المسيّر بين الطرفين للمرة الأولى عبر استهداف قاعدتي الجفرة

دون إقصاء، مثلما يحدث في الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر برلين القادم» الذي تعزز ألمانيا استضافته بدعم من الأمم المتحدة، خلال الأسابيع المقبلة، لبحث فرص التسوية والحل السياسي. من جانبها، أدانت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا التهديدات التي وجهها أفراد في إحدى الجماعات المسلحة ضد وزارة المالية بحكومة السراج. واعتبرت البعثة، في بيان، أن هذا التصرف يشكل «انتهاكاً خطيراً لسيادة القانون»، معربة عن دعمها الكامل لقرارات السلطات المختصة بتحديد الجناة ومقاضاتهم، وقالت إنها تتفق على أهمية الاستعداد لتقديم كل الدعم اللازم لمؤسسات الدولة والمسؤولين في سعيهم إلى خدمة الشعب الليبي عبر التنفيذ الكامل لسيادة القانون. بدوره، قال بيان للمركز الإعلامي لـ «غرفة عمليات الكرامة» في «الجيش الوطني»، إن قواته استقطعت مساء أول من أمس الطائرة المسيرة الـ 25 للاتراك (يدعمون القوات الموالية لحكومة الوفاق)، مشيراً إلى أن الطائرة

## خالد الفيصل: سيتم رفع كل النتائج لإخادم الحرمين الشريفين

## لجنة تحقيق في حادثة حريق «قطار الحرمين»

وكان أمير منطقة مكة المكرمة قد وقف أمس، على حادث قطار الحرمين الذي شهد حريقاً كبيراً استمر أكثر من سبع ساعات، وأعلن الدفاع المدني بعدها في وقت لاحق السيطرة على الحريق بشكل كامل. وأوضح الفيصل أن الأضرار وقعت في الطابق الثاني وسقف المبنى، ولا توجد نسبة محددة حتى الآن للأضرار، مؤكداً سلامة الطابقين الأول والأرضي للمحطة. وحول إيقاف أشخاص على ذمة التحقيق أكد أمير منطقة مكة المكرمة: «لا نستطيع إيقاف أي

كشف الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، أن هناك أوامر صدرت بتشكيل عدة لجان من عدة جهات للتحقيق في أسباب حريق محطة قطار الحرمين، مبيناً أنه سيتم رفع النتائج لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وأشار الفيصل إلى عدم وجود أي نسبة محددة للأضرار، واعداً يكشف النتائج عقب الانتهاء من التحقيق.

## صلاح خاشقجي: نرفض استغلال قضية والدي لنيل من الوطن وقيادته

يقبل والدي في حياته أي إساءة أو محاولة للنيل مني، ولن أقبل أن أستغل ذكراه وقضيته لتحقيق ذلك بعد رحيله». وعاد خاشقجي ليكرر ما شدد عليه العام الماضي بفقته المطلقة بالقضاء السعودي في تحقيق في تفريده، أمس: «عام مضى على رحيل والدي الغالي، سعى خلاله خصوم الوطن واعدائه في الشرق والغرب لاستغلال قضيته يرحمه الله للنيل من وطني وقيادتي». وأضاف خاشقجي قائلاً: «لم

التنوير الوسط» الرياض: «الشرق الأوسط» اتفق صلاح خاشقجي، ابن الصحافي السعودي الراحل جمال خاشقجي، سعي بعض الجهات التي لم يسمها لاستغلال قضية والده للنيل من وطنه وقيادته، وقال في تغريدة، أمس: «عام مضى على رحيل والدي الغالي، سعى خلاله خصوم الوطن واعدائه في الشرق والغرب لاستغلال قضيته يرحمه الله للنيل من وطني وقيادتي». وأضاف خاشقجي قائلاً: «لم

## القضاء التونسي يرفض كافة الطعون في الاقتراع الرئاسي

تونس: المتجني السعيداني المتعلقة بنتائج الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية. وأوضح أن المحكمة الإدارية رفضت مطالب استئناف أحكام الطعون الخمسة التي تقدم بها كل من المرشحين حاتم بوليباب وناجي جلول ويوسف الشاهد وسليم الرياحي وسيف الدين مخلوف، بحضور المحامين المظلمين لكافة أطراف النزاع الانتخابي وهم محامو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، ومحامو الفائزين من أطراف النزاع الانتخابي التي ستكون محصورة بين المرشح المستقل قيس سعيد استناد القانون الدستوري، ونبيل القروي مرشح حزب «قلب تونس».

وقال البرينصي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إن هيئة الانتخابات ثبتت كذلك موعد السادس من هذا الشهر لإجراء الانتخابات البرلمانية، ما يعني أن الانتخابات بقبقها الرئاسي والبرلماني لن تجري في يوم واحد مثلما كان قد تردد سابقاً. وفي السياق ذاته، أكد عماد الغابري المتحدث باسم المحكمة الإدارية (المحكمة المختصة بالبت في النزاعات الانتخابية في غياب المحكمة الدستورية)، لـ «الشرق الأوسط»، أن الجلسة العامة القضائية بالمحكمة الإدارية، بوصفها محكمة استئناف، أصدرت أمس أحكاماً بإبادة ونهائية برفض كافة الطعون

أجرى رئيس وزراء السودان، عبد الله حمدوك، محادثات في باريس أمس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، كما التقى عبد الواحد نور، أحد أبرز قادة المتحررين في دارفور والمقيم منذ سنوات في العاصمة الفرنسية. وقال صاهرون في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الحكومة السودانية: «لقد ساعدنا في عقد الاجتماع الذي جمع الباردة رئيس الحكومة حمدوك بعدد الوحد نور الموجود في بلانا»، مشيراً إلى الوصول إلى «مرحلة أساسية» للسلام في السودان، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وجاء ذلك في وقت أحال مجلس السيادة السوداني تعيين رئيس القضاء والنائب العام للاتحادية القضائية بين مجلس السيادة ومجلس الوزراء بعقد الأربعاء ومجلس الوزراء يعقد تعيينها في اليوم ذاته، على أن يعقب ذلك نشر الوثيقة الدستورية منذ توقيع وثائق الفترة الانتقالية في 17 أغسطس (آب) الماضي، تخير تسمية رئيس القضاء والنائب العام بدلاً من الانتقال إلى أن الوثيقة الدستورية نمت على أن تعيين القضاء والنائب العام قبل تعيين اليوم نفسه».

وعين المجلس العسكري الانتقالي المنحل إبان سيطرته على الحكم في البلاد رئيساً للقضاء ونائباً عاماً، لكن «قوى إعلان الحرية والتغيير» رأت أن الرجلين محسوبان على النظام المعزول، وطالب ببدلين للمنصبين المهين، قبل توقيع الوثيقة الدستورية.

ورشحت «قوى الحرية والتغيير» رجلين للمنصبين، لكن المجلس العسكري الانتقالي لم يوافق عليهما. ثم رشحت

## حمدوك أجرى محادثات مع ماكرون والتقى أحد قادة متمرد دارفور في باريس

## الخرطوم: اجتماع بين مجلسي السيادة والوزراء لحسم الجدل حول الإعلان الدستوري

وذكرت نشرة إعلام مجلس الوزراء، أن حمدوك ونور اتفقا على «مواصلة مثل هذه الحوارات واللقاءات، حتى تنتقل إلى مراحل أكثر تقدماً». ومنذ عام 2003 تحارب «حركة تحرير السودان» بقيادة عبد الواحد محمد نور وحركات مسلحة أخرى القوات الحكومية في إقليم دارفور، وسط اتهامات للحكومة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم تصفية عرقية أدت إلى مقتل أكثر من 300 ألف مواطن وشردت الملايين داخل البلاد وخارجها، وتحت منها إصدار مذكرتي قبض بحق الرئيس المخلوع عمر البشير وعدد من قيادات حزبه وحكومته. وأعطت وشأنق الفترة الانتقالية تحقيق السلام في السودان أولوية قصوى، وحددت ستة أشهر لتوقيع اتفاقية سلام مع الحركات المسلحة كافة، وهو ما تسعى إليه الحكومة التي يقودها حمدوك الحول خلال الفترة التي حددتها الوثيقة الدستورية.

أحال قضية تعيين كل من رئيس القضاء والنائب العام إلى اجتماع مشترك بين مجلس السيادة ومجلس الوزراء، يتم فيه نشر الوثيقة الدستورية عقب الاجتماع المشترك. وأوضح الفكي، أن حكام الولايات (العسكريين) المكلفين طلبوا إعفاءهم من المهمة وتكليف وزراء مدنيين مكانهم وفقاً للوثيقة الدستورية، مضيفاً أنهم مصرون على التنحي. وتبعاً لذلك، أحيل الموضوع للجنة رابعة من وزير الحكم الإحصائي والمحلي وممثلين من أطراف عدة ليبحث الموضوع. وأضاف الفكي: «الولاة العسكريون مصرون على التنحي، وسنبحت مع رئيس الوزراء بعد عودته للبلاد كيفية تعيين الولاة». وقال الفكي، إن الاجتماع توصل إلى نشر الوثيقة الدستورية، بعد الاجتماع الذي سيعقد الأربعاء المقبل، ومناقشتها بصورتها النهائية من قبل المجلسين مجتمعين، مضيفاً أن تعيين رئيس القضاء والنائب العام «ربما يجري في اليوم نفسه».

الرئيس ماكرون مصافحاً رئيس الحكومة السودانية عبد الله حمدوك في الإليزيه أمس (رويترز)

وفي تسعينات القرن الماضي، أحال انقلاب «ثورة الإنقاذ» بقيادة الرئيس المعزول عمر البشير مئات القضاة والمستشارين من غير الموالين للإسلاميين على القضاء تحت زريعة الصالح العام؛ ما أفقد الهيئة القضائية والنيابة العامة خيرة الكوادر المؤهلة. ولا يزال رجال النظام القديم يسيطرون على الجهاز القضائي والنيابة العامة.

من جهته، أعلن مجلس الوزراء السوداني أن رئيسه عبد الله حمدوك التقى في باريس رئيس «حركة - جيش تحرير السودان» عبد الواحد محمد نور في العاصمة الفرنسية باريس، في لقاء وصفه بأنه «ودي ومثمر»، وشهد حواراً «عميقاً حول قضايا السودان المختلفة، بالتركيز على أسباب النزاعات في السودان وتداعياتها، وأهمية السلام لقاءه مع الرئيس السابق عمر البشير، أن تكون مجلس القضاء العالي ومجلس النائب العام قبل تعيين مرشحيه للمنصبين، سيكرس سيطرة رموز النظام السابق في الجهازين، وسيجعل من محاسبة رموز النظام السابق عبثية وعادل ومستدام».

أحال قضية تعيين كل من رئيس القضاء والنائب العام إلى اجتماع مشترك بين مجلس السيادة ومجلس الوزراء، يتم فيه نشر الوثيقة الدستورية عقب الاجتماع المشترك. وأوضح الفكي، أن حكام الولايات (العسكريين) المكلفين طلبوا إعفاءهم من المهمة وتكليف وزراء مدنيين مكانهم وفقاً للوثيقة الدستورية، مضيفاً أنهم مصرون على التنحي. وتبعاً لذلك، أحيل الموضوع للجنة رابعة من وزير الحكم الإحصائي والمحلي وممثلين من أطراف عدة ليبحث الموضوع. وأضاف الفكي: «الولاة العسكريون مصرون على التنحي، وسنبحت مع رئيس الوزراء بعد عودته للبلاد كيفية تعيين الولاة». وقال الفكي، إن الاجتماع توصل إلى نشر الوثيقة الدستورية، بعد الاجتماع الذي سيعقد الأربعاء المقبل، ومناقشتها بصورتها النهائية من قبل المجلسين مجتمعين، مضيفاً أن تعيين رئيس القضاء والنائب العام «ربما يجري في اليوم نفسه».

وعين المجلس العسكري الانتقالي المنحل إبان سيطرته على الحكم في البلاد رئيساً للقضاء ونائباً عاماً، لكن «قوى إعلان الحرية والتغيير» رأت أن الرجلين محسوبان على النظام المعزول، وطالب ببدلين للمنصبين المهين، قبل توقيع الوثيقة الدستورية.

ورشحت «قوى الحرية والتغيير» رجلين للمنصبين، لكن المجلس العسكري الانتقالي لم يوافق عليهما. ثم رشحت



## قائد «الحرس الثوري»: تدمير إسرائيل «لم يعد حلاً بل هدفاً يمكن تحقيقه»

تشن: «الشرق الأوسط»

اعتبر قائد «الحرس الثوري» الإيراني اللواء حسين سلامي، أمس، المؤكد أن الأوسع اليوم في العراق وسوريا ولبنان واليمن وأفغانستان لا يمكن مقارنتها بالماضي، وقال: «تم تدمير العراق بشكل كامل، هناك حكومة قوية، وأصبح الحشد الشعبي قوة مسلحة قانونية، وهناك علاقات واسعة النطاق على كل المجالات مع إيران». بداية أغسطس (آب) الماضي، قال علي شمخاني ممثل المرشد الإيراني وسكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي، إن إسرائيل «لن ترى لئام عاماً المقبلة» وكان شمخاني يشير إلى تصريحات لخاصمني قال فيها إن «الكيان الصهيوني لن يرى لئام عاماً المقبلة». وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، قال قائد القوات الجوية في الجيش الإسرائيلي عزير نصير زاهد، إن قواته «تنتظر بفارغ الصبر مواجهة إسرائيل ومحوها من الوجود»، وقال بعد سلسلة الغارات الإسرائيلية قرب دمشق، إن «الجيش الحالي وجيل المستقبل يعملان في كسب العلم المطلوب لليوم الموعد ودمار إسرائيل». وفي يونيو (حزيران) 2018، قال علي شمخاني: «سوف طهران الثابت أن إسرائيل تشكل سرطاناً في الشرق الأوسط ويجب استئصاله». لكن بعد أشهر، ديسمبر (كانون الأول) 2018، نفى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في مجلة «نيووان» الفرنسية، وجود دعوات من إيران لإزالة إسرائيل، وقال حينذاك للمجلة الفرنسية: «متى قلنا إننا نريد تدمير إسرائيل؟ جدوا لي شخصاً واحداً تحدث عن القضية، لم ينطق أحد بهذا الكلام».

مستوى منخفض جداً».

وبحسب خبراء البنغافون، فإن التمكن من نقل القاعدة وتمكين الخبراء والفنيين القيام بمهامها من مكان آخر ويشكل سريع، يسمح للولايات المتحدة من الخروج سريعاً من آثار أي ضربة عسكرية غير متوقعة على القاعدة. وعبر هذه الخطوة يصبح مركز القيادة في العديد هدفاً أقل قيمة، ويسمح للقادة بإعادة نشر أنظمة الدفاع الجوي وتحولها إلى بني تحتية أخرى. وقال قادة عسكريون إن عملية نقل المركز كانت توجيهاً لعدد من التدابير اتخذتها الولايات المتحدة لإظهار ليس فقط تفوق الطائرات الجوية وبأنه الأقوى في العالم، بل وبأنه رشيق أيضاً. وتضمن التدريب نقل مقاتلات من نوع إف 35 من قاعدة في الظفرة في الإمارات إلى قواعد في السعودية وقطر، وهي حركات تتطلب تنسيقاً لوجيستياً كبيراً، لأن نقل موظفي الدعم مثل فرق الصيانة يحتاج أيضاً للسفر جواً.

وقال مدير عمليات القيادة الجوية المركزية للقوات الجوية الأمريكية في العديد ببارون بومبا: «هدفنا هو الردع وليس الصراع. لكن الافتقار إلى التواصل مع إيران من شأنه أن يجعل إرسال هذه الرسالة أمراً صعباً». وأضاف أن الولايات المتحدة يجب أن تستخدم تدابير أخرى، بما في ذلك إيقاف تشغيل الرادار من وقت لآخر أو التخطيط لطرق طيران لتوضيح أنها لا تنوي الهجوم. وقررت قيادة المركز أن تقوم بتسيير أعمال القاعدة مرة واحدة في الشهر على الأقل من خارج قاعدة العديد، فيما تأمل أن تصل إلى القيام بتسيير المركز يومياً لمدة 8 ساعات من خارج قطر.

## في خضم التوتر المتصاعد بين واشنطن وطهران

# القوات الأميركية تتدرب على نقل مركز قيادة العمليات من قاعدة العديد في قطر



مقاتلة أميركية من طراز إف 22 تقوم بمهمة فوق الخليج العربي منتصف الشهر الماضي (إ.ب.أ)

واشنطن: إيلي يوسف

في خضم التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران، أعلنت قيادة القوات الأميركية الوسطى أنها نفذت تدريباً فريداً من نوعه للمرة الأولى في تاريخ عملياتها العسكرية، نُقل خلاله مركز القيادة اللوجيستي في قاعدة العديد في قطر، الذي تدار منه عمليات القوات الأميركية في المنطقة، إلى ولاية ساوث كارولينا، من دون إخراج المركز الأصلي من العمل.

وأنشئت القاعدة، وخصوصاً مبنى القيادة الإلكترونية منذ 13 عاماً لتعبئة الطائرات المقاتلة والقاذفات وطائرات من دون طيار وغيرها من أصول سلاح الجو في منطقة تمتد من شمال شرقي أفريقيا عبر الشرق الأوسط إلى جنوب آسيا.

وبدلاً من أن يتم التحكم في القوة الجوية التي كانت تنفذ أكثر من 300 طلعة جوية فوق مناطق مثل سوريا وأفغانستان والخليج، من القاعدة في العديد، كانت مقاعد العاملين فارغة، فيما العمليات أديرت من ساوث كارولينا، على بعد أكثر من 7 آلاف ميل.

ورغم أن الخطوة كانت مؤقتة ودامت 24 ساعة، فإنها شكلت تحولاً تكتيكياً كبيراً. فقد كانت المرة الأولى التي يتم فيها نقل القيادة والسيطرة الأميركية خارج المنطقة، منذ إنشاء المركز في السعودية خلال حرب الخليج عام 1991.

وفيما يؤكد قادة سلاح الجو أن نقل المهام إلى قاعدة مختلفة كان طموحاً كبيراً بفضل التكنولوجيا الجديدة، إلا أنه يأتي وسط تجدد التوتر مع إيران، الدولة التي تقع على بعد بضعة مئات من الأميال عبر الخليج

بالقرب من قاعدة العديد.

وقال الميجور جنرال تشانس سالتزمان في تصريحات لصحافيين حضروا التدريب بدعوة من البنغافون إن «الوظائف التي توفرها قاعدة العديد للقوة الجوية مهمة للغاية وضرورية لدرجة أننا لا نستطيع تحمل وجود نقطة فشل واحدة».

وقال مسؤولو القوات الجوية إن الحوادث الأخيرة التي تورطت فيها إيران ساعدت على زيادة إلحاح المشروع. فقد أسقطت إيران طائرة استطلاع أميركية من دون طيار في يونيو (حزيران) الماضي، وتعرضت منشآت أرامكو في السعودية لهجوم وحملت السعودية والولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا إيران مسؤولية الهجوم.

وقال العقيد فريدريك كولمان قائد مركز العمليات الجوية والفضائية رقم 609: «لقد أوضحت إيران عدة مرات من خلال مصادر متعددة عزمتها على مهاجمة القوات الأميركية»، وأضاف «بصراحة مع انتهاء الحرب ضد داعش» ومع استمرارنا في العمل من خلال عملية سلام محتملة في أفغانستان، فإن المنطقة تهدأ وربما أصبحت أكثر استقراراً مما كانت عليه منذ عقود باستثناء إيران».

وتهدد إيران بتوجيه ضربات بالصواريخ الباليستية للقواعد وحاملات الطائرات الأميركية إذا ما اندلع نزاع مباشر بينها وبين القوات الأميركية. وتخشى وزارة الدفاع الأميركية أنه في حال اندلاع صراع مع إيران،

تضامنها مع المهمة، وانتقدت «التشهير» الذي تعرضت له.

وأكدت النيابة العامة أن اعتقال الريسوني لا علاقة له بمهنتها الصحافية، وأثبتت عن طريق الخبرة الطبية أنها قامت بعملية إجهاض. إلا أن دفاعها نفى تهمة الإجهاض عنها، معتبراً قضيتها ذات طابع سياسي.

وأطلقت منظمة العفو الدولية، قبل أسبوعين، حملة لجمع التوقيعات لمراسلة رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، من قبل النشطاء الحقوقيين والمتعاطفين مع الريسوني، وذلك من أجل المطالبة بإطلاق سراحها، وإسقاط كل التهم الموجهة إليها، وإلى المعتقلين الآخرين في هذه القضية، معتبرة أن اعتقالها يشكل انتهاكاً صارخاً لخصوصيتها وحقوقها الأساسية.

يذكر أن الأحكام الصادرة في حق المتهمين على خلفية القضية ليست نهائية، وقابلة للاستئناف، حيث يرتقب أن تثبت محكمة الاستئناف الحكم أو تلغيه في المرحلة المقبلة من التقاضي.

الرباط: «الشرق الأوسط»

قضت المحكمة الابتدائية في العاصمة المغربية الرباط، أمس، بالسجن النافذ لمدة سنة في حق الصحافية هاجر الريسوني، المتابعة في حالة اعتقال بنهم تتعلق بـ«الفساد والإجهاض، والمشاركة في الإجهاض». كما قضت المحكمة ذاتها في حق خطيب الصحافية هاجر الريسوني السوداني الجنسية، رفعت الأيمن، بالسجن لمدة سنة نافذة، بتهمة الفساد والمشاركة في الإجهاض، وبالسجن لمدة سنتين في حق محمد جمال بلقرين، الطبيب المتخصص في أمراض النساء، بتهمة الإجهاض والإعتقاد على ممارسته، مع إيقافه عن مزاولة مهنة الطب لمدة سنتين تبدأ فور إكمال العقوبة السجنية.

وفي نال المرخص المتخصص في التخدير محمد بابا المدني، سنة موقوفة التنفيذ، وكاتبة الطبيب مريم أنطاط، ثمانية أشهر موقوفة التنفيذ، وأداء غرامة قدرها 500 درهم لكافة المتابعين في القضية.

## ستنان سجناً للطبيب وسنة لإخطيبها السوداني

# محكمة بالرباط تدين الصحافية

# هاجر الريسوني بالسجن سنة مع التنفيذ

الجزائر: بوعلام غمراسة

ستنحصر المنافسة في الانتخابات الرئاسية الجزائرية، المقررة في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، على مرشحين كانوا مقربين من الرئيس السابق مارس مسؤوليات كبيرة في عهده. وسيشهد الموعد، إن نجحت السلطة في إجرائه، غياب قادة أحزاب المعارضة، للمرة الأولى منذ أول رئاسية تعددية جرت في 1995.

وكتب وزير التعليم العالي سابقاً، عبد السلام علي راشدي، في حسابه على موقع «فيسبوك»، أمس، معلقاً على غياب المعارضة عن الاستحقاق، فقال: «كل أحزاب وشخصيات المعارضة ستغيب عن انتخابات 12 ديسمبر (كانون الأول)، التي إن تم تنظيمها ستجري في شكل منافسة تهديدية بين مرشحي السلطة، ستكون سابقة عالمية». وكان راشدي يشير بذلك إلى شخصيات حزبية وأخرى غير حزبية، تنتمي إلى النظام، أعلنت سحب استمارات لجمع الـ 50 ألف توقيع يسمح لها بالترشح للرئاسة، وهو استحقاق أحدث انقساماً بين الجزائريين، بين مؤيد لإجرائه في الظروف

بالتزامن مع إصدار الحكم،

تظاهر عشرات الصحافيين والحقوقيين، منددين بالحكومة التي وصفوها بـ«الجانحة»، الريسوني وبقية المتابعين في القضية، مؤكدين على ضرورة حماية حرية التعبير وضمان الحريات الفردية بالبلاد. واعتقلت الريسوني (28 عاماً) التي تعمل في صحيفة «أخبار اليوم»، قبل أربعة أسابيع، رفقة خطيبها السوداني الجنسية، وطبيب متخصص في أمراض النساء ومساعدته، ومرضى متخص في التخدير، وجرى إيداع الجميع السجن على خلفية تهم تتعلق بـ«الفساد والإجهاض، والمشاركة في الإجهاض». وأثارت قضية الريسوني الصحف والمواقع الإلكترونية، بعد أن ربط البعض بين اعتقالها وكتابتها الصحافية المنتقدة للسلطات، لا سيما فيما يتعلق بـ«حراك الريف». واعلنت منظمات حقوقية مغربية ودولية وجمعيات نسائية

## في ضوء كثرة المرشحين المحسوبين على نظام الرئيس السابق

# الجزائر أمام احتمال «ولاية خامسة... من دون بوتفليقة»

عاجزاً عن الحركة بسبب المرض. ويرأس ساحلي (48 سنة) حزباً صغيراً اسمه «التحالف الوطني الجمهوري». وهناك من يستبعد أن ترأهن عليه السلطة لقلّة تجربته في تسيير الشأن العام وفي الممارسة السياسية. ويعدّ عز الدين ميهوبي وزير الثقافة في آخر حكومة في عهد بوتفليقة، من المحسوبين على «النظام بوتفليقي»، وقد ترشح للانتخابات أيضاً ويرأس حالياً حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» حزب رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى المسجون بتهم فساد. وميهوبي شاعر وكاتب صحافي، وهناك من يرى أن حظوظه في الوصول إلى قصر الرئاسة ضئيلة.

ويحسب رئيس الوزراء السابق علي بن فليس، على النظام السابق أيضاً، برغم أنه كان خصماً عنيداً بوتفليقة في رئاسيتي 2004 و2009. وكان في الرئاسة الأولى مرشح رئيس أركان الجيش السابق الجنرال محمد العمري (متوفى)، ولما خسر المعركة ضد بوتفليقة، انسحب من السلطة. وخسر بن فليس الرهان مجدداً قبل 5 سنوات أمام المنافس ذاته، ويعود من جديد للمشاركة في الرئاسة المقبلة.



جانب من الحراك الشعبي الذي شهدته العاصمة الجزائرية الأسبوع الماضي (رويترز)

القاطع الذي ورد على لسان رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الذي وصف الأمر بـ«الإشاعة» ونسبها لـ«أذناب العصابة». ويشهد المعترك الرئاسي أيضاً مشاركة وزير الجالية الوطنية بالخارج سابقاً، بلقاسم ساحلي، الذي دافع عن المشاركة في صناعة مستقبل بلدي». وكان ساحلي أحد أبرز المحسنيين لاستمرار بوتفليقة في الحكم عندما كان

عبد المجيد تبون (72 سنة)، الذي ارتبط اسمه بـ«فضيحة الخليفة» (2003) التي تحمل اسم رجل الأعمال عبد المؤمن رفيق الخليفة المسجون بتهم فساد. وكان تبون وزيراً لما بنى الخليفة إمبراطورية مالية ضخمة. ويوجد نجلة، خالد، في السجن منذ عام ونصف العام، بصلوغة في ملف فساد في مجال الغار.

والشائع في البلاد حالياً أن تبون هو مرشح قيادة الجيش للانتخابات المقبلة، رغم النفي

الحالية وبين رافض له. ويقول معارضون للنظام إن كثرة عدد الترشيحات المحسوبة على الرئيس السابق توجي بان البلاد مقبلة على «ولاية خامسة من دون بوتفليقة»، في إشارة إلى الحراك الشعبي الذي بدأ في فبراير (شباط) الماضي احتجاجاً على ترشح بوتفليقة لولاية خامسة. ومن أبرز المحسوبين على «نظام بوتفليقة»، ممن عقدوا العزم على دخول المنافسة على الرئاسة، رئيس وزرائه سابقاً

## «الشباب الصومالية» تهاجم رتلأ عسكرياً للاتحاد الأوروبي وقاعدة عسكرية أميركية

مفخخة المستشارين العسكريين الأوروبيين في الطريق الصناعي، اصطدمت سيارة محملة بالمتفجرات بإحدى سيارات الموكب وسقط ضحايا، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤولين صوماليين تأكيدهم مقتل 18 شخصاً، على الأقل، خلال اقتحام نفذه مسلحون عسكريه جنوب البلاد قبل فجر أمس. وقال المسؤول العسكري، محمد عدي: «فقدنا خمسة جنود في هذا الهجوم الإرهابي، وقتلت قواتنا 13 مسلحاً»، موضحاً أن الهجوم بدأ بتفجير سيارة مفخخة عند مدخل القاعدة العسكرية. وهذا الهجوم هو الأحدث في سلسلة من الهجمات التي نفذها المسلحون في المناطق الجنوبية والوسطى من الصومال. ووقع هجوم في ضواحي مدينة «ماركا»، عاصمة محافظة شبيلي السفلى، حيث قال مسؤول حكومي آخر يدعى عبد الله علي أن المعركة النارية بين الجانبين استمرت نحو ساعتين. واعلنت جماعة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت إنها

بحقه حكم غيابي في جرائم عنف وقتل وشغب». وأكد عمرو عبد المنعم، المسؤول في «الشرق الأوسط»، أن المصرية تتهم المهدي بدعم «الشباب النوعية» لـ«الإخوان» وفي مقدمتهم حركة (حسم) واللواء الثورة، وتمويل عناصر التنظيم في مصر بإمدادهم بأموال من الخارج، والتحريض على التظاهر والغوضى، ورصد أهداف حية عبارة عن مؤسسات عسكرية وشرطية وشخصيات قضائية، للقيام بعمليات عنف، وتشن من البلاد، وجرى التنسيق مع السلطات الأمنية في الكويت بهذا الشأن.

وقال المصدر الأمني الذي سلمت تقاريره إلى «مصر» إن «مصر مرتسية». من جانبها، قالت مصادر مطلعة، إن «الجهات الأمنية المصرية قامت بحصر عناصر تابعة لـ«الإخوان» هربت من مصر، ومتورطة في قضايا تمس أمن البلاد، وجرى التنسيق مع السلطات الأمنية في الكويت بهذا الشأن». وأكد اللواء فاروق المقرحي، مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق، إن «مصر مرتبطة بالثفاق الأولى، وكشفت وجود علاقة بين المهدي، ويحيى موسى (عضو مكتب الإرشاد بتنظيم «الإخوان»، وهارب إلى تركيا)، والمتهم في قضية قتل النائب العام الأسبق المستشار هشام بركات».

## مصر تحقق مع قيادي «إخواني» منهم بدعم «حسم» و«لواء الثورة»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أكد مصدر أممي مصري، أن «سلطات التحقيق في البلاد تجري تحقيقات مع خالد المهدي، أحد القيادات الشبابية بتنظيم (الإخوان)، والذي سلمته الكويت لصر منذ عدة أيام، وهو مصدر بحقه حكم بالسجن المشد 10 سنوات (أول درجة) في أحداث عنف، والاعتداء على أماكن شرطية، وهو متهم بدعم الخلايا النوعية» لـ«الإخوان» وفي مقدمتهم حركة (حسم) واللواء الثورة، وتمويل عناصر التنظيم في مصر، والتحريض على التظاهر والغوضى». وقال عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات المتطرفة، إن «المهدي هو أحد الكوادر الشبابية لـ«الإخوان» في محافظة الشرقية، وكان قد تم توقيفه في الكويت قبل أشهر، أثناء معارولته التوجه إلى تركيا، وحققت سلطات الكويت معه، وتم تسليمه لصر بعد ذلك، وفق مذكرة من القاهرة بشأن التهم

في مصر». وأكد مقرن من أسرته في «الشرق الأوسط»، أن «المهدي كان يشغل منصباً قيادياً في حزب (الإخوان) بالشرقية، وكان يقوم بتوجيه الدعوة لشباب الشرقية، للسفر للقاهرة، للمشاركة في المظاهرات، التي كان ينظمها (الإخوان) عقب عزل محمد مرسي». من جانبها، قالت مصادر مطلعة، إن «الجهات الأمنية المصرية قامت بحصر عناصر تابعة لـ«الإخوان» هربت من مصر، ومتورطة في قضايا تمس أمن البلاد، وجرى التنسيق مع السلطات الأمنية في الكويت بهذا الشأن».

وأكد اللواء فاروق المقرحي، مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق، إن «مصر مرتبطة بالثفاق الأولى، وكشفت وجود علاقة بين المهدي، ويحيى موسى (عضو مكتب الإرشاد بتنظيم «الإخوان»، وهارب إلى تركيا)، والمتهم في قضية قتل النائب العام الأسبق المستشار هشام بركات».



## تشغيل معبر القائم - البوكمال بعد خمس سنوات من إقفاله

## رعاية روسية - إيرانية لفتح «ممر استراتيجي» بين سوريا والعراق

إلى دير الزور والعراق، وإذا تم تشغيل طريق بيروت أو طرابلس بنصيب، يكون الربط بين المتوسط والعراق والخليج قد تم عبر البوابة السورية.

بدأ التحول في نهاية 2016، عندما سيطرت قوات الحكومة على شرق حلب، إذ إن الفصائل ركزت منذ عام 2011 على قطع أجزاء من الطريق في محافظتي دمشق وحمص، قبل أن تسيطر على أجزاء رئيسية منها في العام التالي. وتمكنت قوات الحكومة بداية العام الماضي، بدعم روسي، من استعادة كل الأجزاء الخارجة عن سيطرتها في جنوب العاصمة، وطرد الفصائل المعارضة من غوطة دمشق، ومن عدة في محافظة حمص (وسط)، تقع جميعها على الطريق الرئيسية بين نصيب والشمال والشمال الغربي.

كان نحو 30 كلم من الطريق يمر في مناطق في الغوطة الشرقية وجنوب دمشق، وقسم مشابه في ريف حمص، لكن في مايو (أيار) العام الماضي أعلنت دمشق تشغيل القسم الواقع في ريف حمص ثم ترميم القسم الآخر في حرسنا شرق دمشق.

وتسلك قوات دمشق طريقاً بديلاً بين حمص وحلب بسبب استمرار غلق طريق «إم 5»، وتحول سيطرة فصائل على منطقة إدلب وريفها دون السيطرة على تواصل طريقي «إم 4» و«إم 5»، وكانت موسكو تسكت مع أنقرة بان يتضمن اتفاق سوتشي في 17 سبتمبر (أيلول) العام الماضي إعادة فتح الطريقين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ولا يزال الجانب الروسي يضغط على الجانب التركي لتنفيذ وتشغيل الطريقين الرئيسيتين. وهناك فكرة تسيير دوريات روسية - تركية لحمايته، وأبدت أنقرة خلال مفاوضات مع موسكو اهتمامها بتشغيل حلب - اعزاز (في سوريا) - غازي عيذاب (التركية)، كما أن الجانب التركي أبدى اهتماماً خلال مفاوضات مع الأميركيين بإقامة «منطقة أمنية» شمال طريق «إم 5» بين حلب والحسكة.

ويعتقد أن الصراع على البوابات الحدودية والطريق الرئيسية سيكون أساسياً في المرحلة المقبلة لدى الحداثيين على حصار سوريا والحدائق الجيوبسياسي الإقليمي؛ إذ قصفت إسرائيل مواقع إيران في البوكمال مراراً عدة، في حين بدت طهران متمسكة بالسيطرة على الطريق البرية لاستمرار دعم حلفائها في سوريا وتصدير بضائع إلى الأسواق الجارية.

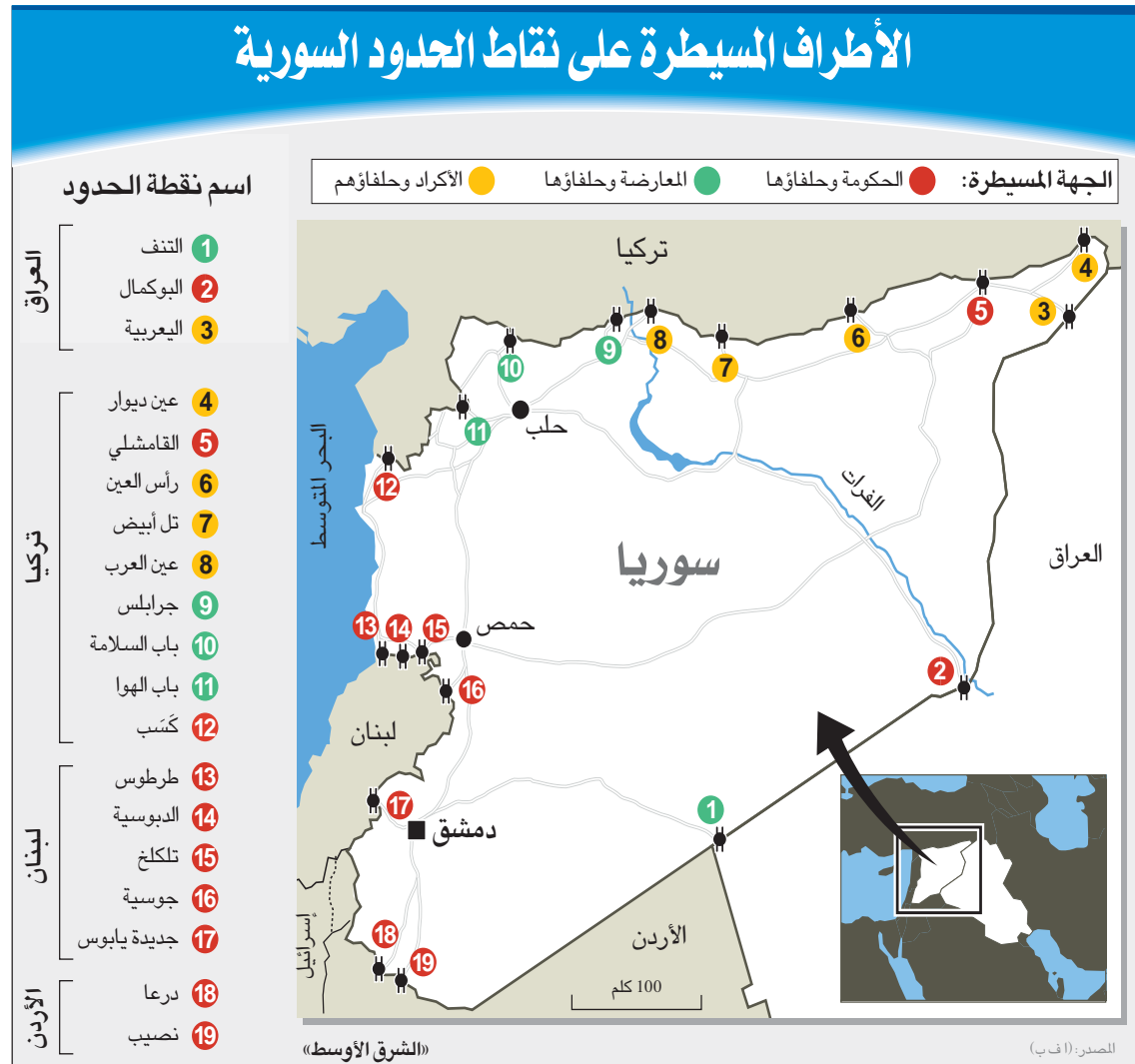
البقيعة، وطرطوس - العريضة. وتوجد على طول الحدود معابر كثيرة غير شرعية، معظمها في مناطق جبلية وعرة، بحسب تقرير سابق لوكالة الصحافة الفرنسية.

إسرائيل ليست هناك معابر بين البلدتين، لكن فصائل كانت تسيطر على القنيطرة، غير أن قوات الحكومة عادت إليها بدعم روسي في بداية 2018. وأعاد الجيش الروسي العمل باتفاق فك الاشتباك في الجولان، ونشرت الشرطة الروسية «القوات الدولية لفك الاشتباك» (أنسوف). وقد يستخدم معبر مؤقت في القنيطرة ليعبر سورين من الجولان المحتل إلى دمشق.

الجزء المتبقي من حدود سوريا، مفتوح على البحر المتوسط حيث تسيطر دمشق عليه. وتقيم روسيا قاعدة بحرية في ميناء طرطوس، وقاعدة جوية في قاعدة حميميم في ريف اللاذقية. وتسيطر الحكومة على مطارات دمشق وحلب واللاذقية، إضافة إلى مطار القامشلي في مناطق الأكراد شرق نهر الفرات. لكن التحالف الدولي أقام عدداً من القواعد العسكرية التي تسمح له باستخدامها لأغراض هبوط وإقلاع وإقامة طائرات مروحية وشاحنة شرق نهر الفرات.

الطرق الرئيسية تمتد طريق «إم 5» 450 كلم من نصيب على حدود الأردن إلى باب الهوى على حدود تركيا، ويربط أوروبا عبر تركيا بالخليج عبر الأردن. وتتقاطع مع طريق «إم 4» بين اللاذقية وحلب. وتم ربطها بطريق ممتدة من حلب

غاضمة» يعتقد أنها إسرائيلية. - التفن - الوليد: تسيطر عليه قوات التحالف بقيادة أميركية، مع فصائل معارضة تدعمها، منذ طرد تنظيم «داعش». وتقع قرية قاعدة التفن، أعلنت واشنطن لن تسحب منه أو من مناطق شرق سوريا، ما لم تخرج إيران وميليشياتها من سوريا. والسيطرة عليه رمت إلى



قطع طريق طهران - بغداد - دمشق - بيروت، بحسب تصور واشنطن.

تقع بين سوريا ولبنان خمسة معابر، جميعها تحت سيطرة الحكومة السورية، وهي: جديدة يابوس - المصنع، والدبوسية - العبودية، وجوسية - القاع، وتلخلخ

سوريا الديمقراطية» - البوكمال - القائم: تحت سيطرة قوات الحكومة والميليشيات الإيرانية. وقام قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري الإيراني» قاسم سليمان بزيارته. ووسعت إيران من سيطرتها على المنطقة. وسرت إسرائيل صوراً ل«قواعد إيرانية» فيها قبل حصول «غارات

عين ديوار، في الحسكة؛ وهو تحت سيطرة المقاتلين الأكراد، ونتم الإفادة من معبر زاخو للعبور إلى كردستان العراق.

العراق - اليعربية - نصيبين: يقع في محافظة الحسكة، ويربطها مع قوات الحكومة، لكنه مقفل من السلطات التركية.

## افتتاح معبر القائم - البوكمال لتنشيط التبادل التجاري

هذا المعبر، قبل السيطرة عليه من قبل تنظيم (داعش) الإرهابي عام 2013، حتى قبل احتلاله الموصل وباقي المحافظات الغربية، مبيماً أن «افتتاح هذا الممر سيحدث عمليات التهريب التي شملت خلال الفترة الماضية، والتي عادت بفوائد كبيرة على التجار والمهربين؛ فضلاً عن فتحه على تذاكر سفر بين البلدين، بسبب قلة الرحلات الجوية، بينما كانت معظم حركة السفر بين البلدين تتم عبر هذا الممر».

وأضاف أن «حركة التجارة ومختلف أنواع السلع والبضائع والمنتجات النفطية وسواها كانت نشيطة من خلال الحدودية في العراق، أن مسؤولين عراقيين وسوريين حضروا حفل الافتتاح، بينما أكد السياسي العراقي المستقل أحمد السعافي لـ«الشرق الأوسط»، أن «افتتاح هذا المعبر مهم جداً لجهة تبادل السلع والبضائع بين العراق وسوريا؛ فضلاً عن المسافرين الذين يواجهون صعوبة الآن في الحصول على تذاكر سفر بين البلدين، بسبب قلة الرحلات الجوية، بينما كانت معظم حركة السفر بين البلدين تتم عبر هذا الممر».

العاصمة الاتحادية بغداد» وأشار الدبلوماسي إلى أن «افتتاح المعبر سينعش الوضع الاقتصادي في المدينة والمحافظات بصورة عامة، ويساهم في تشغيل الأيدي العاملة والعاطلين عن العمل». وأوضح أن «المعبر جاهز من الناحيتين الأمنية والفنية لمرور البضائع والمسافرين؛ حيث إنه مزود بأجهزة فحص، من شأنها أن تساهم في حركة المرور بالمنفذ الحدودي، بالإضافة إلى وجود تنسيق بين الحكومتين العراقية والسورية لمنع تسلل الإرهابيين عبر الحدود».

بغداد: حمزة مصطفى حضور مسؤولين في كل من العراق وسوريا، تم استئناف حركة التجارة للبضائع والسلع، بعد افتتاح منفذ القائم الحدودي بين البلدين، المغلق منذ عام 2013.

وقال أحمد الدبلوماسي قائمقام قضاء القائم الأثين، إن «منفذ القائم الحدودي مع الجانب السوري تم استئناف العمل به أمام مرور السلع والبضائع وكذلك المسافرين، بعد توقف دام سنوات بسبب سيطرة تنظيم (داعش) على مدينة القائم، التي تبعد نحو 300 كيلومتر غربي

## مواجهات في مخيم الهول بين «داعشيات» ومقاتلات كرديات

السوريون والعراقيون النسبة الكبرى من تعداد قاطنيه، ويضم قسماً خاصاً بالنساء الأجانب المهاجرات وأطفالهن يتحدرون من 50 دولة غربية وعربية كانوا يسكنون في مناطق التنظيم قبل القضاء على مناطقها الجغرافية في مارس (آذار) الماضي، حيث يبلغ عدده نحو 10734، من بينهم 3177 امرأة والباقي أطفالهن.

ويخضع المخيم لحراسة أمنية مشددة. وأفساد مصدر أسني من مخيم الهول، طلب عدم الكشف عن هويته لأسباب أمنية، باستمرار أعمال الشغب لمدة 15 دقيقة، وقال: «إنها استفترت قوات الأمن كافة ومشطت القسم واعتقلت 50 امرأة مهاجرة، وبعد التحقيق اعترفت بعضهم على كل امرأة وبنيت صغيرة لا تتقيد باللباس الشرعي».

وكشفت مديرة المخيم، ماجدة أسني، عن قيام نساء المنحدرات، لنفاجا بتمرد بعضهم ومقاومتهم الدورية عبر إطلاق الرصاص الذي قاجاً الدورية، كيف وصل لهن السلاح». وأسفرت الأحداث عن مقتل امرأة مهاجرة كانت تحمل سلاحاً رشاشاً، بحسب المصدر، وجرح 17 أختيات بإصابات بليغة أثناء محاولة قوات الأمن المحلية ضبط أعمال العنف، كما ألفت القبض على 50 سيدة يشتبه بتورطهن في الأعمال وإنشاء الحاكم السريية.

## مخيم الهول (شرق سوريا) كمال شيخو

اندلعت أعمال عنف وشغب يوم أسني في «مين المهاجرات» في مخيم الهول الواقع على بعد 40 شرقاً مدينة الحسكة، مسفرة عن مقتل امرأة مهاجرة وإصابة 7 أختيات على الأقل حسب مصدر أسني، الذي أرجع الأحداث إلى قيام نساء بتحدرن من جنسيات اجنبية بإنشاء جهاز الحسبة في تنظيم «داعش» الإرهابي، يحاكمن نساء أختيات لخروجهن من دون اللباس الشرعي أو خلع الخمار.

وفي التفاصيل، يروي مصدر أسني مسؤول عن قسم المهاجرات بمخيم الهول، بأن الجهاز وصله شكاوى من نساء مهاجرات يسكن بالقسم ضد أختيات أقمن محاكم سرية، وقال: «إن البلاغ تدخلت دورية من الأمن العام واقتحمت فيز المهاجرات وبحثت عن النساء المنحدرات، لنفاجا بتمرد بعضهم ومقاومتهم الدورية عبر إطلاق الرصاص الذي قاجاً الدورية، كيف وصل لهن السلاح». وأسفرت الأحداث عن مقتل امرأة مهاجرة كانت تحمل سلاحاً رشاشاً، بحسب المصدر، وجرح 17 أختيات بإصابات بليغة أثناء محاولة قوات الأمن المحلية ضبط أعمال العنف، كما ألفت القبض على 50 سيدة يشتبه بتورطهن في الأعمال وإنشاء الحاكم السريية.

ويؤوي مخيم الهول القريب من الحدود العراقية شرقي سوريا، 72 ألف شخص، يتشكل

## خط تركية مناطق سكنية بتكلفة 27 مليار دولار في «المنطقة الأمنة»

مناطق سكنية، حيث تتضمن الخطة بناء 10 بلدات تتسع الواحدة منها لـ30 ألف شخص، و140 قرية تتسع كل منها لـ5 آلاف شخص، على أن تضم كل مساحة 100 متر مربع، ويضم كل منزل حظيرة الخاصة، إضافة إلى مسجدين في كل قرية، ومدريتين ومركز شبائي وصالة رياضية.

أضاف أن «حركة التجارة ومختلف أنواع السلع والبضائع والمنتجات النفطية وسواها كانت نشيطة من خلال الحدودية في العراق، أن مسؤولين عراقيين وسوريين حضروا حفل الافتتاح، بينما أكد السياسي العراقي المستقل أحمد السعافي لـ«الشرق الأوسط»، أن «افتتاح هذا المعبر مهم جداً لجهة تبادل السلع والبضائع بين العراق وسوريا؛ فضلاً عن المسافرين الذين يواجهون صعوبة الآن في الحصول على تذاكر سفر بين البلدين، بسبب قلة الرحلات الجوية، بينما كانت معظم حركة السفر بين البلدين تتم عبر هذا الممر».

وأضاف أن «حركة التجارة ومختلف أنواع السلع والبضائع والمنتجات النفطية وسواها كانت نشيطة من خلال الحدودية في العراق، أن مسؤولين عراقيين وسوريين حضروا حفل الافتتاح، بينما أكد السياسي العراقي المستقل أحمد السعافي لـ«الشرق الأوسط»، أن «افتتاح هذا المعبر مهم جداً لجهة تبادل السلع والبضائع بين العراق وسوريا؛ فضلاً عن المسافرين الذين يواجهون صعوبة الآن في الحصول على تذاكر سفر بين البلدين، بسبب قلة الرحلات الجوية، بينما كانت معظم حركة السفر بين البلدين تتم عبر هذا الممر».

بشأن عمق المنطقة وعرضها. وتداول وسائل الإعلام التركية في الأيام الأخيرة معلومات بشأن المخطط التركي للمنطقة الأمنة التي ترغب تركيا في أن تكون بعمق 32 كيلومتراً وعرض 480 كيلومتراً. ونشرت قناة «تي آر تي خبر» الرسمية صوراً للمخططات العمرانية، ونماذج لمدن وقرى في شمال وشرق سوريا، من المفترض أن يتم فيها توطئتين الأثين السوريين، التي قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنها يمكن أن تستوعب ما بين 2 و3 ملايين لاجئ.

ويحسب المشروع التركي، الذي قدر التكلفة بـ27 مليار دولار، سيتم إنشاء مناطق سكنية لتوطئتين مليون لاجئ سوري في الطائفة المستهدفة بين قاعدة «تشلدر أوبا» ومركز «بشيرية» للإقامة المؤقتة. وفي بيان آخر، قالت وزارة الدفاع التركية إن قوات الدرك ألق القبض على اثنين من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية أثناء محاولتهما التسلل عبر الحدود مع سوريا لتنفيذ عمليات إرهابية داخل البلاد.

وتسعى تركيا من خلال التنسيق مع الولايات المتحدة إلى إنشاء منطقة آمنة في عمق الأراضي السورية لإبعاد الوحدات الكردية (القوام الرئيسي لتحالف قوات سوريا الديمقراطية المعروف بقسد) من حدودها وإخلاء منطقة شرق الفرات منهم، إلا أن هناك تباينات في المواقف بين أنقرة وواشنطن

## الصنمين على صفيح ساخن وتوتر بين «فصائل التسوية» وقوات النظام

المطقة ومارست حالات اعتقال متكررة، وتلاها عدة هجمات وحوادث انفلات آمني في المدينة، تسببت في زيادة التوتر بين فصائل المعارضة سابقاً وقوات النظام.

وأوضحت مصادر مطلعة في درعا أن مجموعة ثوار الصنمين تحاول الضغط على قوات النظام من أجل الإفراج عن شقيق القيادي السابق في المعارضة سابقاً وقوات الزهرة وابن عمه، اللذين اعتقلا في شهر مايو الماضي، بعملية مدهامة راح ضحيتها عناصر للنظام، في حين تدخل سابقاً للجانب الروسي الراعي لاتفاق التسوية جنوب سوريا واستطاع فك الحصار عن المدينة بعد طلب من اللجنة المركزية للتفاوض الجوية والدوريات المشتركة من المدينة درعا، وسعى الروس لإنهاء حالة التوتر في الصنمين، لكن وليد الزهرة رفض الاتفاق، والتي تشكلت من أبناء المنطقة، وخاصة بعد المواجهات الأخيرة بين الطرفين، التي سقط خلالها قتلى من قوات النظام وخطف آخرون.

استمر لأكثر من عشرة أيام منعت خلالها الدخول والخروج من المدينة إلا بعد تفويض دقيق، مع منع دخول المواد الغذائية، وانتشار أمني مكثف في شوارع المدينة، عقب حملة لاعتقال القياديين السابق في المعارضة وليد الزهرة (المسؤول الحالي عن حركة ثوار الصنمين)، لتطال شقيقه أعيد وابن عمه، بذريعة وجود ادعاء شخصي بحقهما، ما أدى إلى استيلاء قوات الحي، وحدثت صدام مع الدورية وتبادل إطلاق النار، الذي أسفر عن مقتل عناصر من قوات النظام في المدينة، ومنذ ذلك الحين تشهد المدينة حالة من التوتر والانفلات الأمني والاستهداف المتكرر لقوات النظام في المدينة.

إلى أماكن تركزت قوات النظام في الصنمين. وأشارت المصادر إلى أن الهجمات الأخيرة جاءت بعد مقتل أحد عناصر «مجموعة ثوار الصنمين» واتهام اللجان الشعبية في المدينة بالتعرض له وقتله، في حين أنها ليست المرة الأولى التي تشهد فيها المدينة حالة من المواجهات العسكرية منذ دخولها اتفاق التسوية؛ حيث دخلت قوات النظام، وجرح عدد من عناصر قوات النظام، واحتراق عدد من المنازل في الحي الجنوبي من المدينة، ما دفع الأخيرة إلى استقدام تعزيزات عسكرية إلى مدينة الصنمين، مؤلفة من دبابات وعربات عسكرية قادمة من الفرقة التاسعة الحاذية للمدينة

2019 اشتباكات، وإن المواجهات اندلعت بين مجموعة مسلحة تطلق على نفسها اسم «ثوار الصنمين» واللجان الشعبية التابعة لقوات النظام السوري في المدينة، واستهدفت حواجز تابعة للجان الشعبية في المدينة على طريق بلدة قبيطة، وحاجز المجمع الطي الذي تتركز فيه قوات النظام، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر قوات النظام، واحتراق عدد من المنازل في الحي الجنوبي من المدينة، ما دفع الأخيرة إلى استقدام تعزيزات عسكرية إلى مدينة الصنمين، مؤلفة من دبابات وعربات عسكرية قادمة من الفرقة التاسعة الحاذية للمدينة

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين تستفيق مدينة الصنمين شمال درعا بين الحين والآخر على وقع اشتباكات وتوتر آمني وقلق بين المدنيين من صير المدينة المجهول والانباء المتضاربة عن نية اقتحامها من قبل قوات النظام السوري، بعد هجمات عدة تعرضت لها مواقع صفيح ساخن من عناصر قوات النظام، بعد أن أبرمت فصائل المعارضة في المدينة اتفاق التسوية منذ أكثر من عام.

وقالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط»، إن المدينة شهدت فجر يوم الجمعة الماضي 27 سبتمبر (أيلول)



## السعودية: مكان سوريا بين أشقائها العرب وعلى إيران وقف تدخلها السافر

نيويورك، علي بردي

السورية يستوجب إخراج هذه الميليشيات من الأراضي السورية، وعلى إيران أن تعي أن سوريا دولة عربية ومكانها الطبيعي هو بين أشقائها العرب وأن تدخلها السافر في سوريا خير دليل على أن نظام إيران الإرهابي حولها من دولة طبيعية تحترم المواثيق والقوانين الدولية وحسن الجوار إلى دولة مارقة تعبت في الأرض فساداً بغض النظر عن المعاناة التي تتكبدتها شعوب المنطقة من جراء ذلك.

وأعلن أن الحكومة السعودية «ترفض وتدين قتل المدنيين وتشريدهم واستخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا»، فضلاً عن أنها تدعو إلى «محاسبة مرتكبي هذه الجرائم غير الإنسانية». وأوضح أن «الجرائم المرتكبة في إدلب يجب أن تتوقف فوراً وبلا شروط»، معلناً دعم المملكة العربية السعودية «لشعب سوريا إلى الطريق الصحيح وتجنّب سوريا في سبيل الحل السياسي المتطلب الانخراط بشكل جدي في العملية السياسية واتخاذ خطوات ملموسة في هذا الشأن». وحض على تحكيم العقل «حتى يتم إخراج سوريا من أزمتها التي طال أمدها منذ ثماني سنوات، واستغلها أعداء الشعب السوري وأعداء الأمة العربية من أجل تنفيذ أجدات خارجية تهدف لإغراق المنطقة في الدمار كجزء من سياسات دمار طائفية يسعى القاتلون عليها إلى التوسع في المنطقة وإبقائها مشتعلة خدمة لهذه الأجدات». وقال: «يجب أن ندرك أن الميليشيات الطائفية الإرهابية المدعومة من إيران التي تغلغت في الأراضي السورية كان لها دور أساسي في الدمار الذي حل بسوريا». ولذلك فإن «أي حل للمسألة

رحب المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي، بالتوصل إلى اتفاق لتشكيل اللجنة الدستورية في سوريا وقرب البدء بأعمالها بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن 2254، مطالباً السلطات السورية بعدم إعاقة هذا العمل. وشدد على وجوب أن تعي إيران أن «سوريا دولة عربية ومكانها الطبيعي هو بين أشقائها العرب»، مطالباً بوقف «تدخلها السافر» في سوريا.

وكان المعلمي يتحدث في جلسة مجلس الأمن حول سوريا، فلاحظ أن «هيئة التفاوض السورية» المعارضة أظهرت تعاوناً مع المبعوث الخاص. وطالب السلطات السورية بـ«اعتناق هذه الفرصة والانخراط بجدية وصدق في أول اجتماعات اللجنة الدستورية الذي سيعقد نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، وعدم إعاقتها»، في سبيل الحل السياسي المتطلب الانخراط بشكل جدي في العملية السياسية واتخاذ خطوات ملموسة في هذا الشأن». وحض على تحكيم العقل «حتى يتم إخراج سوريا من أزمتها التي طال أمدها منذ ثماني سنوات، واستغلها أعداء الشعب السوري وأعداء الأمة العربية من أجل تنفيذ أجدات خارجية تهدف لإغراق المنطقة في الدمار كجزء من سياسات دمار طائفية يسعى القاتلون عليها إلى التوسع في المنطقة وإبقائها مشتعلة خدمة لهذه الأجدات». وقال: «يجب أن ندرك أن الميليشيات الطائفية الإرهابية المدعومة من إيران التي تغلغت في الأراضي السورية كان لها دور أساسي في الدمار الذي حل بسوريا». ولذلك فإن «أي حل للمسألة

## بيدرسن يدافع نحو منتدى إقليمي - دولي موسع يدعم المحادثات السورية

نيويورك، علي بردي  
موسكو، راند جبر



بيدرسن خلال اجتماع مجلس الأمن أمس (الأمم المتحدة)

وأكد بيدرسن أنه متفائل بسبب التطور المتعلق بتشكيل اللجنة الدستورية، مشيراً إلى أن الخطوة المطلوبة من الأطراف المعنية بالشأن السوري حالياً هي تعزيز التعاون فيما بينها. وقال إن كلا من «ثلاثية أستانة» (روسيا، وإيران، وتركيا) العامة للأمم المتحدة مع الأطراف المختلفة دلت «بكل وضوح على تأييد إطلاق اللجنة الدستورية». وأضاف أن هذه الأجواء تدفع إلى الأمل بشأن تعزيز التعاون بين «المجموعة المصغرة» و«مجموعة أستانة».

ويكون الشعب السوري قادراً على المشاركة في انتخابات حرة ونزيهة بإشراف الأمم المتحدة تمثيلاً مع القرار 2254.

ورحبت المندوب الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيرانت بإعلان إنشاء اللجنة الدستورية باعتباره «خطوة تاريخية»، أملة في التوصل إلى «دستور يعكس تطلعات جميع السوريين، داخل البلاد وخارجها». وإن شكرت للمبعوث الخاص جهودها، وجهت الشكر أيضاً إلى «شركائنا في المجموعة المصغرة - مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والسعودية والمملكة المتحدة - وكذلك تركيا وروسيا لمساعدتنا في اتخاذ هذه الخطوة المشجعة». وأكدت أنه «إذا كان هناك طرف واحد فشل دائماً في التصرف بحسن نية، فهو إيران، لأنها «مسؤولة عن الكثير من المذابح في سوريا - وفي معظم الصراعات اليوم في الشرق الأوسط. ونهيت إلى أنه «يجب ألا يستخدم نظام الأسد وحلفاؤه إطلاق اللجنة الدستورية كذريعة لوقف العملية السياسية»، مطالباً بـ«وقف العنف في إدلب فوراً ومن دون قيد أو شرط».

وكان بيدرسن أعرب عن تطلعه لإقامة «تعاون أوثق» بين أطراف «صغيرة أستانة» وبلدان «المجموعة المصغرة» بشأن التسوية السورية. وأكد في حديثه لوكالة «نوفوستي» الحكومية الروسية أن إطلاق نشاط اللجنة الدستورية يشكل نقطة تحول مهمة لدفع التسوية في سوريا، لكنه أعرب عن «قلق جدي» بسبب وجود خمسة جيوش أجنبية على الأرض السورية، ورأى في ذلك «تهديداً واضحاً لسيادة ووحدة أراضي سوريا».

الأطراف التزمت بالعمل على وجه السرعة وبشكل مستمر لتحقيق نتائج وتقديم متواصل، من دون تدخل أجنبي أو مواعيد نهائية خارجية - وأيضاً من دون شروط مسبقة أو إصرار على اتفاق على نقطة واحدة قبل البدء في مناقشة نقطة أخرى». ولفت إلى أنه «مدرك تمام الإدراك أنه لا يمكن للجنة الدستورية وحدها حل النزاع»، مؤكداً أنه يسعى إلى «معالجة الأزمة بشكل أكثر شمولاً طبقاً للقرار 2254». ونبه إلى أن العنف «لا يزال مستمراً» في إدلب وأجزاء أخرى من سوريا، بينما «تواصل الجيوش الإرهابية (...) انتشارها في المجتمعات السورية». وأشار أيضاً إلى أن «المواجهات العنيفة بين اللاعبين الدوليين لا تزال تتكرر داخل سوريا وعبر حدودها الدولية»، مما يعني أن «شبح الحريق الإقليمي الأوسع لا يزال يلوح في الأفق». وطالب بـ«وقف لإطلاق النار على الصعيد الوطني» لأنه «لا يوجد حل عسكري».

وتحدثت عن «عشرات الآلاف المحترجين والمحتطفين والمخطفين»، ناشداً «العمل من أجل إطلاقهم» وخصوصاً النساء والأطفال. ورأى أن «هناك حاجة إلى خطوات ذات معنى لإقامة بيئة للأجانب والنازحين تتيح العودة بصورة آمنة وطوعية وبطريقة كريمة». وحض الجميع على «اعتناق الفرصة واتخاذ إجراءات ملموسة لبناء الثقة». ودعا إلى إجراء «حوار دولي حقيقي وتعاون لدعم عملية جنيف» عبر «اتخاذ خطوات ملموسة يمكن أن تكون متبادلة». فضلاً عن «بناء الثقة بين السوريين (...) والمجتمع الدولي أيضاً». وقال: «يجب أن

تتم التوصل إليه خلال الاجتماع المغلق. قالت غرفة تجارة دمشق في صفحتها على «فيسبوك»: «اجتمع الحاضرون على وضع مبالغ مالية بالدولار، كل حسب قدرته، على أن يتم دفع المبالغ تبعاً ويسرع تدخلها يحدد كل يوم بهدف زيادة سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار»، بينما ذكر موقع «الحقيقة» أنه تم الإعلان عن أول 10 ملايين دولار قدمها رجل الأعمال سامر الفوز. كما نقل الموقع عن الفوز تأكيد صحة «الرقم المتداول دفعة أولى والبالغ 10 ملايين دولار»، وقوله إن «أحد لم يصرح بمبلغه رغم محاولتنا سحب الأرقام منهم»، لكنه أضاف: «الحقيقة الكل (بدو) يدفع، والدولار سوف ينخفض ويوصل إلى الـ500 مبدئياً».

وتشير كلمات الفوز الأخيرة، حسب خبراء اقتصاديين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هناك «ضغطاً كبيراً من قبل حاكم مصرف سوريا المركزي على رجال الأعمال لإجبارهم على الدفع».

الخبراء يرون أن التكتّم الشديد على ما حدث داخل الاجتماع «يشير إلى امتناع الكثير من رجال الأعمال عن الدفع»، ويضيف الخبراء: «لو أنهم قبلوا لكانوا أعلنوا كما أعلن الفوز... هم يعتبرون الأمر بمثابة تمسك... سلبيته... رغم أن ثرواتهم الطائلة جمعوها بطرق غير مشروعة وتحت عين النظام». وفي تلميح إلى أن هذا الاجتماع وما نتج عنه قد لا يعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي في مناطق سيطرة النظام وعلى الوضع المعيشي للناس، يقول الخبراء: «سبق قبل أسبوعين أن تم تداولت صفحات

## حملة على رجال الأعمال لـ«دعم الليرة السورية»

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

في ظل الحملة التي يشنها ضد مسؤولين وكبار رجال الأعمال لـ«مكافحة فساد»، عقد اجتماع في دمشق حضره رجال أعمال موالين للنظام السوري، في محاولة لدفع مبالغ مالية كبيرة بالدولار الأميركي له تتقدم من حالة الإفلاس المالي التي يعاني منها، وسط مؤشرات على تمرد الغالبية العظمى منهم وامتناعهم عن الدفع.

الاجتماع الذي عُقد السبت الماضي في فندق «شيراتون» وضم حاكم مصرف سوريا المركزي حازم قرقول، وكلاً من رجال الأعمال سامر الفوز ومحمد ممشو ووسيم القطان والأخوين براء وحسام القاطرجي، إضافة إلى رئيس اتحاد غرف التجارة السورية غسان القلاع، ناقش مبادرة أعلنها رجال أعمال لدعم الليرة السورية التي تدهور سعر صرفها أمام الدولار الأميركي إلى مستوى قياسي لم يشهده عبر التاريخ. إذ وصل قبل نحو ثلاثة أسابيع إلى 690 ليرة، لكنه تحسن حالياً ويات نحو 635 ليرة، من دون أن ينعكس ذلك على الوضع المعيشي للمواطنين بسبب عدم هبوط الأسعار.

اللافت، حسب ما تحدثت مصادر تنواعت في مكان الاجتماع لـ«الشرق الأوسط»، أن المظلمين وقبل بدء الاجتماع، كانوا حريصين على إخلاء القاعة من ممثلي وسائل الإعلام الذين حضروا لتغطية الحدث، ومن ثم إغلاق القاعة ليستمر الاجتماع أكثر من ساعتين وينتهي بعد ذلك من دون أن يبدي أي منهم بأي تصريح.

ومع شخ المعلومات حول ما

## شركاء في التقدم



تفخر جنرال إلكتريك بصناعة معداتها وتقنياتها بالمملكة من أجل مستقبل واعد ومتنوع في الطاقة.

تقدم جنرال إلكتريك حلولها للطاقة المتنوعة باستخدام تقنيات الغاز والبخار والطاقة المتجددة والشبكات الكهربائية.

موازية) أبناء عن إيداع رجال أعمال 6 مليارات دولار في البنوك الحكومية ولم يحدث تحسن كبير لأن الأمر مجرد كلام». ورغم مرور عدة أيام على الاجتماع ولم يحدث أي تحسن في سعر صرف الليرة، بينما أكدت صفحات موابلة أنه حتى الآن لم يتم تمويل صندوق دعم الليرة السورية من قبل المتبرعين. وبدأت الأنباء عن الحملة التي يشنها النظام ضد مسؤولين وكبار رجال الأعمال بزعم «مكافحة فساد»، بالتداول منتصف أغسطس (آب) الماضي، عندما تحدثت مواقع إلكترونية عن أن الرئيس السوري بشار الأسد، أمر بإجراءات ضد شركات ابن خاله رجل الأعمال رامي مخلوف في سوريا، بما في ذلك حصته في «سيريل»، أكبر مزود للهواتف النقالة في البلاد، و«السوق الحرة» العاملة في الدوابات الحدودية لسوريا. ويات الأمر حديث الشارع الموالي، وإن كان يتم همساً في أماكن العمل أو الأماكن العامة أو الغرف المغلقة، خصوصاً مع تداول مواقع إلكترونية لاحقاً نسخة من قرار المصرف العقاري السوري تفيد بإيقاف جميع العمليات المالية المتعلقة بشركة «سيريل»، مستغنياً العمليات المالية التي تتعلق برواتب الموظفين. وتزايدت الحديث أكثر عن «حملة مكافحة الفساد» مع الأنباء عن قرار الحجر الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لوزير التربية السابق هزوان الوز وزوجته ضمن قائمة ضمت 82 اسماً، أبرزهم معاونة سعيد الخراساني وزوجته، بناء على قضايا فساد قدرت قيمتها بـ350 مليار ليرة سورية.





## تعميم لتوفير الدولار للبنوك بالسعر الرسمي غداة توترات الشارع إجراءات لبنانية لمعالجة الأزمة المالية



عون خلال استقباله حاكم مصرف لبنان أمس (دالتي ونهرا)

أته «تم سلوك طريق المعالجة»، وانفجرت الأزمة الأسبوع الماضي مع إضراب محطات توزيع المحروقات بسبب عدم توفر الدولار في السوق، وتوقف بعض المصارف عن دفع الدولارات. وخرجت مظاهرات الأحد في الشوارع احتجاجاً على الأزمة الاقتصادية الأخيرة، وسط ارتفاع سعر صرف الليرة نحو 4 في المائة في السوق السوداء.

ورأت المصادر الوزارية أن «هناك جانباً مبالغاً فيه ومفتعلاً في الأزمة التي حصلت، لكن ذلك لا ينفي أن هناك جانباً واقعياً يعود إلى الأزمة الاقتصادية وإقفال الحدود أمام البضائع اللبنانية بسبب الأزمة السورية، والديون المترتبة على لبنان منذ 1992 وخدمة الدين العام التي تستهلك جزءاً كبيراً من ميزانية البلد، إضافة إلى سلسلة الارتفاع والرواتب التي لم تتسم أرقامها بالدقة، ما رتب

الإجراءات التي اتخذتها الحكومة سببها الأزمة فوراً أو تحتويها بالملء، شددت على

المصرف المركزي «خطوة أولى ومهمة على طريق الحل»، من غير أن تنفي أن الحل يحتاج

بيروت، نذير رضا  
سلك لبنان طريق معالجة الأزمة المالية الأخيرة التي تمثلت بتقلص العملة الصعبة من السوق، وتدابيرها على استيراد المحروقات والدواء والغذاء، عبر إجراء حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اليوم، بعدما أطلع الرئيس اللبناني ميشال عون عليه خلال لقاء عقد بينهما، أمس. وخصص عون معظم لقاءاته، أمس، لعرض الأوضاع الاقتصادية والمالية في ضوء التطورات الأخيرة، والإجراءات الواجب اتخاذها لمعالجة هذه الأوضاع. وعرض مع سلامة الأوضاع النقدية في البلاد وعمل المصرف، فيما وضعه سلامة في أجواء معطيات التعميم الذي سيصدره اليوم، والإجراءات التي سيخضعها لمعالجة الإضراب الأخير.

وأكد سلامة بعد اللقاء أن مصرف لبنان «يؤمن حاجات القطاعين العام والخاص بالعملة الأجنبية، وسيستمر بذلك وفقاً للأسعار الثابتة التي يعلن عنها المصرف المركزي من دون تغيير». وأشار إلى أنه سيصدر اليوم تعميماً ينظم توفير الدولار للمعلن عنه من المصرف المركزي لتأمين استيراد البضائع والأدوية والطب، ضمن آلية سيرد شرحها في التعميم، مع التشديد على أن علاقة مصرف لبنان هي مع المصارف فقط، وهو لا يتعامل مع المستوردين مباشرة.

وفي السياق نفسه، أكدت جمعية الصناعيين اللبنانيين في بيان أنه «في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وشح النقد النادر في لبنان، يجمع الجميع على زيادة الصادرات وتخفيض الاستيراد قدر الإمكان، والصناعة قادرة على تلبية حاجات الأسواق الخارجية والتكنولوجيا». وأشارت إلى أن «بعض المصانع تباع إلتحاجها بالليرة اللبنانية، إلا أنها تستورد موادها الأولية بالعملة الصعبة، وبالتالي هي بحاجة إلى أن يتامن لها الدولار ولا يضطر إلى شراء العملة من المصارف بأسعار مرتفعة، ما سيزيد من تكلفة إنتاجها».

## تشديد على الإصلاحات المطلوبة عشية مناقشة موازنة 2020 في لبنان

الاستثمار كي يكون مستداماً من الناحية البيئية والمالية والاقتصادية». ورأى أنه «بتعزيز الشفافية، وإشراك القطاع الخاص، واتخاذ الإجراءات الحاسمة والعملية في التحصيل الجمركي والضريبي والتحول في قطعي الكهرباء والاتصالات كبنية تحتية أساسية، يمكننا التأكيد للمجتمع الاستثماري أن لبنان

الوزراء غسان حاصباني أن «الحكومة تعمل بجهد كبير لتحقيق الإصلاحات المطلوبة لمواجهة الأزمة التي تلوح في الأفق، والتركيز على الخطوات العملية والأنيبة التي من شأنها أن تعيد الثقة الدولية والمحلية بلبنان وتفتح الباب أمام استثمارات تحقق النمو المطلوب بدعم من اصداقاء لبنان وحلفائه».

بيروت، الشرق الأوسط  
يعقد مجلس الوزراء اللبناني اليوم، جلسة برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، لمناقشة درس مشروع موازنة العام 2020، وسط تشديد من قبل الوزراء والمسؤولين على ضرورة تحقيق الإصلاحات المطلوبة. وأكد نائب رئيس مجلس

## هدف «تغليب التفاهات» رغم غياب «الكيمياء السياسية» بينها «المستقبل» يحاور باسيل «من موقع الاختلاف»



الحريري وباسيل خلال مشاركتهما في القمة العربية العام الماضي (دالتي ونهرا)

أمام تفعيل العمل الحكومي». وأكدت أن رئيس الحكومة سعد الحريري «يتجنب على الدوام إقحام البلد في أزمة تلو الأخرى وهو الحريص على التفاهم مع رئيس الجمهورية ميشال عون، والتفاعل الإيجابي مع المجلس النيابي برئاسة الرئيس نبيه بري، لأنه ليس هناك من لديه القدرة على تسديد فاتورة التكلفة المالية والسياسية من جراء جره إلى اشتباك سياسي يصعب السيطرة عليه». غير أن المصادر تساءلت: «هل ستكون الطريق آمنة وسالكة سياسياً أمام محاوره باسيل، ما لم يبدل الأخير في خطابه السياسي، وأيضاً في أسلوبه في مخاطبة الآخرين وفي إصراره على احتكار الحصة السياسية في التعيينات والنوازل، يؤدي إلى تعميم موجة الاعتراض على

بيروت، محمد شقير  
يستعد «تيار المستقبل» لاستضافة رئيس «التحالف الوطني الحر» وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، الأربعاء المقبل، في حوار مفتوح يأتي في سياق برنامج حواري يشمل أبرز المكونات السياسية المشاركة في الحكومة. لتأكيد ضرورة الانفتاح والحوار ولو من موقع الاختلاف».

في اختياره إفساحاً في المجال أمام تحضير الأجواء التي لا تزال ملددة، ويرى هؤلاء أن هناك ضرورة لتأخير قيادته إلا إذا كان من الفريق الذي استضافة باسيل وأن تُعطي الأولوية يفتح على حساب بلا رادع». وتقول المصادر إن السواد الأعظم من المنتهين إلى «المستقبل»، إضافة إلى شاربه، يُبدون امتعاضهم من التوقيت الذي اعتمد وكان وراء إدراج باسيل على رأس لائحة المدعوين للتحاور معهم. وتساءلت: «هل ستكون إعطاء صك براءة لمن أعاق تشكيل الحكومة ويعيق حالياً استكمال إصدار التعيينات الإدارية المطلوب إعطاء صك براءة لمن أعاق انعقاد جلسات مجلس الوزراء واشتراط إحالة حادثة قبرشمون إلى المجلس العدلي بذريعة أنه كان شخصياً هو المستهدف قبل أن يعود ويتراجع عن اتهامه هذا؟»، وكيف يمكن ضبط إيقاع الحوار مع

وهو الاعتداء الذي حصل على ضاحية بيروت الجنوبية في 25 أغسطس (آب) الماضي عبر الطائرتين المسيرتين، الذي شكل أكبر تهديد للقرار 1701 منذ تاريخ اعتماده عام 2006». في السياق نفسه، كانت الأوضاع العامة والتطورات الإقليمية والدولية وموقف لبنان منها، محور نقاش بين الرئيس عون ووفد من «أميركان ناسك فورس فور لبيانون». ورد عون على أسئلة أعضاء الوفد، مؤكداً أن «إسرائيل هي التي تعتدي دائماً على لبنان براً وبحراً وجواً». وأشار إلى أن «لبنان يسعى جاهداً للمحافظة على القرار 1701. إلا أنه في المقابل سيرد على أي اعتداء يستهدفه لأنه يحتفظ بحقه في الدفاع عن النفس، وهو حق لا يمكن التفریط به». وإذ لفت عون إلى «امتثال لبنان لما تقدمه الولايات المتحدة من دعم للجيش اللبناني»، فإنه أعرب عن تطلعه «لتقديمها الدعم لناحية إيجاد الحلول اللازمة لمسألتي النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين»، مؤكداً «ضرورة الفصل بين عودة النازحين وإقامة الحل السياسي في سوريا»، معيداً في هذا الإطار التذكير بالفلسطينيين والقبرصية والفلسطينية.

بيروت، الشرق الأوسط  
انتقد الرئيس اللبناني ميشال عون، «تجاهل» مسؤولين في قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» لمسببات التوتر الحدودي مع إسرائيل في مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي: «والتركيز على رد (حزب الله) على الجيش الإسرائيلي». كانت طائرتان مسيرتان إسرائيليتان خرقتا الأجواء اللبنانية، وانفجرت إحداها قرب المركز الإعلامي لـ «حزب الله» في ضاحية بيروت الجنوبية. وأعلن الحزب أنه رد باستهداف ناقلة جند إسرائيلية على مسافة تبعد 4 كيلومترات عن الحدود اللبنانية. واستعاد عون، خلال استقباله ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في بيروت يان كوبيش، أمس، شريط الأحداث الإسرائيلية على لبنان منذ عشرات السنين، والخروقات المتكررة للسيادة اللبنانية وللقرار 1701. وتساءل عن «المغزى من اكتفاء بعض المسؤولين في قوات يونيفيل بذكر حادث الامل من سبتمبر (استهداف ناقلة الجند) عبر بيانات ولقاءات إعلامية من دون العودة إلى المسببات التي أدت إليه،

بأسيل وعدم إصرار بعض المدعوين للمشاركة فيه على طرح أسئلة نارية يمكن أن تؤثر سلباً على مجريات الحوار». ورأت أن «هناك ضرورة للنصف الآخر ليكون الحوار مثمراً، هذا إذا لم يدفع تسارع الأحداث إلى الترتيب في إطلاق الحوار، خصوصاً في حال أن الباب بقي مفتوحاً على مصراعيه في تبادل الاتهامات، بدلاً من التعامل مع التدبير الذي سيصدره اليوم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، على أنه خريطة طريق لتأمين استيراد الدواء والفتح والمشتقات النفطية في أجواء طبيعية».

بيروت، الشرق الأوسط  
أرجأت المحكمة العسكرية اللبنانية الدائمة برئاسة العميد حسين عبد الله، إلى 3 فبراير (شباط) 2020 محاكمة الداعية المتشددة أحمد الأسير في قضية أحداث الاعتداء على الجيش اللبناني في منطقة بحنين شمال لبنان في 2014، والمتهم مع آخرين بتدريب أشخاص للقيام بأعمال إرهابية. وجاء الإجراء بسبب استمهال وكلاء

في اختباره إفساحاً في المجال أمام تحضير الأجواء التي لا تزال ملددة، ويرى هؤلاء أن هناك ضرورة لتأخير قيادته إلا إذا كان من الفريق الذي استضافة باسيل وأن تُعطي الأولوية يفتح على حساب بلا رادع». وتقول المصادر إن السواد الأعظم من المنتهين إلى «المستقبل»، إضافة إلى شاربه، يُبدون امتعاضهم من التوقيت الذي اعتمد وكان وراء إدراج باسيل على رأس لائحة المدعوين للتحاور معهم. وتساءلت: «هل ستكون إعطاء صك براءة لمن أعاق تشكيل الحكومة ويعيق حالياً استكمال إصدار التعيينات الإدارية المطلوب إعطاء صك براءة لمن أعاق انعقاد جلسات مجلس الوزراء واشتراط إحالة حادثة قبرشمون إلى المجلس العدلي بذريعة أنه كان شخصياً هو المستهدف قبل أن يعود ويتراجع عن اتهامه هذا؟»، وكيف يمكن ضبط إيقاع الحوار مع

وهو الاعتداء الذي حصل على ضاحية بيروت الجنوبية في 25 أغسطس (آب) الماضي عبر الطائرتين المسيرتين، الذي شكل أكبر تهديد للقرار 1701 منذ تاريخ اعتماده عام 2006». في السياق نفسه، كانت الأوضاع العامة والتطورات الإقليمية والدولية وموقف لبنان منها، محور نقاش بين الرئيس عون ووفد من «أميركان ناسك فورس فور لبيانون». ورد عون على أسئلة أعضاء الوفد، مؤكداً أن «إسرائيل هي التي تعتدي دائماً على لبنان براً وبحراً وجواً». وأشار إلى أن «لبنان يسعى جاهداً للمحافظة على القرار 1701. إلا أنه في المقابل سيرد على أي اعتداء يستهدفه لأنه يحتفظ بحقه في الدفاع عن النفس، وهو حق لا يمكن التفریط به». وإذ لفت عون إلى «امتثال لبنان لما تقدمه الولايات المتحدة من دعم للجيش اللبناني»، فإنه أعرب عن تطلعه «لتقديمها الدعم لناحية إيجاد الحلول اللازمة لمسألتي النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين»، مؤكداً «ضرورة الفصل بين عودة النازحين وإقامة الحل السياسي في سوريا»، معيداً في هذا الإطار التذكير بالفلسطينيين والقبرصية والفلسطينية.

## القضاء العسكري اللبناني يرجئ محاكمة الأسير

بيروت، الشرق الأوسط  
أرجأت المحكمة العسكرية اللبنانية الدائمة برئاسة العميد حسين عبد الله، إلى 3 فبراير (شباط) 2020 محاكمة الداعية المتشددة أحمد الأسير في قضية أحداث الاعتداء على الجيش اللبناني في منطقة بحنين شمال لبنان في 2014، والمتهم مع آخرين بتدريب أشخاص للقيام بأعمال إرهابية. وجاء الإجراء بسبب استمهال وكلاء

## الحريري يحصن النواب العامة من التدخلات السياسية

مصادر رئيس الحكومة، وتفتح تحقيقات فيها من دون مراجعة النائب التمييزي». ولا يستبعد مالك وجود خلفيات سياسية لبعض الملاحقات أو الدعاوى التي تقدم. وقال: «لم يعد خافياً على أحد أن هناك دعاوى بحق أشخاص تسير بشكل روتيني، ودعاوى مماثلة يجري حفظها لعدم تعرض أصحابها للملاحقة، وهذا لا يمكن فصله عن التأثير السياسي». ولفت إلى أن «تعميم رئيس الحكومة قانوني وصحيح، ومستند إلى قانون أصول المحاكمات الجزائية».

القضائية عرضة للتشكيك، غير أن المصدر اللبناني رأى أن «سبب القرار أبعد من ذلك، ويهدف إلى تقليص صلاحيات النواب العامة الأخرى، والحد من حقوق الجهة التي تخاطب النواب العامة، وهذا أمر غير مجرب». وسأل: «ماذا تمرير كل المراسلات، وتحويل النيابة العامة التمييزية إلى مضافة لتلقي الشكاوى والإخبارات، بحيث تغيب بعضها وترفض البعض الحريري جاء استكمالاً لتعميم صدر قبله عن القاضي غسان عويدات، وهذا يدل على أن

«معالجة أي خلل في تطبيق القانون تستدعي وضع اليد على هذا الخلل، لأن خلق خللاً إضافياً». ورأى أن تعميم رئيس الحكومة «يحول النائب العام التمييزي إلى صندوق بريد للنواب العامة الأخرى، وهذا يخالف مبدأ قانونياً أساسياً، وهو حق الوصول إلى القضاء». ولا يختلف رجال القانون على أن بعض القرارات خرجت عن إطار العمل القضائي السحت، «وهذا يحتم لجم الوضع القائم عبر سلطة رقابية تضبط مسار النواب العامة، حتى لا تكون القرارات

بيروت، يوسف دياب  
أثار التعميم الذي أصدره سعد الحريري، وطلب فيه من الوزراء والإدارات العامة والبلديات، مخاطبة النواب العامة والقضاء بواسطة النائب العام القاضي غسان عويدات حصراً، بليلة في الأوساط القضائية. وتباينت التفسيرات حيال هذا الإجراء، بين من اعتبر فيه تقويضاً لصلاحيات النواب العامة، وبين من رأى فيه إجراء طبيعياً يضع حداً لتفكك عمل



بعد أيام من إقصاء القائد العسكري عن جهاز مكافحة الإرهاب

## السلطات العراقية تزيل نصباً تذكاريًا للساعدي في الموصل



الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي

نفذت عملية المنع، حزن واعتذر للناس المتجمهرين حول النصب وذكر لهم أن واجبه تطبيق الأوامر الصادرة من الجهات العليا.

ويرى الطائي أن «الموصليين وأهالي نينوى عموماً لديهم ميل وحب قديم لقادة الجيش، باعتبار وجود عدد كبير من الضباط في محافظاتهم، وذلك ما جعلهم يتمسكون بالساعدي ويتخذون منه نموذجاً وطنياً يحتذى». ويرجح الطائي «ورود أوامر الإزالة من السلطات في بغداد، وليس للسلطات المحلية في نينوى دخل في الموضوع».

وعند النقطة المتعلقة بدفاع الناس وحبهم للساعدي، سواء في الموصل أو بقية المحافظات العراقية، يرى الباحث السياسي حارث حسن، المقيم في الولايات المتحدة، أن مرد ذلك إلى أن الساعدي «رجل الميدان الذي يقود أصعب المعارك العسكرية بنفسه، بنام على الأرض بصر عار، وهو النبل الذي يشبه الناس العاديين». ويضيف حسن في منشور عبر «فيسبوك» أن الساعدي «لم يعد من منفي بعيد، بل كان على الدوام وسط شعبه، الذي يحبه الذي لم يعرف الطائفية، الذي يحبه ويؤكد الطائي أن «عددًا غير قليل من أهالي الموصل شعروا بالحزن لمنع إزالة الستار عن النصب وإزالته لاحقاً، حتى ريان الحياي، قائد قوات (سوات) التي



نصب تذكاري إقامه الأهالي للساعدي خلال ازالته

في المعارك وما تمتع به من بساطة في التعامل مع السكان المدنيين». ويعتقد الطائي في حديث لـ«التشرق الأوسط» أن «قمة حسابات سياسية ربما تقف وراء إزالة النصب، وهناك من يقول إنه قد يخبر حفيظة بقية القادة والضباط الذي اشتركوا في المعارك ضد (داعش)، لكن المشكلة أن في الموصل شارعاً وبوابة لأحد الأحياء سُمياً باسم القائد السابق لجهاز مكافحة الإرهاب عبد الغني الأسدي، ولم يخبر حفيظة أحد».

ويؤكد الطائي أن «عددًا غير قليل من أهالي الموصل شعروا بالحزن لمنع إزالة الستار عن النصب وإزالته لاحقاً، حتى ريان الحياي، قائد قوات (سوات) التي

انتماءاته الطائفية أو القومية»، في إشارة إلى أن الساعدي ينحدر من محافظة ميسان الجنوبية وينتمي إلى المكون الشيعي.

ويتساءل الأعرجي باستغراب: «لماذا تسمح السلطات بانتشار صور الولي الفقيه الإيراني علي خامنئي والخميني وزعماء الطوائف المعممين في محافظة نينوى وأغلب مدنها، التي تثير غالباً حفيظة الأهالي، فيما تمنع صور أو نصب ضابط وطني يحبه الناس».

بدوره، يؤكد المحامي والمرشح السابق في الموصل زيد الطائي، أن «العبد الوهاب الساعدي سمعة كبيرة في الموصل لما أبداه من شجاعة

صباحاً بإزالته نهائياً من مكانه». ويضيف الأعرجي في حديث لـ«التشرق الأوسط» أن «أهالي الموصل يحبون الساعدي ويقدرون ما قام به من عمل كبير ضد (داعش)، لذلك أرادوا تكريمه، وقد شعر الجميع بخيبة كبيرة بعد إزالة التمثال، لكنهم غير قادرين على فعل شيء، فتهمة (الدعشة) حاضرة دائماً».

ويعتقد الأعرجي أن «حلفاء نينوى وأغلب مدنها، التي تثير الطوائف المعممين في محافظة نينوى وأغلب مدنها، التي تثير غالباً حفيظة الأهالي، فيما تمنع صور أو نصب ضابط وطني يحبه الناس».

بدوره، يؤكد المحامي والمرشح السابق في الموصل زيد الطائي، أن «العبد الوهاب الساعدي سمعة كبيرة في الموصل لما أبداه من شجاعة

تجددت، أمس، الضجة المثارة منذ أيام حول قرار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إقصاء الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي ونقله إلى دائرة «الإمرة» في وزارة الدفاع، وذلك عقب إقدام السلطات في بغداد على إزالة نصب تذكاري إقامه الأهالي للساعدي في إحدى مناطق الموصل، تكريماً لدوره في الحرب وتحرير المدينة من قبضة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وكانت وزارة الدفاع العراقية أعلنت، أول من أمس، التحاق الساعدي بها وتنفيذه أمر النقل الصادر من رئيس الوزراء، بعد أن أصر عبد المهدي على تنفيذه ورفض دعوات التراجع عنه التي صدرت عن طيف واسع من السياسيين ورؤساء الكتل.

ولم تكف السلطات العليا في بغداد بنقل الساعدي إلى وزارة الدفاع التي تقول إنه عملية «طبيعية وغير مهينة»، وعمدت، أول من أمس، إلى منع الناشطين والناشطين في مدينة الموصل من إزالة الستار عن تمثال طولي للساعدي، نفذته النحات الموصلية عمر الخفاف على نفقة الأهالي والناشطين، ثم عادت السلطات في ليل اليوم نفسه وأزلته من مكانه.

وكان بعض الناشطين والأهالي قرروا، أول من أمس، بالترزامن مع الضجة التي نجمت عن نقل الساعدي إلى وزارة الدفاع، إزالة الستار عن تمثاله، لكن قوات «سوات» في المدينة طوقت المكان ومنعتهم من ذلك بذريعة الأوامر التي صدرت عن السلطات في بغداد.

ويقول الناشط المدني أيمن الأعرجي إن «تمثال الساعدي، وهو بطول نحو 3 أمتار، اكتمل منذ أشهر على يد النحات عمر الخفاف وبأموال الأهالي والناشطين، ووضع في ساحة (طاهر زيناو) في الجانب الأيسر من الموصل، لكن السلطات لم تسمح بإزالة الستار عنه، ثم فوجئنا

## فصائل تدعو الحكومة إلى الرد على الهجمات عبد المهدي يتهم إسرائيل رسمياً بقصف معسكرات «الحشد»

بغداد، حمزة مصطفى

نهايات لحل أزمة الخليج».

وإلى ذلك، قال الخبير الأمني فاضل أبو رغيف لـ«التشرق الأوسط» إن «تأكيد القائد العام للقوات المسلحة حول قصف مستودعات تابعة لـ(الحشد الشعبي) في مناطق مختلفة من العراق من قبل إسرائيل، إنما هو تأكيد رسمي لما قيل سابقاً عن ضلوع إسرائيل في عمليات من هذا النوع تعرض لها (الحشد)». وأضاف أن «هناك معلومات وفيرة فيما يتعلق بعمليات القصف التي قامت بها إسرائيل والتي هي جزء من مخطط إسرائيلي سوف يتصاعد خلال الفترة المقبلة باتجاه استهدافات جديدة لمواقع أخرى لـ(الحشد) ما لم تتسارع فصائل (الحشد) إلى نقل مخازن أعدته إلى وزارة الدفاع». وأشار أبو رغيف إلى أن «المرحلة المقبلة ربما تكون أشد احتقاناً من المرحلة السابقة؛ لا سيما مع الإهصاصات التي حدثت مؤخراً بالتزامن مع إقالات حصلت لضباط استخدموا الدعاية والسوشيال ميديا بشكل مبالغ فيه».

من جهته، أكد «تحالف الفتح» الذي يضم فصائل عدة من «الحشد الشعبي»، مثل «بدر» و«عصائب أهل الحق»، أن الدولة العراقية باتت تملك حق الرد بجميع أنواعه تجاه إسرائيل بعد ظهور نتائج التحقيق التي أعلنتها رئيس الوزراء. وقال عضو «تحالف الفتح» في البرلمان العراقي محمد البلداوي، في تصريح إن «إعلان رئيس الوزراء بأن إسرائيل هي التي استهدفت معسكرات (الحشد) يتيح للحكومة العراقية اتباع كل السبل وأنواع الرد التي يتيحها القانون الدولي». ودعا الحكومة إلى شراء منظومة صواريخ «إس400» الروسية والأسلحة الهجومية لـ«صد جميع أنواع الاعتداءات التي يتعرض لها العراق».

في السياق نفسه، أكد عضو البرلمان العراقي عن «حركة إرادة»، حسين عرب، لـ«التشرق الأوسط» أن «إعلان رئيس الوزراء بأن إسرائيل تقف وراء الضربات، يجعل الموقف العراقي الرسمي أكثر وضوحاً من ذي قبل». وأضاف: «يتوجب على العراق الآن التوجه إلى المجتمع الدولي بدءاً من الجامعة العربية ومجلس الأمن ومنظمة المؤتمر الإسلامي، لتقديم شكواي ضد إسرائيل بهذا الخصوص».

أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أن التحقيقات في قصف بعض مواقع «الحشد الشعبي» تشير إلى مسؤولية إسرائيل. وقال عبد المهدي في تصريحات متلفزة، أمس، إن «التحقيقات بشأن قصف معسكرات (الحشد الشعبي) تشير إلى أن إسرائيل هي التي قامت بالعمليات»، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

ويعد تصريح عبد المهدي أول اتهام رسمي عراقي لإسرائيل فيما كانت الحكومة العراقية شكلت لجان تحقيق بشأن عمليات قصف بدت غامضة لعدد من معسكرات «الحشد الشعبي» في مناطق ومحافظات عدة بالعراق. وفي الوقت الذي أعلنت فيه قيادات «الحشد الشعبي» في وقت مبكر أن إسرائيل نفذت الهجمات، فإن الحكومة العراقية أعلنت من جانبها وعلى لسان أكثر من مسؤول أنها تبحث عن أدلة حقيقية لكي تعلن موقفها من ذلك.

وكانت معسكرات عدة لـ«الحشد الشعبي» تعرضت منذ شهر يوليو (تموز) الماضي لسلسلة تفجيرات، كان الأول منها في بلدة أمري بمحافظة صلاح الدين، أعقبه تفجير آخر في 28 من الشهر نفسه داخل معسكر «أشرف» في ديالى، شرق العراق، ثم معسكر «الصفور» في جنوب بغداد، في 13 أغسطس (آب) الماضي. وبعد ذلك بأيام عدة، وقع تفجير آخر في معسكر «بلد»، قرب تكريت، ثم اغتيال قيادي في كتائب «حزب الله» العراقية، يدعى أبو علي الدي، قرب مدينة القائم على الحدود مع سوريا في الشهر ذاته. وآخر الاستهدافات كان لقاعدة بمنطقة المرقف العراقية الواقعة ضمن المثلث الحدودي العراقي - الأردني - السوري غرب الأنبار.

وعلى صعيد الأوضاع في المنطقة، أكد عبد المهدي في تصريحات لقناة «الجزيرة» القطرية أن «الذهاب إلى الحرب قد يحصل في أي لحظة، وبقدر مفرد، لكن الخروج منها سيكون صعباً وقاسياً»، لافتاً إلى أن «الكثير من المؤشرات تدل على ألا أحد يريد حرباً في المنطقة باستثناء إسرائيل». وتابع عبد المهدي أن «الحديث الآن عن كيفية صياغة

## تخطى حدود اللعبة

شيء واحد يهم في الملعب، من يقف بجانبك

إكسبريس موني تفخر بكونها الشريك الرسمي لتحويل الأموال لفريق ليستر سيتي لكرة القدم



xpressmoney.com/LCFC



## فلسطينيو 48 يحيون ذكرى

«هبة الأقصى»

مخطط ما يسمى (صفقة القرن)، وفي وقت نشهد فيه تصاعد الخطاب العنصري والإقصائي الصهيوني، بدأ يمن يجلس على رأس الهرم الحاكم مروراً بشركائه في حكومته، وحتى أحزاب تنسب لنفسها صفة (المعارضة). كما تحل الذكرى الـ 13 مسيرة جماهيرية سلمية إلى أضرحه الشهداء، الذين كانوا قد سقطوا برصاص الشرطة الإسرائيلية قبل 19 عاماً، وشكل سقوطهم الشرارة الأولى لانفضاض الأقصى، التي هبت لاحقاً في كل المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأكدت اللجنة على أنه «ورغم مرور 19 عاماً، وثبت أن بعض الشهداء سقطوا برصاص قناصة الشرطة، ما زال القتل والتوترية من جميع الأطراف، والعودة عن كافة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية ومست حياة المواطنين». ووافقت «حماس» على المبادرة من دون شروط؛ لكن «فتح» عدت موافقة «حماس» جزءاً من المناقشة.

ونشرت «الشرق الأوسط» سابقاً موقف حركة «فتح»، المبني على الذهاب إلى انتخابات إذا كانت «حماس» لا تريد تسليم قطاع غزة.

وملف المصالحة محمد في الوقت الحالي، بسبب خلافات حول تمكين الحكومة الفلسطينية، والعقوبات على قطاع غزة، ومباحثات التهدة مع إسرائيل. وكانت «فتح» تمسكت بتطبيق اتفاق 2017 للمصالحة، وطلبت موافقة خطية من «حماس» بشأن ذلك.

وتريد «فتح» اتفاق 2017؛ لأنه يقضي بتسليم «حماس» قطاع غزة فوراً، بما يشمل الأمن والمعارب والحماية والقضاء وسلطة الأراضي؛ لكن «حماس» ترفض وتريد اتفاق 2011؛ لأنه يقضي بتشكيل حكومة وحدة، مهمتها إجراء انتخابات بعد عدة أشهر، ويعطيها حق التدخل في إعادة تشكيل عقيدة الأجهزة الأمنية، ويشمل منظمة التحرير. ويوجد خلاف بين الحركتين حول تسلم الوزارات، وتسلم معبر رفح، وموظفي حركة «حماس»، والجباية المالية.

وتل أبيب: «الشرق الأوسط» بدعوة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل (فلسطيني 48)، المؤلفة من جميع الأحزاب العربية والفعاليات الشعبية والوطنية، تقام اليوم (الثلاثاء)، 13 مسيرة جماهيرية سلمية إلى أضرحه الشهداء، الذين كانوا قد سقطوا برصاص الشرطة الإسرائيلية قبل 19 عاماً، وشكل سقوطهم الشرارة الأولى لانفضاض الأقصى، التي هبت لاحقاً في كل المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأكدت اللجنة على أنه «ورغم مرور 19 عاماً، وثبت أن بعض الشهداء سقطوا برصاص قناصة الشرطة، ما زال القتل والتوترية من جميع الأطراف، والعودة عن كافة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية ومست حياة المواطنين». ووافقت «حماس» على المبادرة من دون شروط؛ لكن «فتح» عدت موافقة «حماس» جزءاً من المناقشة.

ونشرت «الشرق الأوسط» سابقاً موقف حركة «فتح»، المبني على الذهاب إلى انتخابات إذا كانت «حماس» لا تريد تسليم قطاع غزة.

وملف المصالحة محمد في الوقت الحالي، بسبب خلافات حول تمكين الحكومة الفلسطينية، والعقوبات على قطاع غزة، ومباحثات التهدة مع إسرائيل. وكانت «فتح» تمسكت بتطبيق اتفاق 2017 للمصالحة، وطلبت موافقة خطية من «حماس» بشأن ذلك.

وتريد «فتح» اتفاق 2017؛ لأنه يقضي بتسليم «حماس» قطاع غزة فوراً، بما يشمل الأمن والمعارب والحماية والقضاء وسلطة الأراضي؛ لكن «حماس» ترفض وتريد اتفاق 2011؛ لأنه يقضي بتشكيل حكومة وحدة، مهمتها إجراء انتخابات بعد عدة أشهر، ويعطيها حق التدخل في إعادة تشكيل عقيدة الأجهزة الأمنية، ويشمل منظمة التحرير. ويوجد خلاف بين الحركتين حول تسلم الوزارات، وتسلم معبر رفح، وموظفي حركة «حماس»، والجباية المالية.

وتل أبيب: «الشرق الأوسط» بدعوة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل (فلسطيني 48)، المؤلفة من جميع الأحزاب العربية والفعاليات الشعبية والوطنية، تقام اليوم (الثلاثاء)، 13 مسيرة جماهيرية سلمية إلى أضرحه الشهداء، الذين كانوا قد سقطوا برصاص الشرطة الإسرائيلية قبل 19 عاماً، وشكل سقوطهم الشرارة الأولى لانفضاض الأقصى، التي هبت لاحقاً في كل المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأكدت اللجنة على أنه «ورغم مرور 19 عاماً، وثبت أن بعض الشهداء سقطوا برصاص قناصة الشرطة، ما زال القتل والتوترية من جميع الأطراف، والعودة عن كافة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية ومست حياة المواطنين». ووافقت «حماس» على المبادرة من دون شروط؛ لكن «فتح» عدت موافقة «حماس» جزءاً من المناقشة.

ونشرت «الشرق الأوسط» سابقاً موقف حركة «فتح»، المبني على الذهاب إلى انتخابات إذا كانت «حماس» لا تريد تسليم قطاع غزة.

وملف المصالحة محمد في الوقت الحالي، بسبب خلافات حول تمكين الحكومة الفلسطينية، والعقوبات على قطاع غزة، ومباحثات التهدة مع إسرائيل. وكانت «فتح» تمسكت بتطبيق اتفاق 2017 للمصالحة، وطلبت موافقة خطية من «حماس» بشأن ذلك.

وتريد «فتح» اتفاق 2017؛ لأنه يقضي بتسليم «حماس» قطاع غزة فوراً، بما يشمل الأمن والمعارب والحماية والقضاء وسلطة الأراضي؛ لكن «حماس» ترفض وتريد اتفاق 2011؛ لأنه يقضي بتشكيل حكومة وحدة، مهمتها إجراء انتخابات بعد عدة أشهر، ويعطيها حق التدخل في إعادة تشكيل عقيدة الأجهزة الأمنية، ويشمل منظمة التحرير. ويوجد خلاف بين الحركتين حول تسلم الوزارات، وتسلم معبر رفح، وموظفي حركة «حماس»، والجباية المالية.



مظاهرون في رام الله يحملون صور أقرباء لهم مطالبين بإفراج عنهم من السجون الإسرائيلية (أ.ب)

والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية»، وحزب «الشعب»، و«المبادرة الوطنية»، و«فدا»، و«الجبهة الشعبية (القيادة العامة)»، و«الصاعقة»، وتضمنت أن اتفاقيات المصالحة الوطنية الموقعة من الفصائل في أعوام (2005 - 2011 - 2017) في القاهرة، واللجنة التحضيرية في بيروت 2017، تعد مرجعاً لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

وطالبت الفصائل بعقد اجتماع لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019، في العاصمة المصرية القاهرة، بحضور الرئيس محمود عباس؛ بحيث يكون هدف الاجتماع هو الاتفاق على رؤية وبرنامج واستراتيجية وطنية تضالنية مشتركة، والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية، فيما لا يتجاوز نهاية عام 2019، وأليات تسلمها مهامها، والفخرة الزمنية، وتوحيد القوانين الانتخابية للمؤسسات

ورفضت حركة «فتح» بشكل علني مبادرة الفصائل الفلسطينية، وقالت إنه لا داعي للاستمرار في مبادرات؛ لأنها كلها تعطي أملاً زائفاً يؤدي إلى الإحباط، وقال العالول: «لا مجال على الإطلاق للتحدث عن مبادرات أخرى. نحن نذهب في السياق باتجاه الفكرة التي طرحها الرئيس في الأمم المتحدة، وهي تطبيق الانتخابات

ولا يوجد تقدم في هذا الموضوع» وتابع نائب رئيس حركة «فتح»: «بعد كل هذا، كان لا بد من حراك آخر وسباق آخر مختلف، فليكن الذهاب إلى انتخابات عامة، وخلال الأيام القليلة المقبلة، ستكون هناك اجتماعات للجنة المركزية لحركة (فتح)، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ومع كل الفصائل، وسيجتمع الرئيس مع لجنة الانتخابات المركزية، من أجل وضع الأفكار والاستعداد للذهاب إلى هذا الخيار».

ذلك مساً بالسيادة الإسرائيلية على المدينة. كما لم يعرف إذا ما كانت «حماس» التي أعلنت استعدادها لهذه الانتخابات ستوافق على إجرائها، إذا لم تكن تتضمن انتخابات مجلس وطني فلسطيني.

وتريد السلطة من خلال الانتخابات تجديد الشريعات، والإحتكام إلى صندوق الاقتراع، لإنهاء الانقسام؛ لكن «حماس» تريد أن يكون ذلك الإجراء شاملاً للرئاسة والتشريعي» ومنظمة التحرير. وسيكون من المبكر الحكم على إمكانية إجراء هذه الانتخابات عملياً.

وقال نائب رئيس حركة «فتح»، محمود العالول، أمس: «إن الانتخابات ليست طرماً جديداً، وتم طرح الفكرة عشرات المرات، وخلال الفترة الماضية، تم طرحها مع المصريين ليطرحوها على كل الفصائل، وعلى (حماس) في قطاع غزة». وأضاف: «إن المسألة مهمة جداً في هذه الفترة؛ خصوصاً لأن لها علاقة بالمصالحة التي تراوح مكانها،

## «فتح» تريد استبدال المصالحة بالانتخابات

وأضاف: «لا مجال لأي حديث عن مبادرات أخرى، لا جديد فيها؛ لأننا لا نريد أن نعطي أملاً زائفاً يمكن ألا يُنفذ، وهذا سيحبط الجمهور الفلسطيني، ومن يريد أن يصنع شيئاً للوحدة الوطنية فعليه أن يذهب باتجاه تطبيق اتفاق 2017، والبالت 2017، و«الذهاب في اتجاه الانتخابات». وكان العالول يرد على مبادرة طرحتها «الجهاد الإسلامي»،

وأضاف: «لا مجال لأي حديث عن مبادرات أخرى، لا جديد فيها؛ لأننا لا نريد أن نعطي أملاً زائفاً يمكن ألا يُنفذ، وهذا سيحبط الجمهور الفلسطيني، ومن يريد أن يصنع شيئاً للوحدة الوطنية فعليه أن يذهب باتجاه تطبيق اتفاق 2017، والبالت 2017، و«الذهاب في اتجاه الانتخابات». وكان العالول يرد على مبادرة طرحتها «الجهاد الإسلامي»،

وأضاف: «لا مجال لأي حديث عن مبادرات أخرى، لا جديد فيها؛ لأننا لا نريد أن نعطي أملاً زائفاً يمكن ألا يُنفذ، وهذا سيحبط الجمهور الفلسطيني، ومن يريد أن يصنع شيئاً للوحدة الوطنية فعليه أن يذهب باتجاه تطبيق اتفاق 2017، والبالت 2017، و«الذهاب في اتجاه الانتخابات». وكان العالول يرد على مبادرة طرحتها «الجهاد الإسلامي»،

## الاميركي نفى وجود خلافات بين نتنياهو وترمب

## فريدمان: «صفقة القرن» ستعلن عندما تكون إسرائيل جاهزة

الوجودية التي تهدد إسرائيل، ففي مواجهة هذه الأخطار، يجب أن يفهم أعداء إسرائيل أن أي هجوم عليها سيستدعي رداً قاسياً من أقوى دولة على الأرض. وأما بخصوص تفاصيل الالتزامات الإسرائيلية، وكيف ستطبق على الأرض، وكيف ستؤثر على حرية العمل الإسرائيلية؛ فهذه تفاصيل يجب أن تُناقش جيداً، ثم يتم الحكم عليها إن كانت جيدة لإسرائيل أم سيئة». وسئل فريدمان عن تعرضه للانتقادات بسبب مشاركته غير المالوفة في احتفال المستوطنين بحفر الخندق الإسرائيلي تحت الحرم الإبراهيمي في الخليل، قبل شهرين، فأجاب: «أشعر بالارتياح والبالغ والفخر التام لمشاركتي، واعتبرها شرفاً عظيماً. وهذه منطقة ذات ارتباط تاريخي وثيق بالشعب اليهودي وتاريخه في الأرض المقدسة. أنا أتفهم الرغبات الفلسطينية. وأرى أن من حق الفلسطينيين أن تكون لهم أمنيات، أو آمال سياسية ومعتقدات ورواية تاريخية خاصة بهم؛ لكن الحقيقة تبقى حقيقة، وهي ليست ملكاً لهم».



ملصق في سوق الناصرة لهبة يزيك التي فازت مؤخراً في الانتخابات عن القائمة العربية (أ.ب)

الفرصة لتحقيق ذلك. الخطاب الذي القاه نتنياهو لا يتعارض مع حلنا السياسي، لذلك قررنا أن نمسك لساننا؛ لأنه - حقاً - لم يرد فيه ما يستدعي التعليق». ولفت الصحفي نظره إلى أن واشنطن بادرت إلى الترحيب بإعلان السيادة

الفرصة لتحقيق ذلك. الخطاب الذي القاه نتنياهو لا يتعارض مع حلنا السياسي، لذلك قررنا أن نمسك لساننا؛ لأنه - حقاً - لم يرد فيه ما يستدعي التعليق». ولفت الصحفي نظره إلى أن واشنطن بادرت إلى الترحيب بإعلان السيادة

الفرصة لتحقيق ذلك. الخطاب الذي القاه نتنياهو لا يتعارض مع حلنا السياسي، لذلك قررنا أن نمسك لساننا؛ لأنه - حقاً - لم يرد فيه ما يستدعي التعليق». ولفت الصحفي نظره إلى أن واشنطن بادرت إلى الترحيب بإعلان السيادة

الفرصة لتحقيق ذلك. الخطاب الذي القاه نتنياهو لا يتعارض مع حلنا السياسي، لذلك قررنا أن نمسك لساننا؛ لأنه - حقاً - لم يرد فيه ما يستدعي التعليق». ولفت الصحفي نظره إلى أن واشنطن بادرت إلى الترحيب بإعلان السيادة

الفرصة لتحقيق ذلك. الخطاب الذي القاه نتنياهو لا يتعارض مع حلنا السياسي، لذلك قررنا أن نمسك لساننا؛ لأنه - حقاً - لم يرد فيه ما يستدعي التعليق». ولفت الصحفي نظره إلى أن واشنطن بادرت إلى الترحيب بإعلان السيادة

الفرصة لتحقيق ذلك. الخطاب الذي القاه نتنياهو لا يتعارض مع حلنا السياسي، لذلك قررنا أن نمسك لساننا؛ لأنه - حقاً - لم يرد فيه ما يستدعي التعليق». ولفت الصحفي نظره إلى أن واشنطن بادرت إلى الترحيب بإعلان السيادة

## مساعداو نتنياهو السابقون يحذرون غانتس من «كمائن الليكود» ومطباته

عينهم غانتس أعضاء في طاقم المفاوضات الائتلافية ويرسلهم الآن إلى المفاوضات باسمه مع حزب الليكود، مثل: يسرايل بيكر، الذي عمل أربع سنوات مع نتنياهو سابقاً، وشالوم شلومو، الذي يلقب نتنياهو بـ «موشيه يعلون». كان وزير دفاع لدى نتنياهو، والرجل الرابع جابي اشتكنازي كان عضواً في رئاسة أركان الجيش في فترة حكم نتنياهو الأولى (1996 - 1999) والنايب في قائمته يوعاز هندل كان سكرتيراً لحكومته طيلة ثلاث سنوات والنايب تسفي هاويزر كان رئيساً لمكتب نتنياهو، والأمرف نفسه ينطبق على المستشارين الإقليميين والإستراتيجيين، الذين

ينصحون غانتس بلا يصدقه في شيء، ويقولون له إن «الرجل فنان في تضليل نظرائه وخداعهم ولا يتردد في استخدام أي وسيلة لطعنهم والترجيح عن التزاماته معهم». ويقولون له إنه - أي - في قائمته، يأتي ليد، كان وزير مالية في حكومة نتنياهو، والثالث في قائمته، موشيه يعلون، كان وزير دفاع لدى نتنياهو، والرجل الرابع جابي اشتكنازي كان عضواً في رئاسة أركان الجيش في فترة حكم نتنياهو الأولى (1996 - 1999) والنايب في قائمته يوعاز هندل كان سكرتيراً لحكومته طيلة ثلاث سنوات والنايب تسفي هاويزر كان رئيساً لمكتب نتنياهو، والأمرف نفسه ينطبق على المستشارين الإقليميين والإستراتيجيين، الذين

ينصحون غانتس بلا يصدقه في شيء، ويقولون له إن «الرجل فنان في تضليل نظرائه وخداعهم ولا يتردد في استخدام أي وسيلة لطعنهم والترجيح عن التزاماته معهم». ويقولون له إنه - أي - في قائمته، يأتي ليد، كان وزير مالية في حكومة نتنياهو، والثالث في قائمته، موشيه يعلون، كان وزير دفاع لدى نتنياهو، والرجل الرابع جابي اشتكنازي كان عضواً في رئاسة أركان الجيش في فترة حكم نتنياهو الأولى (1996 - 1999) والنايب في قائمته يوعاز هندل كان سكرتيراً لحكومته طيلة ثلاث سنوات والنايب تسفي هاويزر كان رئيساً لمكتب نتنياهو، والأمرف نفسه ينطبق على المستشارين الإقليميين والإستراتيجيين، الذين

ينصحون غانتس بلا يصدقه في شيء، ويقولون له إن «الرجل فنان في تضليل نظرائه وخداعهم ولا يتردد في استخدام أي وسيلة لطعنهم والترجيح عن التزاماته معهم». ويقولون له إنه - أي - في قائمته، يأتي ليد، كان وزير مالية في حكومة نتنياهو، والثالث في قائمته، موشيه يعلون، كان وزير دفاع لدى نتنياهو، والرجل الرابع جابي اشتكنازي كان عضواً في رئاسة أركان الجيش في فترة حكم نتنياهو الأولى (1996 - 1999) والنايب في قائمته يوعاز هندل كان سكرتيراً لحكومته طيلة ثلاث سنوات والنايب تسفي هاويزر كان رئيساً لمكتب نتنياهو، والأمرف نفسه ينطبق على المستشارين الإقليميين والإستراتيجيين، الذين

ينصحون غانتس بلا يصدقه في شيء، ويقولون له إن «الرجل فنان في تضليل نظرائه وخداعهم ولا يتردد في استخدام أي وسيلة لطعنهم والترجيح عن التزاماته معهم». ويقولون له إنه - أي - في قائمته، يأتي ليد، كان وزير مالية في حكومة نتنياهو، والثالث في قائمته، موشيه يعلون، كان وزير دفاع لدى نتنياهو، والرجل الرابع جابي اشتكنازي كان عضواً في رئاسة أركان الجيش في فترة حكم نتنياهو الأولى (1996 - 1999) والنايب في قائمته يوعاز هندل كان سكرتيراً لحكومته طيلة ثلاث سنوات والنايب تسفي هاويزر كان رئيساً لمكتب نتنياهو، والأمرف نفسه ينطبق على المستشارين الإقليميين والإستراتيجيين، الذين

ينصحون غانتس بلا يصدقه في شيء، ويقولون له إن «الرجل فنان في تضليل نظرائه وخداعهم ولا يتردد في استخدام أي وسيلة لطعنهم والترجيح عن التزاماته معهم». ويقولون له إنه - أي - في قائمته، يأتي ليد، كان وزير مالية في حكومة نتنياهو، والثالث في قائمته، موشيه يعلون، كان وزير دفاع لدى نتنياهو، والرجل الرابع جابي اشتكنازي كان عضواً في رئاسة أركان الجيش في فترة حكم نتنياهو الأولى (1996 - 1999) والنايب في قائمته يوعاز هندل كان سكرتيراً لحكومته طيلة ثلاث سنوات والنايب تسفي هاويزر كان رئيساً لمكتب نتنياهو، والأمرف نفسه ينطبق على المستشارين الإقليميين والإستراتيجيين، الذين

ينصحون غانتس بلا يصدقه في شيء، ويقولون له إن «الرجل فنان في تضليل نظرائه وخداعهم ولا يتردد في استخدام أي وسيلة لطعنهم والترجيح عن التزاماته معهم». ويقولون له إنه - أي - في قائمته، يأتي ليد، كان وزير مالية في حكومة نتنياهو، والثالث في قائمته، موشيه يعلون، كان وزير دفاع لدى نتنياهو، والرجل الرابع جابي اشتكنازي كان عضواً في رئاسة أركان الجيش في فترة حكم نتنياهو الأولى (1996 - 1999) والنايب في قائمته يوعاز هندل كان سكرتيراً لحكومته طيلة ثلاث سنوات والنايب تسفي هاويزر كان رئيساً لمكتب نتنياهو، والأمرف نفسه ينطبق على المستشارين الإقليميين والإستراتيجيين، الذين

# للبيع الآن

## أراضي تجارية ومجمعات سكنية للبيع

بمواقع مميزة بمدينة الخبر بالمنطقة الشرقية وعلى شوارع رئيسية وبمساحات من 7 الاف متر وحتى 45 الف متر

للاستثمار الاتصال على المالك مباشرة

0505807633

Suwaiket@hotmail.com



## استقبال السفير الأميركي لدى اليمن

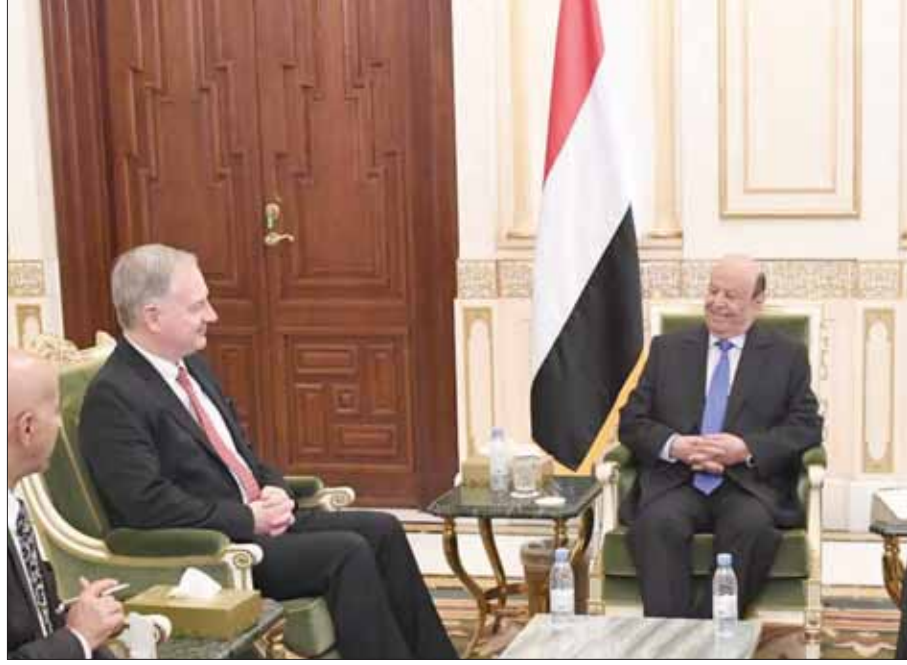
## هادي يحدد الالتزام بالمرجعيات الثلاث ويحذر من الخطر الإيراني

الرياض، الشرق الأوسط،

جدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي التزام الحكومة اليمنية الشرعية بالمرجعيات الثلاث لتحقيق السلام في بلاده وإنهاء الانقلاب الحوثي، كما جدد تحذيره من الخطر الإيراني على اليمن والمنطقة برمتها.

وجاءت تصريحات الرئيس هادي خلال استقباله في الرياض أمس السفير الأميركي لدى اليمن كريستوفر هزل، بحسب ما أوردته المصادر الرسمية الحكومية التي نسبت إلى الأخير تأكيد بلاده على «دعم اليمن ووحدته وقيادته الشرعية حتى تحقيق جميع تطورات وخيارات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار والسلام».

وذكرت المصادر الرسمية أن هادي ناقش مع السفير الأميركي «جملة من القضايا والموضوعات المنصلة بالشأن اليمني وتطورات الأوضاع في اليمن بصورة عامة»، وقال هادي، بحسب ما ذكرته وكالة «سبأ»، إن الحكومة الشرعية ملتزمة بالسلام الذي قدمت من أجله التنازلات والمركز على المرجعيات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية واليمنية التنفيذية ومرجعات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمها القرار رقم 2216.



الرئيس هادي مستقبلاً السفير الأميركي في الرياض أمس (سبأ نت)

وأشار هادي خلال اللقاء إلى تحذيراته المبكرة من الخطر والإطعام الإيرانية عبر أدوات طهران الانقلابية المختلفة على اليمن والمنطقة من خلال كلمة له في هذا الصدد في عام 2012، التي قال إنها تؤكد ما ذهب إليه في تحذيراته عن تنامي الخطر الإيراني على العالم والأحزاب الدولية.

وأوردت المصادر الرسمية أن هادي ثمن دعم وجهود الولايات المتحدة الأميركية لليمن ومسارات السلام، وأشاد بالتعاون المشترك مع واشنطن في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية كافة.

وقال الحزبي خلال كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إن

ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران هدمت خلال بضع سنوات حلم جميع اليمنيين بالحرة، والمواطنة المتساوية، والعيش الكريم.

وتوعد الوزير اليمني بإسقاط ما وصفه بـ«خرافة الحق الإلهي» الذي تدعيه الجماعة الحوثية لحكم البلاد، كما توعد بإجهاض جميع مشاريع التمزيق في اليمن وصولاً إلى صيغة اليمن الاتحادي الجديد الذي توافق عليه اليمنيون.

واتهم الحزبي إيران بأنها «البلد الراعي الأول للإرهاب في العالم الذي قام من أجل تحقيق اطماعه التوسعية في المنطقة بتكرس أموال شعبية من أجل دعم ميليشياته ووكلائه خارج أرضه بالسلاح والمال والخبرات التخريبية»، بحسب تعبيره.

## التحالف يؤكد أن الحل في اليمن عبر تنفيذ القرار 2216

الرياض، عبد الهادي حيتور

ما سمته السيطرة على ثلاثة الولاية وأسر آلاف الجنود، وتابع: «هذا أمر مؤسف، تنقل قنوات عالمية عن إعلام ميليشيا انقلابية إرهابية، من غير المناسب أن يكون هناك رد على مثل هذه الإدعاءات، نعلم أن هذا إعلام مفضل يخلق الأحداث ويحاول التضييق على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي».

ولفت العقيد تركي إلى أن الميليشيات الحوثية سبق وذكّرت في مناسبات كثيرة بانها دكت المطارات (...) واطلاق الصواريخ حققت أهدافها بينما يتم اعتراضها، هناك الكثير من الإدعاءات حتى المسرحية الأخيرة، هذه حملة إعلامية مضللة».

وقال المالكي: «القد وضحنا في 26 أغسطس (آب) الماضي محاولة الميليشيا الانقلاب على الجيش الوطني اليمني مستخدمين الدفع بأمواج بشرية، وقد تم استهداف العناصر الإرهابية بإسناد جوي ناري من التحالف، حيث قتل أكثر من 1500 شخص منهم فقط خلال هذه المحاولة، وتدمير أكثر من 250 آلية وشاحنة نقل اسلحة».

وأفاد المتحدث باسم التحالف بأن الميليشيات الحوثية الإرهابية لا تزال مستمرة في خرق اتفاق استوكهولم حيث بلغت الخروقات حتى الآن 7697 اختراقاً. كما وصل عدد الصواريخ الباليستية التي أطلقت صاروخاً أطلق باتجاه الأراضي السعودية.

وفي الموقف العملي، أكد العقيد المالكي استمرار طيران التحالف بدعم وإسناد قوات الجيش الوطني اليمني في مختلف المحاور التي تحقق انتصارات نوعية.

أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الحل السياسي للآزمة اليمنية هو الخيار الأفضل للشعب اليمني لإنهاء الانقلاب، مبيناً هذا الأمر بتحقيق عبر انصباغ الحوثيين لقرار مجلس الأمن 2216، والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار اليمني الشامل.

وأوضح العقيد ركن تركي المالكي المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أن إعلان الميليشيات الحوثية خفض التصعيد بنحو وقف الأعمال الإرهابية في مضيق باب المندب وتهديد الملاحة والتجارة الدولية.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي أمس بالرياض «التحالف مع الحل السياسي، والخيار العسكري هو أداة للضغط على الميليشيات للجلوس على طاولة المفاوضات».

ولفت المالكي إلى أن «المجتمع الدولي عبر عن إرادته لحل الأزمة اليمنية سياسياً من خلال قرار مجلس الأمن 2216، والمبادرة الخليجية واليمنية التنفيذية، وتنفيذ مخرجات الحوار اليمني الشامل (...) الميليشيات الحوثية بالدعم الذي تلقاه من الحرس الثوري الإيراني تهدد التجارة والملاحة الدولية في البحر الأحمر، وتتهدد حقوق الإنسان في اليمن، عليها الانصباغ للمرجعيات الثلاث».

وعبر المتحدث باسم التحالف عن أسفه لما وقعت فيه عدد من وكالات ووسائل الإعلام العالمية من نقل معلومات مضللة بنتها الميليشيا الحوثية الإرهابية بشأن

## المرجح عنهم مدنيون خطفوا من المنازل والطرق وليسوا أسرى حرب

## الميليشيات الحوثية تطلق 290 معتقلاً لتجميل وجه الجماعة دولياً

إطلاق سراح أطفال يمنيين ودعمت إعادة دمجهم بعائلاتهم».

ودعا المبعوث الأممي جميع الأطراف إلى العمل معاً للحد من الأعمال التي تؤدي إلى سراح كافة المحتجزين على خلفية الصراع، ونقلهم وإعادة دمجهم في حياتهم، مضافاً أن المحتجزين وذويهم قد عانوا الكثير.

وقال: «ادعو الطرفين إلى الاجتماع في أقرب فرصة ممكنة لاستئناف المناقشات حول عمليات التبادل المعلقة وفقاً لالتزاماتهم ضمن إطار اتفاقية استوكهولم».

وفي حين لم تعلق «الشرق الأوسط» رداً على استفسارها بخصوص عملية الإفراج من قبل المسؤول عن الملف في الجانب الحكومي، كانت الجماعة الحوثية قالت على لسان أحد القياديين إنها تقدمت لأمم المتحدة بمبادرة من طرف واحد للإفراج عن 350 أسيراً ممن شملتهم كتفوف اتفاق السويد.

إلى ذلك، أفاد مصدر في نقابة الصحفيين اليمنيين لـ«الشرق الأوسط» بأن الناشط الإعلامي نادر الصالح كان أحد المرشح عنهم يوم أمس من سجون الجماعة الحوثية بعد ثلاث سنوات قضائها رهن الاعتقال.

وكانت الجماعة الموالية لإيران أقدمت منذ الانقلاب على الشرعية في 21 سبتمبر (أيلول) 2014 وإحكام صنعاء، على اختطاف الآلاف من المدنيين والناشطين والمسافرين على الطرقات، حيث قدرت مصادر حقوقية رسمية عدد من تعرضوا للاختطاف والإخفاء بأكثر من 18 ألف مواطن.

يؤمل أن تُحيى عمليات الإفراج عن المحتجزين المرتبطين بالنزاع، ونقلهم وإعادة دمجهم إلى مناطقهم، وذلك حسب اتفاق استوكهولم.

وكانت الجماعة الحوثية عطلت المساعي الأممية والدولية كافة من أجل حسم ملف الأسرى والمختطفين مع الحكومة الشرعية بسبب تعنتها ورفضها المقترح الحكومي الرامي إلى إطلاق «الكل مقابل الكل».

ويقول مسؤولون في الحكومة اليمنية، إن الجماعة الموالية لإيران تسعى إلى «الانتقائية» في اختيار المرشح عنهم؛ تجنباً لإطلاق سراح وزير الدفاع السابق محمود الصبحي وشقيق الرئيس عبد ربه منصور هادي، والقيادي في حزب «الإصلاح» محمد قحطان، والقائد العسكري فيصل رجب المعتقل منذ 2015.

وفي حين أكدت اللجنة الدولية، أن عدد المرشح عنهم 290 شخصاً بخلاف ما قاله الحوثيون زعموا إطلاق سراح 350، رحب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريغيث بهذه الخطوة الأحادية الجانب، داعياً جميع الأطراف إلى ضمان عودة المحتجزين المرشح عنهم إلى ديارهم سالمين.

وقال غريغيث في بيان رسمي «أمل أن يتبع هذه الخطوة مزيد من المبادرات التي من شأنها أن تسهل عملية تبادل جميع المحتجزين الذين تم احتجازهم على خلفية الصراع، وفقاً لاتفاقية استوكهولم».

وأضاف: «رغب أيضاً بالخطوات السابقة التي اتخذتها الحكومة اليمنية والتحالف العربي، وادت إلى



مجموعة من المحتجزين الذين أطلقت سراحهم الميليشيا الحوثية أمس في صنعاء وترجع عنهم أسرى حرب (أ ب)

وقال رئيس قسم الحماية في بعثة اللجنة الدولية في اليمن، روبرت زيمرمان «أجرينا محادثات ثنائية مع جميع المحتجزين للاستماع إليهم، والتأكد من أنهم كانوا على اتصال بذويهم، وجمع المعلومات الضرورية لمتابعة حالاتهم إذا لزم الأمر».

وأشار البيان إلى أن أحد العاملين بالطاقم الطبي باللجنة الدولية كان حاضراً قبل عملية الإفراج عن

مجموعة من المحتجزين الذين أطلقت سراحهم الميليشيا الحوثية أمس في صنعاء وترجع عنهم أسرى حرب (أ ب)

حين ذكر أنه تم اعتقاله في إحدى النقاط المرتبطة للميليشيات على الطريق بين صنعاء ودمار.

وذكر أحد الجرحى من بين المرشح عنهم، أنه أصيب في أحد المواقع العسكرية التي كان يحتجز فيها مع آخرين جراء استهدافها، نافية أن يكون من ضمن من قاتلوا في صفوف الشرعية.

وأكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن عدد من أفرجت عنهم الجماعة 290 مختطفاً من طرف واحد، من بينهم 42 شخصاً كانت شهادت من أشخاص عدة من المرشح عنهم «تحتفظ «الشرق الأوسط» بالاسماء لدواع أمنية» جميعها تدحض مزاعم الجماعة عن كونهم من أسرى الحرب.

وحشدت الجماعة الموالية لإيران، أمس، أمام بوابة السجن المركزي في صنعاء وسائل الإعلام المختلفة لاستغلال عملية إطلاق المختطفين إعلامياً، وإيهام المجتمع الدولي والحقوقيين بأن الجماعة ملتزمة باتفاق استوكهولم فيما يخص

أسرى أحد المرشح عنهم لـ«الشرق الأوسط» أنه تم اختطافه من دوار «جولة أبة» شمال صنعاء، قبل نحو ثلاث سنوات على يد عناصر الميليشيات تحت مزاعم مناهضته للجماعة، في حين أكد أنه اختطف من قبل الميليشيات أثناء محاولته السفر إلى مارب قبل ثلاث سنوات. وأكد مختلف آخر ضمن المرشح عنهم، أنه تم اختطافه قبل نحو ثلاث سنوات من منزله في صنعاء، في

## الإيراني: الميليشيات تروج لانتصارات وهمية للتغطية على هزائنها

## خروق حوثية متصاعدة في الحديدة وخسائر كبيرة للجماعة في صعدة

عدن - تعز، الشرق الأوسط،

واصلت الميليشيات الحوثية، المدعومة إيرانياً، أمس، من تصعيد خروقاتها للهينة الأممية في محافظة الحديدة (غرب)، في وقت تلقت فيه خسائر كبيرة جراء عمليات تقدم للجيش الوطني في مديرية باقم شمال محافظة صعدة (شمالاً).

وفي حين تواصلت قوات الجيش اليمني تعقب الغام الميليشيات وتدميرها في المناطق المحررة، انتهت الحكومة الشرعية، الجماعة الحوثية، بالترحيل لانتصارات وهمية للتغطية على هزائنها، وللهروب من مازقتها السياسي والعسكري. في هذا السياق، ذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن قوات الجيش الوطني تكنت بإسناد من مقاتلات ومدفعية قوات دعم الشرعية، أمس الإثنين، من إحراز تقدمات نوعية شرق مديرية باقم بمحافظة صعدة.

وقال قائد محور أزال العميد

الحدودية (شمال). وأكد مدير البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام العميد ركن أمين العقيلي، في تصريحات رسمية، إن إلتلاف 1230 لغماً وذخيرة غير منفجرة، في منطقة قرون السليمة، شمال مديرية الحزم، مركز محافظة الجوف.

وأوضح العقيلي أن الكمية التي تم إلتلافها، تزعتها الفرق الهندسية التابعة للبرنامج الوطني ومشروع «مسام» من المناطق عالية التأثير في مديرتي الحزم والخيل وعدة مناطق غرب الجوف، بعد أن زرعتها ميليشيات الحوثي بكثافة عالية. وأشار إلى وجود ترتيبات لعمليات إلتلاف مشابهة لكميات كبيرة من الألغام، في مديرية خب والشعف شمال الجوف، وفي محافظتي مارب وشبوة، مؤكداً أن عمليات إلتلاف الألغام هي الطريقة المثلى لضمان عدم استخدامها من قبل أي جماعة مسلحة، وضمان أمن وسلامة المدنيين.

محافظة صعدة، أكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، في تصريحات رسمية، أن الجماعة «تحاول الترويج لانتصارات وهمية عبر وسائلها الإعلامية، فيما هي تتكبد بشكل يومي خسائر فادحة في الأرواح والعتاد».

وأكدت المصادر الميليشيات تكبدت العشرات من عناصرها قتلى وجرحى خلال عمليات تصدي القوات المشتركة للهجمات في مناطق الجبلية والريهيمي وحيس والحتيتا جنوب الحديدة.

وأكدت المصادر الرسمية أكدت أن الميليشيات استحدثت، يوم الأحد، مواقع جديدة، جنوبي محافظة الحديدة، ودفعت بأعداد كبيرة من عناصرها، صوب مواقع مستحدثة، قريبة من مديرية حيس، وكشفت المصادر عن قيام الجماعة بنصب نقاط تفتيش على الطريق الفرعية غرب مفرق سقم، وعملت على إقامة حركة المواطنين، القادمين إلى مديرية حيس في تصعيد للعمليات القتالية، على الرغم من وجود فرق المراقبة والهدنة الأممية المعلنه.

في سياق الرد الحكومي انتصارات وهمية في جهات

الميدانية، في وقت صعدت فيه الجماعة من عملياتها في أكثر من جبهة في محافظة الحديدة استمراً لخروقتها للهينة الأممية، وعلى وقع استمرار القوات الحكومية بالانتكفاء بالحصدي للهجمات والمحاولات المستمرة لعناصر الجماعة بغرض التقدم نحو مواقع القوات المشتركة والمناطق المحررة.

وأفادت مصادر الإعلام العسكري للقوات الحكومية بأن الميليشيات الحوثية استهدفت نهار الإثنين، بالقذائف الصاروخية والمدفعية، مواقع القوات المشتركة في مناطق متفرقة من مدينة الحديدة. ونقل المركز الإعلامي لقوات «الوية العمالية» الحكومية عن مصادر ميدانية قولها، أن القصف استهدف مواقع القوات شرق مدينة الصالح، حيث استخدمت فيه الميليشيات عدداً من القذائف الصاروخية وقذائف مدفعية «الهاوز» ومدفعية «الهاوز عيار 82».

وأوضحت اللجنة الدولية، أنها قدمت المساعدات النقدية لتغطية تكاليف السفر وغيرها من النفقات التي قد يحتاج إليها المحتجزون المرشح عنهم أثناء رحلة عودتهم مع ديارهم. بالإضافة إلى تواصلها مع عائلات المحتجزين من الفصّل لضمان إخطارهم بالإفراج عنهم كي يحضروا للقاءهم.

وأكدت المصادر نفسها أن الميليشيات استمرت في خرقها للهينة الأممية، وعاودت القصف المتكرر على مواقع القوات المشتركة شرق مديرية الديرهمي جنوب محافظة الحديدة.

وأفادت مصادر الإعلام العسكري للقوات الحكومية بأن الميليشيات الحوثية استهدفت نهار الإثنين، بالقذائف الصاروخية والمدفعية، مواقع القوات المشتركة في مناطق متفرقة من مدينة الحديدة.

ونقل المركز الإعلامي لقوات «الوية العمالية» الحكومية عن مصادر ميدانية قولها، أن القصف استهدف مواقع القوات شرق مدينة الصالح، حيث استخدمت فيه الميليشيات عدداً من القذائف الصاروخية وقذائف مدفعية «الهاوز» ومدفعية «الهاوز عيار 82».

وأفادت مصادر الإعلام العسكري للقوات الحكومية بأن الميليشيات الحوثية استهدفت نهار الإثنين، بالقذائف الصاروخية والمدفعية، مواقع القوات المشتركة في مناطق متفرقة من مدينة الحديدة.

ونقل المركز الإعلامي لقوات «الوية العمالية» الحكومية عن مصادر ميدانية قولها، أن القصف استهدف مواقع القوات شرق مدينة الصالح، حيث استخدمت فيه الميليشيات عدداً من القذائف الصاروخية وقذائف مدفعية «الهاوز» ومدفعية «الهاوز عيار 82».



لم تتوفر بعد لتسوية المشكلة مع نظام الرئيس بشار الأسد. ولاحظ أن الشرط الرئيسي هو ألا تكون «سوريا الجديدة» التي تصل تكاليف إعادة إعمارها إلى ما بين 600 مليار و800 مليار دولار، مرتمية في أحضان إيران. وأكد أن العرب «لا يمكن أن يقبلوا» بهيمنة إسرائيل على فلسطين التاريخية، موضحاً أنه لا يعلم أي شيء عما يسمى «صفقة القرن» لدى إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. غير أنه شدد على أن «أي تسوية يجب أن تكون سياسية - اقتصادية اجتماعية، وليست ذات بعد اقتصادي فقط»، فألى نص الحوار:

أشاد بـ«الحكمة الشديدة» لقيادة السعودية وطالب بـ«ضبط» الأداء الإيراني في المنطقة... وإعمار سوريا يتكلف 800 مليار

## أبو الغيط للتنقح الأوسط : تحقيقات هجوم «أرامكو» ستكشف بدقة كل الحقائق

إيران مع عدد كبير من الدول العربية، لأنها تطبق هذه الاستراتيجية. هناك دولتان لديهما تحفظات على بعض الفقرات فحسب. العراق لديه تحفظ على فقرة تتحدث عن بعض التيارات الداخلية في العراق. ويشير القرار إلى تيار داخلي في لبنان. هاتان الفقرتان هما موضوع التحفظ فقط لا غير.

● بل التصدي العربي للنموذج الإيراني في لبنان نجد العرب يكتفون...؟

المسألة في لبنان معقدة للغاية، والتوازن الداخلي اللبناني - اللبناني يفرض أحياناً على الأطراف العربية وضعا معيّنًا. لأن العرب لا يرغبون في مشاهدة احتدام ساخن على الأراضي اللبنانية يؤدي إما إلى تكرار تجربة الحرب الأهلية لعامي 1975 - 1976، أو تكرار تجربة 2008 عندما سقطت بيروت في قبضة طرف واحد (حزب الله).

● هذا ما أعنيه بأنه يحصل لتغلغل إيراني من تصو عربي، والأمر لا يتعلق فقط بالمواجهة العسكرية، بل أحياناً بالدعم المالي...؟

المسائل تتجاوز أحياناً الدعم الاقتصادي، وتأثيره على التحول من هنا أو هناك، لتكشف عن الامتداد الأيديولوجي. أحياناً كثيرة لا يشترى الاقتناع الأيديولوجي بالمساعدات الاقتصادية أو الدعم المالي.

● كيف يمكن التصدي لـ«حزب الله» في لبنان إن؟

لا أرغب في التحدث عن موضوع داخلي للبنان.

● ولكن «حزب الله» نخل إلى سوريا وإلى العراق ووصل إلى اليمن...؟

«حزب الله» أيضاً جزء من الحكومة اللبنانية. لا أرغب في التطرق إلى موضوع بهذه الحساسية، لأن هذا امر يخص اللبنانيين في علاقتهم بالحزب، لأن هناك شريحة عريضة جداً من الشعب اللبناني، وإن كان على الجانب الآخر القرار الذي طرحه الجامعة العربية يؤشر إلى هذا الحزب. وهذا ما يدفع الحكومة اللبنانية إلى التحفظ على هذه الفقرة تحديداً.

● الآن نحن أمام مقترح بسبب هذه الاعتداءات ضد المملكة...؟

نحن قادرون على لحظة الحقيقة العربية، وبالتالي يصير الموضوع سهلاً... لن يحصل هذا. وأقول في كل المحافل الدولية والموائد المستديرة والاجتماعات التي أتحدث فيها: وأهم من يتصور أن العرب سيتخلون عن القضية الفلسطينية. العرب يتمسكون بتأييد الفلسطينيين، ولا يمكن أن يقبلوا أن تهيمن إسرائيل على فلسطين التاريخية. وأن يقضى على حقوق الفلسطينيين. لن يحدث.

● وما هي «إين» صفقة القرن؟

لا أعلم عنها أي شيء، لأنهم لا يتحدثون عنها. وعندما يطرحونها سخرى، وإن كان ما يتردد عنها يؤشر إلى أفكار خاصة بما يسمى السلام الاقتصادي، أي أن نعطي الفلسطينيين منزلاً وسيارة في مقابل أن ينسوا القدس واللاجئين، وحقق في دولة وعلم ونشيد وطني. لن يحصل هذا. التسوية يجب أن تكون سياسية - اقتصادية - اجتماعية، وليست ذات بعد اقتصادي فقط.

● هل ترى براءة أمل في العالم العربي؟

هناك دائماً أمل لأن الأمة العربية حية وقادرة، ولديها تراثها وثقافتها. وهناك دول عربية لها تأثير وقوة. عندما تعمل هذه الدول مع بعضها بعضاً... هناك تطور رئيسي في السودان وتطور رئيسي في مصر. مصر الآن تنطلق. الخليج، ما يحصل في السعودية خيال. كل هذا أمر جيد للغاية.

● لكن سوريا خرجت من الجامعة منذ بدء الأزمة السورية. وهناك الآن بحث جدي عن طريق للحل السياسي. هل باتت أبواب الجامعة مفتوحة الآن لعودة سوريا؟

ليس بعد. منذ نحو ثلاث سنوات، وهناك طرح من بعض الأطراف العربية يسأل متى تعود سوريا وينبغي أن تعود سوريا إلى مقعدها... هذا الطرح الذي يأتي أساساً من العراق، وأحياناً من لبنان. كان رد الفعل دائماً أن الأمور ليست ناضجة بعد. هذا القول لا يزال سائداً في الطار العربي، على الرغم من أن دولاً عربية أعادت العلاقات، وأعاد فتح السفارات مع سوريا. غير أن إعادة الجماعة العربية لم تستعد إلى اللحظة التي تفيد بأنه ليست لدينا مشكلة مع الحكم في سوريا.

● وبالتالي إذا رغبت في العودة ندعوها إلى مقعدها. هناك نزاع سوري - سوري داخلي: حكم يصف جماعات بأنها إرهابية، ومعارضة تقول إن هذا الحكم يطبق لفسطفاً لا نقبلها. هناك اتهامات متبادلة. حصلت حرب أهلية، وتدخلت روسيا، واقترب الحكم من تحقيق نجاحات عسكرية رئيسية حتى بات يستطع على أربعة أخماس أراضي سوريا. هناك مناطق كاملة غير خاضعة لتأثير الحكم. لكن هذه ليست أيضاً المشكلة. المشكلة الحقيقية هي أن السوريين لم يتوافقوا بعد على شكل الدستور الجديد؛ الحكم؛ أسلوب جديد للاتقارب من الانتخابات، وكيف تجري، ومن يشارك فيها. المناسبة السورية شهدت أمرين: نصف مليون قتيل أو أكثر، وملايين اللاجئين خارج سوريا والتارحين داخل إقليم سوريا. عندما يصل أهل سوريا، معارضة وحكماً، إلى صورة من صور التوافق الداخلي على أساس دستور جديد أو دستور معدل. عندما تستقر الأمور، وتنطلق سوريا الجديدة، انصوب عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة. وهناك أمر مهم للغاية يتعلق بأن سوريا الجديدة لن تكون مرتمية في أحضان إيران.

هذا شرط عربي رئيسي لكي يسمح لسوريا بالعودة إلى الجامعة.

● هل هناك مؤشرات مباشرة - توجد إشارة وحيدة برزغت

عشرية أكبر احتفالات تشهدها بكين بالذكرى الـ70 لتأسيس «الصين الشعبية» شي جينبينغ يعد باحترام الحكم الذاتي في هونغ كونغ

أكثر عن موقفهم إزاء السلطات الصينية والتشديد بتراجع الحريات، وما يقولون إنه انتهاك لمبدأ «بلد واحد مع نظامين»، الذي تم التوافق عليه مع استعادة الصين، هونغ كونغ، عام 1997.

وقال الرئيس شي: «نحن على ثقة بأنه بالعدم الكامل من الوطن الأم، وجهود الصينيين في هونغ كونغ وماكاو الذين يحتون الوطن الأم (...) سترزده (هونغ كونغ) اليوم الثلاثة» البر الرئيسي» الصيني. ولم يتضمن الخطاب أي تنازل، بل تذكير بموقف بكين التي تؤكد منذ بداية الأزمة أنها تحترم التزاماتها تجاه مقاطعة هونغ كونغ.

ونجم التوتر في هونغ كونغ عن مشروع قانون محلي يتيح تسليم مطلوبين للسلطات في

استعادة الصين هذه المنطقة من المستعمر البريطاني في 1997. وشهدت هونغ كونغ، الأحد، مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومظاهرين يتهمون هونغ كونغ، بعد شهر من المظاهرات المقاطعة التي تحظى بحكم ذاتي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال جون تسي، وهو من كبار مسؤولي الأمن في هونغ كونغ، أمس، «نتوقع أن يكون الوضع غداً (اليوم الثلاثاء) بالغ الخطورة»، مضيفاً أن «المتظاهرين المتطرفين يزيدون مستوى العنف. يظهر عمق واتساع عنفهم وخطتهم أنهم يمارسون أكثر فاشتر أعمالاً إرهابية».

ويشوي المظاهرون الذين دعوا إلى «يوم غضب» اليوم، اغتنام احتفالات بكين للتعبير

عشرية أكبر احتفالات تشهدها بكين بالذكرى الـ70 لتأسيس «الصين الشعبية» شي جينبينغ يعد باحترام الحكم الذاتي في هونغ كونغ

أكثر عن موقفهم إزاء السلطات الصينية والتشديد بتراجع الحريات، وما يقولون إنه انتهاك لمبدأ «بلد واحد مع نظامين»، الذي تم التوافق عليه مع استعادة الصين، هونغ كونغ، عام 1997.

وقال الرئيس شي: «نحن على ثقة بأنه بالعدم الكامل من الوطن الأم، وجهود الصينيين في هونغ كونغ وماكاو الذين يحتون الوطن الأم (...) سترزده (هونغ كونغ) اليوم الثلاثة» البر الرئيسي» الصيني. ولم يتضمن الخطاب أي تنازل، بل تذكير بموقف بكين التي تؤكد منذ بداية الأزمة أنها تحترم التزاماتها تجاه مقاطعة هونغ كونغ.

ونجم التوتر في هونغ كونغ عن مشروع قانون محلي يتيح تسليم مطلوبين للسلطات في



الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط (الشرق الأوسط)

● أنت واثق من أنه سيجري تحديد من قام بهذه العملية؟

أنا متأكد تماماً أننا سنصل إلى نتيجة، كقفتي في قدرة طبيب شرعي على تحديد سبب وفاة شخص ما في حادث... فقات في دورية «الفورين أفيرز» عن تفجير جنوب إسرائيلي لأفروف) في آذار/مارس 1979، ورصد ذلك قمر اصطناعي أميركي. فما بالك بالعلوم اليوم، أي بعد 40 عاماً من ذلك.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»

● تبجح مسؤولون إيرانيون بأنهم سيسطرون على أربع عواصم عربية...؟

قالوا هذا كثيراً خلال السنوات الأخيرة، للأسف. شكراً للخلل الذي أصاب العالم العربي والأمة العربية... أنت الأمين العام للجامعة وتحدث عن خلل؟

طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماسة الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران.

السؤال من أطلها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيئون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً الحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● الربيع العربي» تسميه التدمير العربي؟ لماذا؟

بالتأكيد... لأنه أدى إلى تحلل دول والقضاء على دول وإضعاف دول. واليمن... التدمير في سوريا بلغ في روى البعض ما بين 600 مليار و800 مليار دولار.

● لكن في سوريا كان الناس يعانون القهر وحاولوا التحرر من القهر...؟

هذه النتيجة. أنا أتفق معك في هذه الرؤية. هناك قهر والناس حاولوا. لكن عندما تأخذ مثل هذا القرار في الاندفاع للحرب الأهلية، ينتصر أحد الأطراف. الحكم هو الذي انتصر.

● ما الذي ترغب إيران في تحقيقه؟

المشكلة هي أن في إيران من يرغب في الترويج للثورة منذ انطلاقها عام 1979.

● لا تزال عند المشكلة ذاتها...؟

تماماً. يرغبون في تصدير الثورة، وفي الدفاع عنها ضد من يتصورونهم خصوصاً، وهم ليسوا بالضرورة خصومها. الآلية الدفاعية لهذه الثورة تكمن في تصدير الثورة، وفي التصدي لهذا الطرف أو ذلك. أنا على ثقة بما سأقول له لأنك وبعد عشر سنين من الأحداث: إيران مسؤولة في

دفع «حزب الله» إلى الصدام مع إسرائيل عام 2006، كرسالة لإسرائيل مفادها نستطيع أن نطولكم، و«حماس» في 2008 و2009 عندما تحدث إسرائيل

بمعنى هذا أن هناك استراتيجية عربية واضحة للتصدي للتدخلات الإيرانية؟

بالتأكيد، فالقرار يتخضم استراتيجية عربية واضحة جداً... ولذا تجد أن هناك صعوبات في علاقات

● تبجح مسؤولون إيرانيون بأنهم سيسطرون على أربع عواصم عربية...؟

قالوا هذا كثيراً خلال السنوات الأخيرة، للأسف. شكراً للخلل الذي أصاب العالم العربي والأمة العربية... أنت الأمين العام للجامعة وتحدث عن خلل؟

طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماسة الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران.

السؤال من أطلها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيئون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً الحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● أود أن أشكره لأنك تستقبلني في حين يلقي وزير الخارجية السوري وليد المعلم، خطابه أمام الجمعية، علماً بأننا شهدنا مصافحة ودية بينك وبينه، ما الذي حصل؟

لم يحصل أمر يدفع إلى التفكير فيما بعد اللقاء. هذه ليست التحية الأولى، فخلال العام الماضي التقيته صدفة وحبيبته، وهذا العام كنت متجهاً نحو المصد، فإذا به واقف مع مساعديه فحبيبته وحباني. هو صديق قديم، وهو وزير خارجية سوريا عندما كنت وزيراً للخارجية في مصر، وهو كان سفيراً لبلاده في واشنطن عندما كنت مندوباً دائماً لمصر لدى الأمم المتحدة، وكان يحضر دائماً إلى نيويورك وكنا نلتقي. لا ينبغي أن نقضي على البعد الإنساني بين البشر والعرب؛ خصوصاً أنني الأمين العام لجامعة الدول العربية. أحافظ على الصلات والأواصر مع كل العرب مهما كانت اختلافاتي أو عدم اختلافاتي معهم في الرؤى.

● لكن سوريا خرجت من الجامعة منذ بدء الأزمة السورية. وهناك الآن بحث جدي عن طريق للحل السياسي. هل باتت أبواب الجامعة مفتوحة الآن لعودة سوريا؟

ليس بعد. منذ نحو ثلاث سنوات، وهناك طرح من بعض الأطراف العربية يسأل متى تعود سوريا وينبغي أن تعود سوريا إلى مقعدها... هذا الطرح الذي يأتي أساساً من العراق، وأحياناً من لبنان. كان رد الفعل دائماً أن الأمور ليست ناضجة بعد. هذا القول لا يزال سائداً في الطار العربي، على الرغم من أن دولاً عربية أعادت العلاقات، وأعاد فتح السفارات مع سوريا. غير أن إعادة الجماعة العربية لم تستعد إلى اللحظة التي تفيد بأنه ليست لدينا مشكلة مع الحكم في سوريا.

● وبالتالي إذا رغبت في العودة ندعوها إلى مقعدها. هناك نزاع سوري - سوري داخلي: حكم يصف جماعات بأنها إرهابية، ومعارضة تقول إن هذا الحكم يطبق لفسطفاً لا نقبلها. هناك اتهامات متبادلة. حصلت حرب أهلية، وتدخلت روسيا، واقترب الحكم من تحقيق نجاحات عسكرية رئيسية حتى بات يستطع على أربعة أخماس أراضي سوريا. هناك مناطق كاملة غير خاضعة لتأثير الحكم. لكن هذه ليست أيضاً المشكلة. المشكلة الحقيقية هي أن السوريين لم يتوافقوا بعد على شكل الدستور الجديد؛ الحكم؛ أسلوب جديد للاتقارب من الانتخابات، وكيف تجري، ومن يشارك فيها. المناسبة السورية شهدت أمرين: نصف مليون قتيل أو أكثر، وملايين اللاجئين خارج سوريا والتارحين داخل إقليم سوريا. عندما يصل أهل سوريا، معارضة وحكماً، إلى صورة من صور التوافق الداخلي على أساس دستور جديد أو دستور معدل. عندما تستقر الأمور، وتنطلق سوريا الجديدة، انصوب عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة. وهناك أمر مهم للغاية يتعلق بأن سوريا الجديدة لن تكون مرتمية في أحضان إيران.

هذا شرط عربي رئيسي لكي يسمح لسوريا بالعودة إلى الجامعة.

● هل هناك مؤشرات مباشرة - توجد إشارة وحيدة برزغت

عشرية أكبر احتفالات تشهدها بكين بالذكرى الـ70 لتأسيس «الصين الشعبية» شي جينبينغ يعد باحترام الحكم الذاتي في هونغ كونغ

أكثر عن موقفهم إزاء السلطات الصينية والتشديد بتراجع الحريات، وما يقولون إنه انتهاك لمبدأ «بلد واحد مع نظامين»، الذي تم التوافق عليه مع استعادة الصين، هونغ كونغ، عام 1997.

وقال الرئيس شي: «نحن على ثقة بأنه بالعدم الكامل من الوطن الأم، وجهود الصينيين في هونغ كونغ وماكاو الذين يحتون الوطن الأم (...) سترزده (هونغ كونغ) اليوم الثلاثة» البر الرئيسي» الصيني. ولم يتضمن الخطاب أي تنازل، بل تذكير بموقف بكين التي تؤكد منذ بداية الأزمة أنها تحترم التزاماتها تجاه مقاطعة هونغ كونغ.

ونجم التوتر في هونغ كونغ عن مشروع قانون محلي يتيح تسليم مطلوبين للسلطات في

استعادة الصين هذه المنطقة من المستعمر البريطاني في 1997. وشهدت هونغ كونغ، الأحد، مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومظاهرين يتهمون هونغ كونغ، بعد شهر من المظاهرات المقاطعة التي تحظى بحكم ذاتي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال جون تسي، وهو من كبار مسؤولي الأمن في هونغ كونغ، أمس، «نتوقع أن يكون الوضع غداً (اليوم الثلاثاء) بالغ الخطورة»، مضيفاً أن «المتظاهرين المتطرفين يزيدون مستوى العنف. يظهر عمق واتساع عنفهم وخطتهم أنهم يمارسون أكثر فاشتر أعمالاً إرهابية».

ويشوي المظاهرون الذين دعوا إلى «يوم غضب» اليوم، اغتنام احتفالات بكين للتعبير

عشرية أكبر احتفالات تشهدها بكين بالذكرى الـ70 لتأسيس «الصين الشعبية» شي جينبينغ يعد باحترام الحكم الذاتي في هونغ كونغ

أكثر عن موقفهم إزاء السلطات الصينية والتشديد بتراجع الحريات، وما يقولون إنه انتهاك لمبدأ «بلد واحد مع نظامين»، الذي تم التوافق عليه مع استعادة الصين، هونغ كونغ، عام 1997.



## 30 رئيس دولة وحكومة شاركوا في الجنازة الرسمية

## شيراك إلى متواه الأخير وسط حضور دولي وفرنسي لافت

باريس، ميشال أبو نجم

ووري الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك، الذي بعد ظهر أمس، في مقبرة مونبارناس، إلى جانب ابنته لورانس التي توفيت عام 2016، إنفاذاً لرغبة أرملته برناديت، التي أرادت مراسم دفنه في إطار عائلي محض.

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر أمس، تجنّدت الحركة في المدارس والجامعات والإدارات الرسمية، عملاً بدقيقة صمت طلبها الرئيس الفرنسي حداداً وتكريماً للرئيس الراحل، إضافة إلى إعلان أمس شيراك رابع رئيس متوفي، بعد الجنرال شارل ديغول (1970)، وجورج بومبيدو (الذي مات في قصر الإليزيه عام 1974 قبل إنشائه

ولايته)، وفرنسا ميران (1996). وجاء إزمال شيراك إلى متواه الأخير بعد خمسة أيام، برز خلالها تعلق الفرنسيين بذكرى رئيسهم المتوفي بشكل لم تعرفه فرنسا منذ رحيل الجنرال ديغول. وبدأ أمس بمراسم دينية خاصة وبحضور عائلة شيراك وعدد محدود من المقربين منها في كنيسة «سان لويس» في قصر الإفتاليد. وبعد ذلك، بدأت مراسم التكريم الرسمية العسكرية بحضور الرئيس إيمانويل ماكرون، في الساحة الرئيسية

للإفتاليد حيث يرقد رفات الإمبراطور نابليون يونابيرت تحت القبة الشهيرة. وبين استطلاع للراي أن الفرنسيين أخذوا يقارنون بين شيراك وبين نابليون، كما أنهم راوا في الرئيس الأسبق صنواً للجنرال ديغول، بطل فرنسا الرئيس

ووصل نعش الرئيس الراحل يحمل على الأكتاف عشرة عسكريين بينهم حراسه السابقون الشخصيون، ووضع الرضا فيما اصطف على جوانب الساحة المجموعات العسكرية التي تمثل جميع أسلحة القوات المسلحة الفرنسية التي أدت له التحية العسكرية. وانحنى الرئيس ماكرون مطوّلاً أمام النعش، فيما انطلقت موسيقى الحرس الجمهوري التي عزفت «موسيقى الموت»، واتعدتها بموسيقى النشيد الوطني الفرنسي، وبعد انتهاء المراسم العسكرية، نقل النعش إلى كنيسة «سان سوليس» الواقعة على بُعد رمية حجر من منزل شيراك، وعلى الطريق الممتدة من الإفتاليد إلى ثاني أكبر كنيسة في باريس بعد كاتدرائية «نوتردام» المحترقة، تجهم الفرنسيون على جانبي الطرقات لإلقاء نظرة أخيرة على نعش شيراك الذي نُقِلَ بالعلم الفرنسي مثلث الألوان، ونُقل في



جانب من جنازة شيراك في كنيسة «سانت سوليس» أمس (أ.ب.)



الحريري وكلينتون يصلان إلى كنيسة «سان سوليس» أمس (رويترز)

فيما شارك في مراسم التشيع نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، وعادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء، والدكتور خالد العنقري سفير السعودية لدى فرنسا، بحضور عدد من رؤساء الدول.

ونقل الأمير منصور بن متعب، خلال مراسم العزاء التي أقيمت في قصر الإليزيه بالعاصمة الفرنسية، تعازي خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وللشعب الفرنسي في وفاة الرئيس الأسبق جاك شيراك.

أما على المستوى الفرنسي الداخلي، فقد حضر رؤساء الجمهورية السابقون الخلالة «فاليري جيسكار ديستان، ونيكولا ساركوزي، وفرنسوا هولاند»، ورؤساء الحكومة ومجلسي الشيوخ والنواب والوزراء وكبار العسكريين وعدد كبير من النواب، وقادة الأحزاب كافة باستثناء رئيسة حزب التجمع الوطني مارين لوين التي رفضت كلود، ابنة الرئيس شيراك، وكان شيراك الذي رفض طيلة حياته السياسية التسامح مع اليمين المتطرف، قد هزم والدها جان ماري لوين، في الانتخابات الرئاسية عام 2002.

كذلك، غاب جان لوك ميونشون النائب ورئيس حركة «المتطرفين» اليسارية المتشددة. بيد أن الغالب الأكبر من المراسم كان برناديت شيراك التي تعاني من مشكلات صحية، ولم تكن قادرة على الحضور وفق مصادر العائلة. وغضت الكنيسة بالف في مدعو ولكن في غياب الصحافة، ومدت السلطات إلى نشر شاشات كبيرة خارجية لتمكينهم من متابعة المراسم.

وقالت كلود شيراك، ابنة الرئيس التي عملت إلى جانبه مستشارة إعلامية عندما كان رئيساً للجمهورية، ليلة أول من أمس، إن والدها، حيث هو، «سكسون سعيداً ومتأثراً» من التعاطف الذي أظهره الفرنسيون، وشكرت كلود العزتين في والدها، مضيفة أن والدها «شعرت بالنعف لدى رؤيتها» علامات التضامن مع عائلتها.

هكذا تقلب صفحة رئيس عاش بعيداً عن الأضواء منذ خروجه من قصر الإليزيه عام 2007، كتب عنه الكثير ولا شك أن الكثير سحبت عنه في السنوات اللاحقة، لأنه عاش في عصر التغيرات العالمية وسعى خلالها لحماية بلاده من تأثيراتها، مشدداً على أنها فترة كبرى وعامل «توازن» في عالم متحدر.

عدة مدن وهيئات تكريم ذكره في احتفالات لاحقة. وكان لافتاً تعليق الرئيس السابق فرنسوا هولاند، بقوله أمس، إن فرنسا «سيدة التحفيزات: هي تريد ملوكاً لكنها تقطع رؤوسهم، ترذل (قاداتها) أحياء وتتجدهم أمواتاً».

ويعد فيض رسائل التعزية من قادة العالم، توافد منذ

العاشرة صباحاً ما لا يقل عن 80 شخصية أجنبية إلى كنيسة «سان سوليس» لحضور المراسم الدينية الرسمية، بينهم ثلاثون رئيس دولة وحكومة.

ومن المسؤولين العرب الذين حضروا ملك الأردن عبد الله الثاني، ورئيس وزراء لبنان سعد الحريري، والسودان عبد الله حمدوك، الذين جاؤوا

مع وفد من هيئات تكريم ذكره في احتفالات لاحقة. وكان لافتاً تعليق الرئيس السابق فرنسوا هولاند، بقوله أمس، إن فرنسا «سيدة التحفيزات: هي تريد ملوكاً لكنها تقطع رؤوسهم، ترذل (قاداتها) أحياء وتتجدهم أمواتاً».

ويعد فيض رسائل التعزية من قادة العالم، توافد منذ العاشرة صباحاً ما لا يقل عن 80 شخصية أجنبية إلى كنيسة «سان سوليس» لحضور المراسم الدينية الرسمية، بينهم ثلاثون رئيس دولة وحكومة.

ومن المسؤولين العرب الذين حضروا ملك الأردن عبد الله الثاني، ورئيس وزراء لبنان سعد الحريري، والسودان عبد الله حمدوك، الذين جاؤوا مع وفد من هيئات تكريم ذكره في احتفالات لاحقة. وكان لافتاً تعليق الرئيس السابق فرنسوا هولاند، بقوله أمس، إن فرنسا «سيدة التحفيزات: هي تريد ملوكاً لكنها تقطع رؤوسهم، ترذل (قاداتها) أحياء وتتجدهم أمواتاً».

## بوتين في باريس لتكريم ذكرى «قائد حكيم ورؤيوي»



بوتين وماكرون يتصافحان على هامش مراسم تكريم شيراك في باريس أمس (أ.ب.)

دعا بوتين شيراك عام 2004 إلى مناشات عسكرية سريعة قرب موسكو، في تكريم نادر للغاية لقيادي أجنبي. ومن خلفيات هذه العلاقات الجيدة أيضاً أن شيراك كان مولعاً بالثقافة الروسية، ويتباحث به بانه ترجم في شبابه أعمالاً للشاعر الروسي ألكسندر بوشكين إلى الفرنسية.

وقال عبد الله، في مؤتمر صحفي، «ستعلن لجنة الانتخابات المستقلة النتائج، لكنها حصلنا على غالبية الأصوات لن تجري دورة ثانية». وأوضح عبد الله، الذي ترشح للرئاسة للمرة الثالثة، بعد خسارته عامي 2009 و2014، أن فوزه «سابقاً لأوانه». وتابع: «كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعلى الفور، اعتبر رئيس لجنة الانتخابات المستقلة حبيب رحمن نانغ، إعلان عبد الله «سابقاً لأوانه». وتابع: «ليس من حق أي مرشح إعلان نفسه فائزاً»، مضيفاً: «بموجب القانون، لجنة الانتخابات المستقلة هي التي تعلن هوية الفائز».

ويظل إعلان عبد الله، الذي يشارك للمرة الثالثة في انتخابات رئاسية، على مخاطر. وقد أعلن فوزه في حين لم تعرف بعد نسبة المشاركة، ولا يتوقع أن تعلن اللجنة الانتخابية النتائج الأولية قبل 19 أكتوبر (تشرين الأول)، والنهائية في 7 نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي الوقت الذي تحدث فيه عبد الله، أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، في بيان، «أنها تريد من المرشحين التحلي بضبط النفس بانتظار النتائج الأولية والنهائية» للجنة الانتخابية. وقد أعلن أمر الله صالح،

«طبعه الأكثر» في مساره السياسي. وفسر مساعد مدير المرصد الفرنسي - الروسي في موسكو، إيغور دولانوف، هذه العلاقة المميزة، مشيراً إلى مقام «الرجل المحنك» الذي كان يتمتع به شيراك آنذاك، إزاء الرئيس الروسي الشاب الذي كان يفقر إلى الخبرة حين وضعه الرئيس الأسبق بويرس يلتسين في السلطة، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي مؤشر إلى علاقة الثقة تلك، دعا بوتين شيراك عام 2004 إلى مناشات عسكرية سريعة قرب موسكو، في تكريم نادر للغاية لقيادي أجنبي. ومن خلفيات هذه العلاقات الجيدة أيضاً أن شيراك كان مولعاً بالثقافة الروسية، ويتباحث به بانه ترجم في شبابه أعمالاً للشاعر الروسي ألكسندر بوشكين إلى الفرنسية.

وقال عبد الله، في مؤتمر صحفي، «ستعلن لجنة الانتخابات المستقلة النتائج، لكنها حصلنا على غالبية الأصوات لن تجري دورة ثانية». وأوضح عبد الله، الذي ترشح للرئاسة للمرة الثالثة، بعد خسارته عامي 2009 و2014، أن فوزه «سابقاً لأوانه». وتابع: «كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعلى الفور، اعتبر رئيس لجنة الانتخابات المستقلة حبيب رحمن نانغ، إعلان عبد الله «سابقاً لأوانه». وتابع: «ليس من حق أي مرشح إعلان نفسه فائزاً»، مضيفاً: «بموجب القانون، لجنة الانتخابات المستقلة هي التي تعلن هوية الفائز».

ويظل إعلان عبد الله، الذي يشارك للمرة الثالثة في انتخابات رئاسية، على مخاطر. وقد أعلن فوزه في حين لم تعرف بعد نسبة المشاركة، ولا يتوقع أن تعلن اللجنة الانتخابية النتائج الأولية قبل 19 أكتوبر (تشرين الأول)، والنهائية في 7 نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي الوقت الذي تحدث فيه عبد الله، أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، في بيان، «أنها تريد من المرشحين التحلي بضبط النفس بانتظار النتائج الأولية والنهائية» للجنة الانتخابية. وقد أعلن أمر الله صالح،

«طبعه الأكثر» في مساره السياسي. وفسر مساعد مدير المرصد الفرنسي - الروسي في موسكو، إيغور دولانوف، هذه العلاقة المميزة، مشيراً إلى مقام «الرجل المحنك» الذي كان يتمتع به شيراك آنذاك، إزاء الرئيس الروسي الشاب الذي كان يفقر إلى الخبرة حين وضعه الرئيس الأسبق بويرس يلتسين في السلطة، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي مؤشر إلى علاقة الثقة تلك، دعا بوتين شيراك عام 2004 إلى مناشات عسكرية سريعة قرب موسكو، في تكريم نادر للغاية لقيادي أجنبي. ومن خلفيات هذه العلاقات الجيدة أيضاً أن شيراك كان مولعاً بالثقافة الروسية، ويتباحث به بانه ترجم في شبابه أعمالاً للشاعر الروسي ألكسندر بوشكين إلى الفرنسية.

وقال عبد الله، في مؤتمر صحفي، «ستعلن لجنة الانتخابات المستقلة النتائج، لكنها حصلنا على غالبية الأصوات لن تجري دورة ثانية». وأوضح عبد الله، الذي ترشح للرئاسة للمرة الثالثة، بعد خسارته عامي 2009 و2014، أن فوزه «سابقاً لأوانه». وتابع: «كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعلى الفور، اعتبر رئيس لجنة الانتخابات المستقلة حبيب رحمن نانغ، إعلان عبد الله «سابقاً لأوانه». وتابع: «ليس من حق أي مرشح إعلان نفسه فائزاً»، مضيفاً: «بموجب القانون، لجنة الانتخابات المستقلة هي التي تعلن هوية الفائز».

ويظل إعلان عبد الله، الذي يشارك للمرة الثالثة في انتخابات رئاسية، على مخاطر. وقد أعلن فوزه في حين لم تعرف بعد نسبة المشاركة، ولا يتوقع أن تعلن اللجنة الانتخابية النتائج الأولية قبل 19 أكتوبر (تشرين الأول)، والنهائية في 7 نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي الوقت الذي تحدث فيه عبد الله، أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، في بيان، «أنها تريد من المرشحين التحلي بضبط النفس بانتظار النتائج الأولية والنهائية» للجنة الانتخابية. وقد أعلن أمر الله صالح،

## عبد الله يعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية الأفغانية

## قبل صدور النتائج الرسمية

كابل، «الشرق الأوسط»

وذكر المسؤول عن اللجنة الانتخابية، أمس، أن «اللجنة الانتخابية المستقلة ستعلن النتائج الأولية في 19 أكتوبر، ثم ستدرس لجنة الشكاوى تلك التي ستقدم، على أن تعلن النتائج النهائية في 7 نوفمبر بعد معالجة هذه الشكاوى». والأحد، طلبت السفارة الأميركية من كابل، على حسابها على «توفير» من الجميع، «انتظار النتائج التي ستضع للتدقيق». كما دعت «كل الأطراف إلى احترام تعهداتهم المتعلقة بمدونة السلوك» في الانتخابات.

وتلزم مدونة السلوك، المرشحين، بقبول النتائج التي تتم المصادقة عليها. ودون أن يقدم تفاصيل، أشار عبد الله إلى تقارير ذكرت أن «بعض المسؤولين الحكوميين» تدخلوا في العملية الانتخابية، مؤكداً أنهم «سلاحون». وجاءت تصريحاته بعد انتشار مقاطع فيديو عدة على مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت بعض المسؤولين في مراكز الاقتراع يقومون بتفويض الصناديق، ودان مرشحين آخرون، مثل زعيم الحرب السابق قلب الدين حكمتيار، حصول مخالفات من دون أن يقدم تفاصيل.

ويحتاج المرشح للحصول على أكثر من 50 في المائة من الأصوات للفوز من الدورة الأولى، وإلا تجري دورة ثانية بين المرشحين الحائزين أعلى نسبة من الأصوات في نوفمبر المقبل. والسياسيان خصمان لدودان وسبق أن تنافسا في اقتراع عام 2014 في انتخابات شهدت مخالفات خطيرة، إلى حد أن الولايات المتحدة فرضت على كابل استحداث منصب رئيس السلطة التنفيذية لعبد

المرشح لمنصب نائب الرئيس الأفغاني، هو أيضاً فوزه بالفوز لإذاعة «صوت أميركا»، إنه «وفقاً لمعلوماتنا صوت 60 إلى 70 في المائة من الأشخاص برفيقاً». لكنه تراجع عن تصريحاته، مساء أمس، في إعلان متلفز، مؤكداً أن مضمونها تم تحويله، ولا تتعلق سوى بنتائج جزئية، وأعلن لاحقاً أن «وحدها اللجنة الانتخابية لها الحق في إعلان الفائز والخاسر»، داعياً «فرق المرشحين الآخرين إلى احترام خيار الأمة والقانون وقواعد اللعبة».

ورغم العدد الكبير من المرشحين، ينظر إلى الانتخابات الرئاسية على أنها سباق ثنائي بين عبد الله والرئيس أشرف غني، وهي رابع انتخابات رئاسية تنظم منذ طرد «طالبان» من السلطة في 2001. ونظم الاقتراع دون حوادث أساسية تذكر، لكن مع تسجيل عدد كبير من الهجمات الصغيرة التي قامت بها حركة «طالبان» التي ويعد أحد رهانات الاقتراع انتخاب رئيس يتمتع بشعبية كافية، ليصبح المحاور الأساسي في مفاوضات سلام محتملة مع «طالبان». وساهمت المخاوف الأمنية، والأخرى المتعلقة بالتزوير، في تراجع نسبة المشاركة التي لا يتوقع أن تتخطى 30 في المائة.

وأكد محللون مستقلون أن الانتخابات نظمت في شروط أفضل لجهة الشفافية والفعالية من سابقتها. واحتج عبد الله على نتائج اقتراع 2014، الذي شابته مخالفات كبرى، وأدى إلى أزمة دستورية. وبعد تدخل واشنطن، حصل في نهاية المطاف على منصب رئيس الوزراء، وفق الوكالة الفرنسية.

## ترمب لُوح باعتقال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب

## مخبر «قضية أوكرانيا» قد يمثل أمام الكونغرس للإدلاء بشهادة كاملة

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف أن المخبر الذي قدم الشكاوى بحق الرئيس دونالد ترمب، سيشهد «قريباً جداً» أمام مجلس النواب، لكن بما يضمن في الوقت نفسه حماية هويته.

في المقابل، واصل ترمب هجومه المضاد على الديمقراطيين اللرد على محاولتهم إطلاق إجراءات عزله على خلفية اتصاله الهاتفي بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وما اعتبروه محاولة للضغط عليه لفتح تحقيق بحق منافسه للفوز بالترشيح الديمقراطي جوزيف بايدن. ولوَّح ترمب في تغريدة له بالقبض على آدم شيف، متهما إياه بالإدلاء بتصريحات زائفة.

وتحت ترمب على «تويتر» «أدلى النائب آدم شيف بشكل غير قانوني بتصريح زائف ورهيب، وتظاهر بأنه يدلي بأهم جزء من دعوتي للرئيس الأوكراني، وقراه بصوت عال أمام الكونغرس والشعب الأميركي. ما قرأه لا علاقة له بما قلته في المكالمة. إلا يجب القبض على الخائن؟».

في هذا الوقت كتب كبير الجمهوريين في مجلس النواب كيف مكارثي على «تويتر»: «هذه هي أهم الحقائق التي لدينا: لم تكن الشكاوى عن المكالمة. لم يطلع وزير العدل على النص قبل التصرف به بناء على شكوى المبلغ عن المخالفة. البيت الأبيض أصدر نسخة مكتوبة تبين بوضوح أن الرئيس لم يفعل شيئاً من شأنه أن يكون غير قانوني».

وتولى التحقيق في هذا الملف على حماية هوية المخبر، فإن الشكاوى تحيط بإمكانية تأمين شروط الحفاظ على هويته، خصوصاً أن شهادته على مضمون أصام عدد غير محدد من الأعضاء ومن كلا الحزبين، وبالتالي سيُجل من الصعوبة بمكان الحفاظ على هويته السرية.

وفيما بدا شيف أنه واثق من التامين قائلًا إن شهادة المخبر ستجري في إحدى القاعات المعروفة بـ«قاعات المعلومات الحساسة» المخصصة لمثل هذا النوع من الشهادات، موجودة في أروقة الكونغرس، إلا أن محامي المخبر أعربوا عن تحفظهم حول كيفية تأمين وصوله إلى الكونغرس وعدم كشف هويته.

وكان ترمب قد طلب من الرئيس الأوكراني تقديم خدمة أخرى للولايات المتحدة فيما يتعلق بشركة الأمن السيبراني «كراوسترايك» ومقرها الولايات المتحدة، التي حققت في الاختراق الذي تعرض له خادم اللجنة الوطنية الديمقراطية في انتخابات 2016. وخلص تقرير الشركة إلى أن الاختراق نفذه ضباط المخابرات الروسية، وهو ما تؤكد وكالات المخابرات الأميركية وتحقيقات المحقق الخاص روبرت مولر في 2016. لكن ترمب شك مراراً وتكراراً في المشاركة الروسية في اختراق خادم اللجنة الديمقراطية، وقال في مقابلة أجريت معه في أبريل (نيسان)

تتولى التحقيق في هذا الملف على حماية هوية المخبر، فإن الشكاوى تحيط بإمكانية تأمين شروط الحفاظ على هويته، خصوصاً أن شهادته على مضمون أصام عدد غير محدد من الأعضاء ومن كلا الحزبين، وبالتالي سيُجل من الصعوبة بمكان الحفاظ على هويته السرية.

وفيما بدا شيف أنه واثق من التامين قائلًا إن شهادة المخبر ستجري في إحدى القاعات المعروفة بـ«قاعات المعلومات الحساسة» المخصصة لمثل هذا النوع من الشهادات، موجودة في أروقة الكونغرس، إلا أن محامي المخبر أعربوا عن تحفظهم حول كيفية تأمين وصوله إلى الكونغرس وعدم كشف هويته.

وكان ترمب قد طلب من الرئيس الأوكراني تقديم خدمة أخرى للولايات المتحدة فيما يتعلق بشركة الأمن السيبراني «كراوسترايك» ومقرها الولايات المتحدة، التي حققت في الاختراق الذي تعرض له خادم اللجنة الوطنية الديمقراطية في انتخابات 2016. وخلص تقرير الشركة إلى أن الاختراق نفذه ضباط المخابرات الروسية، وهو ما تؤكد وكالات المخابرات الأميركية وتحقيقات المحقق الخاص روبرت مولر في 2016. لكن ترمب شك مراراً وتكراراً في المشاركة الروسية في اختراق خادم اللجنة الديمقراطية، وقال في مقابلة أجريت معه في أبريل (نيسان)

تتولى التحقيق في هذا الملف على حماية هوية المخبر، فإن الشكاوى تحيط بإمكانية تأمين شروط الحفاظ على هويته، خصوصاً أن شهادته على مضمون أصام عدد غير محدد من الأعضاء ومن كلا الحزبين، وبالتالي سيُجل من الصعوبة بمكان الحفاظ على هويته السرية.









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidrous Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## رياح التغيير في تونس... إلى أين تتجه؟

د. محمد علي السقاف



الأول قيس سعيد في الدورة الثانية من الانتخابات قد يحتج القوي ومناصروه بأن غياب تكافؤ الفرص والمساواة بين المرشحين نتج عنه فوز قيس سعيد وهذا مخالف لنصوص الدستور ودولة سيادة القانون، فهل سيتبع ذلك قرار بإلغاء نتائج الانتخابات؟ لذلك سعت اللجنة العليا المستقلة للانتخابات إلى تفادي مخاطر حدوث هذا الاحتمال بقيام رئيس الهيئة نذيل بقول بتقديم طلب لقاضي التحقيق للسماح للقروي بالقيام بحملته الانتخابية، احتراماً لمبدأ تكافؤ الفرص.

من دون شك هذا الجدل القانوني والدستوري لم يتم حسمه من المحكمة الدستورية التي نص عليها الدستور الجديد لعام 2014 والتي للغرابة لم يتم تعيين أعضائها منذ ذلك التاريخ. لا شك أن الدستور الجديد في حاجة إلى مراجعة خلق توازن بين السلطات التنفيذية ذاتها وبين السلطتين التنفيذية والتشريعية، فالدستور تبني ثنائية السلطة التنفيذية (رئيس الدولة - ورئيس الحكومة) وأدى التداخل في بعض الاختصاصات بينهما إلى نشوب خلافات بين الرئيس الراحل ورئيس حكومته يوسف الشاهد. الأمر كذلك في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية التي مالت أكثر نحو تخصيص الصلاحيات لمجلس نواب الشعب دون إعطاء النظام السياسي صفة النظام البرلماني الصريح. وللموضوع بقية.

تتعلق بكيفية حل المسألة القانونية والدستورية المتعلقة باحتجاز نذيل القروي الفائز للدورة الثانية بتهمة تبويض الأموال والتهرب الضريبي وهو الحاصل على نسبة 15,58% من أصوات الناخبين في الدورة الأولى. والمثير في الأمر هنا أن القضاء التونسي قرر توقيف القروي قبل عشرة أيام من انطلاق الحملة الانتخابية، ومع العلم بذلك سمحت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لزوجته بإشراكه في المناظرات التلفزيونية التي سبق الإشارة إليها، ولعل الأهم من كل ذلك موقف الناخب التونسي الذي أعطى صوته وثقته بالمرشح نذيل القروي.

الآن ينص الدستور التونسي، انطلاقاً من ذلك، فقد أحسنت اللجنة العليا المستقلة للانتخابات بالسماح له بالترشح والاشتراك في الحملة الانتخابية عبر زوجته وطرح برامجه وأفكاره على الناخب التونسي، وبذلك أثبتت الهيئة الانتخابية استقلاليتها الفعلية عن الهيئة التنفيذية للدولة، ولربما لو حدث ذلك في عهد الراحل بن علي لثارث الشبهات بلحائكة تأكيد اللجنة العليا للانتخابات استقلاليتها. وتثير قضية احتجاز القروي عدة إشكاليات قانونية ودستورية تكمن أهميتها في افتراضين: أحدهما أنه في حالة فوز منافسه

نقطة الصفر وغيره سيعود النظام القديم وتنفذ تونس ما حققته من مكاسب طيلة السنوات الثلاث التي تلت الثورة، مضافاً أنه «لا ينبغي الكرسى» من وراء ترشحه. ومع ذلك ترشح مجدداً في انتخابات الرئاسة في 2019 ولم يحصل إلا على نسبة 18,4% من الأصوات؛ ما حدث للمرزوقي يمثل فعلاً مدى تحول مزاج الناخب التونسي بتراجع ثقته بالسياسيين القدامى والحزبيين، ولذلك جاء التغيير باختياره شخصيتين لا تحتلان الصدارة في المشهد السياسي التونسي، حسب

## تحويل مزاج الناخب التونسي بتراجع ثقته بالسياسيين القدامى ولذلك جاء التغيير باختياره شخصيتين لا تحتلان الصدارة في المشهد السياسي

حكم بن علي، الأمر الذي أسهم في الاعتماد عليهم في حملته الانتخابية كما اعتمد على الترويج لأفكاره على وسائل الإعلام الأهلية واللقاءات الصحافية، وتعرف عليه الكثيرون على نطاق واسع عبر المناظرات التلفزيونية بين المرشحين، والتي استخدمت للمرة الأولى في حملة انتخابات عربية، وعُرفت من خلالها توجهاته المحافظة في نطاق الشريعة الإسلامية بتأكيده أنه لا اجتهد مع ما نص عليه القرآن فيما يتعلق بموضوع الميراث الذي أثير الجدل حوله في تونس خلال

تعبير إحدى الصحف الفرنسية، حيث لم يتوقع أحد فوزهما في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. الشخصية الأولى الفائزة هو قيس سعيد، الشخصية المستقلة وأستاذ القانون الدستوري الذي ليس لديه حزب سياسي ولا يمتلك أداة إعلامية تساعده في حملته الانتخابية ولم يكن معروفاً إلا لدى طلبته الذين كانوا يحبون بساطته وطريقته الفريدة في التدريس وحرصه على مخاطبتهم بالعربية الفصحى ولا يستخدم اللهجة الدارجة في تواصله مع الناس. كان سعيد مؤثر الشباب المهشين الذين انتفضوا ضد نظام

الرئاسية الأولى في 15 سبتمبر (أيلول) الماضي، فمن بين 26 مرشحاً الذين قبلت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ترشحهم، أظهرت نتائج الانتخابات فوز أستاذ القانون الدستوري المستقل قيس سعيد الذي حصل على 18,4% من الأصوات بلبه في المرتبة الثانية ورئيس حزب «قلب تونس» 15,5%، مما يؤهلها إلى التنافس على الرئاسة في الدورة الثانية للانتخابات.

وبهذه النتائج سقطت رؤوس كبيرة من السياسيين والحزبيين أمثال رئيس الجمهورية الأسبق المنصف المرزوقي، ورئيس الحكومة يوسف الشاهد الذي كان من قيادات حزب «نداء تونس» الذي انشق عنهم وأسس حركة «تحيا تونس»، بالإضافة إلى رؤساء حكومات سابقين مثل مهدي جمعة «حزب البديل التونسي»، وجمادي الجبالي «مستقل»، والنائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب عبد الفتاح مورو، والسيدة عبير موسى أمينة «الحزب الدستوري الحر»، وعدد كبير من الوزراء السابقين. ولعل أكثر الشخصيات التي منيت بهزيمة ثقيلة ونتائج صادمة، رئيس الجمهورية المؤقت السابق المنصف المرزوقي (2011 - 2014) الذي بلغ في الانتخابات الرئاسية لعام 2014 إلى الدورة الثانية أمام الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي. وكان المرزوقي في تلك الحملة الانتخابية ضد السبسي قد حذر من انتخاب الأخير، لأنه - حسب قوله - سيعيد البلاد إلى

منذ ثورة الياسمين التي فجرها محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010، وعذا المراقبون بداية انطلاقته الربع العربي، تأسست الجمهورية التونسية الثانية - حسب وصف البعض لها - كبدائية لانطلاقة جديدة.

تطلع الشعب التونسي إلى إعداد دستور جديد يزيل عوار الدستور السابق بتأسيس نظام سياسي تحول دون إعادة استنساخ النظام السابق لابن علي، وإلا من دون ذلك فلا معنى لإشغال الثورة. وفعلاً تم إصدار دستور جديد في يناير (كانون الثاني) 2014 عمد إلى وضع قواعد وقيود دستورية تهدف إلى عدم استحواد السلطة التنفيذية ممثلة برئيس الدولة على السلطة، وتمهيش دور السلطة التشريعية، وتأكيد بعض القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وفي إطار الدستور الجديد جرت الانتخابات الرئاسية والتشريعية في عام 2014، وأبرزت نتائجها السياسية على مجلس نواب الشعب بحضور برلماني لافت لحركتي «نداء تونس» برئاسة الباجي قائد السبسي التي حصلت على 86 مقعداً من أصل 217 عدد مقاعد المجلس، و«حركة النهضة» الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي، التي نالت 69 مقعداً.

وانتخب الباجي قائد السبسي رئيساً للجمهورية في ديسمبر (كانون الأول) 2014، وكانت الصدمة والمفاجأة الكبرى التي تمثلت في نتائج انتخابات الدورة



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

## 400 مليون جنيه مقابل سجينه بريطانية

تظنون أن «داعش»، ومثيلاته، هم من يخطفون الأبرياء وطبليون أموالاً لقاء الإفراج عنهم؟ فاجأ المرء عندما يسمع الأخبار من طهران. هذه المرة كشفت الحكومة البريطانية أن وزير الخارجية جواد ظريف كان قد طلب من بريطانيا 400 مليون جنيه إسترليني لقاء الإفراج عن سيدة بريطانية من أصول إيرانية تم الرزج بها في السجن بغرض الإفراج بتهمته التجسس.

وقالت الحكومة البريطانية التي فضحت المفاوضات في بيان لها: «إننا لم نقبل، ولن نقبل أبداً، أي اقتراح بأن تدفع المملكة المتحدة لإيران للإفراج عن رعاياها الذين احتجزوا بتعسف. ويجب الإفراج عنهم دون قيد أو شرط. ولن يتم إبراز المملكة المتحدة، ولن تؤدي تعليقات وزير الخارجية الإيراني إلا إلى زيادة سوء سمعة الحكومة الإيرانية». بالفعل الوزير ظريف، مع شيء من الغفلة، التي اعتاد عليها مستعموه، قال معللاً طلبه المال لقاء الإفراج عن المعتقلة البريطانية، إنه حتى يفتح المحكمة الإيرانية بأن يطلق سراح السجينة هو تبادل أحكام قضائية، وإن هذه أموال قديمة متراكمة الفوائد... بسبب شح المال، طهران تسجن وتعدي وتخطف للحصول على فدى.

ولا ننسى أن مسلسل الإبتزاز، الذي لا تعرف حكومة أخرى في العالم تمارسه غير السلطات الإيرانية، له صفات مختلفة: فهي تحتجز عدداً من السفن إلى اليوم قامت بخطفها وتطالب من الدول التابعة لها أثماناً سياسية أو مادية.

هذا هو أسلوب إيران منذ قديم الزمان، فقد كان أول أعمالها «الدبلوماسية» احتجاز 52 موظفاً من السفارة الأمريكية في طهران في عام 1979 وولدة 444 يوماً. ولاحقاً قامت بعدة عمليات خطف، من خلال منظمته «حزب الله»، استهدفت مدن غربيين في لبنان من طلع الغائبين والمساومة عليهم. وفي حرب سوريا لم تتوان عن محاصرة بلدات ومساومة المقاتلين على الأهالي. وفي سجن إفين، سبى السمعة في طهران، المزيد من المعتقلين من جنسيات بريطانية وأسترالية وغيرها، تم اعتقال معظمهم مسبقاً لهذا الهدف، ومحاكمتهم، بأحكام تهدد بإعدامهم، من أجل المساومة عليهم.

في إطار هذا المسلسل المستمر من البلطجة كسياسة للدولة لا نستبعد أن تقدم إيران مباشرة، أو من خلال منظماتها في العراق ولبنان، على اختطاف أميركيين، غير المحتجزين لديها من أصول إيرانية، اعتقاداً بأن ذلك سيجر الرئيس الأميركي دونالد ترامب انتحالياً، حتى تضطره ليقدم لها تنازلات، فترجح عن العفووات الاقتصادية أو يباشر مفاوضات تشمل الإفراج عن معتقلين من الجنسية الأميركية، وهو ما سبق أن فعلته مع الرئيس السابق باراك أوباما، الذي أعطاهم أموالاً ضخمة ووقع معها اتفاقاً أعرج. هذه هي إيران المرشد الأعلى، ومن دون أن يرسل العالم لها رسائل راد قوية فإنها لا تحترم غير القوة. ولهذا لا نراها تتجراً غير مواجهة دولة مثل إسرائيل إلا مختبئة خلف «حزب الله» ومثيلاته.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

من العمليات التي تكشف للرأي العام تديعاً فيما يخص دفع نظام الدوحة للرشي إلى مؤسسات وهيئات رياضية، وشراء ذمم مراكز بحثية ومقننين. ونسمع كما سفارتها في القدس، وتتمتع بعلاقات تجارية كبيرة وبيدهما ما يقارب عشر اتفاقيات أمنية وسكرية. ثاني عشر: توجيه نقد للسعودية لتوقيفها ناشطين

من أذلة. حادي عشر: اتهامها المملكة بالتقارب مع إسرائيل وهي التي انفتحت مع توجه واشنطن بوجود سفارتها في القدس، وتتمتع بعلاقات تجارية كبيرة وبيدهما ما يقارب عشر اتفاقيات أمنية وسكرية. ثاني عشر: توجيه نقد للسعودية لتوقيفها ناشطين

المسروق، غير عابئة بأن تمويل المنظمات الإرهابية هو استعداد لكل دول المنطقة. سابعاً: أصبحت حاضنة لجماعة الإخوان المسلمين الذين عاثوا فساداً في ليبيا ومصر والخليج والأردن والسودان. ثامناً: خططت لبناء قاعدة عسكرية قبالة شاطئ البحر الأحمر في السودان من خلال اتفاقيات مع نظام عمر البشير البائد، لاستئجار

## لم يعد سرا أن الحكومة التركية تعمل مع النظام القطري للحشد ضد السعودية في أي حدث يحصل فيها أو عنها

جزيرة سواكن. تاسعاً: محاولاتها المستمرة لتحويل فريضة الحج، وإثارة هذه القضية أكثر من مرة لأنها لا تزال تمنى نفسها بالماضي الذي كانت تضع يدها فيه على الأماكن المقدسة قبل تأسيس الدولة السعودية. عاشراً: الحشد ضد المملكة في قضية مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي، رغم أن القضية قيد التحقيق، وهي معقدة ولها أطراف من بينها الحكومة التركية

## تركيا وقطر والصعود إلى الهاوية

نزاع، وخصماً على ما تنظنه حصنها من المنطقة. خلال سنة أعوام كيف كانت السياسة التركية مع السعودية؟ أولاً: احتضنت على أراضيها مطلبين سعوديين متهمين بالتخابر والتواطؤ ضد مصالح المملكة. ثانياً: فتحت مكاتبها وقنواتها لإعلاميين وكتّاب سعوديين معارضين للدولة بعد أن قامت قطر بشراء ذممهم للكتابة ضد النظام السعودي.

ثالثاً: انحازت لقطر في الأزمة الخليجية بحكم العلاقة التي تربطها والأهداف المشتركة، رغم أن الحكومة السعودية أطلعت الجانب التركي على أسباب المقاطعة. رابعاً: أنشأت قاعدة عسكرية تركية في قطر، ظاهرها تخويف قطر من جيرانها، وباطنها ابتزاز النظام القطري بمزيد من الأموال. خامساً: انحازت إلى إيران فيما يخص العقوبات الاقتصادية عليها، وصرح الرئيس إردوغان أكثر من مرة بأن النظام الإيراني نظام صديق ولا يقبل فرض عقوبات عليه. سادساً: قامت بشراء النفط الذي يسرقه تنظيم «داعش»، مستغلة انخفاض سعر برميل النفط

ديبلوماسية المملكة العربية السعودية نموذج نادر يستحق البحث في دراسة أكاديمية معمقة. هذا التماسك أمام أحداث مستفزة تشعل القلب غضباً، والثاني والتشاور وقراءة الاستقلال بشكل براغماتي صادق مع النفس، كلها سلوكيات من الصعب جدا اتباعها أمام خيارات عدل، قد تلجأ لها الرياض دون حتى أن تكون في مرمى الملامة.

لن أتحدث عن إيران، فالحشد الدولي ضدها كفيلاً بتخليج سمعتها السيئة أصلاً. ولم يعد هناك من يدافع عن السياسة الإيرانية، لكن هناك من ينحني لها على شروها تمر بسلام. لكن لتحدث عن تركيا، البلد الذي كان صديقاً لدول الخليج، قبل أن تصبح جماعة «الإخوان المسلمين» ركناً أساسياً في مشروع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لقيادة العالم الإسلامي، أي قبل بزوغ نجم الجماعة في 2011 ثم أفولها في 2013، ولاختلاف المملكة مع تركيا حول دور الجماعة في تاريخ العرب الحديث، وطموحاتها التي لا تختلف كثيراً عن الأجنحة الإيرانية، اتخذت أنقرة الرياض عدواً، وليس عدواً فقط، بل أصبحت طرفاً في



لبنان بين  
مشروعين!

حسين شبكي

المتابع للحراك الشعبي في الشارع اللبناني، لا بد أن يعرف بذكاء من يقف ضده. هو الفريق نفسه الذي خطف لبنان تحت تهديد السلاح، هو الفريق نفسه الذي باع زعيماً غير لبناني، وأعلن ولأه المطلق له، هو الفريق نفسه الذي وزع صوراً لشخصيات غير لبنانية وإعلاماً غير لبنانية تشاهدها فور خروجك من مطار رفيق الحريري الدولي، كأنه إيدان بموت مشروع رفيق الحريري الوطني اللطائف وسقوط الاستقلال اللبناني تحت هيمنة إيرانية طائفية تعيد البلاد إلى عصر جاهلي أسود.

المشهد الجديد يحمل في تفاصيله الكثير من السوداوية؛ تميزاً قاسماً وشذوذاً اجتماعية، وركوداً اقتصادياً عنيفاً، وتدهوراً في قيمة العملة الوطنية، وبطالة متفشية، وتضخماً بلا تحكم، وغياباً للاستثمار، وفوضى السلاح والجريمة، وانهار البنى التحتية.

مشروع رفيق الحريري كان الثورة الصادقة في لبنان، ثورة تعليم للجميع وانفتاح اقتصادي ولا طائفية تحت سقف مدني في دولة متصالحة مع نفسها ومع إقليمها. اغتيل الحلم الجميل مع اغتيال الله وزمرته الإرهابية مواجهة المشروع وتقديم الحجة المقابلة فتخلص من مشروع يفضح عجزه. ولذلك ليس بغريب أن ترى وبحزن شديد تداعيات موت مشروع رفيق الحريري، وإغلاق المشاريع الإعلامية غير الطائفية (في بلد تميز وعرف عنه الطائفية) مثل صحيفة «المستقبل» وتلفزيون «المستقبل»، لتعلو بدلاً عنها أصوات بغضبة طائفية بامتياز، وفي ذلك إشارة لافتة لا يمكن إغفالها أنها دالة على التحول العميق في لبنان.

بالأمس ودع لبنان الرئيس جاك شيراك، صديقاً، وداعاً حقيقياً، رئيس فرنسا «الأم الحنون» ليحتل مكانه في المشهد السياسي المحلي علي خامنئي، مرشد إيران «زوجة الأب».

سويسرا الشرق أصبحت قم الشرق، وبدلاً من أن تكون هونغ كونغ الجديدة باتت هانوي القديمة. مشهد لبنان حزين ومؤلم. إنه الوعد الذي لم ينجز والحلم الذي لم يتحقق. لبنان محتل مجدداً. ولكن هذه المرة احتلاله أخطر وأشد. مشروع رفيق الحريري كان قوس قزح بعد ليلة رعدية مطرة، وجاءوا بالكابوس الأسود بدلاً عنه، وشتان الفرق بينهما.

لبنان في تحدر وجودي حتماً هو ليس الأول في تاريخه، ولن يكون الأخير، هدد بالابتلاع من قبل من قوى مختلفة، ولكن هذه المرة تبدو المسألة مختلفة، ففيها توافق مصالح شيطاني بين أطراف خارجية وأخرى داخلية تجعل قبولاً غير مسبق لمبدأ الغاية تبرر كل وسيلة مهما كان الثمن التراكمي لهذا. كيف تحول هذا البلد من درة المنطقة إلى سقوط مدو من الفشل، من مشروع الدولة المدنية الحلم إلى رمز التعصب الطائفي.

درسنا في السابق ذات يوم التراجم الإغريقية وتتنا نعيش وبحزن اليوم المساة اللبنانية.

حوار ولي العهد: منطق الدولة  
ضد حماقات الملاي وتجار الأزمات

يوسف الديني

كان الأمير محمد واضحاً وصريحاً، وذهب بعيداً في شفافيته في الجواب عن القضايا التي أصبحت بضاعة من يستهدف المملكة وهو يستبدن تقويض تماسكها وطموحها الاقتصادي المتمثل في الرؤية 2030»، دون أن يفوت الأمير على المترصين ادعاء الكمال، مؤكداً أن الخطأ من طبيعة البشر، وأن قميص «جمال» الذي يرفعه المرادون هو بين يدي القضاء، وأن ما حدث لم يكن إلا جريمة بشعة لظلمة أقمص مضاجع القيادة السعودية، وأن العقاب ينتظر من ارتكبها، دون أي استثناءات، وأنه سيتابع ملف النشاطات واتهامات التعذيب بنفسه، وأن طموحه مساواة المرأة والرجل في الحقوق، على السواء، وأنه يقود السعودية باتجاه المستقبل، وكان آخر تلك القرارات التي ما كان ليختلله أحد في صناعة السياحة بمفهومها التواصلي مع العالم ليتعرفوا على المملكة عن قرب وإصدار نشرات سياحية إلكترونية، القرار الذي تُشن قبل يومين في حفل حضره ممثلون من كل العالم، تحت شعار «أهلاً بالعالم... قلوبنا مفتوحة قبل أبوابنا».

ورغم أن الحوار كان على قناة «CBS» الأميركية، وفي وقت متأخر من الليل، إلا أن حجم الترددات على مواقع التواصل كان غير مسبوق في مثل الجليل السعودي الذي يرى ذاته في ولي عهد طموح وشاب وشفاف مهتم.

ذات مرة قال إبراهيم لينكولن الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة، «لدي إيمان راسخ في المواطنين؛ إذا منحتهم الحقيقة يمكن الاعتماد عليهم في مواجهة أي أزمة تجاه الوطن. من المهم جداً أن يُمنحوا الحقيقة كما هي... وهذا ما فعله محمد بن سلمان بالأمس».

الانقلابي المقروض للدولة، ومشروع دولة الملاي وميليشياتها بالوكالة التي تحاول العت بالأمم الإقليمي عبر العراق ولبنان واليمن، ثم في استهداف للعالم كله في شريان حياته الاقتصادية، وهو الأمر الذي أكده ولي العهد بأن من استهدف هو العالم، وأن ذلك لن يجر السعوديين إلى أن يستبدلوا بحلمهم وتعاملهم بمنطق الدولة، الدخول في حروب الميليشيات العنيفة، وهو شكل جزء من هوية السعودية منذ تأسيسها، وقد قال مؤسسها الملك عبد العزيز (رحمه الله) «لا أبداً أحداً بالعدوان، بل اصبر عليه وأطبل الصبر على من بداني بالعداء، وأدفع بالصبر ما وجدت لها مكاناً، واتصالي بالصبر حتى يرميني البعيد والقريب بالجبن والضعف، حتى إذا لم يبق للصبر مكان ضربت ضربتي».

وخارج جنون الميليشيا وتجار الأزمات، منح ولي العهد، ميليشيا الحوئي، فرصة تاريخية في التحلي عن عباءة إيران، والتحول إلى مكون سياسي، وحينها ستبادر السعودية إلى الحوار وتنتهي الحرب.

تسمر السعوديون، وحمدوا عقبى السهر طويلاً، وهم ينتظرون حوار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي ترى فيه الأجيال الجديدة من الشباب والفتيات في السعودية، وهم النسبة الأكبر، أملاً يتشبثون به وينافحون عنه، وأغلبهم من جيل الإنترنت (Z - Generation)، ما بعد جيل الألفية أو «جيل الثلج»، بالعامية الأميركية، الغارق في جنبات مواقع التواصل الاجتماعي، ويعتبرها مصدراً أساسياً لتكوين معارفه.

حضر الأمير محمد بن سلمان، بكامل ثقته وصراحته وشفافيته، التي جعلت مقدمة البرنامج تصفه بأنه قائد جريء، ولديه رؤية، وأن ما يفعله في المجتمع السعودي سيغير منطقة الشرق الأوسط. ولي العهد تعامل مع الأسئلة، بهدوء وصراحة تامة، على الرغم من صياغتها الحادة، وبعض الاستفزاز على مستوى التعميم واللغة في التقارير الجانبية، وهو أمر متفهم، خصوصاً في الإعلام الغربي، بغرض الإثارة وإظهار أكبر قدر من الحياد والشفافية، لينهي الجدل الطويل في ملفات لطالما استثمر فيها تجار الأزمات بعد حادثة خاشقجي، لا سيما محور التصعيد والأجندات من ملاي طهران إلى الرئيس التركي أردوغان وحزبه، إلى قناة «الجزيرة» القطرية، التي أخذت زمام مبادرة التشيغ على الصعود الكبير للسعودية كقوة اقتصادية، حسب وصف ولي العهد، دون أن تفقد ما شرقها الله به من مكانة دينية وروحية كمهد للإسلام الذي يستثمر الغلاة باسمه، بينما كانت جرة الأمير محمد بن سلمان، في أوائل تسنمه لولاية العهد، بأن يحدث قطعية مع قطبي الاستنثار باسم الإسلام السياسي ومشروعه

رسالة السعودية  
إلى العالم

فهد سليمان الشيبان

قدر السعودية، منذ تأسيسها، أنها لم تُحط بأعداء ومنافسين أذكاء؛ العدو الذي يرفع من مستوى التحدي، ويشد أفكار المنافسة، ويحقق الجدلية المطلوبة والخلاقة، ويحقق شكل الدفاع أو الجدل، وهو أساس الحركة في هذا الكون، غير أن الأعداء الذين نواجههم منذ عقود، إما دول بعنية مارقة تعيش ضمن أيديولوجيا واهمة، وسط طموحات وخطابات حاملة، تنتهي بممارسات طائفية، وحال نظام صدام حسين، وربما تشكل العدو على هيئة رجل يتنقل به «كتاب الأخرى»، ويمزق موثيق الأمم المتحدة، ويترح نظريات بظن أنها تتجاوز ما كتب في هيكل الدولة والاقتصاد والعقد الاجتماعي مثل نظام الغذاء، أو دولة تعتقد أنها بالمال يمكنها أن تأخذ الوزن الاستراتيجي السعودي، وأن دعم بضع قنوات، وجمع من يمكنها من السطو على النفوذ السعودي، كما في تسجيلات القادة القطريين.

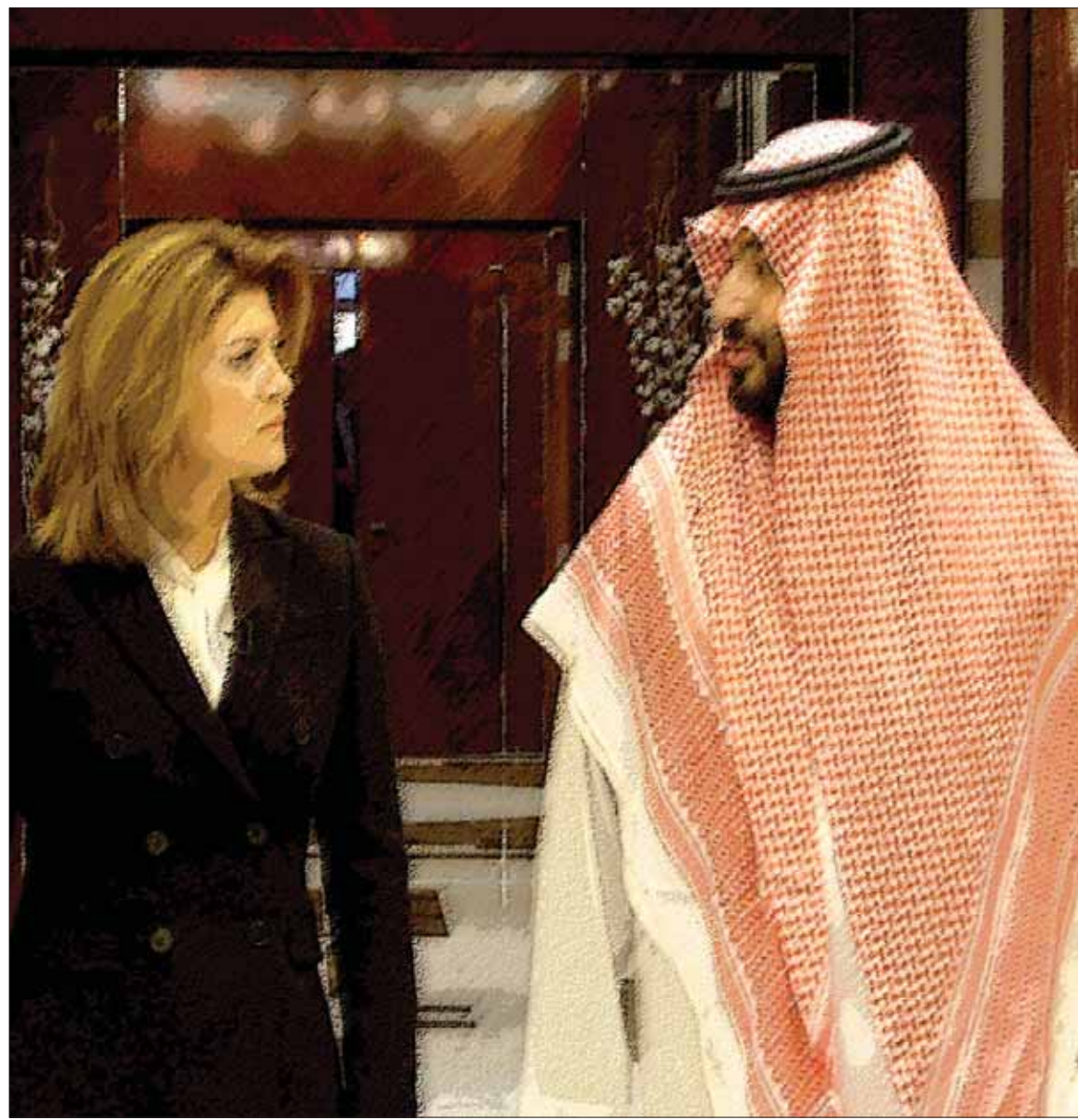
والبلوى أن أصحاب هذه الكيانات المهترئة يكررون لأنفسهم، ويعاودون تجريب فشل غيرهم، كل عام، مرة أو مرتين، ثم لا يتوبون ولا هم يدعرون. لذلك كان الأمير محمد بن سلمان، وفي حوار مع برنامج «60 دقيقة»، اعتبر الجرم الإيراني الإرهابي تجاه «أرامكو» ممارسة «حماقة»، والهدف الاستراتيجي الوحيد للنظام الإيراني أن يثبت للعالم أنه نظام أحمق، كيف يمكن لدولة أن تستهدف قلب وتغذية النفط للعالم. وهذه التصرفات لا تقوم بها دولة على الإطلاق؛ ولذلك فإن النظام الإيراني لا يمكن بالمعنى العلمي وصفه بأنه دولة، وإنما امتداد لثورة استست مجموعة من الميليشيات بقودها جمع من العقائديين الخرافيين ضمن مجاميع يعز فيها المعتوه، ويندر فيها العاقل.

هذه المسألة توضح الانحطاط الذي وصلت إليه العداوات المتوفرة بالمنطقة، إنها مجموعة من الهياكل المهترئة الحماقة، وسط ضوء تقوده السعودية مع دول قليلة، وهناك مقاومة من قبل الحركات الإرهابية التي تدعي المقاومة من «حزب الله» وحركة «حماس» إلى «داعش» و«القاعدة» و«الإخوان المسلمين» و«بوكو حرام» و«عصائب أهل الحق» و«الحشد الشعبي»، وسواها من الفصائل التي تريد العيش في عصر ما قبل الدولة.

لقد شكل حوار الأمير محمد بن سلمان نقطة انطلاق من قائد متفائل، يصر على وضع الأمور في نصابها، وقد أجاب بحصافة سياسية استثنائية بان الحل السياسي أفضل من العسكري، حتى الحرب في اليمن يمكن استئناف النقاش حولها، والدخول بشكل إيجابي نحو حل حاسم يمنع إيران من التدخل مجدداً في شؤون اليمن، أو أن تقوم بدعم الميليشيات عسكرياً. الهدف من الحرب في اليمن بسيط وواضح، إعادة الشرعية واستعادة الدولة من قبضة الميليشيا، وشل حركة إيران في خاضرة الخليج، لئلا يتكون لدينا حزب إلهي جديد.

الأمير تحدث بمنطق السياسة الحديثة المعاصرة؛ التفاوض، الحل السياسي، البعد عن متغيبات الدول الحماقة مثل إيران التي تريد جز المنطقة إلى حرب، نظراً لإفلاسها الاقتصادي، وتهتم النظام السياسي داخلياً، والتامل الشعبي من النظام العقائدي الإرهابي. لذلك فإنني أعتبر الحرب الاقتصادية، والاستمرار في خلق النظام مادياً، وفي ملاحقة أذرعها بالعقوبات الاقتصادية الشرسية، أفضل وسيلة على الإطلاق لضرب هذا النظام، وإذا كان هناك تحالف دولي للقيام بضربات تاديبية ضده فهد مهمة وضرورية، ويجب مباركتها، بالإضافة للعقوبات الاقتصادية الخائفة.

إن حوار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يمنح المواطنين في أنحاء العالم على السعودية، كرها وبغضاً، فرصة الإطلاع على منطق لا يجوده في الحملات المغرضة، ولا في خطب دول الشر، إنه منطق الدولة، وحين تحدث عن القانون، فإن القوانين ليست محل قبول من السياسي بالضرورة، ولكنها حين تكون فاعلة ونافذة، فإن العمل بها واجب، هذه نقطة أساسية في الإدارة السياسية، ولا يمكن وضع الإجراءات القانونية التي تقوم بها النيابة العامة ضد المخالفين للقوانين المعمول بها على أنها تأتي ضمن رغبة السياسي أو ميثاقه، وإنما مجموعة من القوانين الفاعلة على أساسها تتخذ الإجراءات ضد من يخالفها أو يخترقها أو يتجاوزها. هذا المنطق لا تعرفه الدول المارقة والشريفة والفاشلة في هذه المنطقة من العالم. هذه رسالة السعودية إلى العالم، العقل، والتفاوض، والحلول السياسية، ولكن مع كل ذلك لن نتوان عن تاديبي الحمقى، والضرب بيد من حديد ضد المعاندين، ولن تقف مكتوفة الأيدي حين تضطرها الظروف للقيام بعمل عسكري ضد محاور العنف والشر.



## كيف ضلت شركة «توماس كوك» الطريق

لتقليتها الاتجاه الجديد، ولأن البساطة ورفض الاستثمار من قبل سكان المستعمرات القديمة لا يمكن اعتباره بدعة بحال. يجب النظر إلى فشل «توماس كوك» على أنه نهاية عهد، وليس فقط على أنه جاء نتيجة لفشل في الإدارة أو سوء من اختيار مفار في دول ما كان من المفترض وجودها. لكن الإنترنت، حتى في البلدان الفقيرة، جاء ليجعل السياحة والوصول إلى المصنح سهلاً، حتى بالنسبة لشخص نشأ في الغرب وأصبح الوصول أسهل من أي وقت مضى، وبات العبور على سكن مهمة سهلة عبر الإنترنت. لذلك بات العالم لا يتماشى مع صناعة السياحة كما اخترعها توماس كوك في القرن التاسع عشر.

لا أتوقع نهاية المنتجعات الساحلية أو الفنادق الكبيرة أو الجولات السياحية، فلا يزال هناك منسوع لها، لكن من غير المحتمل أن تظل النماذج السائد لفترة طويلة رغم قوتها السابقة. \*الاتفاق مع «بولبرغ»

لا تزال تنساق إلى هذه العوالم عن طريقه حتى اليوم. ووفقاً للجمعية «صناعة السياحة في المملكة المتحدة» (ABTA). في عام 2018، قام 49 في المائة من البريطانيين الذين يسافرون إلى الخارج بشراء جولة سياحية كاملة، والسبب في ذلك أنهم يرون أن ذلك النظام راعي الاعتناء بكل شيء، ولأنها رخيصة نسبياً.

ولكن حتى دون وجود «الحزمة المتكاملة»، فإن العديد من المسافرين ينتهي بهم المطاف في منتجعات حسب تصور كوك لأن المنظومة السياحية بأكملها، بدءاً من المطارات والإقامة وفرص الاستشفاء الثقافي والمرح مع الأطفال باتت جميعها صممة وفق هذا النموذج. لكن دعونا لا نخدع أنفسنا، فقد اعتقدت شركة «توماس كوك» نفسها أن نموذج السياحة المصنوع سيكون خالداً، لكن الحقيقة الأمر هي أن مفهوم السياحة كان يتطلب خدمة كل جيل بما يروق له بتقديم حزمة



ليونيليد لير سيليسكي

والسودان. كان في كثير من الأحيان معادين للأوروبيين، وخاصة الإنجليز، ولم يكن للإمبراطورية ولا للملوك والشيوخ المحليين أي مصلحة في بناء بنية تحتية ذات جودة أوروبية ليستخدمها الجميع. لذلك قام منظم الرحلة ببناء ذلك بنفسه. وفي هذا الصدد، كتب الصحافي البريطاني جورج وارنغتون مديعاً، خلال فترة الاحتلال البريطاني لمصر، «هذه الحمير دفع ثمنها كوك، وهذه الأرض زرعهما كوك بكنات الخس، وحتى هذه الطيور جلبها كوك، وتلك القوارب المقيدة على الضفة بانها شيخ لخدمة السياحة بأموال كوك». بهذه الطريقة، أنشأ كوك عوالمها تعتمد على أماكن وثقافات دعمت أعماله.

بحيث يتفاحل السياح مع مناطق الزيارة، فيما عرف باسم «السياحة المتكاملة»، التي يختلط فيها المسافرون مع المجتمعات التي يزورونها، وهو ما طرحه وليد حزبون الأستاذ بجامعة الإيما في عام 2007 عندما قال إن هذا النموذج جعل «من السهل توسيع نطاق السياحة والسفر إلى أقاليم جديدة غير مالوفة رغم التطوير القليل في المنشآت السياحية. فقد جعلت السياحة المتكاملة من السهل الاستغناء عن البنية التحتية التي تتطلبها السياحة المحصورة بمكان واحد».

استقر توماس كوك على ذلك النطاق الأخير المتكامل ووسع من نطاق أعماله ليشمل المناطق التي غزتها الإمبراطورية البريطانية وسيطرت عليها، مثل مصر

البريطانية) التي يعمل بها جيوش من العمال الذين جرى توظيفهم لتوفير الخدمات للنزلاء، منهم النادلون والطهاة والمرضات والأطباء والمرشدين السياحيين وغيرهم لنقل الركاب بسرعة من منازلهم إلى المنتجعات والعودة مرة أخرى. هنا ظهرت شبكات الشركات السياحية التي تمتلك السفن البخارية، وتتعاقد مع خطوط السكك الحديدية ووسائل النقل الأخرى ومجموعة كبيرة من الوكالات والمكاتب الفرعية. تم إنشاء وكالات سياحية بها موظفون ولها جداولها الخاصة، وابتكر المروجون «موسم» سياحية ذات فترات ثابتة تراعى أكثر الأوقات ملائمة للسفر.

أطلق الباحثون على هذا الاختراع اسم «السياحة المحصورة» التي كانت تجري داخل مناطق مغلقة. ظهر بعد ذلك نوع جديد من الخدمات، التي تختلف المواقع «الغريبة» التي تنطوي على المغامرات والتي يمكن تنفيذها خارج المنتجع شركة «توماس كوك وابنه»، فقد توصل كوك إلى مفهوم لا يزال محورياً في صناعة السياحة الذي يعتبر المحور الرئيسي لهذا الهيكل الجديد ألا وهو «المنتج السياحي».

كلمة «منتجج» تعني في الأساس المكان المخصص للسياح، ويمكن أن تكون مواقع ذات مناظر خلابة رائعة وقد تقع في الجبال أو على طول السواحل. وباتت عيون وأبواب المياه المعدنية التي كانت مخصصة للمرضى فقط مناطق جذب للسياح.

يحتوي المنتجع على مجموعة متنوعة من أماكن الإقامة الموجهة إلى مستويات دخل مختلفة، منها أصحاب العاشات وراغبو الإقامة في الفنادق والفنادق الكبيرة التي تضم مئات الغرف. غير أن المنتجعات الأكثر شعبية تضم أنواع الإقامة الثلاثة، مع وجبات الطعام وغيرها من الخدمات. قد تضمن المنتجعات أيضاً متنزهاً أو منطقة للتنزه (مثل رصيف الميناء في بريجتون

يلقي الناس باللائمة في أفلاس مجموعة شركات «توماس كوك» التي يعود لمؤسسها أفضل في اختراع صناعة السياحة الحديثة إلى «بريكست» على سلسلة من القرارات الإدارية الخاطئة ساعدت الشركة على إنشائها.

إن صعود «توماس كوك» من مرحلة تنظيم «رحلات» بالقطار لعملائها في بريطانيا إلى ما كان يعرف «كوك باشا» - الاسم المتعارف عليه في مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تهيم عليها بريطانيا. نفذ الواعظ المعبداني كوك، مدفوعاً بفكرة صرف انتباه البريطانيين عن الشرب، فكرة زيارة أماكن ورؤية مزارات مع عدم مغادرة مناطقهم التي طالما وجدوا فيها راحتهم. وبحسب مقال نشره روبرت هانتز، حفيد مؤسس الشركة في مقال نشر عام 2004 بعنوان







العملة	البلد	السعر	السعر	السعر	السعر	السعر	السعر	السعر	السعر
دولار أمريكي	الولايات المتحدة	3,75	3,64	0,38	0,38	3,67	3,67	0,38	0,38
ج. استرليني	المملكة المتحدة	4,61	4,48	0,47	0,47	4,52	4,52	0,47	0,47
يورو	ألمانيا	4,09	3,97	0,42	0,42	4,01	4,01	0,42	0,42
دولار كندي	كندا	5,09	5,00	0,45	0,45	5,00	5,00	0,45	0,45
دولار أسترالي	أستراليا	5,35	5,25	0,46	0,46	5,25	5,25	0,46	0,46
دولار نيوزيلندي	نيوزيلندا	6,13	6,00	0,41	0,41	6,00	6,00	0,41	0,41
دولار هونغ كونغ	هونغ كونغ	7,75	7,60	0,38	0,38	7,60	7,60	0,38	0,38
دولار تايوان	تايوان	22,35	22,00	0,33	0,33	22,00	22,00	0,33	0,33
دولار هكاري	هكاري	13,75	13,60	0,38	0,38	13,60	13,60	0,38	0,38
دولار هونغ كونغ	هونغ كونغ	7,75	7,60	0,38	0,38	7,60	7,60	0,38	0,38
دولار هونغ كونغ	هونغ كونغ	7,75	7,60	0,38	0,38	7,60	7,60	0,38	0,38



ماثيو وينكلر \*

## سيادات قطاع التمويل في الشرق الأوسط يعززون مزايا الحوكمة

تم تعيين لبنى العليان، الرئيسة التنفيذية لشركة «العليان» المالية، رئيسة لبنك «ساب الأول»، وهو البنك الناتج عن اندماج بنكي: «الأول» (السعودي الهولندي سابقاً) و«السعودي البريطاني» (ساب). العام الماضي، لتكون بذلك أول سيدة تترأس مؤسسة مالية سعودية مدرجة.

وبعد نحو 36 عاماً من انضمامها إلى شركة «جي بي مورغان» محطلة في نيويورك، تمثل العليان برهاناً واضحاً على أهمية التنوع بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط، التي تأخرت عن ركب الاستفادة من مزايا بيانات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

بخلاف غيرها من دول العالم، تفتقر معظم دول منطقة الشرق الأوسط إلى اللوائح التنظيمية للحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات. إلا أن ذلك لم يقف عائقاً أمام بعض الشركات الإقليمية، لإدراجها ضمن مؤشر «بلومبرغ» للمساواة بين الجنسين، الذي يقيس أداء الشركات، من حيث الشفافية وتعزيز سياسات المساواة بين الجنسين. ويعود ذلك إلى ارتفاع عدد الشركات الإقليمية الراغبة في الإفصاح عن هذه البيانات من 8 إلى 210 في عام 2005. كما سجل مؤشر «بلومبرغ» للحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ارتفاعاً في مؤشر الإفصاح لدى هذه الشركات، ليصل إلى 194 في المائة خلال العقد الماضي، بينما ارتفع سجل نظيراتها من الشركات العالمية الأكثر شفافية في مؤشر «مورغان ستانلي» العالمي للأسواق الناشئة بنسبة 39 في المائة.

ولا تعد البيانات وحدها مؤشراً على ذلك؛ بل شهدنا إقبالاً كبيراً من الشركات في منطقة الشرق الأوسط على تبني مبادرات التنوع بين الجنسين، من خلال الفعاليات ومحادثات الطاولة المستديرة التي أقامتها «بلومبرغ» في المنطقة.

تبدي الشركات في منطقة الشرق الأوسط توجهها نحو اعتماد مبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، بسبب تركيز المستثمرين عليها، وتفضيلهم للشركات التي تعتمد عليها. وينعكس هذا التوجه جلياً في صناديق الاستثمارات المتداولة التي تتابع مؤشر Social Index 400 iShares MSCI KLD (ETF)، أكبر صناديق الاستثمار المتداولة في سوق الأسهم، والتي تستثمر في الشركات التي تعتمد مبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

وقد ازداد صافي التدفقات التي تم تحقيقها منذ انطلاق هذا النوع من صناديق الاستثمارات المتداولة بأكثر من 26 مرة، بينما حقق صافي التدفقات التي تتابع حقيقتها صناديق الاستثمارات المتداولة التي تتابع مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» زيادة نسبتها 109 في المائة.

ويبلغ صافي تدفقات صناديق الاستثمارات المتداولة التي تتابع أسهم التكنولوجيا بنسبة 1 في المائة، وفقاً للبيانات التي جمعتها «بلومبرغ».

وعند إفصاح نحو 900 شركة كبرى بان عدد السيدات العاملات في إدارتها، تقسم إلى أربع مجموعات، وفقاً لمجموعة محددة من فئات الأداء، تبين النتائج أهمية الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بالنسبة للمستثمرين؛ حيث سجلت الشركات التي حققت أعلى إجمالي إيرادات (108 في المائة على مدى السنوات الثلاث الماضية، أعلى نسبة إشراك للسيدات في الإدارة التنفيذية (23 في المائة)، بينما سجلت الشركات التي حققت أسوأ أداء (- 26 في المائة) مشاركة ضعيفة للسيدات في الإدارة التنفيذية (13 في المائة)، وفقاً للبيانات التي جمعتها «بلومبرغ».

تفتت السيدات قدرتهن الكبيرة على التواصل بشكل فعال، وهذا ما قد تقدره السيدة لبنى العليان، والذي يعتبر من أهم جوانب القيادة في الأسواق المالية. وتضم الشركات التي سجلت أدنى مستوى في تقلبات أسعار الأسهم (17 في المائة)، أعلى نسبة من السيدات في الإدارة التنفيذية (17 في المائة)، بينما تضم مجموعة الشركات التي سجلت أعلى مستوى في تقلبات أسعار الأسهم (47 في المائة) على مدى الأيام الـ200 الماضية، أدنى نسبة من السيدات المشاركات في الإدارة التنفيذية (12 في المائة). وتمتلك المجموعة التي سجلت أقل عدد من المفاجآت في الأرباح (1,3 في المائة)، أعلى نسبة من السيدات في الإدارة التنفيذية (19 في المائة) بينما تضم المجموعة التي سجلت أعلى عدد من المفاجآت السلبية في الأرباح (- 45 في المائة) أدنى نسبة من السيدات في الإدارة التنفيذية (13 في المائة).

وتحمل هذه البيانات دلالة خاصة في سوق الديون الحكومية الأمريكية البالغة قيمتها 13 تريليون دولار؛ حيث انخفضت قيمة سندات الخزينة بنسبة 35 نقطة مئوية منذ أن حلت جانبتي بلين خلفاً لبن برنانكي، لتكون أول سيدة تترأس بنك «الاحتياطي الفيدرالي» في تاريخه الممتد على 100 عام.

ولا يزال البنك مستقراً عند 69 نقطة أقل من مستوى التقلب الذي ساد في عهد آلان غرينسبان، الذي ترأس الاحتياطي الفيدرالي لمدة عقدين، وفقاً للبيانات التي جمعتها «بلومبرغ».

يعد مؤشر «بلومبرغ» للمساواة بين الجنسين المصدر الشامل والوحيد عالمياً لبيانات جودة الاستثمار فيما يخص المساواة بين الجنسين. وإن يسعى مزيد من الشركات لاستقطاب استثمارات متعلقة بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، يوفر مؤشر «بلومبرغ» للمساواة بين الجنسين فرصة للشركات لاستقطاب رؤوس أموال جديدة، وتوسيع طيف المستثمرين فيها.

ومنذ عام 2016، ارتفع مؤشر «بلومبرغ» للمساواة بين الجنسين في قطاع الخدمات المالية بنسبة 41 في المائة، بينما ارتفع مؤشر مورغان ستانلي العالمي للأسواق الناشئة بنسبة 26 في المائة.

بعبارة أخرى، يمكن القول إن للمساهمين يحققون أرباحاً أكبر مع الشركات الأكثر شفافية.

\* الشريك المؤسس ورئيس التحرير الفخري لأخبار «بلومبرغ» بمساعدة شين بي وشينا باليري وكوري بندر

العملة	السعر	السعر	السعر	السعر	السعر
أمس	8297,00	أمس	1468,60	أمس	60,94
السابق	8012,27	السابق	1499,10	السابق	61,91

## «المالية» تقدم دلائل على قوة الاقتصاد وتؤكد الترحيب بمؤسسات التصنيف العالمية السعودية تدعو «فيتش» إلى إعادة النظر في «تقييمها المتعجل»

في التصنيف، وأن تأخذ بعين الاعتبار الإمدادات الفعلية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ما قوامه 9,89 مليون برميل يومياً. وقالت وزارة المالية: «ستحافظ المملكة - أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم - على الوفاء بالتعهداتها الكاملة إزاء عملاتها هذا الشهر». وأوضحت الوزارة أن ما تضمنه تقرير «فيتش» لا يعكس دلالات الاستجابة السريعة للمملكة في التعامل مع مثل هذه الأحداث الخطيرة، مؤكدة أن سرعة استجابة ومرونة «أرامكو السعودية» عززت موثوقية الشركة في عمليات إمداد النفط إلى الأسواق العالمية، حاشية «فيتش» على أن تعيد نظرتها - التي يبدو عليها الاستعجال

المملكة في إطار تعزيز النمو الاقتصادي، إضافة إلى الجهود التي قامت بها أرامكو السعودية في تعاملها مع الحادثة الإرهابية الأخيرة على معاملها في بقيق وخريص، الذي برهن على احترافيتها وكفاءتها في عدم توقف الإمدادات للأسواق العالمية جراء الأحداث الطارئة الأخيرة، ما يؤكد التفوق التشغيلي ومهارات إدارة المشاريع في هذه الشركة العالمية. وأوردت الوزارة أن المملكة تمكنت من استعادة الطاقة الإنتاجية والوصول إلى 11,3 مليون برميل يومياً خلال الشهر ذاته الذي وقعت فيه الإعتداءات (سبتمبر «أيلول» الماضي)، كما تؤكد أن الإنتاج سيبقى 12 مليون برميل يومياً مع نهاية نوفمبر

الاقتصادية العالمية، وانطلاقها نحو بلوغ أهداف رؤية 2030 وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية». وأضاف البيان الصادر عن «المالية السعودية»، ونشرته وكالة الأنباء السعودية «واس»، بأن الوزارة تعرب عن تحفظها إزاء التقرير الصادر عن وكالة فيتش للتصنيف الائتماني الذي منح المملكة العربية السعودية درجة (A) خلافاً لتصنيفها السابق (+A) الذي حافظت عليه المملكة في تصنيفات الوكالة السابقة.

وأكدت الوزارة محافظة المملكة والشركات السعودية الكبرى على مستويات متقدمة في التصنيفات العالمية، يبرهن فاعلية الإجراءات التي تقوم بها

السعودي درجة واحدة إلى مستوى A بان مؤشرات اقتصاد المملكة قوية وترتقي إلى أكثر من هذا التقييم.

واستشهدت وزارة المالية بإزمة الإعتداءات على معامل النفط - شرق البلاد - التي حققت السعودية فيها نجاحاً، حيث تم احتواء الأزمة بكل جدارة ونجحت في تدعيم الإمدادات إلى الأسواق العالمية دون اضطراب. وأوضحت الوزارة: «ترحب بالتقارير الصادرة عن وكالات التصنيف الائتماني العالمية، ومنها (موديز)، التي أكدت تصنيف المملكة الائتماني عند مستوياتها السابقة، ما يعكس متانة اقتصادها ومرونته وقدرته على مواجهة التحديات

الرياض: «الشرق الأوسط» رغم خفض وكالة «فيتش» الائتمانية تصنيف اقتصاد السعودية درجة واحدة، أبدت وزارة المالية في المملكة أمس تحفظاً حول التقييم الذي أبدته الوكالة والمتضمن خفض تقييم الاقتصاد السعودي درجة واحدة إلى A، إذ قدمت الوزارة دلائل على متانة الاقتصاد الوطني، واستشهدت بتصنيفات مؤسسات أئتمان عالمية أخرى.

ورحبت وزارة المالية السعودية بتصاريح مؤسسات الائتمان العالمي حول وضع الاقتصاد الوطني، في الوقت الذي أكدت في تعليق لها على خفض تصنيف «فيتش» الاقتصاد

## برنت يحوم حول 60 دولاراً بفعل الحرب التجارية وبيانات صينية

# تباطؤ الاقتصاد العالمي والتوتر في الشرق الأوسط يدعمان استقرار أسعار النفط

وفقاً لحسابات «رويترز» التي تحسب طن النفط بواقع 7,33 برميل فإنه يتعين على روسيا خفض الإنتاج إلى ما بين 11,17 و11,18 مليون برميل يومياً، وامتنعت وزارة الطاقة الروسية عن التعليق.

وكان الإنتاج الروسي مرتفعاً نسبياً بعد هجمات على منشآت نفط سعوديتين مما عطل نصف إنتاج المملكة.

في غضون ذلك، هبط النفط أمس، إذ ظلت الأفاق الاقتصادية للصين ضعيفة، حتى مع تحسن بيانات التصنيع، في ظل ضغط الحرب التجارية الجارية مع الولايات المتحدة على نمو الطلب لدى أكبر مستورد للنفط الخام في العالم.

وبحلول الساعة 16:00 بتوقيت غرينتش، نزلت أسعار خام برنت 0,5 في المائة، إلى 60,73 دولار للبرميل. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0,7 في المائة، إلى 55,39 دولار للبرميل.

وارتفع المؤشر الرسمي لمديري الشركات في الصين إلى 49,8 في سبتمبر، بتحسّن طفيف عما كان متوقعاً وزيادة عن 49,5 في أغسطس.

لكن بيانات من المكتب الوطني للإحصاءات أظهرت أنه ظل دون مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش على أساس شهري، وحذرت الصين أمس، من أي تفك ارتباط بين الصين والولايات المتحدة، وسيجرب عنه عدم استقرار في الأسواق الدولية، وذلك بعد أن قالت مصادر إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تدرس إلغاء قيد شركات صينية من البورصات الأمريكية.



مضخة نفط في حقل خام بولاية كاليفورنيا التي تتمتع ب6000 بئر نفط وغار (إب.أ)

مستويات قياسية جديدة، حيث من المحتمل أن يتجاوز 13,5 مليون برميل يومياً... ستظل سياسات ترمب الداعمة لقطاع الطاقة الأمريكية توقعاتها لنمو الولايات المتحدة أكبر بلد مصدر للنفط في العالم».

ونقلت «رويترز» عن مصدرين مطلعين أمس، أن إنتاج النفط الروسي انخفض إلى 11,24 مليون برميل يومياً في الفترة من الأول إلى التاسع والعشرين من سبتمبر من متوسط 11,29 مليون برميل يومياً في أغسطس (أب).

والموجب اتفاق مبرم بين أعضاء أوبك ومنتجين من خارج المنظمة، وافقت روسيا على خفض الإنتاج بواقع 228 ألف برميل يومياً عن مستواه في أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

1,3 مليون برميل يومياً في 2019، و0,8 مليون و1,5 مليون برميل يومياً العام القادم. وخفضت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في سبتمبر (أيلول) لتماثية أشهر متتالية إلى 0,89 مليون برميل يومياً.

ومن جهة الإمدادات، قال المشاركون في المسح إن الإنتاج من خارج الولايات المتحدة على نحو متزايد، وسط زيادة متواضعة من البرازيل والنرويج والمكسيك.

وقال إدوارد موبيا كبير محلي السوق لدى أو إيه إن دي إيه: «إذا بقي ترمب المرشح الأوفر حظاً، فمن المتوقع أن يستمر إنتاج الولايات المتحدة في الارتفاع إلى

والخلفائها انحسر مؤخراً... لذا لا نرى أن قفزة الأسعار في الأونة الأخيرة ستكون مستدامة». وسجلت أسعار النفط أكبر قفزة لها في يوم واحد خلال ثلاثين عاماً، بعد الهجوم على منشآت لآرامكو السعودية في وقت سابق هذا الشهر تسبب في توقف نصف إمدادات النفط من أكبر بلد مصدر للخام في العالم.

وأدى الهجوم إلى ضبابية في السوق وزاد التوترات في منطقة مضطربة بالفعل، نظراً للخلافات المستمرة بين الولايات المتحدة والمملكة وإيران، غير أن السعودية استعادت إنتاجها النفطي بأسرع من المتوقع.

وقال كالفين بيرتش المحلل لدى وحدة وإمدادات النفط من المعلومات «في نهاية المطاف، يتخوف تأثير الهجمات

وحلفائها انحسر مؤخراً... لذا لا نرى أن قفزة الأسعار في الأونة الأخيرة ستكون مستدامة». وسجلت أسعار النفط أكبر قفزة لها في يوم واحد خلال ثلاثين عاماً، بعد الهجوم على منشآت لآرامكو السعودية في وقت سابق هذا الشهر تسبب في توقف نصف إمدادات النفط من أكبر بلد مصدر للخام في العالم.

وأدى الهجوم إلى ضبابية في السوق وزاد التوترات في منطقة مضطربة بالفعل، نظراً للخلافات المستمرة بين الولايات المتحدة والمملكة وإيران، غير أن السعودية استعادت إنتاجها النفطي بأسرع من المتوقع.

وقال كالفين بيرتش المحلل لدى وحدة وإمدادات النفط من المعلومات «في نهاية المطاف، يتخوف تأثير الهجمات

## المدير العام الإقليمي لـ التنظيف الأوسط : متحمسون لخطط المستقبل بالقطاعات العامة

### «إيتون» الأميركية تراقب فرص الطاقة في «رؤية السعودية 2030»

ومطار جدة، مشيراً إلى أن عدد نمو السكان بمعدل سريع، سيؤدي إلى زيادة الطلب على إمدادات طاقة الموثوقة.

وأكد أن منطقة الشرق الأوسط تعد إحدى أهم الأسواق التي تتطلع الشركة لتوسيع أعمالها بها، متوقفاً أن يصل الإنتاج على مراكز البيانات ومعدلات قياسية على مدار الأعوام المقبلة، ما يفتح باباً واسعاً أمام شركة «إيتون» لتحقيق المزيد من النمو. ولفت يحيى إلى أن «إيتون» التي تعمل حالياً في مدن عديدة بالسعودية أطلقت حزمة إدارة البنية التحتية لإدارة صحة ومخاطر وكفاءة أجهزة الطاقة، وبالتالي تقديم نهج متكامل لمراقبة مركز البيانات وإدارة الطاقة.

يُذكر أن مبيعات «إيتون» وصلت في عام 2018 إلى 21,6 مليار دولار لتقديم حلول وإدارة الطاقة الكهربائية، والهيديروليكية والميكانيكية بدرجة أعلى من الكفاءة والأمان والاستدامة وتحسين مستوى أنماط الحياة والبيئة، من خلال استخدام تقنيات وخدمات إدارة الطاقة. وأوضح يحيى أن فريق «إيتون» في السعودية، حصل على طلبية قدرها 8,9 مليون دولار لمدينة الملك فهد الطبية في الرياض، وهو أكبر طلب في الرابطة الوطنية لمصنعي الأجهزة الكهربائية في المنطقة منذ 10 سنوات.



أشرف يحيى المدير العام لشركة «إيتون» في الشرق الأوسط (الشرق الأوسط)

الكهربائية والهيديروليكية والميكانيكية، تقدم حلول وخدمات إدارة الطاقة المهمة لدعم بعض أكثر المشاريع شهرة في المملكة، بما في ذلك بناء واحدة من كبرى المنشآت الكيمائية المتكاملة في العالم التابعة لشركة «صدارة للكيميائيات». وبين يحيى أن نمو شركته كان مدفوعاً بقطاع النفط والغاز وقطاع البناء ومراكز البيانات، حيث قدموا حلولاً لإدارة الطاقة للعملاء بما في ذلك «أرامكو» السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكدت شركة «إيتون» الأميركية المتخصصة في إدارة الطاقة، خططها المعززة لوجودها في السوق السعودية، في ظل التحول السعودي المتسارع إلى مركز طاقة مستدامة وموثوقة عالمياً، مفصحة عن مراقبتها للتغيرات القائمة في قطاعات الاقتصاد السعودي للمساهمة في سد

الاحتياج ضمن إطار نشاطات الشركة. وأوضح المدير العام لشركة «إيتون» في منطقة الشرق الأوسط أشرف يحيى، أن الشركة متحمسة لخطط الحكومة السعودية للمستقبل لا سيما ما هو مرتبط بـ«رؤية 2030» المتعلقة بتطوير القطاعات العامة، مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية والترفيه والسياحة، مشيراً إلى أن التركيز في السعودية يركز نحو طاقة مستدامة وموثوقة وفعالة.

وقال يحيى لـ«الشرق الأوسط»: «لطالما شهدنا ونستمر في رؤية تغييرات كبيرة في هذا السوق سريعة الخطى الذي نعمل فيها. يجب أن نؤكد دائماً من أننا نعمل عن قرب مع الشركاء لفهم احتياجات السوق وكيف يمكن لشركتنا دعم الطلب على الطاقة الذي تجلبه هذه التغييرات».

ووفقاً ليحيى، فإن الشركة الأميركية العاملة في مجالات الطاقة بأشكالها

## برنامج لحفظ الطاقة

### في المباني الحكومية السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

يهدف رفع كفاءة المختصين والالتزام بتعزيز استهلاك الطاقة، انطلق أول من أمس في السعودية برنامج موجه لمنسوبي الجهات طاقة العلاقة، إدارات الصيانة والمشاريع، وخدمات المساندة، والخدمات المباني الحكومية.

ويبدأ بمدينة الرياض دورة «حفظ الطاقة في المباني» الموجهة للمختصين من منسوبي الجهات الحكومية بتنظيم المركز السعودي لكفاءة الطاقة بالتعاون مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني على مدى أربعة أيام، حيث يعد البرنامج التدريبي الأول ضمن 10 دورات تدريبية يعززها المركز تنظيمها بالتعاون مع المؤسسة حتى نهاية 2019 في عدد من مدن المملكة، تشمل الرياض، وجدة، والخبر، وينبع، وتبوك، وجيزان. وبحسب بيان صدر أمس، تهدف الدورات إلى رفع كفاءة المختصين في الجهات الحكومية للالتزام بالصيانة الدورية والوقائية التي تسهم في رفع كفاءة استهلاك الطاقة في المباني الحكومية.

ويهدف رفع كفاءة المختصين والالتزام بتعزيز استهلاك الطاقة، انطلق أول من أمس في السعودية برنامج موجه لمنسوبي الجهات طاقة العلاقة، إدارات الصيانة والمشاريع، وخدمات المساندة، والخدمات المباني الحكومية.

ويبدأ بمدينة الرياض دورة «حفظ الطاقة في المباني» الموجهة للمختصين من منسوبي الجهات الحكومية بتنظيم المركز السعودي لكفاءة الطاقة بالتعاون مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني على مدى أربعة أيام، حيث يعد البرنامج التدريبي الأول ضمن 10 دورات تدريبية يعززها المركز تنظيمها بالتعاون مع المؤسسة حتى نهاية 2019 في عدد من مدن المملكة، تشمل الرياض، وجدة، والخبر، وينبع، وتبوك، وجيزان.

وبحسب بيان صدر أمس، تهدف الدورات إلى رفع كفاءة المختصين في الجهات الحكومية للصيانة الدورية والوقائية التي تسهم في رفع كفاءة استهلاك الطاقة في المباني الحكومية.



تدريب 1500 موظف مختص لتنفيذ نظام المنافسات الجديد

## السعودية تدرج برنامجاً لتحقيق كفاءة الإنفاق الحكومي

الرياض، «الشرق الأوسط»  
في مبادرة هي الأولى من نوعها في السعودية، بدأت ثلاث جهات حكومية برنامجاً من شأنه الدفع نحو تحقيق كفاءة الإنفاق الحكومي في المشتريات الحكومية يستهدف 1500 موظف مختص يعملون في أروقة إدارات المشتريات في وزارات ومؤسسات الدولة ضمن خطوة تأهيلهم لتفعيل نظام المنافسات الجديد نهاية العام الجاري.

وأطلقت وزارة المالية ومركز تحقيق كفاءة الإنفاق، بالتعاون مع معهد الإدارة العامة، وهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، أمس، أول البرامج التدريبية لنظام المنافسات الحكومية الجديد ويستهدف موظفي المشتريات في الجهات الحكومية، إذ أستاذت البرنامج معهد الإدارة العامة في فروعه بمدن: الرياض، وجدة، والدمام، وتبوك، وأبها؛ حيث سيستمر لمدة 10 أيام بحضور 200 موظف من مختلف الجهات الحكومية.

وأفاد الرئيس التنفيذي لمركز تحقيق كفاءة الإنفاق المهندس عبد الرزاق العوجان بأهمية التغييرات التي يحدثها النظام الجديد، وبالأخص على المستوى الإحصائي الخاص بموظفي المشتريات في الجهات الحكومية، مشيراً إلى أنه بناء على النظام تم إعداد برامج تدريبية تستهدف هذه الفئة لتأهيلهم لهذا التغيير بما يساهم في ضمان الانتقال

الماضي، كما تسببت القفزة في التضخم وأسعار الفائدة بعدما فقدت الليرة 30 في المائة من قيمتها العام الماضي، إلى جانب تراجع الطلب المحلي بشدة، في دخول الاقتصاد مرحلة الركود للمرة الأولى منذ 10 أعوام.

وقال صندوق النقد، في بيان، بعد زيارة فريق من خبراء الصندوق إلى تركيا: «الهدوء الحالي (في أسواق المال التركية) يبدو هشاً. لا تزال الاحتياطات منخفضة في حين لا يزال الدين الأجنبي للقطاع الخاص واحتياجات التمويل الخارجي مرتفعين».

ومع إعلان أكثر من 15 ألف شركة إفلاسها، لعجزها عن سداد ديونها والقروض التي حصلت عليها من البنوك، بعد أزمة الليرة، بات القطاع المصرفي في تركيا أكبر مالك للمصانع والشركات والوحدات السكنية المتعثرة.

وتواصل البنوك التركية الحجز على ممتلكات المواطنين المدينين في ظل الأزمة التي تعصف بالاقتصاد التركي، وتجبر الشركات على إعلان إفلاسها.



وزير الخزانة والمالية التركي برات البيراق خلال مؤتمره الصحفي في أنقرة أمس (رويترز)

الحكومة مزيداً من الإصلاحات. وانتقدت مؤسسات ووكالات التصنيف الدولية البرنامج الاقتصادي للحكومة التركية، مشيرة إلى أنه كان بمثابة استدعاء لخطط قديمة فشلت الحكومة في تنفيذها، فضلاً عن استمرار عجزها عن تحقيق تقدم عبر البرنامج الجديد.

وأشار البيان إلى أن صادرات تركيا بلغت 12,52 مليار دولار، في حين قفزت الصادرات إلى 15,02 مليار دولار بارتفاع 1,5 في المائة في أغسطس الماضي مقارنة مع الشهر ذاته العام الماضي. وانكمش الاقتصاد التركي 1,5 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي، وهو ثالث انكماش فصلي على التوالي على أساس سنوي.

والتضخم. وتوقعت الحكومة عند إعلان البرنامج، الذي جاء على خلفية أزمة حادة لليرة التركية فقدت خلالها 42 في المائة من قيمتها، أن يتجاوز معدل البطالة في البلاد في 2019، في العام الحالي، ورفق البيراق أمس هذه التوقعات إلى 12,9 في المائة.

وأظهرت بيانات العرض التضخمي، الذي قدمه البيراق، تراجع النمو إلى 3,8 في المائة في 2018، مقابل أكثر من 7 في المائة العام 2017، وتوقع أن يكون معدل النمو في 2019 بنسبة 2,3 في المائة، وهو ما خفضه كثيراً في خريطة الطريق أمس إلى 0,5 في المائة.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلن وزير الخزانة والمالية التركي، برات البيراق، ما سماه «ملاحم خريطة الطريق الجديدة للبرنامج الاقتصادي» متوسط الأجل المستهدف تحقيقه حتى عام 2022، تحت شعار «التغيير قد بدأ»، والتي شهدت تخفيضاً للأهداف التي أعلنتها الحكومة في البرنامج ذاته الذي كان البيراق أطلقه في 19 سبتمبر (أيلول) 2018.

وقال البيراق، في مؤتمر صحفي أمس (الاثنين)، إن خطته تستهدف نسبة نمو 0,5 في المائة في العام الحالي، ونسبة 5 في المائة في كل من الأعوام الثلاثة التالية. أما البطالة، فخطط الحكومة التركية لخفضها لتصل بنهاية العام الحالي إلى 11,8 و10,6 و9,8 في المائة في الأعوام الثلاثة المقبلة على التوالي.

وقفز معدل البطالة في تركيا إلى 13 في المائة خلال يونيو (حزيران) الماضي، بزيادة 2,8 في المائة مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، مدفوعاً بآثار أزمة الليرة على النشاط الاقتصادي في البلاد. ويعد هذا المعدل الأعلى منذ وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم في 2002.

## البنوك والشركات التمويلية تقدم 1,3 مليار دولار لتلبية طلب 12 ألف مواطن القروض العقارية السعودية تتضاعف 3 مرات في أغسطس

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أفصح بيان رسمي صدرت أمس عن تضاعف عدد القروض العقارية 3 أضعاف خلال شهر أغسطس (آب) الماضي، التي شاركت فيها البنوك والمؤسسات التمويلية لتلبية 12 ألف طلب مقدم للقروض.

ووفقاً لنشرة إحصائية صدرت عن مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما»، استمر نمو عدد القروض العقارية السكنية الجديدة المقدمة للأفراد من جميع المؤسسات التمويلية من بنوك تجارية وشركات تمويلية خلال العام الجاري 2019 وحتى شهر أغسطس الماضي، مسجلة 12,3 ألف عقد خلال شهر أغسطس 2019 بقيمة 5,2 مليار ريال (1,3 مليار دولار)، بنسبة ارتفاع 317 في المائة في عدد القروض و 218 في المائة في حجم التمويل على أساس سنوي.

وأوضحت «ساما» مواصلة النمو في عدد العقود العقارية المقدمة للمواطنين، وذلك بدعم من برامج الإسكان الحكومية، ليصل إجمالي عدد القروض المقدمة خلال 2019 نحو 96,7 ألف عقد تمويلي بقيمة 43,8 مليار ريال (11,6 مليار دولار)، مقابل 27 ألف عقد بقيمة 16,8 مليار ريال (4,4 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من العام الماضي 2018، محققة نمواً يتجاوز 254 في المائة في أرقام القروض، ونحو 160 في المائة في حجم التمويل مقارنة بالفترة نفسها في 2018.

ويجسب تقرير مؤسسة النقد، استحوذت الفلل السكنية خلال أغسطس على النسبة الأكبر من التمويل بواقع 4,2 مليار ريال (1,12 مليار دولار)، أي قرابة 80 في المائة من إجمالي حجم التمويل المقدم من البنوك وشركات التمويل، فيما حلت الشقق السكنية في المرتبة الثانية بنسبة 13 في المائة بقيمة 668 مليون ريال (178 مليون دولار)، بينما جاء تمويل شراء الأراضي السكنية في المرتبة الثالثة بنسبة 7 في المائة بقيمة 374 مليون ريال (نحو 100 مليون دولار).

## أرباح «المغربي للتجارة الخارجية» ترتفع 4%

الدار البيضاء: لحن منقح  
ارتفعت الأرباح الصافية (حصلة المجموعة) للبنك المغربي للتجارة الخارجية بنسبة 4 في المائة خلال النصف الأول من العام، وبلغت 1,17 مليار درهم (124 مليون دولار).

واعتبر عثمان بنجلون، رئيس مجموعة البنك المغربي للتجارة الخارجية، أن هذه الزيادة توشح على معاودة نمو نتائج البنك بعد الركود الذي عرفته خلال العام الماضي في سياق الإكراهات الجديدة التي عرفها النظام البنكي المغربي نتيجة تشديد الإطار القانوني للبنوك العام الماضي مع دخول القواعد الاحترازية الجديدة حيز التنفيذ.

وقال بنجلون، خلال لقاء صحفي أمس بقرم المجموعة بالدار البيضاء: «نحن واثقون من أننا سنواصل هذا النمو القوي حتى نهاية العام، خصوصاً مع التعزيز الذي عرفته تنفيذ برنامج تحول المجموعة، والذي يشمل التجارة الخارجية والتشغيلية، وإعادة تشكيل النشاط الدولي، وتدبير المخاطر، والتحصيل وإدارة الموارد البشرية».

وأعلن بنجلون إتمام زيادتين في رأس المال المجموعة خلال النصف الأول من العام، تعلق الأولى بزيادة عبر إدماج الأرباح ومساهمات نقدية من طرف المساهمين بقيمة 1,7 مليار درهم (179 مليون دولار)، والثانية بإبرام شراكة رأسمالية مع مجموعة كومونولت التكنولوجية البريطانية، والتي ستساهم بقيمة مليار درهم (210,5 مليون دولار) في رأس المال البنك المغربي للتجارة الخارجية عن طريق الزيادة في الأسهم وإصدار أسهم جديدة خصص للاكتتاب فيها للمجموعة البريطانية. وقال بنجلون: «لقد صادقت الجمعية العمومية الاستثنائية المنعقد في 4 سبتمبر (أيلول) على هذه الزيادة، ونترقب صدور تأشير الهيئة المغربية لسوق الرساميل على هذه العملية خلال الأيام القليلة المقبلة».

## إفلاس «توماس كوك» شكّل «صدمة» لعاملها في ألمانيا

لندن، «الشرق الأوسط»  
ذكرت المديرية التنفيذية لشركة «توماس كوك» الألمانية، شتيغاني بيرك، أن العاملين كانوا يأملون أن تقوم الشركة الأم بإبقاء شركتهم من الإفلاس.

وقالت بيرك في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية نُشرت أمس الاثنين: «عواقب الأحداث لم تكن متوقعة بهذا الشكل... لقد كان ذلك صدمة للعاملين».

وانهارت شركة توماس كوك البريطانية للسياحة وتقدمت بطلب لتصفية الشركة، الأسبوع الماضي. وخلف انهيار الشركة العملاقة، عشرات الآلاف من السائحين الذين تصادف وقت قضاء عطلاتهم مع

إشهار الشركة إفلاسها، وانقطعت بهم السبل جراء إفلاس الشركة. كما تسبب إشهار الإفلاس في تعريض الكثير من شركات السياحة المحلية لضيق مالي. ولم تستطع شركة توماس كوك الألمانية للسياحة مقاومة الدوام الناتجة عن إفلاس شركة توماس كوك البريطانية الأم، حيث أكدت الشركة الألمانية يوم الأربعاء الماضي أنها تقدمت بالفعل بطلب لإشهار الإفلاس.

وتفاوضت الشركة الأم البريطانية مؤخراً مع مستثمرين حول تمويل إضافي بقيمة 200 مليون جنيه إسترليني.

وبحسب بيانات بيرك، تم التوصل إلى اتفاق حول نقاط أساسية، إلا أنها لم تتحدث عن

الأسباب المحددة التي أدت إلى إخفاق المفاوضات. وقالت بيرك: «الوضع بالنسبة لنحو الفين من العاملين قاس، لكن هناك أجواء من التفاؤل»، مضيفة أن «ظهور القيادات المؤقتة لإدارة الإفلاس الأسبوع الماضي في مجلس العاملين بالشركة ترك انطباعاً بأنه يمكن تحقيق الإصلاح». وقدمت شركتها توماس كوك الألمانية والنمساوية للسياحة طلباً بإشهار إفلاس الشركة، في كل من البلدين. وهناك في الوقت الحالي نحو 140 ألف سائح يقضون عطلاتهم في بلدان خارج ألمانيا، ضمن رحلات إجمالية تنفذها شركات تعمل تحت مظلة الشركة، وهي توماس كوك الألمانية، وشركة نيكيمان وشركة

أنت إعلامي متميز و تستحق التكريم..  
من قلب الرياض إلى العالم

جائزة الإعلام السعودي  
الحدث الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط

احصل على فرصتك الحقيقية وترشح الآن في مجال:

الصحافة الإنتاج المرئي الإنتاج المسموع أفضل تطبيق إعلامي الإعلام الريادي

الترشيحات تقبل من المؤسسات والأفراد حتى 7 أكتوبر المقبل والتقديم على موقع الجائزة [www.saudimf.com](http://www.saudimf.com)

2-3 ديسمبر 2019

منتدى الإعلام السعودي Saudi Media Forum جائزة الإعلام السعودي Saudi Media Award

@saudimfcom @saudimediaaward



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# وبشائر الصابرين

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون  
صدق الله العظيم



إيماناً بالله وتسليماً بقضاء الله وقدره  
نتقدم بخالص العزاء و صادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ سَيِّدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّعُودِيِّ

والي صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

**اللواء عبد العزيز بن بداح الفغم**

حارس الملوك

« رحمه الله »

**والعزاء موصول إلى جميع أفراد أسرة الفقيد**

« سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته  
وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان »

إِنَّ اللَّهَ أَزَلُّ الْإِلْحَادِ حَقِيرُونَ

وداعاً  
حرس الملوك  
فسكنت القلوب..



شركة يوسف محمد ناغي المتحدة ذ.م.م  
UNITED YOUSEF M. NAGHI Co. Ltd.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اجْعِدِي إِلَىٰ بَرِّكَ رَبِّكِ وَأَمْرِي فِي حَيَاتِي عِبَادِي وَإِنْ خِيتِي  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

إيماناً بالله وتسليماً بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء و صادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ سَيِّدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّعُودِيِّ

والي صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

**اللواء عبد العزيز بن بداح الفغم**

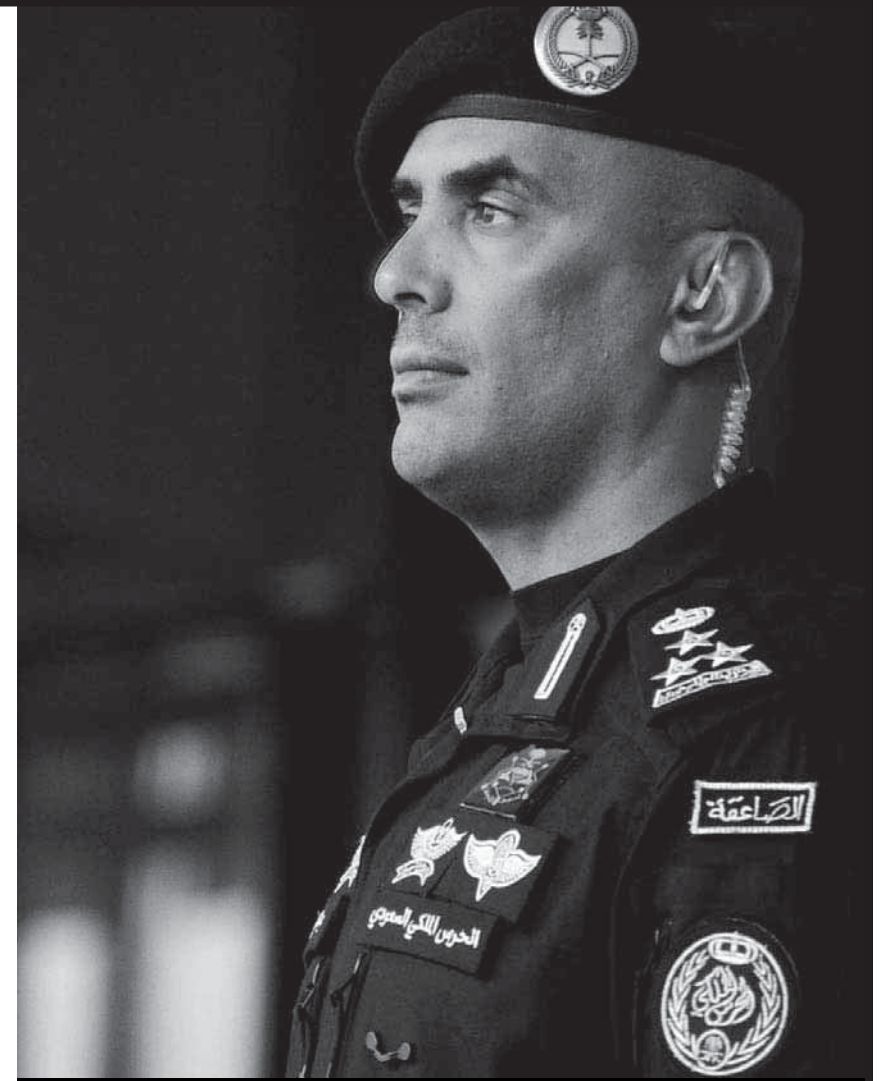
حارس الملوك

« رحمه الله »

**والعزاء موصول إلى جميع أفراد أسرة الفقيد**

« سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته  
وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان »

إِنَّ اللَّهَ أَزَلُّ الْإِلْحَادِ حَقِيرُونَ



وبشائر الصابرين

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا  
إِنَّ اللَّهَ أَزَلُّ الْإِلْحَادِ حَقِيرُونَ

إيدي EDDY  
هوسم وإلكترونيات HOME & ELECTRONICS







## تصمم بست كاميرات وتتيح الاطلاع في آن واحد على مجريات العالم الحقيقي بالألوان «فايف كوسموس»... سماعة واقع افتراضي جديدة

بدقة عرض طفيفة نسبياً. ولكن ضعف الألوان لا يلغي روعة هذه الميزة. وفي تعليق لها على إضافتها، قال درو بامفورد، نائب رئيس مختبرات «إتش تي سي». «الابتكارية لموقع «فرايبتي» أن الشركة كانت تنوي منح المطورين الراس الجديدة «فايف كوسموس» (Vive Comos) فرصة إدراج رؤية هذا الوضع للعالم الحقيقي في تطبيقاتها، معتبرة أنها «ستعطي نتائج رائعة مبهرة حقاً». كما لفت بامفورد إلى أن دمج الواقع الافتراضي فيديوهات العالم الحقيقي كان أفضل من تركيب صور فيديو على الرؤية الزجاجية للعالم الخارجي، أي ما يشبه طريقة عمل نظم الواقع المعزز إلى حد كبير.

### وحدات ملحة

ومن المزايا الأخرى المثيرة للاهتمام التي تعد بها «فايف كوسموس» سماح الشركة للمستخدمين بتخصيص سماعتهم، حيث إنهم سيتمكنون من شراء مجموعة متنوعة من الوحدات الملحقة والتعديلات، لوضعها مكان أجزاء أخرى من السماعة. وكاول أداة للتعديل، تعتزم «إتش تي سي» شحن لوحة مختلفة للوجه، لتتيح لمالكي سماعة «فايف» الأولى استخدام الأخرى الجديدة، مع جهاز المتابعة القديم، الأمر الذي قد يفضله كثير من محبي الواقع الافتراضي.

ولم تفصح الشركة عن خططها الأخرى، ولكنها خلال تقديمها لأول مرة في يناير (كانون الثاني)، المحت إلى إمكانية تزويد السماعة بخاصية تتيح لها تلقي الشحن من الهاتف الذكي. وفي حديثهم مع «فرايبتي»، لم مسؤولو «إتش تي سي» أيضاً إلى إمكانية تزويد السماعة بدعم للهاثف عبر تعديل جديد. والآن، يبقى على الشركة أن تفتح المستهلكين بابها ستقي بوعودها بشأن هذه الأدوات، لا سيما أن وعوداً مشابهة قدمها صانعو الهواتف المحمولة لم تتحقق. ولكن تجدر الإشارة إلى أن سعر «فايف كوسموس» أعلى من السماعات الأخرى المتوفرة، ومنها «ريفيت» من «فيسوك»، التي يصل سعرها إلى 399 دولاراً، وتتصل بالكمبيوتر، والأخرى «كويست في آر» من «فيسوك»، وسعرها 399 دولاراً، أيضاً. ولكن «إتش تي سي» تسعى إلى إضفاء عامل جذب على السماعة، حيث قدمت لزيائنها الذين يطلعون على السماعة قبل طرحها في الأسواق اشتراكاً مجانياً لسنة كاملة في خدمتها «فايف بورت إيفينيتي في آر»، التي يدفع المستهلك عادة 13 دولاراً شهرياً للحصول عليها.

وأخيراً، لا بد من القول إن شاشة العرض التي أضفتها الشركة على سماعتها الجديدة ستحدث كل الفرق. ورأى أوبراين أن تفوق سماعة «فايف كوسموس» لناحية الاستهلاك لا يمكن أن يأتي دون أن يمن.

\* «فرايبتي» - خدمات «تريبون ميديا»

تتهيا شركة «إتش تي سي» لإحالة سماعة الرأس التي شكلت محور امتدادها إلى سوق الواقع الافتراضي قبل 3 سنوات إلى التقاعد. فقد أعلنت الشركة أن سماعة الرأس الجديدة «فايف كوسموس» (Vive Comos) ستحل محل السماعة الأولى «فايف» التي أطلقت في أبريل (نيسان) عام 2016. وكشف دان أوبراين، رئيس «إتش تي سي فايف» في أميركا الشمالية، في مقابلة أجراها مع موقع «فرايبتي» أخيراً، أن الوقت قد حان لتحديث منتجات المستهلك.

### سماعة بكاميرات مدمجة

كُشِف النقاب عن سماعة الرأس الجديدة للمرة الأولى خلال معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في بنابر (كانون الثاني) الفائت. ومن المزمع أن تدخل إلى الأسواق بسعر 699 دولاراً في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكما هو حال السماعة الأولى، فإن «فايف كوسموس» تستمد طاقتها من جهاز الكمبيوتر، ولكنها على عكس سلفها، لا تعتمد على أي جهاز تعقب خارجي، بل على ست كاميرات مدمجة لمتابعة حركات المستخدم وأدوات التحكم. وتقدم لكم «فايف كوسموس» أيضاً رسومات أفضل، بفضل شاشة LCD بدقة عرض مدمجة 1700x2880 بيكسل، أي أنها أفضل من سلفها بنحو 88 في المائة، حتى أنها تتفوق على دقة عرض سماعة «فايف برو» التي طرحتها «إتش تي سي» للشركات والمطورين في أوائل هذا العام. وكان أوبراين قد وعد بأن المستهلك «سيحصل على دقة أعلى، ولون أفضل، وتفاصيل أدق»، وتأتي السماعة الجديدة مع أدوات تحكم بتصميم محدث، إلى جانب غطاء زجاجي قابل للرفع للعينين، يسهل عليكم الانتقال من وإلى بيئة الواقع الافتراضي. وبفضل كاميراتها الست، تضم السماعة أيضاً وضع أو نمط «المرور بالفيديو»، الذي يتيح لكم الاطلاع على ما يحصل في العالم الحقيقي في أثناء وجودكم في بيئة العالم الافتراضي.

### واقعا متبادلا

ظهر نمط الانتقال بين العالمين الافتراضي والواقعي للمرة الأولى في سماعة «أوكيولوس كويست في آر» من «فيسوك»، التي صدرت في أوائل هذا العام. ولكنه في الأخيرة يعرض لكم العالم الخارجي بالأبيض والأسود، فور دخولكم إلى البيئة الافتراضية، بينما تقدمه لكم بالألوان، ولو

## سرقة بصمات الأصابع وتزييف الصوت لاستخلاص البيانات الشخصية خروقات تشكك في سلامة نظم القياسات البيولوجية وأمنها



لندن، «الشرق الأوسط»

تعكس البصمات المسروقة، والأيدي المرتفة، والأصوات المركبة، وغيرها من التقنيات المربية، كثيراً من التحديات التي تحيط بقياسات البيولوجية Biometrics.

مع تصاعد وتيرة عمليات الاحتيال وسرقة بيانات الحسابات الإلكترونية والسيطرة عليها التي تُؤرق خبراء الأمن، ظل كثير من النقاد يعتقدون أن نظم القياسات البيولوجية للتصديق على الهوية الشخصية هي الحل.

ولكن أي مخضرم في عالم الأمن الإلكتروني سيقول لكم إن حل هذا الأمر ليس بسيطاً. صحيح أن المقاسات الحيوية تزودكم بصيغة مصادقة أكثر إككاماً من عمليات وضع اسم المستخدم وكلمة المرور، ولكنها تنطوي على مخاطرها الخاصة أيضاً.

### خروقات حديثة

شرح الباحثون عدداً من الخروقات والقرصنات الأخيرة، وفضلوا الفجوات التي قد تظهر في طبقات أي نموج أممي يعتمد بدرجة كبيرة على القياسات الحيوية.

«أخراق نظام «بيوستار 2» BioStar 2 يعرض مليون بصمة إصبع للاكتشاف. وهذا النظام هو منصة إلكترونية مفتوحة متكاملة الجوانب الأمنية.

إن ثبات وعدم تغير القياسات البيولوجية الجسدية من شأنه أن يشكل خطراً عند استخدامها كعامل مصادقة، إذا تمكن القراصنة من اختراق البيانات. والحالة التي تحدث عنها أخيراً موقع «دارك ريدينغز» الإلكتروني، حصلت قبل بضعة أسابيع، عندما وجد الباحثون الأمنيون قاعدة بيانات من المعزقات (أدوات التعرف) البيولوجية غير محمية وغير مشفرة، تبديرها منصة «بيوستار 2»، التي عرضت معلومات ملايين الأشخاص للخطر. كانت هذه القاعدة تحتوي على 23 غيغابايت من البيانات التي تتألف من معلومات التعرف إلى الوجه، وأسماء المستخدمين وكلمات المرور غير المشفرة، وبصمات أصابع مليون شخص.

«أخراق نظام مكتب شؤون الموظفين في الولايات المتحدة OPM» يعرض 5,6 مليون بصمة إصبع للاكتشاف. إن برورز قدرة القراصنة على

أن عملية ابتكار اليد تطلبت نحو شهر واعتمدت على 2500 صورة لأشكال الوريد.

سوق البصمات. عشرات آلاف بصمات الإصبع الرقمية المسروقة تُعرض في السوق السوداء مع بداية هذا العام، اكتشف الباحثون في مختبرات «كاسبرسكي» سوباً نشطة للبصمات الرقمية المسروقة. وأظهر مخزن البيانات الرقمية أن القراصنة يعملون بجد للتوصل إلى طرق احتيال تتحور حول رصد القياسات البيولوجية السلوكية لأي مسافرين ولوحات ترخيص تستخدمها

الوكالة للتحقق من هويات المسافرين وحماية الحدود، استهدف مخزوناً سرياً لصور التعرف إلى الوجه، وعرض هذا الاختراق ما يقارب 100000 صورة لمسافرين ولوحات ترخيص تستخدمها الوكالة للتحقق من هويات المسافرين والمصادقة عليها. وكان المتعاقد الفرعي، شركة «بيرسينيكس إل إل سي»، قد وضع الصور على خوادم لتكنولوجيا المعلومات، فقط لتتم سرقتها عبر اعتداء سببراني خبيث.

صناعة الصوت لخرق المصادقة الصوتية. يقول كثير من الخبراء إن المصادقة الصوتية هي الحل الأمثل لتفادي مخاطر الاختراق التي تواجهها القياسات الحيوية الأخرى، كبصمة الإصبع.

ولكن الحقيقة هي أن بصمات الصوت يمكن التلاعب بها أيضاً. فقد وجد الباحثون، العام الماضي، في مؤتمر «بلاك هات» أنه وبمؤد صوتي صادر عن مكتر صوت ومدته عشر دقائق، تمكنوا من اختراق أنظمة مصادقة صوتية متعددة، ونظراً لأن الشخصيات البارزة التي تكون عادة مستهدفة موجودة على التواصل الاجتماعي، ومواقع المؤتمرات، وغيرها من الحلبات الإلكترونية التي تعج بالفيديوهات العامة، لن يصعب على القراصنة الحصول على بصمات أصواتهم.

خرق نظام التعرف إلى الوجه التابع لهيئة الجمارك وحماية الحدود بالولايات المتحدة. في أوائل هذا الصيف، أعلنت الحكومة الأميركية عن اختراق طرف ثالث لأحد المقاولين الفرعيين العاملين لدى هيئة الجمارك وحماية الحدود، استهدف مخزوناً سرياً لصور التعرف إلى الوجه، وعرض هذا الاختراق ما يقارب 100000 صورة لمسافرين ولوحات ترخيص تستخدمها

الوكالة للتحقق من هويات المسافرين والمصادقة عليها. وكان المتعاقد الفرعي، شركة «بيرسينيكس إل إل سي»، قد وضع الصور على خوادم لتكنولوجيا المعلومات، فقط لتتم سرقتها عبر اعتداء سببراني خبيث.

### تزييف اليد والصوت

استخدام يد مزيفة للتلاعب بالقياسات الحيوية. هذه الحيلة مصممة لتقديم تأكيد أفضل مقارنة بتقنيات قراءة بصمة الإصبع السهلة الخداع، وهي تُعرف باسم «التعرف على راحة اليد والوريد» palm vein recognition، ولكنها بدورها لا تخلو من مواطن الضعف. فقد أفاد باحثون العام الماضي أنهم قادرين على ابتكار يد مزيفة من الشمع واستخدامها للتلاعب بنظم قياسات الوريد البيولوجية المنتجة من قبل «فوجيتسو» و«هيتاشي»، إلا



تركيب أصوات المستخدم للدخول إلى بياناته الشخصية

استخراج بصمات أصابع 5,6 مليون موظف فدرالي كان من أهم التفاصيل الصادمة للاختراق المدفّر، الذي طال قاعدة بيانات الخاصة بمكتب شؤون الموظفين عام 2015. وتبين أن هذه البصمات تعود لأهم الأسماء وأكثرها حساسية في الحكومة الأميركية، ما جعل منها مخزن أسرار ثميناً، للخصوم.

فرصة ماسح بصمة الإصبع في هاتف «سامسونغ غالاكسي S10» المشكلة في سرقة بصمات الإصبع من مخازن بيانات «بيوستار» و«OPM» هي أن القراصنة يستطيعون بكل سهولة تقليدها باستخدام كل شيء من طبقات البصمة الشمع مثلاً إلى الطباعة ثلاثية الأبعاد المصنوعة على غرار أي معلومة مسروقة. هذه الحيلة ظهرت إلى العلن في 10 أبريل (نيسان) الماضي ندماً تآخراً قام ماسحات بصمة الإصبع في أحدث هواتف «غالاكسي» من «سامسونغ».

## سماعات ونظارات وأدوات تحكم لتجربة أفضل

## إكسسوارات متطورة لألعاب الفيديو



واشنطن، مايك سنايدر \*

يشهد عدد الأميركيين الذين يستخدمون ألعاب الكمبيوتر زيادة غير مسبوقة بالتزامن مع زيادة في عدد الأشخاص الذين يوافقون على مشاهدة منافسات الرياضيات الإلكترونية.

قد لا تكونون محترفين في هذا المجال، لكن لا شك أنك تستطيعون تعزيز ألعابكم الإلكترونية من ناحية الإكسسوارات، أسوة ببعض اللاعبين الذين استفادوا منها فعلاً.

### إكسسوارات الفيديو

وقد وصلت مبيعات إكسسوارات ألعاب الفيديو كإجهزة التحكم والنظارات والعلجات الدوّارة وغيرها من المنتجات إلى 2,3 مليار دولار في 2018، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 28 في المائة عن عام 2017، بحسب خدمة المناعبة الخاصة بمجموعة «إن بي دي» لتجارة التجزئة. وكانت هذه المبيعات الأعلى منذ عام 2010 (2,4 مليار دولار) مدفوعة بمبيعات أداة تحكم «كينيكس» من «مايكروسوفت»، و«إكس بوكس 360» في ذلك العام. أما الإكسسوار الأكثر مبيعاً في السنتين الماضيتين، فكان أداة تحكم «دوال شوك» للاسلكية من «سوني» لبلاي ستيشن 4، بحسب «إن بي دي». ويرى ات بيسكاتيلاً، محلل صناعة الألعاب في مجموعة «إن بي دي»، أن تواصل اللاعبين قد ساعد في دعم مبيعات إكسسوارات ألعاب الفيديو في الأشهر الماضية. ولفت إلى أن فورتنايت وغيرها من ألعاب المعارك الإلكترونية كانت «محركاً مؤثراً لهذه المبيعات، ولا سيما أنها تعتمد بجزء كبير منها على التواصل مع الأصدقاء. فقد تحولت ألعاب الفيديو إلى بقعة جديدة للتسليّة الاجتماعية».

### سماعات أفضل

هل ترغبون في التحدث مع الأصدقاء أثناء اللعب؟ يمكنك الاختيار بين عدد هائل من سماعات الرأس المتوفرة في الأسواق.

هل ترغبون في التحدث مع الأصدقاء أثناء اللعب؟ يمكنك الاختيار بين عدد هائل من سماعات الرأس المتوفرة في الأسواق.

الراس المتوفرة في الأسواق.

تعديل مقاسه كي يناسبكم. وبالإضافة إلى نظارات الألعاب، تعمل شركة «جونار» في إنتاج نظارات للعلم على الكمبيوتر والقراءة وحتى نظارات شمسية (مع أو من دون وصفة طبية).

«فنتيج» ب20 ساعة من اللعب، مقابل 30 ساعة لأداة «برستيج».

### فأرة ونظارات

● فأرة «ضوئية». أما في حال قرّرت استخدام الفأرة للعب، فيمكنكم الاستعانة بـ«فايبر» Viper (79,99 دولار)، أحدث إصدارات «ريزر»؛ لأنها الأسرع والأخف وزناً بين الخيارات المتوفرة في السوق اليوم. في هيكلها الداخلي، تعتمد فأرة «فايبر» على الأشعة دون الحمراء لأزوارها البصرية، عوضاً عن الأزوار الميكانيكية التقليدية، لنقل حركات اللعب، وتحويل الإيماءات إلى استجابات على الشاشة في غضون بضعة أجزاء من الملي ثانية. يسهل عليكم وزن «فايبر» الخفيف (69 غراماً) وسلك «سبيدفايكس» المرفق بها تحريكها، فضلاً عن ضمها لثمانية أزرار قابلة للبرمجة.

● نظارات لعب. تتسبب جلسات اللعب الطويلة بإجهاد كبير للعينين. لهذا السبب، يمكنكم استخدام نظارة «غونار أوبتيكس توربيدو فيت» Gunnar Optiks Torpedo Fit لألعاب الفيديو (متوافرة اليوم للطلبات المسبقة بـ79,99 دولار ومن المتوقع أن يبدأ شحنها في منتصف أغسطس/ آب). تحجب هذه النظارة الأشعة الزرقاء من شاشات الكمبيوتر والأجهزة، مع حجب تام للأشعة فوق البنفسجية أيضاً. يمكنكم رؤية كل ما يحيط بكم بتصميمها الذي يناسب جميع أنواع السماعات أيضاً. تضم النظارة جسراً عالياً للوضوح متعدد الوسائط عالية الجودة لتتيح لكم تصوير الفيديوهات. ويمكنكم أن تظمنوا لأن العلة ذات الهيكل الخارجي المتين تبقى جميع المعذات آمنة.

\* «يو إس إيه توي» - خدمات «تريبون ميديا»

نظارة «غونار أوبتيكس» للألعاب

نظارة «غونار أوبتيكس» للألعاب

على مذاقكم من شروطكم الأساسية، وتأتي مع أغطية قابلة للتغيير في عصا أداة التحكم. تضم هذه الأداة أيضاً زرين خلفين قابلين للبرمجة، وتتيح لكم تغيير وظائف الأزرار الأخرى مع تعديل الزرين الأساسيين. يمكنكم حفظ إعدادات الأزرار والصوتي التي غيرتموها بواسطة برنامج إلكتروني. وتجدر الإشارة إلى أن أداة التحكم هذه تقدم لكم 12 ساعة من خدمة البطارية.

● وفي حال كان التخصيص

كرة السلة، فلديكم خيارات لونية كثيرة لتنتقوا منها.

### تحكم كامل

هل تشعرزون بأن أدوات التحكم المعتمدة ليست كافية بالنسبة لكم؟ أو أنك تريدون برمجة بعض الحركات؟ يمكنكم الاختيار بين مجموعة متنوعة من أدوات التحكم لمنضكم.

● تتيح لكم أداة «TR C40» المتطورة من «استرو غيمينغ» التي تتوافق مع البلاي ستيشن 4 (وأجهزة الكمبيوتر أيضاً) اللعب سلكياً ولاسلكياً، وتأتي مع أغطية قابلة للتغيير في عصا أداة التحكم. تضم هذه الأداة أيضاً زرين خلفين قابلين للبرمجة، وتتيح لكم تغيير وظائف الأزرار الأخرى مع تعديل الزرين الأساسيين. يمكنكم حفظ إعدادات الأزرار والصوتي التي غيرتموها بواسطة برنامج إلكتروني. وتجدر الإشارة إلى أن أداة التحكم هذه تقدم لكم 12 ساعة من خدمة البطارية.



سماعة «استرا» للألعاب

الريح والمتين (متوفر حالياً للطلبات المسبقة بسعر 399 دولاراً؛ ومتوافر في المتاجر بسعر 329 دولاراً، لكن دون الوان أو شعارات الفرق). مصنوع من مادة «أوتلاست»، التي تحمل توقيع وكالة «ناسا» الفضائية، ومصممة بخصائص تسمح لها بامتصاص وإطلاق العرق، أي أنها تحافظ على برودتها خلال أوقات اللعب الطويلة التي تدوم حتى وقت متأخر في الليل أو حتى الصباح المبكر.

أما في حال كنتم غير مهتمين بفرق



## ترفع معايير الرسومات ومثمة اللعب الفردي والجماعي مزايا جديدة في لعبة «غيرز 5»

صورة مثممة. كما تقدم اللعبة القدرة على تطوير رسوماتها لتدعم شاشات الدقة الفائقة 4K من خلال تحميل حزمة مجانية من داخل قائمة في اللعبة أو من المتاجر الإلكترونية. هذا، وتدعم اللعبة اللغة العربية للمزيد من الانغماس للاعبين في المنطقة العربية.



جدة، خلدون غسان سعيد

سيكمل محبو سلسلة الألعاب «غيرز أوف وور» (Gears of War) قصة اللعبة المحمية في الجزء الجديد على جهاز «إكس بوكس وان» والكمبيوتر الشخصي، والتي تضع اللاعب داخل قصة متعلقة بشخصية «كايت» التي تنحدر من سلالة المخلوقات الفضائية الشريرة، في محاولتها للكشف عن أصول عائلتها برفقة شخصيات من الأجزاء السابقة. وتعتبر هذه اللعبة واحدة من أكثر الألعاب جمالا في بيئة اللعب والشخصيات والمؤثرات البصرية إلى الآن، وهي تدعم اللغة العربية. واختبرت «الشرق الأوسط» اللعبة وتذكر ملخص التجربة.

### قصة ملهمة

بعد انتهاء أحداث الجزء السابق من السلسلة، تنضم شخصيات «ماركوس» و«جيه دي» و«ديبل» برفقة «كايت» إلى فرقة «ديلتا» الجديدة في الجيش، ويسافرون إلى منطقة مليئة بالآثار للقيام بمهمة خاصة. ويعود الأبطال إلى قاعدتهم ليتفاجأوا بأن مهمتهم لم تكتمل وأنه يجب عليهم الذهاب للمساعدة في إخلاء منطقة من هجوم للمخلوقات الفضائية أحد أعضاء الفريق للإصابة خلال تلك المهمة. وبعد مرور بضعة أشهر، يذهب أعضاء من الفريق إلى مهمة أخرى ولكن «كايت» تتعرض للمخطف على يد مجموعة من المخلوقات الفضائية، لتبدأ بعد ذلك بمشاهدة رؤية في ذهنها متعلقة بتحكمها بالمخلوقات الفضائية، وتقرر معرفة سبب مشاهدة تلك الرؤية.

وتذهب «كايت» إلى مختبر

أبحاث خاص يقوم بإجراء بعض التجارب عليها لتعرف على سبب وجود هذه الرؤية وما الذي يمكن فعله للتخلص منها، لتعثر على مختبر آخر مدفون تحت الجليد وتتعرف على حقيقة صادمة لها وللاعب. ويعلم اللاعب بأن المخلوقات الفضائية أصبحت أكثر تنظيما ولديها ذخيرة ودروع متقدمة جدا الآن، إلى جانب ازدياد مستوى الذكاء والتخطيط لديها.

هل سيستطيع اللاعب مواجهة هذا العدو المتقدم وهزمه، أم هل هناك المزيد من القصة لاكتشافه في أجزاء لاحقة؟ ما هو سر «كايت» وهل في داخلها إرث من المخلوقات الفضائية لم تكن تعلم به؟ لن نذكر المزيد من تفاصيل القصة، ونترك ما تبقى منها ليكتشفها اللاعب بنفسه.

### مزايا مثممة

تتميز اللعبة بأنها تدعم

## معلومات عن اللعبة

- الشركة المبرمجة: «ذا كواليشين» The Coalition www.TheCoalitionStudio.com
- الشركة الناشرة: «إكس بوكس غيم استوديو» Xbox Game Studios www.Xbox.com
- موقع اللعبة على الإنترنت: www.Gears5.com
- نوع اللعبة: مغامرات قتالية Action Adventure
- أجهزة اللعب: «إكس بوكس وان» والكمبيوتر الشخصي
- تاريخ الإصدار: سبتمبر (أيلول) 2019
- تصنيف مجلس الترفيهي ESRB: للبالغين بعمر 17 عاما أو أكبر «M»
- دعم اللعب الجماعي: نعم

نمط اللعب الفردي إلى جانب نمط اللعب الجماعي التنافسي على الشاشة نفسها للغاية 4 لاعبين أو التعاوني مع الآخرين عبر أنماط اللعب، تشمل نمط الهروب من الأعداء بذكورة محدود، ومواجهة أعداد لا تنتهي منهم إلى حين استسلام اللاعب، والمنافسة المباشرة مع الآخرين. وتقدم اللعبة أيضا القدرة على إعادة تلقيم سلاح اللاعب بسرعة كبيرة في حال ضغطه على زر إعادة التلقيم في الوقت المناسب (من خلال مؤشر خاص يظهر على الشاشة).

كما تقدم اللعبة الشخصية للمراحل، فسيشعر اللاعب بانها مليئة بالتغيير والتنوع، وخصوصا في ظل رسومات مبهرمة ومليئة بالألوان والمؤثرات البصرية الرائعة. وستأخذ اللعبة اللاعب عبر مراحل متنوعة، من الجزر الاستوائية إلى الجبال الثلجية المدمر من سلسلة الأفلام «ذا تيرميناتور»، في نمط اللعب الجماعي، مع تقديم الممثلة «ليندا هاميلتون» صوتها لشخصية «سارا كونور». هذه

## نظام بنظارات إلكترونية لمساعدة الكبار على اختلاف قدراتهم الإدراكية تقنية الواقع الافتراضي لاستعادة الذاكرة

الدائم في يديه وجسمه. ولكن بعد استخدام نظارة الواقع الافتراضي، وجد المساعدون في الراح أن حدة عوارض مرضه قد تراجعت. وهذه الآثار الإيجابية التي ظهرت تدوم لفترة تتراوح بين 15 دقيقة وساعة، الأمر الذي اعتبرته ماك آرثي مفاجئا جدا.

أما كارول مونجوفن، فقيمت أختها من الراح، مشاهداتها عبر النظارة. فقد ذهبت في رحلتها الافتراضية إلى هاواي، الجزيرة التي طالما رغبت بزيارتها. وسمحت لها التقنية أيضا بالسفر إلى «استوربيوهات يونيفرسال هولييود» لزيارة «جوراسيك بارك».

وأثناء الحديث عن تجربتها، قالت مونجوفن إنها «رأت أماكن لم تكن تستطيع زيارتها بطريقة أخرى، وشعرت أنها شديدة الواقعية. إنها مذهلة».

تعمل تقنية «مايند في آر»، اليوم في خدمة كبار السن فقط، ولكن بريكلر يعتقد أنها قابلة للاستخدام على نطاق أوسع في المنازل، واصفا إياها «بالفضاء المفتوح والواسع».

يستخدم منتج «مايند في آر» الحالي إكسوار الرأس «إتش تي سي سي فاييف» (HTC VIVE) ونظام لألحة يَضَمُّ منات الخيارات. تعمل الشركة على ابتكار وترخيص محتواها الخاص للواقع الافتراضي، من الحفلات إلى الرحلات، بالإضافة إلى فئات شعبية أخرى كالحفلات والطبيعة والسفر.

كما تعمل على تصوير محاكاتها الواقعية بنفسها. يقول بريكلر إن الواقعية مهمة جدا لأنه الفعّالة التي لم تكبر وهي تشاهد «دونكي كونغ»، ولا تألف عالم الصور والمشهد المصممة على الكمبيوتر.

يشاهد قاطنو وحدة الرعاية الدائمة في «سينغنتور بوينت» مجموعة من مواد المحاكاة التي تتراوح مدتها بين 15 و20 دقيقة. ومثلا، جلس أحد المرضى ويدعى روبرت باشر دون حركة على الأرض بعد أن أخذته النظارة في رحلة غوص افتراضية. يتحرك هذا المريض عادة أقل من الآخرين الذين يميلون برؤوسهم وأجسادهم عندما يدخلون إلى البيئات الافتراضية.

يعاني السيد باشر من مرض باركينسون ويظهر عليه الارتجاج

الإدراكية. ولكن بريكلر شدّد على أنها فعالة بشكل خاص للكبار القاطنين في وحدة الذاكرة أو الذين ما عادوا قادرين على السفر. يأمل القِيمون على هذه التقنية أن يساعد الواقع الافتراضي على تنشيط مناطق الدماغ التي تتصل بالذاكرة والإدراك بنفس الطريقة التي تتصل بها الموسيقى أو العلامات غير التقليدية الأخرى.

وأكد بريكلر أنه وعلى الرغم من عدم تسجيل بيانات طبية حول نظارة «مايند في آر»، توجد بعض الدلائل المتناقلة التي تتحدث عن أن يساعد الواقع الافتراضي على تنشيط مناطق الدماغ التي تتصل بالذاكرة والإدراك بنفس الطريقة التي تتصل بها الموسيقى أو العلامات غير التقليدية الأخرى.

وأكد بريكلر أنه وعلى الرغم من عدم تسجيل بيانات طبية حول نظارة «مايند في آر»، توجد بعض الدلائل المتناقلة التي تتحدث عن أن يساعد الواقع الافتراضي على تنشيط مناطق الدماغ التي تتصل بالذاكرة والإدراك بنفس الطريقة التي تتصل بها الموسيقى أو العلامات غير التقليدية الأخرى.

تمنح هذه التقنية كبار السن فرصة الذهاب في رحلات سفاري افتراضية أو زيارة معالم أثرية لم يتمكنوا من رؤيتها.



يقوم بتأثير الذي يشهده اليوم، وقال: «نحن أمام تقدم مستمر في دور الواقع الافتراضي ومساهمته في مجال الرعاية الصحية».

طرح «مايند في آر» هذه التقنية رسميا في أبريل (نيسان) 2018 وهي اليوم تستخدم لخدمة فئة كبار السن في أكثر من 20 ولاية وتضمّن حزمة المنتج الرئيسية النظارات، بالإضافة إلى دعم تقني ومحتوى جديدين بطرحان شهريا، مقابل 500 دولار ال 65 سنة وما فوق، بحسب بيانات إحصاء السكان الرسمي. إن ما يميز شركة «مايند في آر» عن الشركات الأخرى هو توفيرها تجربة الواقع الافتراضي لكبار السن على اختلاف قدراتهم

فرصة استخدام النظارة مرتين أسبوعيا لاستعادة منها في جميع قدراتهم الإدراكية. ويؤدّد موظفو «سينغنتور بوينت» شركة «مايند في آر» بالتأثير التي يحصلون عليها على شكل استطلاعات للرأي.

وكانت نانسي ماك آرثي، مديرة قسم المبيعات والتسويق في «سينغنتور بوينت» قد أحضرت جهاز «مايند في آر» إلى المركز بعد اطلاعها على فوائده المحتملة.

تقول ماك آرثي إن «المقيم يستمتعون بالنظارة كثيرا، وأكثر بكثير مما اعتقدت». أسس بريكلر، مسؤول تنفيذي ومستشار سابق في سيليكون فالي، شركة «مايند في آر» في الراح عام 2017، بالتعاون مع صديق يدعى شون ويورا يعمل في مجال تقنيات الرعاية الصحية.

بدأت الشركة عملها انطلاقا من اهتمامات مشتركة تتلخص في «كيف يمكننا أن نحسن حياة كبار السن بالاعتماد على الواقع الافتراضي والموسيقى».

في ذلك العام، اختبرت الشركة التقنية على المئات من كبار السن في خمس ولايات وجمعت النتائج بعد كل اختبار. صحح أن بريكلر كان متفائلا بالتقنية، إلا أنه لم يكن

الواقع الافتراضي لخدمة الطاعنين في السن الذين يعيشون في دور الرعاية الدائمة. تذكّر ماي أنه كان يمارس غوص السكوبا فطلب من أحد المساعدين أن يضعه في محاكاة لهذا النوع من الغوص، بعد أن كان الرجل قد اعتاد في الماضي على الاستمتاع بالغطس على شواطئ تكساس.

نقلته هذه المحاكاة عبر قارب صغير إلى الغوص مرة أخرى في المياه الزرقاء. «أه، ما كل هذه الأشياء!» قال ماي وهو يحرك رأسه في جميع الاتجاهات ويدفع كرسيه المتحرك في جميع أنحاء الغرفة إلى مناطق مختلفة من المحيط الافتراضي الذي يعج بالأسماك والشعاب المرجانية والسلاحف الموسمية... «أه، هذه أمثية كل صياد» أضاف ماي أيضا ضاحكا عندما شاهد سربا من الأسماك يعز بجانبه.

«سينغنتور بوينت» هي مجموعة من منشآت الرعاية التي تديرها «لايف كير سيرفيسز» للخدمات، وواحدة من 35 منشأة محلية تستخدم التقنية، وتدرج المنشأة الواقع الافتراضي في نشاطات المقيم فيها، وتمنحهم

واشنطن، كارا كارلسون\*

لم ينحج بارتريك ماي في تذكر ارتداء نظارته أو أين تركها... ولكنه أصبح اليوم قادرا على ذلك عندما يرتدي نظارة الواقع الافتراضي مرتين أسبوعيا.

«إنها ضيائية» قال ماي لموظف مساعد في دار «سينغنتور بوينت سنينور ليفينغ» لكبار السن في الراح، كان يساعده على ارتداء نظارته بالشكل الصحيح. ضبط الموظف نظارة الرجل المسن فظهرت الصورة أمامه واضحة. يعيش ماي في وحدة العناية بالذاكرة في الراح، التي يعاني جميع نزلاتها من أحد أنواع صعوبات الذاكرة بسبب إصابته بمرض الزهايمر وغيره من أمراض الخرف.

### نظارات الذاكرة

يأمل كريس بريكلر، الشريك المؤسس لشركة «مايند في آر» (MyndVR) في الراح أن تساعد نظارات الواقع الافتراضي البالغين مثل السيد ماي في استعادة أو تكرار لحظات مهمة في حياتهم. وتخص هذه الشركة في توظيف

## تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

الألعاب «نينتندو سويتش» من خلال تقنية «بلوتوث»، ويمكن تثبيت وحدة الاستقبال في منفذ «يو إس بي تايب - سي» في جهاز «سويتش» ليبدأ الاقتران فوراً، مع دعم الاقتران اللاسلكي بالأجهزة الأخرى التي تدعم الاتصال بتردد 2,4 غيغاهرتز كبديل لتقنية «بلوتوث»، ويمكن استخدام هذه السماعة على أي جهاز ألعاب أو هاتف جوال، مع القدرة على ربطها سلكيا بأي جهاز أو كومبيوتر من خلال منفذ السماعات القياسية 3,5 ملليمتر. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حولها بزيارة موقعها www.SteelSeries.com

### تطبيقات للآراء الليلية

ونذكر تطبيقين مفيدتين للقراءة الليلية وحماية عينيك، الأول هو «توايليت» Twilight المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، الذي

يعمل على تصفية الشاشة من الضوء الأزرق بشكل تلقائي وبناء على وقت الاستخدام، حيث سيخفف التطبيق من اللون الأزرق بعد غروب الشمس وسيضبط كثافة الألوان بطريقة صحية وخفيفة على العين. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني، التطبيق الثاني هو «الديكو بوك ريدر» Aldiko Book Reader المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»

تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. واجهة استخدام قابلة للتخصيص

ويقدم تطبيق «جي سي إيه لاونشر» GCA Launcher المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» واجهة استخدام جديدة يمكن تخصيصها بالكثير من المزايا وقابلية الاستخدام، وخصوصا مستخدميه الهواة والأجهزة اللوحية متوسطة الأداء، حيث إن حجمه صغير ولا يشغل حجرا كبيرا في ذاكرة الجهاز. ويدعم التطبيق الكثير من الأيقونات المدمجة والخارجية واختصارات «ويدجيت» إلى جانب الشاشة الرئيسية، إلى جانب دعم التفاعل مع المستخدم من خلال الإيماءات، ويدعم التطبيق نظام التشغيل «أندرويد 5» أحدث، وصولا إلى «أندرويد 10» الجديد. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

عرض فيديو مرتبطا بلياقة الجسم، إلى جانب تقديم تبويب للعروض والخصومات الخاصة بالقطاع الصحي، ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آي تونز» الإلكترونيين.

تسجيل مقدم للصوتيات سيسمح لك تطبيق «أدف سكرين ريكورد» ADV Screen Recorder المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» بتسجيل الصوتيات الداخلية لأي تطبيق في هاتفك، مثل الألعاب وتطبيقات الموسيقى، على خلاف التطبيقات الأخرى التي تستطيع تسجيل المحادثات من الميكروفون والسماعة فقط. هذه الميزة مفيدة للمستخدمين الذين يرغبون بتسجيل مقطع ما من تطبيق أو لعبة واستخدام تعريفية والمسارات الاجتماعية الخاصة به وموقعه على الخريطة والتعليقات والتعليقات الخاصة به. ويضيف التطبيق أكثر من



تطبيق «بروتين» العربي

نحو 12 اختصاصا (تعتزم الشركة إضافة المزيد لاحقا) مع تقديم متاجر توصيل الأطعمة والمنتجات الصحية والرياضية إلى منزل المستخدم وتوفر أكثر من 150 مطعما ومتجرا صحيا في السعودية، وسيعرض التطبيق نبذة حول كل مطعم أو متجر صحي، تشمل نبذة تعريفية والمسارات الاجتماعية الخاصة به وموقعه على الخريطة والتعليقات والتعليقات الخاصة به. ويضيف التطبيق أكثر من



بطولة الفروسية تنطلق نهاية فبراير بمشاركة محلية ودولية

## «كأس السعودية» تعانق العالمية بجوائز الـ 20 مليون دولار



الأمير بندر الفيصل خلال حفل التدشين ويبدو شعار بطولة «كأس السعودية» (الشرق الأوسط)

مثل هذه المناسبات الكبرى، ولا سيما في ظل ما تحظى به من متابعة واهتمام جماهيري وإعلامي على مستوى العالم، ونحن نعتد - بعد الله - على أهميتها وارتباطها بتاريخنا الذي يمثل جزءاً أصيلاً من هوية المملكة وثقافتها وموروثها مما يسهم في تطويرها لتكون صناعة حقيقية».

واختيار موعد إطلاق السباق بعناية، بحيث يقام بعد أربعة أسابيع من اختتام بطولة «كأس بيجاسوس العالمي» في جولف ستريم بارك، وقبل أربعة أسابيع من انطلاق كأس دبي العالمية، ما يعني أن الفرصة سانحة لأبرز الخيول خلال التدريبات للمنافسة في سباقات الخيل الثلاثة الأرقى في العالم التي تجري على المسارات الرملية، ومن شأن الجائزة المالية المخصصة لكأس السعودية، أن تضع البطولة في مصاف البطولات الأبرز عالمياً.

العالمية للمرة الأولى في المملكة انطلاقاً مما تحظى به رياضة الفروسية من دعم كبير من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الذي يولي رياضة الفروسية رعايته الكبيرة وحرصه الدائم الذي كان له الأثر الأكبر في تطورها وانتشارها، كما أن متابعة واهتمام الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، شجلاً تحولاً رئيسياً ومنعطفاً مهماً في تاريخ رياضة الفروسية لتصل إلى العالمية وفق نظريته وتوجيهه ورؤيته الطموحة، وقد حرص على أن تنظم المملكة هذه البطولة العالمية في إطار توجيه القيادة على استضافة وتنظيم المناسبات والمسابقات السياسية والاقتصادية والرياضية العالمية التي تثبت قدرة المملكة وشبابها على تنظيم وإنجاح

علمي لكل المعنيين بسباقات الخيل. وبالتالي تنظيم هذه البطولة

تأهيلية وتدريبية بمستوى

المعايير العالمية، وجعل سباقات الفروسية نشاطاً واسعاً رياضياً ترفيهياً

لخدمة أنشطة الفروسية، ورفع جودة ومستوى الخيل المشاركة في السباقات وفق

وستتنوع السباقات الثانوية على فئات عدة، منها سباق خيول متكافئ على مسار عشبي بعمر 4 سنوات يمتد على 3 آلاف متر بمجموع جوائز تبلغ 2,5 مليون دولار خاصة بهذا السباق، أما السباق السريع للمسار الترابي فيمتد على 1200 متر بمجموع جوائز يبلغ 1,5 مليون دولار.

ويأتي ثالث هذه السباقات، سباق متوسط على مسار عشبي بطول 2100 متر يبلغ 1800 متر، وستقام السباقات على مسار ترابي بوضوح مكون لفة واحدة في ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالعاصمة الرياض.

وستقام البطولة في نهاية فبراير المقبل، حيث تتضمن الفعالية السباق الرئيسي، بالإضافة إلى سباقات ثانوية دولية على المسار العشبي الجديد والمسار الترابي للخيول الدولية والمحلية.

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلن نادي الفروسية في العاصمة السعودية الرياضية، عن إقامة كأس السعودية في فبراير المقبل بجوائز مالية ضخمة تبلغ قيمتها 20 مليون دولار، منها 10 ملايين دولار لصاحب المركز الأول.

وتستهدف هذه المسابقة الكثير من الفئات الخاصة بالخيول ذات 4 سنوات وأكثر وفق نظام الوزن مقابل العمر بمسافة 1800 متر، وستقام السباقات على مسار ترابي بوضوح مكون لفة واحدة في ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالعاصمة الرياض.

وستقام البطولة في نهاية فبراير المقبل، حيث تتضمن الفعالية السباق الرئيسي، بالإضافة إلى سباقات ثانوية دولية على المسار العشبي الجديد والمسار الترابي للخيول الدولية والمحلية.

ممثلكرة السعودية يأمل قطع نصف المشوار في ذهاب نصف النهائي

## دوري أبطال آسيا: الموج الهلالي في مهمة اجتياح السد



أكرم عفيف (الشرق الأوسط)

الارتكاز ويجانبه سلمان الفرج، ولن يجازف بالسماح لظهيري الجنب بالتقدم لمساندة المهاجمين كما كانوا عليه في الدوري المحلي خوفاً من استغلال الفريق المنافس للمساحات الخلفية التي يتركها البريك والشهراني على الأطراف. ويستهدف مدرب الهلال السعودي بأسلوبه الفني الاعتماد على كرة القدم الحديثة التي لا تعتمد على مراكز معينة ولا على نجوم معين داخل المستطيل الأخضر، وبناء الهجمات من حارس المرمى حتى الوصول للمهاجم بتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين، وإجبار

المنافس على التراجع لمناطقه

وترتكز قوة الهلال على الثلاثي الهجومي متمثلاً في غوميز وجوفينكو وكارليو، ويجانبهم سالم الدوسري، إذ من الصعوبة على أي فريق منافس إيقاع في الهجومي الأزرق، كما يمتلك الأبطال حالة الغزو من الأطراف بتواجد ظهيري الجنب محمد البريك وباسر الشهراني اللذين يشكلان جبهات هجومية مع كارليو وسالم الدوسري، بينما يتفرغ الإيطالي جوفينكو لصناعة اللعب وتنفيذ الكرات الثابتة، كما يمتلك الإيطالي الحلول الفردية لمهارته العالية، بالإضافة إلى دقة التسديد من مسافات بعيدة.

لكن التفاهم بين متوسطي الدفاع الكوري الجنوبي هيون سو وعلى الليبهي لم يكن مطمئناً في مواجهات الماضية، مما تسبب في ولوج أهداف من أخطاء فردية متكررة أضرها في مواجهة التعاون الدوروية، وقبلها في لقاء الاتحاد، ويعاب على الدفاع الهلالي الفراغات الكبيرة ما بين اللاعبين، وهو ما ركز عليه الروماني في التدريبات السابقة، حيث سيدفع بمحمد كنو كلاعب أساسي في منطقة محور

الرياض، طارق الرشيد

يقف الهلال «ممثلكرة السعودية» أمام منعطف أسوي مهم مساء اليوم، وذلك عندما يحل ضيفاً على السد القطري في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال، ويدخل الأزرق هذه المواجهة منتشياً بانتصاراته المتلاحقة في الدوري المحلي وترعبه على صدارة الترتيب، رغم الغيابات العريضة التي حرمته من أبرز نجومه في الفترة الماضية بتقدمهم عبد الله عطيف لاعب محور الارتكاز ونواف العابد، إلا أن الروماني رافان المدير الفني للفريق السعودي يمتلك خيارات واسعة في جميع المراكز، ولن يكون لغياب العابد تأثير واضح على الخريطة الزرقاء، لتواجد كوكبة من النجوم القادرين على تعويض خروج أي لاعب من القائمة الأساسية.

وتركز قوة الهلال على الثلاثي الهجومي متمثلاً في غوميز وجوفينكو وكارليو، ويجانبهم سالم الدوسري، إذ من الصعوبة على أي فريق منافس إيقاع في الهجومي الأزرق، كما يمتلك الأبطال حالة الغزو من الأطراف بتواجد ظهيري الجنب محمد البريك وباسر الشهراني اللذين يشكلان جبهات هجومية مع كارليو وسالم الدوسري، بينما يتفرغ الإيطالي جوفينكو لصناعة اللعب وتنفيذ الكرات الثابتة، كما يمتلك الإيطالي الحلول الفردية لمهارته العالية، بالإضافة إلى دقة التسديد من مسافات بعيدة.

لكن التفاهم بين متوسطي الدفاع الكوري الجنوبي هيون سو وعلى الليبهي لم يكن مطمئناً في مواجهات الماضية، مما تسبب في ولوج أهداف من أخطاء فردية متكررة أضرها في مواجهة التعاون الدوروية، وقبلها في لقاء الاتحاد، ويعاب على الدفاع الهلالي الفراغات الكبيرة ما بين اللاعبين، وهو ما ركز عليه الروماني في التدريبات السابقة، حيث سيدفع بمحمد كنو كلاعب أساسي في منطقة محور

بداية من حراسة المرمى وحتى خط المقدمة بقيادة الجزائري بونجاح، وفي خط المنتصف نام تاي هي وغاني، بجانب العناصر المحلية الممتدة في سعد الشيب وخوخي بوعلام وأكرم عفيف وحسن الهيدوس وحامد إسماعيل وسالم الهاجري وعبد الكريم حسن.

ولم يكن مشوار الفريقين حتى الدور نصف النهائي ممهداً بالسرور، حيث تصدر الهلال مجموعته الحديدية التي ضمت الدحيل والعين والاستقلال الإيراني، ولم يتعرض الفريق السعودي إلا لخسارة واحدة من أصل 6 مباريات، وواصل الفريق الأزرق تألقه في الأدوار الإقصائية وتغلب على الأهلي السعودي في الدور ثمن النهائي بمجموع اللقاءين، والحق الاتحاد بجاره الأهلي وأقصاه بعد أن ذهبت مواجهة الذهاب للتعادل السلبي قبل أن يتصدر في مباراة

الأياب. كما تصدر السد القطري مجموعته التي ضمت الأهلي السعودي وباختناكرو الأوزبكي وبيروزي الإيراني رغم تعرضه لخسارتين في دوري المجموعات، قبل أن تضعه القرعة وجهها لوجه أمام غريمه التقليدي الدحيل وتخطاه، ليجد نفسه أمام النصر السعودي في الدور ربع النهائي، وانحصر الفريق السعودي في مواجهة الذهاب في العاصمة السعودية الرياض 2 - 1، لكن السد عاد وانتصر 3 - 1 في مواجهة

الأياب. وتعتبر هذه المواجهة الـ 14 بين الفريقين في البطولة القارية، حيث انتصر الأزرق السعودي في 7 مباريات وانتصارتين للفريق الأبيض القطري و3 تعادلات، وأحرز السد للقب الآسيوي في مناسبتين ومثله الهلال، وبلغ الأخير المباراة النهائية عام 2014 و2017 وخسرهما من أمام سني الأسترالي وريد ديانمنز الياباني، بينما حقق السد للقب في عام 2011.

تغييراته ويدفع باللاعبين البدلاء، وداشاً ما تحرك أوراقه الفنية بين شوطي اللقاء كما حدث في مناسبات كثيرة، وكانت هذه التغييرات كفيلاً بقلب موازين المباراة لصالحه، ومن المؤكد ألا يخشى الروماني عن نوابه ويرمي بجميع أوراقه في هذه المباراة وسيدخل بطريقة متزنة قبل موقعة الأياب في الرياض العاصمة السعودية.

وفي الجانب المقابل، يعول الإسباني تشافي المدير الفني لأصحاب الأرض على الروح المعنوية العالية التي يعيشها فريقه بعد المستويات المميزة التي حققها وتكامل صفوف الفريق، حيث يمتلك نجومًا مميزين في جميع المراكز

الخلفية، ولا تقتصر الظهيرة الهلالية على المهاجمين، وداشاً ما يحدث ظهور الجنب قللاً مستمراً لدفاع الخصوم باختراقات البريك وتسديدات باسر الشهراني، بالإضافة إلى اختراقات محمد كنو من العمق والدخول كمهاجم ثالث بجانب كارليو وغوميز.

ويحتكم الضيوف على دكة بدلاء تجمع بالاسماء المميزة والقادرة على الإضافة الفنية، بتواجد هتان باهيري وناصر الدوسري وصالح الشهري، ولا ينتظر مدرب الفريق السعودي مرور الوقت حتى يحدث

جوفينكو (الشرق الأوسط)

الرياض، طارق الرشيد

في إطار اهتمام هيئة الرياضة بالتطوير المهني للعاملين

## مورينيو ينقل تجاربه لسعوديين في معهد إعداد القادة

تعددة من أبرزها البرنامج التدريبي لمربي الهواة، وإدارة وتشغيل المنشآت الرياضية، واللياقة البدنية لتعزيز الصحة، ولم يغفل القائمون على المعهد جانب الاستمرار الرياضي بعقد دورات متابعة لاقتناص الفرص في هذا الجانب، بالإضافة إلى دورات قياس مؤشر الأداء، ومن أهم البرامج الشاملة التي ينفذها المعهد دورة برنامج «محرّف» لإداري أندية المنطقة الشرقية للفتات السنوية بمشاركة 35 إدارياً وبحضور المدير



مورينيو (الشرق الأوسط)

الرياض، طارق الرشيد

ينظم معهد إعداد القادة بمدينة جدة اليوم، محاضرة للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بمشاركة المدربين السعوديين والمهتمين بالجانب الفني في رياضة كرة القدم.

وستيخل المحاضرة التي سيقدمها المدرب البرتغالي ضيف معهد إعداد القادة والتي تمتد لساعتين، طرح الأسئلة من المدربين والصحافيين على مورينيو بعد نهاية المحاضرة.

ويعد البرتغالي ثاني المدربين الذين استضافهم معهد إعداد القادة، حيث سبقه الإيطالي فابيو كابيلو في يوليو (تموز) الماضي، عندما ألقى محاضرة عن كرة القدم في المقر الرئيسي للمعهد في الرياض.

وعبر مورينيو عن سعادته بوصوله إلى مدينة جدة السعودية، وقال: «أهلاً بالجميع، أود أن أرحب بكم، وأخبركم أنني أتطلع إلى لقاء الجميع في معهد إعداد القادة، وأمل أن أجيب عن تساؤلاتكم وأشارككم بعض خبراتي وبالتوفيق للجميع».

ويعد مورينيو من أفضل المدربين على مستوى العالم، بعدما توج بلقب دوري أبطال أوروبا في مناسبتين الأولى مع بورتو البرتغالي قبل أن ينتقل لتدريب إنتر ميلان الإيطالي ويحقق معه الثلاثية دوري أبطال أوروبا والدوري المحلي وبطولة الكأس.

وترتكز الأهداف الرئيسية للمعهد على تحقيق «رؤية السعودية 2030» بالمساهمة الدولية، حيث تم تطوير الحقائق التدريبية وتحسينها عالمياً، وصممت وتم طباعتها وأبرزها الدورة التأسيسية للمدرب الرياضي، ومعدى برامج التربية البدنية. واستحدث معهد إعداد القادة حتى العام 2017 برامج

القبادات القانونية والإعلامية والإدارية في الرياضة، ويقوم فريق متخصص من المعهد بإجراء الدراسات المسحية، ودعم البحوث العلمية في مجال التطوير الرياضي، ودعم التأليف والترجمة في المجال الرياضي، وإجراء البحوث العلمية في مجال تطوير قاعدة بيانات

شاملة لخدمة تطوير التدريب الرياضي بالمملكة العربية السعودية.

ولا يقتصر التدريب في المعهد على العاصمة السعودية الرياض ويمتد لكثير من المدن والمحافظات، حيث تعقد الدورات والبرامج في جدة والطائف ومكة المكرمة والمدينة المنورة والقصيم والدمام والأحساء والمجمعة والزلفي والخرج، وجازان وأبها ونجران والباحة وينبع وتبوك، بتنفيذ الدورات والبرامج الدورية لجميع الرياضيين للاستفادة من العقود التي أبرمتها إدارة المعهد مع جامعات ومراكز البحوث والدراسات المحلية ومع المنظمات الدولية، حيث تم تطوير الحقائق التدريبية وتحسينها عالمياً، وصممت وتم طباعتها وأبرزها الدورة التأسيسية للمدرب الرياضي، ومعدى برامج التربية البدنية.

استحدث معهد إعداد القادة حتى العام 2017 برامج

المهارة الفردية العالية، وتحويل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء لاستغلال مهارة هارون كمارا والكسندر في استنثار الكرات الهوائية، كما يشكل ظهيرا الجنب سعود عبد الحميد ومنصور الحربي جبهة هجومية من الأطراف بمساندة التشيلي فيلانويفا والمعهد بتنفيذ الكرات الثابتة وصاحب القدم اليمنى التي تعرف طريق المرمى.

وعلى الجانب الآخر، يطمح التعاون بتعويض خسارته الأخيرة من الهلال والتي أعادته للمركز الـ 13 به نقاط، وتخطي الظروف الصعبة التي لازمت الفريق بتأجيل مواجهته بداية بقاء الاتحاد في الجولة الثانية، والراند غريمه التقليدي في الجولة الرابعة، وغاب الضيوف عن أجواء المباراة لمدة 20 يوماً، وهو ما أثر على عطاء عدد من اللاعبين في الجولة الأخيرة

بمبادرة من أربها البرنامج التدريبي لمربي الهواة، وإدارة وتشغيل المنشآت الرياضية، واللياقة البدنية لتعزيز الصحة، ولم يغفل القائمون على المعهد جانب الاستمرار الرياضي بعقد دورات متابعة لاقتناص الفرص في هذا الجانب، بالإضافة إلى دورات قياس مؤشر الأداء، ومن أهم البرامج الشاملة التي ينفذها المعهد دورة برنامج «محرّف» لإداري أندية المنطقة الشرقية للفتات السنوية بمشاركة 35 إدارياً وبحضور المدير

الرياض، طارق الرشيد

ينظم معهد إعداد القادة بمدينة جدة اليوم، محاضرة للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بمشاركة المدربين السعوديين والمهتمين بالجانب الفني في رياضة كرة القدم.

وستيخل المحاضرة التي سيقدمها المدرب البرتغالي ضيف معهد إعداد القادة والتي تمتد لساعتين، طرح الأسئلة من المدربين والصحافيين على مورينيو بعد نهاية المحاضرة.

ويعد البرتغالي ثاني المدربين الذين استضافهم معهد إعداد القادة، حيث سبقه الإيطالي فابيو كابيلو في يوليو (تموز) الماضي، عندما ألقى محاضرة عن كرة القدم في المقر الرئيسي للمعهد في الرياض.

وعبر مورينيو عن سعادته بوصوله إلى مدينة جدة السعودية، وقال: «أهلاً بالجميع، أود أن أرحب بكم، وأخبركم أنني أتطلع إلى لقاء الجميع في معهد إعداد القادة، وأمل أن أجيب عن تساؤلاتكم وأشارككم بعض خبراتي وبالتوفيق للجميع».

ويعد مورينيو من أفضل المدربين على مستوى العالم، بعدما توج بلقب دوري أبطال أوروبا في مناسبتين الأولى مع بورتو البرتغالي قبل أن ينتقل لتدريب إنتر ميلان الإيطالي ويحقق معه الثلاثية دوري أبطال أوروبا والدوري المحلي وبطولة الكأس.

وترتكز الأهداف الرئيسية للمعهد على تحقيق «رؤية السعودية 2030» بالمساهمة الدولية، حيث تم تطوير الحقائق التدريبية وتحسينها عالمياً، وصممت وتم طباعتها وأبرزها الدورة التأسيسية للمدرب الرياضي، ومعدى برامج التربية البدنية.

استحدث معهد إعداد القادة حتى العام 2017 برامج

المهارة الفردية العالية، وتحويل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء لاستغلال مهارة هارون كمارا والكسندر في استنثار الكرات الهوائية، كما يشكل ظهيرا الجنب سعود عبد الحميد ومنصور الحربي جبهة هجومية من الأطراف بمساندة التشيلي فيلانويفا والمعهد بتنفيذ الكرات الثابتة وصاحب القدم اليمنى التي تعرف طريق المرمى.

وعلى الجانب الآخر، يطمح التعاون بتعويض خسارته الأخيرة من الهلال والتي أعادته للمركز الـ 13 به نقاط، وتخطي الظروف الصعبة التي لازمت الفريق بتأجيل مواجهته بداية بقاء الاتحاد في الجولة الثانية، والراند غريمه التقليدي في الجولة الرابعة، وغاب الضيوف عن أجواء المباراة لمدة 20 يوماً، وهو ما أثر على عطاء عدد من اللاعبين في الجولة الأخيرة

الرياض، طارق الرشيد

يسعى الاتحاد لمواصلة صحونته الأخيرة والتقدم في سلم الترتيب على حساب ضيفة التعاون لتعويض خسارته الأخيرة، وذلك في مباراة مؤجلة من الجولة الثانية ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

ويدخل الاتحاد مواجهة هذا المساء بعدما أوقف مسلسل الخسائر وعاد من العاصمة الرياض بانتصار ثمين على مستضيفة الشباب وقفز للمركز التاسع به نقاط، وافتتح الاتحاد مشواره هذا الموسم بانتصار على الرائد قبل أن يقبل الخسارة في مباراتين على التوالي من ضمك والهلال، لكن التشيلي سيريا المدير الفني للفريق سرعان ما تنازل عن بعض فتحاته

الرياض، طارق الرشيد

يسعى الاتحاد لمواصلة صحونته الأخيرة والتقدم في سلم الترتيب على حساب ضيفة التعاون لتعويض خسارته الأخيرة، وذلك في مباراة مؤجلة من الجولة الثانية ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

ويدخل الاتحاد مواجهة هذا المساء بعدما أوقف مسلسل الخسائر وعاد من العاصمة الرياض بانتصار ثمين على مستضيفة الشباب وقفز للمركز التاسع به نقاط، وافتتح الاتحاد مشواره هذا الموسم بانتصار على الرائد قبل أن يقبل الخسارة في مباراتين على التوالي من ضمك والهلال، لكن التشيلي سيريا المدير الفني للفريق سرعان ما تنازل عن بعض فتحاته

الرياض، طارق الرشيد

يسعى الاتحاد لمواصلة صحونته الأخيرة والتقدم في سلم الترتيب على حساب ضيفة التعاون لتعويض خسارته الأخيرة، وذلك في مباراة مؤجلة من الجولة الثانية ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

ويدخل الاتحاد مواجهة هذا المساء بعدما أوقف مسلسل الخسائر وعاد من العاصمة الرياض بانتصار ثمين على مستضيفة الشباب وقفز للمركز التاسع به نقاط، وافتتح الاتحاد مشواره هذا الموسم بانتصار على الرائد قبل أن يقبل الخسارة في مباراتين على التوالي من ضمك والهلال، لكن التشيلي سيريا المدير الفني للفريق سرعان ما تنازل عن بعض فتحاته

يلتقيان اليوم في مباراة مؤجلة من الجولة الثانية

## دوري المحترفين: الاتحاد لمواصلة الصحوة والتعاون لـ «التعويض»



نهائي كأس الملك الموسم الماضي كان آخر مواجهة جمعت الاتحاد والتعاون (الشرق الأوسط)

بسبب ابتعادهم عن أجواء المباريات الرسمية. ويعتمد البرتغالي باولو سيرغيو مدرب التعاون على القوة الهجومية الضاربة بوجود الكاميروني تاوميا في خط المقدمة ومن خلفهم الثلاثي أميسي ونيلدون وهيلدون، بيد أن الخطوط الخلفية ما زالت تعاني من الأخطاء المتكررة وهو ما اتضح من قبول مرعى البرازيلي كاسيو لأهداف بالخطأ من أقدام المدافعين وهو ما تكررت في مواجهة الحزم الافتتاحية ولقاء الهلال الأخير، ولم تفعل كل المحاولات التي أحدثها البرتغالي بترميم الخطوط الخلفية بوجود أحمد عسيري وطلال عيسى ومتشاور في متوسط الدفاع، كما اتضح تأثير غياب إبراهيم الزبيدي الظهير الأيسر على عطاء الفريق بالإضافة إلى إصابة مد الله العليان الظهير الأيمن.

لاعين مميزين على مقاعد البدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن الأسماء الأساسية وباستطاعتهم قلب موازين المباراة كما كان في مواجهات سابقة، بوجود خالد السميري وعصام المولد، وداشاً ما تحضر التدخلات الفنية من التشيلي سيريا في الثلث الأخير من المباراة على حساب مجرياتها، ويبقى خالد السميري من أهم الأوراق الراجعة التي يعتمد عليها في النواحي الهجومية بالإضافة إلى هارون كمارا في حال مشاركة الصربي الكسندر بصفة أساسية. ويستهدف مدرب الاتحاد بأسلوبه الفني الاعتماد على إغلاق النواحي الخلفية وعدم منح الفريق المنافس فرصة بناء الهجمات وتناقل الكرات القصيرة بالضغط على حامل الكرة، والاحتفاء بالطلعات الهجومية التي يقف خلفها البرازيلي رومارينهو صاحب

الغنية سواء على مستوى النهج التكتيكي أو العناصر التي اعتمد عليها في المباريات الثلاث الأولى، وعاد لطريق الانتصارات على حساب الشباب في الجولة الأخيرة.

ومن المرجح أن يعتمد سيريا في مباراة اليوم على فواز القرني في حراسة المرمى، وزياد الصحافي ومروان دا كوستا في متوسط الدفاع، ومنصور الحربي وسعود عبد الحميد على ظهيري الجنب، وسيطولى المغربي كريم الأحمدي مهمة الربط بين خطوط الفريق في منطقة محور الارتكاز ويجانبه التشيلي فيلانويفا، وعلى الأطراف الأمامية عبد العزيز البيشي ورومارينهو، بينما سيتولى إيميليانو مهمة صناعة اللعب والدخول كمهاجم بينما سيتولى إيميليانو مهمة امتلاك الاتحاديين زمام المبادرة. ويمتلك أصحاب الأرض

الرياض، طارق الرشيد

يسعى الاتحاد لمواصلة صحونته الأخيرة والتقدم في سلم الترتيب على حساب ضيفة التعاون لتعويض خسارته الأخيرة، وذلك في مباراة مؤجلة من الجولة الثانية ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

ويدخل الاتحاد مواجهة هذا المساء بعدما أوقف مسلسل الخسائر وعاد من العاصمة الرياض بانتصار ثمين على مستضيفة الشباب وقفز للمركز التاسع به نقاط، وافتتح الاتحاد مشواره هذا الموسم بانتصار على الرائد قبل أن يقبل الخسارة في مباراتين على التوالي من ضمك والهلال، لكن التشيلي سيريا المدير الفني للفريق سرعان ما تنازل عن بعض فتحاته



يوفنتوس يلتقي ليفركوزن ولوكوموتيف موسكو يستضيف أتلتيكو في أبرز مواجهات الجولة الثانية لدوري الأبطال اليوم

## صدام ساخن بين توتنهام وبايرن ميونخ... وسيتي وريال مدريد مرشحان لتجاوز دينامو زغرب وبروج

إلى المسابقة، والباحث عن أولى نقاطه فيها.

وفي المجموعة الرابعة، سيكون فريق يوفنتوس ومدربه ماوريتسيو ساري مطالبين بالظهور بالصورة التي اعتادت عليها الجماهير في الأعوام الثمانية الماضية التي فرض فيها الفريق سيطرته على الدوري المحلي دون منافس، عند استضافته لباير ليفركوزن الألماني.

ويعاني يوفنتوس مؤخراً من عدم الثبات في مستواه وتراجع أدائه، وهو ما يظهر من خلال الصعوبات التي واجهها في كل المباريات التي خاضها منذ انطلاق الموسم الحالي، ولم يتوصل ساري بعد لتشكيلة ثابتة تكون هي اللبنة التي يبني عليها فريقه الجديد.

وخرج يوفنتوس بتعادل 2-2 مع أتلتيكو مدريد في الجولة الماضية، بعدما كان متقدماً بهدفين نظيفين حتى الدقيقة 70. بدوره يلعب فريق العاصمة الإسبانية أمام ضيفه لوكوموتيف موسكو، وتبدو الفرصة سانحة أمامه للظفر بنقاط المباراة.

ويتصدر الفريق الروسي المجموعة بثلاث نقاط بفوزه في أول مباراة على ليفركوزن 2-1. أمام يوفنتوس وأتلتيكو (نقطة واحدة)، والفريق الألماني (دون نقاط).

وبدا يوفنتوس، بطل إيطاليا في الموسم الثمانية الماضية، يقف ضار رهاً على لاعب الوسط البولندي آرون رامزي الذي وجد طريقه إلى الشباك خلال ظهوره الأول في إيطاليا، وقدم أداءً لافتاً في مباراته المحلية الثالث الأولى مع الفريق.

ويأمل البولندي الذي انتقل إلى يوفنتوس بعد انتهاء عقده مع أرسنال الإنجليزي مقابل راتب أسبوعي قدر بـ 500 ألف يورو في الأسبوع، أن تكون بدايته القارية أساسية مع فريق المدرب ساري مماثلة لما حصل في الدوري.

واعرب رامزي (28 عاماً)، عن سعادته ببدايته التي تأخرت بسبب إصابة عضلية تعرض لها مع أرسنال، قائلاً بعد الفوز 2-0 صفر بجباة الدوري السبت ضد سبال: «حققنا هذا الأسبوع الفوز الثالث (الشخصي) من ثلاث مباريات في الدوري، سنركز الآن على دوري الأبطال».



هاري كين مهاجم توتنهام (في الوسط) خلال التدريبات قبل مواجهة بايرن ميونخ (أ.ب)

الإقصائية. ويبدو احتفاظ أورشيتش بصدارة الهدافين التي يتنافس رونالدو ويوفنتوس الإيطالي (حالياً) والأرجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة الإسباني)، أمراً غير مرجح، لكن الأهداف الثلاثة التي هز بها شاك أتلانتا وضعت فجأة في دائرة الضوء، وعلق أورشيتش على ذلك قائلاً: «ربما أكون مفاجأة للبعض الذين لم يعرفوني حين كنت أعمل في آسيا، لكنني أعتقد أنه لا يزال هناك مجال للتحسن في مسيرتي».

ويغتنر الفوز الكبير للجولة الأولى خطوة كبيرة لدينامو زغرب الذي فشل في التسجيل في مباراته الست في آخر ظهور له في دور المجموعات موسم 2016-2017. عندما خرج خالي الوفاض بست مرات من 15 متتالية واستقبلت شبكته 15 هدفاً.

وضمن المجموعة نفسها محل شاختر ضيفاً على أتلانتا الإيطالي الوافد الجديد

من عمالقة ريال مدريد وقال: «بمقدوري اللعب بشكل أفضل. أتعتقد نفسي دائماً لكن بالعمل والاجتهاد يوماً يمكنني تغيير كل شيء، كلنا نعرف تاريخ الرقم 7 في هذا النادي وأرغب في أن أصبح أفضل لاعب في العالم».

وتابع: «لست مصاباً حالياً وكل ما أحتاجه تسجيل أهداف والحسم أمام المرمرى. عندما أبدأ التسجيل وتقديم عروض جيدة ستكون كل الأمور الأخرى سهلة».

وفي المجموعة نفسها يستضيف غلاطة سراي التركي فريق سان جيرمان. ويتصدر نادي العاصمة الفرنسية المجموعة بثلاث نقاط، أمام بروج وغلاطة سراي (نقطة واحدة) وريال مدريد (صفر).

وفي المجموعة الثالثة، يأمل مانشستر سيتي في الانفراد بالصدارة عند استضافته دينامو زغرب الكرواتي. وجمع كلا الفريقين ثلاث نقاط من المباراة الأولى، عندما فاز أتلانتا على ضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني بثلاثية نظيفة،

من عمالقة ريال مدريد وقال: «بمقدوري اللعب بشكل أفضل. أتعتقد نفسي دائماً لكن بالعمل والاجتهاد يوماً يمكنني تغيير كل شيء، كلنا نعرف تاريخ الرقم 7 في هذا النادي وأرغب في أن أصبح أفضل لاعب في العالم».

وتابع: «لست مصاباً حالياً وكل ما أحتاجه تسجيل أهداف والحسم أمام المرمرى. عندما أبدأ التسجيل وتقديم عروض جيدة ستكون كل الأمور الأخرى سهلة».

وفي المجموعة نفسها يستضيف غلاطة سراي التركي فريق سان جيرمان. ويتصدر نادي العاصمة الفرنسية المجموعة بثلاث نقاط، أمام بروج وغلاطة سراي (نقطة واحدة) وريال مدريد (صفر).

وفي المجموعة الثالثة، يأمل مانشستر سيتي في الانفراد بالصدارة عند استضافته دينامو زغرب الكرواتي. وجمع كلا الفريقين ثلاث نقاط من المباراة الأولى، عندما فاز أتلانتا على ضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني بثلاثية نظيفة،

لإثبات نفسه، وما زال يبحث عن طريق الشباب. لم تكن حال الوافد الجديد أيضاً البلجيكي إدين هازارد صاحب الصفة الأكثر صخباً في الريال (نحو 100 مليون يورو)، أفضل، بعدما اعتبر كثيرون أن لاعب تشيلسي السابق سيكون قادراً على ملء الفراغ الذي خلفه رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي. لكن البلجيكي وقع ضحية الإصابة، فتراجم مستواه وما زال في فترة تكيف مع الفريق.

وتحدث زيدان عما يمر به اللاعب البلجيكي على هامش مباراة القمة في الدوري المحلي أمام الجار اللدود أتلتيكو،

التي خذلها بعد خسارته القاسية في مباراته الأولى أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3. ويطمح النادي الملكي حامل الرقم القياسي بعدد الأبطال (13 لقباً)، إلى أن يواصل نجاحاته على الصعيد المحلي التي جعلته في الأيام الأخيرة متصدراً للدوري الإسباني. كان من المفترض أن تتحور ثورة ريال مدريد حول الهجوم، غير أن الصلابة الدفاعية شكلت أساس عودة الفريق إلى سكة الانتصارات محلياً، قبل استقباله فريق بروج اليوم.

في ختام الموسم المنصرم، وبعد عودة الفرنسي زين الدين

زيدان لتسلم مهمة الإشراف على النادي الريدي أملاً ببداية حقبة جديدة بعد موسم مخيب خسر محلياً خلف برشلونه وأتلتيكو مدريد، وكان هناك توقع بالتعاقد مع أبرز المهاجمين مثل الإنجليزي هاري كين، أو المصري محمد صلاح، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو وماورو إيكاردو والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، لكن في النهاية لم يصل للملعب سانتياغو بيرنابيو سوى الصربي لوكا يوفيتش أتيا من إينترناشيونال فرانكفورت الألماني، لكنه بجهد

الذي تمكن من إحرازه المركز الخامس في ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، أكفى فريق المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بالفوز في ثلاث مباريات فقط من أصل سبع، مقابل خسارتين وتعادلين، عدا عن تعادله في افتتاح المسابقة الأوروبية 2-2 أمام مضيفه

أولمبياكوس اليوناني المتواضع نسبياً، على رغم تقدمه 2-صفر. في المقابل يواصل الفريق الإسباني هيمنهالم المحلي متصدراً البوندسليغا، وهو فاز في مباراته الأولى أوروبياً على ضيفه رد ستار بلغراد الصربي بثلاثية نظيفة، ما منحه صدارة المجموعة بثلاث نقاط، أمام أولمبياكوس وتوتنهام (نقطة واحدة) وريد ستار (دون نقاط).

ويتربق الجمهور المتواضع بين هاري كين مهاجم توتنهام، وروبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ حيث تتعلق آمال الفريقين على قدرتهما في هز الشباك اليوم.

وقال كارل - هاينز رومينغيه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ: «هما ربما أنثان من أفضل راسي حربية في العالم في الوقت الحالي... أتطلع إلى المباراة، أتوقع أن تكون مثيرة وصعبة».

في المقابل قال كين: «نحن عاقدون العزم على تحقيق الانتصارات من أجل جعل الأمور أكثر سهولة من الموسم الماضي، نعرف كم كانت الأمور صعبة عندما أخفقنا في المباريات الأولى بدوري الأبطال... سنلعب على أريتنا وعلينا الاستفادة من ذلك، سنكون أجواء رائعة».

وضمن نفس المجموعة يستضيف رد ستار نظيره أولمبياكوس في مباراة لاستعادة التوازن والأمل للقاء في دائرة المنافسة على بطاقتي التأهل للدور الثاني.

وضمن المجموعة الأولى، يستقبل ريال مدريد الإسباني ضيفه كلوب بروج البلجيكي، تحت شعار مصالحة جماهيره

الذي تمكن من إحرازه المركز الخامس في ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، أكفى فريق المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بالفوز في ثلاث مباريات فقط من أصل سبع، مقابل خسارتين وتعادلين، عدا عن تعادله في افتتاح المسابقة الأوروبية 2-2 أمام مضيفه أولمبياكوس اليوناني المتواضع نسبياً، على رغم تقدمه 2-صفر. في المقابل يواصل الفريق الإسباني هيمنهالم المحلي متصدراً البوندسليغا، وهو فاز في مباراته الأولى أوروبياً على ضيفه رد ستار بلغراد الصربي بثلاثية نظيفة، ما منحه صدارة المجموعة بثلاث نقاط، أمام أولمبياكوس وتوتنهام (نقطة واحدة) وريد ستار (دون نقاط).

ويتربق الجمهور المتواضع بين هاري كين مهاجم توتنهام، وروبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ حيث تتعلق آمال الفريقين على قدرتهما في هز الشباك اليوم.

وقال كارل - هاينز رومينغيه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ: «هما ربما أنثان من أفضل راسي حربية في العالم في الوقت الحالي... أتطلع إلى المباراة، أتوقع أن تكون مثيرة وصعبة».

في المقابل قال كين: «نحن عاقدون العزم على تحقيق الانتصارات من أجل جعل الأمور أكثر سهولة من الموسم الماضي، نعرف كم كانت الأمور صعبة عندما أخفقنا في المباريات الأولى بدوري الأبطال... سنلعب على أريتنا وعلينا الاستفادة من ذلك، سنكون أجواء رائعة».

وضمن نفس المجموعة يستضيف رد ستار نظيره أولمبياكوس في مباراة لاستعادة التوازن والأمل للقاء في دائرة المنافسة على بطاقتي التأهل للدور الثاني.

وضمن المجموعة الأولى، يستقبل ريال مدريد الإسباني ضيفه كلوب بروج البلجيكي، تحت شعار مصالحة جماهيره



مانويل نوير (إ.ب)

## نوير يتطلع لمباراة توتنهام للتأكيد على أنه حارس ألمانيا الأول

على ملعب الفريق اللندني صفر - 2 بعد فوزه ذهاباً 1-صفر.

ومع دنو موعد المباراة الودية المنتظرة ضد الأرجنتين في دورتموند في التاسع من الشهر المقبل، يجد لوف نفسه تحت ضغط الاختيار بين نوير وتير شتيغن، لكن من المعروف عنه أنه لا يتردد في اتخاذ القرارات الصعبة، إذ سبق له أن استبعد ثلاثي بايرن توماس مولر، وماتس هوميلس الذي عاد إلى فريقه السابق دورتموند، وجيروم بوتنغ بعد خيبة التنازل عن اللقب العالمي بالخروج من الدور الأول لمونديال روسيا 2018.

بعد السماح لاعبيه بالالتحاق بالمنتخب بحال تفضيل تير شتيغن على نوير. ويعد بايرن من النادي الإسباني في صفوف المنتخب الخوج بطلا لكأس العالم أربع مرات (1954، 1974، 1990، 2014)، هم المدافع نيكلاس تشلوله، ولاعبا خط الوسط يوشوا كيميشت وليون غوريتسكا، والمهاجم سيرج غنابري.

وفي الثالثة والثلاثين، لن يرضى نوير أن يتعرض لهذا الحرج بعد كل الأعمار التسعة التي أمضاها كخيار الأول للمنتخب الألماني، وسيحاول جاهداً اليوم أن يوجه رسالة لمنتقديه والمطالبيين بتخليه عن مركز الحراسة لتير شتيغن، من خلال قيادة بايرن إلى حسم مواجهته القارية الأولى مع توتنهام منذ عام 1983 حين خرج على يد الأخير من الدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بخسارته بأبواب

ويتوجب على ابن الـ 33 عاماً أن يقدم في لندن أداءً أفضل بكثير من الذي ظهر به السبت في الدوري المحلي على ملعب بادربورن متذلل الترتيب، إذ تلقت شبكته هدفين، أحدهما من مسافة بعيدة، دون أن يجرم ذلك النادي البافاري من حسم اللقاء 2-0 وتصدر الترتيب للمرة الأولى هذا الموسم.

ويتحمل نوير مسؤولية كبيرة بالهدف الثاني الذي سجله بادربورن من مسافة بعيدة عبر النيجيري جاميلو كوليز، في وقت كان تير شتيغن يتألق في المباراة التي فاز بها برشلونه على ضيفه خيتافي 2-0 صفر، ليس بسبب صداته فقط بل لأنه لعب دوراً حاسماً في الهدف الأول بعد أن مرر كرة طويلة رائعة للأوروغواياني لويس سواريز افتتح منها التسجيل لأبطال الدوري الإسباني.

ويجد نوير نفسه في وضع غير مألوف على صعيد المنتخب الألماني، بعد الانتقادات التي وجهت له من

بمقدم في لندن أداءً أفضل بكثير من الذي ظهر به السبت في الدوري المحلي على ملعب بادربورن متذلل الترتيب، إذ تلقت شبكته هدفين، أحدهما من مسافة بعيدة، دون أن يجرم ذلك النادي البافاري من حسم اللقاء 2-0 وتصدر الترتيب للمرة الأولى هذا الموسم.

ويتحمل نوير مسؤولية كبيرة بالهدف الثاني الذي سجله بادربورن من مسافة بعيدة عبر النيجيري جاميلو كوليز، في وقت كان تير شتيغن يتألق في المباراة التي فاز بها برشلونه على ضيفه خيتافي 2-0 صفر، ليس بسبب صداته فقط بل لأنه لعب دوراً حاسماً في الهدف الأول بعد أن مرر كرة طويلة رائعة للأوروغواياني لويس سواريز افتتح منها التسجيل لأبطال الدوري الإسباني.

ويجد نوير نفسه في وضع غير مألوف على صعيد المنتخب الألماني، بعد الانتقادات التي وجهت له من

بمقدم في لندن أداءً أفضل بكثير من الذي ظهر به السبت في الدوري المحلي على ملعب بادربورن متذلل الترتيب، إذ تلقت شبكته هدفين، أحدهما من مسافة بعيدة، دون أن يجرم ذلك النادي البافاري من حسم اللقاء 2-0 وتصدر الترتيب للمرة الأولى هذا الموسم.

ويتحمل نوير مسؤولية كبيرة بالهدف الثاني الذي سجله بادربورن من مسافة بعيدة عبر النيجيري جاميلو كوليز، في وقت كان تير شتيغن يتألق في المباراة التي فاز بها برشلونه على ضيفه خيتافي 2-0 صفر، ليس بسبب صداته فقط بل لأنه لعب دوراً حاسماً في الهدف الأول بعد أن مرر كرة طويلة رائعة للأوروغواياني لويس سواريز افتتح منها التسجيل لأبطال الدوري الإسباني.

ويجد نوير نفسه في وضع غير مألوف على صعيد المنتخب الألماني، بعد الانتقادات التي وجهت له من

بمقدم في لندن أداءً أفضل بكثير من الذي ظهر به السبت في الدوري المحلي على ملعب بادربورن متذلل الترتيب، إذ تلقت شبكته هدفين، أحدهما من مسافة بعيدة، دون أن يجرم ذلك النادي البافاري من حسم اللقاء 2-0 وتصدر الترتيب للمرة الأولى هذا الموسم.

ويتحمل نوير مسؤولية كبيرة بالهدف الثاني الذي سجله بادربورن من مسافة بعيدة عبر النيجيري جاميلو كوليز، في وقت كان تير شتيغن يتألق في المباراة التي فاز بها برشلونه على ضيفه خيتافي 2-0 صفر، ليس بسبب صداته فقط بل لأنه لعب دوراً حاسماً في الهدف الأول بعد أن مرر كرة طويلة رائعة للأوروغواياني لويس سواريز افتتح منها التسجيل لأبطال الدوري الإسباني.

ويجد نوير نفسه في وضع غير مألوف على صعيد المنتخب الألماني، بعد الانتقادات التي وجهت له من



الخضرم ريبيري يتألق مع فيورنتينا (أ.ب)

الوحيد الذي فاز في أول ست مباريات أنه سيحدث ثورة بدفاعه المؤلف من ثلاثة لاعبين. وقال مدرب تشيلسي ويوفنتوس السابق: «تحول هذا الأمر إلى موضحة في إيطاليا. بدأ المزيد من المدربين في إيطاليا في اتباع هذا الأسلوب، عندما سافرت إلى إنجلترا لم يكن أحد يستخدمها وبدأ الكثير من المدربين في استخدامها الآن حتى المنتخب الوطني».

ويعد الهزيمة على أرضه أسماء كاليباري في منتصف الأسبوع الماضي جعل نابولي الأمور أكثر صعوبة على نفسه قبل أن يتغلب 2-1 على ضيفه بريشيا بعد أن كان متقدماً 2-صفر قبل الاستراحة. وقال المهاجم دريس ميرتنز: «لم يكن يجدر بنا أن نسمح بهدف مثل

الهدف الثالث لفريقه. وانضم اللاعب الفرنسي البالغ من العمر 36 عاماً إلى فيورنتينا في بداية الموسم بعد 12 عاماً قضاها في بايرن ميونخ وقال إنه يستمتع بكرة القدم أكثر من أي وقت مضى. وتابع: «تقدمت في العمر لكني أتعلم من الشباب في الملعب. كرة القدم هي كل حياتي. أشعر بنهم شديد دائماً للفوز والسعادة لا تسعني باللعب إلى جوار هذه المجموعة الشابة. من الرائع يوماً اللعب هنا. قدما عرضاً جيداً ونحن سعداء بذلك. جئت لمساعدة فيورنتينا ولاعبيه وإسعاد الجماهير. أنا سعيد لكنني أحتاج للاجتهاد يوماً وأسبوعياً لتكرار هذا الأداء».

ويعد الهزيمة على أرضه أسماء كاليباري في منتصف الأسبوع الماضي جعل نابولي الأمور أكثر صعوبة على نفسه قبل أن يتغلب 2-1 على ضيفه بريشيا بعد أن كان متقدماً 2-صفر قبل الاستراحة. وقال المهاجم دريس ميرتنز: «لم يكن يجدر بنا أن نسمح بهدف مثل

الهدف الثالث لفريقه. وانضم اللاعب الفرنسي البالغ من العمر 36 عاماً إلى فيورنتينا في بداية الموسم بعد 12 عاماً قضاها في بايرن ميونخ وقال إنه يستمتع بكرة القدم أكثر من أي وقت مضى. وتابع: «تقدمت في العمر لكني أتعلم من الشباب في الملعب. كرة القدم هي كل حياتي. أشعر بنهم شديد دائماً للفوز والسعادة لا تسعني باللعب إلى جوار هذه المجموعة الشابة. من الرائع يوماً اللعب هنا. قدما عرضاً جيداً ونحن سعداء بذلك. جئت لمساعدة فيورنتينا ولاعبيه وإسعاد الجماهير. أنا سعيد لكنني أحتاج للاجتهاد يوماً وأسبوعياً لتكرار هذا الأداء».

ويعد الهزيمة على أرضه أسماء كاليباري في منتصف الأسبوع الماضي جعل نابولي الأمور أكثر صعوبة على نفسه قبل أن يتغلب 2-1 على ضيفه بريشيا بعد أن كان متقدماً 2-صفر قبل الاستراحة. وقال المهاجم دريس ميرتنز: «لم يكن يجدر بنا أن نسمح بهدف مثل

الهدف الثالث لفريقه. وانضم اللاعب الفرنسي البالغ من العمر 36 عاماً إلى فيورنتينا في بداية الموسم بعد 12 عاماً قضاها في بايرن ميونخ وقال إنه يستمتع بكرة القدم أكثر من أي وقت مضى. وتابع: «تقدمت في العمر لكني أتعلم من الشباب في الملعب. كرة القدم هي كل حياتي. أشعر بنهم شديد دائماً للفوز والسعادة لا تسعني باللعب إلى جوار هذه المجموعة الشابة. من الرائع يوماً اللعب هنا. قدما عرضاً جيداً ونحن سعداء بذلك. جئت لمساعدة فيورنتينا ولاعبيه وإسعاد الجماهير. أنا سعيد لكنني أحتاج للاجتهاد يوماً وأسبوعياً لتكرار هذا الأداء».

ويعد الهزيمة على أرضه أسماء كاليباري في منتصف الأسبوع الماضي جعل نابولي الأمور أكثر صعوبة على نفسه قبل أن يتغلب 2-1 على ضيفه بريشيا بعد أن كان متقدماً 2-صفر قبل الاستراحة. وقال المهاجم دريس ميرتنز: «لم يكن يجدر بنا أن نسمح بهدف مثل

الهدف الثالث لفريقه. وانضم اللاعب الفرنسي البالغ من العمر 36 عاماً إلى فيورنتينا في بداية الموسم بعد 12 عاماً قضاها في بايرن ميونخ وقال إنه يستمتع بكرة القدم أكثر من أي وقت مضى. وتابع: «تقدمت في العمر لكني أتعلم من الشباب في الملعب. كرة القدم هي كل حياتي. أشعر بنهم شديد دائماً للفوز والسعادة لا تسعني باللعب إلى جوار هذه المجموعة الشابة. من الرائع يوماً اللعب هنا. قدما عرضاً جيداً ونحن سعداء بذلك. جئت لمساعدة فيورنتينا ولاعبيه وإسعاد الجماهير. أنا سعيد لكنني أحتاج للاجتهاد يوماً وأسبوعياً لتكرار هذا الأداء».

ويعد الهزيمة على أرضه أسماء كاليباري في منتصف الأسبوع الماضي جعل نابولي الأمور أكثر صعوبة على نفسه قبل أن يتغلب 2-1 على ضيفه بريشيا بعد أن كان متقدماً 2-صفر قبل الاستراحة. وقال المهاجم دريس ميرتنز: «لم يكن يجدر بنا أن نسمح بهدف مثل



## لو كانت تكنولوجيا الـ«فار» مطبقة في الماضي لتغير الكثير من تاريخ كرة القدم تقنية حكم الفيديو المساعد ضرورية رغم الجدل المثار حولها

بحالات التسلسل؟ في الحقيقة، لا يمكنها القيام بذلك، لكنها تعد بمثابة حل وسط قادر على الفصل في الحالات الواضحة، ويمكنها أن تقول بكل وضوح إن رحيب ستيرلينغ لم يكن متسلاً أمام وستهام يونايتد هذا الموسم، وأن سون لم يكن متسلاً أمام ليستر سيتي، لكن سيرجيو أغويرو كان متسلاً أمام توتنهام هوتسبير في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وأن ماسون ماونت كان متسلاً أمام ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز الأسبوع الماضي.

في الواقع، يستغرق اللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد الكثير من الوقت - فهل يمكن الاعتماد على العد التنازلي للوقت بعد تسجيل الهدف، بمعنى أن يتم تحديد وقت معين للعودة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد، وبعد ذلك يتعين على الحكم اتخاذ قراره النهائي؟ أو هل يمكن أن يمنح المدير الفني لكل فريق حق الاعتراض على لعبتين اثنتين فقط في المباراة وأن يطلب العودة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد في كل منهما، كما هو الحال في لعبة الكريكيت؟ لكن المشكلة في لعبة كرة القدم تكمن في أن الهدف الذي يسجل يكون مهما للغاية وأن كرة القدم لا تشهد الكثير من الأهداف مثل الألعاب الأخرى، وهو ما سيعني أن كل مدير فني سيرغب في الرجوع إلى تقنية حكم الفيديو المساعد في كل هدف يدخل مرعى فريقه!

وهناك مشكلة أخرى تتمثل في أن اللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد قد «قلقت» أو أفسدت فرحة إحراز الهدف لدى اللاعبين وجعلتهم غير قادرين على الاحتفال بإحراز الأهداف خشية أن يتم إلغاؤها في نهاية المطاف بعد الرجوع لتقنية حكم الفيديو المساعد. ربما يتعين على اللاعبين الآن أن يتقبلوا الأمر كما هو الآن، وأن يدركوا أنه بعد احتفالهم بالأهداف قد يتم إلغاؤها، أو أنه يتعين عليهم أن يتأكدوا أولاً من صحة الأهداف ثم يحتفلون بعد ذلك؛ وخلصت القول، من المؤكد أن كرة القدم قبل تقنية حكم الفيديو المساعد ليست كرة القدم بعد هذه التقنية المثيرة للجدل، والتي لو كانت مطبقة في السابق لتغير الكثير والكثير من تاريخ الساحرة المستديرة، ولما رأينا العديد من اللحظات التي لا تزال خالدة في ذاكرة محبي وعشاق هذه اللعبة في جميع أنحاء العالم.



شهدت مواجهتان بين مانشستر سيتي وتوتنهام قرارات لتقنية حكم الفيديو المساعد مثيرة للجدل

الحالي. وإذا قمنا بتغيير هذه القوانين لكي تحسب حالات التسلسل بكل دقة، فهل سيؤدي ذلك إلى حل هذه المشكلة؟ وماذا سيحدث عندما يكون جزء من جسد المهاجم في موقف غير متسلل والجزء الآخر في موقف متسلل؟ وإذا كان رأس المهاجم أو كتفه أو صدره في موقف متسلل، فإن اللعبة تحسب «متسلل»، كما أن الألعاب الهوائية بالرأس لا تمثل مشكلة في هذا الأمر، لأنه لا يوجد لاعب على الإطلاق قادر على الانطلاق في الهواء والبقاء في هذا الوضع قبل أن تلعب الكرة العريضة من زميله!

لقد وصل بنا الأمر في حالات التسلسل إلى أن نتساءل: هل هذه القوانين لا تكون في مصلحة اللاعب صاحب القدم الصغيرة؟ وهل يمكن لبعض المهاجمين أن يرتدوا أذية أطول قليلاً من الخلف، حتى يظهر جزء من أقدامهم على نفس الخط مع المدافعين، حتى لا تحسب اللعبة «متسلل» عند اللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد؟ وهل نتجج هذه التقنية في وضع حد لأي جدل يتعلق

بأكثر أهمية في تحديد نتيجة المباراة. ومن المؤكد أن هوسنا بهذه التقنية سوف يتلاشى مع مرور الوقت وبمجرد تعودنا على هذا الأمر. إن البعض على الموقع يتعاملون مع كرة القدم وكأنهم «خبراء»، إن جاز التعبير، واكدوا أنه لا

فائدة من الحديث عن العودة مرة أخرى إلى أيام ما قبل تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد، لأن ذلك لن يحدث والزمن لن يعود للوراء مرة أخرى. والأمر، أصبح بإمكان الجمهور الموجود في ملعب المباراة أن يرى إعادة اللعبة على الهواتف في غضون دقيقة واحدة، لكن الشيء المؤكد أن تقنية حكم الفيديو المساعد تحتاج إلى تطوير وأن تكون

بممكن إثبات أن لاعب توتنهام هوتسبير سون هيون مين لم يكن متسلاً خلال اللعبة التي أدت إلى الهدف الذي أحرزه سيرج أوريه في مرعى ليستر أسبوع الماضي وأن تقنية حكم الفيديو المساعد كانت مخطئة. في الحقيقة، ليس هناك

فائدة من الحديث عن العودة مرة أخرى إلى أيام ما قبل تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد، لأن ذلك لن يحدث والزمن لن يعود للوراء مرة أخرى. والأمر، أصبح بإمكان الجمهور الموجود في ملعب المباراة أن يرى إعادة اللعبة على الهواتف في غضون دقيقة واحدة، لكن الشيء المؤكد أن تقنية حكم الفيديو المساعد تحتاج إلى تطوير وأن تكون

بممكن إثبات أن لاعب توتنهام هوتسبير سون هيون مين لم يكن متسلاً خلال اللعبة التي أدت إلى الهدف الذي أحرزه سيرج أوريه في مرعى ليستر أسبوع الماضي وأن تقنية حكم الفيديو المساعد كانت مخطئة. في الحقيقة، ليس هناك

فائدة من الحديث عن العودة مرة أخرى إلى أيام ما قبل تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد، لأن ذلك لن يحدث والزمن لن يعود للوراء مرة أخرى. والأمر، أصبح بإمكان الجمهور الموجود في ملعب المباراة أن يرى إعادة اللعبة على الهواتف في غضون دقيقة واحدة، لكن الشيء المؤكد أن تقنية حكم الفيديو المساعد تحتاج إلى تطوير وأن تكون



حكم الفيديو المساعد مطبقة في السابق لخسرنا أمام إسبانيا في الدور ربع النهائي لكأس الأمم الأوروبية عام 1996 ولما وصلنا للدور نصف النهائي أمام ألمانيا، وبالتالي لم تكن لتلعب ركلات الترجيح أمام المنتخب الألماني ويضرب المدير الفني الحالي للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، ركلة الجزاء الحاسمة؛ ونتيجة لذلك، لم يكن ساوثغيت ليحصل على الخبرات اللازمة التي تمكننا بعد ذلك من الوصول للدور نصف النهائي لكأس العالم 2018 بروسيا - وبالتالي لم يكن كيران تريبيير وماركوس راشفورد ليjsجلا ركلتي جزاء في المونديال على طريقة كريس وال.

وحتى كريس وادل لم يكن ليهدر ركلة الجزاء الشهيرة في كأس العالم 1990. لأن إنجلترا لم تكن لتصل من الأساس للدور نصف النهائي للمونديال، لأنه لو كانت تقنية حكم الفيديو المساعد مطبقة لحصل مهاجم

لندن، ماكس روشدين

لو كانت تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) مطبقة في الماضي لتغير الكثير من تاريخ كرة القدم، فلم يكن المنتخب الإنجليزي ليفوز بلقب كأس العالم عام 1966. حيث كان سيتم إلغاء الهدف الذي سجله جيوف هورست في مرعى ألمانيا الغربية، لأن الكرة لم تتجاوز خط المرعى.

وعلاوة على ذلك، كان الهدف الذي أحرزه الأسطورة الأرجنتينية دييغو أرماندو مارادونا من مسة بيد واضحة في مرعى المنتخب الإنجليزي في كأس العالم عام 1986 بالمكسيك لن يحسب، وكان مارادونا سيحصل على بطاقة صفراء، ثم يطرد بعد ذلك لقليل لاعتراضه على حكم المباراة، وهو ما يعني أنه لم يكن ليحزرن ذلك الهدف الرابع الذي أحرزه من مجهود فردي بعدما راوغ معظم لاعبي المنتخب الإنجليزي، وهو الهدف الذي يراه كثيرون أفضل هدف في تاريخ كرة القدم. ونتيجة لكل ذلك، لم يكن المنتخب الأرجنتيني بقيادة مارادونا ليحصل على لقب المونديال بالمكسيك.

ولو كانت تقنية حكم الفيديو المساعد مطبقة

في السابق

لخسرنا أمام إسبانيا في

الدور ربع النهائي

لكأس الأمم الأوروبية

عام 1996 ولما وصلنا

للدور نصف النهائي أمام

ألمانيا، وبالتالي لم تكن لتلعب

ركلات الترجيح أمام المنتخب

الألماني ويضرب المدير الفني

الحالي للمنتخب الإنجليزي،

غاريث ساوثغيت، ركلة الجزاء

الحاسمة؛ ونتيجة لذلك، لم يكن

ساوثغيت ليحصل على الخبرات

اللازمة التي تمكننا بعد ذلك من

الوصول للدور نصف النهائي

لكأس العالم 2018 بروسيا -

وبالتالي لم يكن كيران تريبيير

وماركوس راشفورد ليjsجلا

ركلتي جزاء في المونديال على

طريقة كريس وال.

وحتى كريس وادل لم يكن

ليهدر ركلة الجزاء الشهيرة في

كأس العالم 1990. لأن إنجلترا

لم تكن لتصل من الأساس للدور

نصف النهائي للمونديال، لأنه

لو كانت تقنية حكم الفيديو

المساعد مطبقة لحصل مهاجم

### المسابقة ستضمن أن يكون دوري أبطال أوروبا هدفاً بعيد المنال للفرق الصغيرة

## بطولة دوري الرابطة الأوروبية الجديدة تهدف لإرضاء الأندية الكبيرة

الذي يروق بكل تأكيد للاحقاد الأوروبي لكرة القدم ولأندية القمة في الدوري الإنجليزي الممتاز، التي تحصل على امتيازات مالية ضخمة نظير المشاركة في دوري أبطال أوروبا. ويتعين على جمهور وولفرهامبتون واندرز أن يستمتع بمشاركة الفريق في بطولة دوري أبطال أوروبا، في يتعين عليه أن يعرف أن ذلك سيثبت جهود الفريق في سعيه لإنهاء الدوري الإنجليزي الممتاز ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لبطولة دوري أبطال أوروبا، في كان لها أثر سلبي على أداء الفريق على المستوى المحلي. وخلال السنوات الأخيرة، عانت الأندية الإنجليزية - بعيداً عن الأندية الستة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز - بشكل واضح على المستوى المحلي عند مشاركتها في بطولة دوري الأبطال الأوروبي. وتشير الإحصائيات والأرقام إلى أن رصيد هذه الأندية مجتمعة من النقاط انخفض بمقدار 60 نقطة كاملة - بيرلني (14 نقطة)، وإيفرتون (12 نقطة)، وساوثهامبتون (17 نقطة)، وستهام يونايتد (17 نقطة) - في المواسم التي تلت التنازل للدوري الأوروبي. ولا يتطلب الأمر الكثير من البحث لمعرفة الأسباب التي تؤدي لذلك بكل تأكيد!

إن المجهود الكبير الذي تبذله هذه الأندية في التصفيات المؤهلة لبطولة دوري الأبطال الأوروبي، واللعب في نفس الوقت على المستوى المحلي، يجعل هذه الأندية غير قادرة على التنازل عن بطولة دوري الأبطال الأوروبي، وهو ما سيؤثر عليها كثيراً من الناحية المالية. وفي حال وصول

للموسم الجديد أن فريقه سيكون قادراً على تقديم نفس الأداء القوي الذي قدمه الموسم الماضي في الدوري الإنجليزي الممتاز والذي ساعده على احتلال أحد المراكز المؤهلة لبطولة دوري الأبطال الأوروبي، فإن الفريق يقدم مستويات أقل من المتوقع خلال الموسم الحالي، وهو ما يثبت أن المشاركة في البطولات الأوروبية كان لها أثر سلبي على أداء الفريق على المستوى المحلي. وخلال السنوات الأخيرة، عانت الأندية الإنجليزية - بعيداً عن الأندية الستة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز - بشكل واضح على المستوى المحلي عند مشاركتها في بطولة دوري الأبطال الأوروبي. وتشير الإحصائيات والأرقام إلى أن رصيد هذه الأندية مجتمعة من النقاط انخفض بمقدار 60 نقطة كاملة - بيرلني (14 نقطة)، وإيفرتون (12 نقطة)، وساوثهامبتون (17 نقطة)، وستهام يونايتد (17 نقطة) - في المواسم التي تلت التنازل للدوري الأوروبي. ولا يتطلب الأمر الكثير من البحث لمعرفة الأسباب التي تؤدي لذلك بكل تأكيد!

إن المجهود الكبير الذي تبذله هذه الأندية في التصفيات المؤهلة لبطولة دوري الأبطال الأوروبي، واللعب في نفس الوقت على المستوى المحلي، يجعل هذه الأندية غير قادرة على التنازل عن بطولة دوري الأبطال الأوروبي، وهو ما سيؤثر عليها كثيراً من الناحية المالية. وفي حال وصول



مشاركة وولفرهامبتون في الدوري الأوروبي كان لها أثر سلبي على أداءه على المستوى المحلي

اسكتلندا للتصنيف الخامس عشر أو أعلى في تصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، فقد يعني هذا مشاركة خمسة أندية اسكتلندية في البطولات الأوروبية؛ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وهو ما يعني أن الأندية الاسكتلندية - باستثناء بطل الدوري - ستشارك تلقائياً في بطولة دوري الرابطة الأوروبية، وهو ما سيؤثر عليها كثيراً من الناحية المالية. وفي حال وصول

اسكتلندا للتصنيف الخامس عشر أو أعلى في تصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، فقد يعني هذا مشاركة خمسة أندية اسكتلندية في البطولات الأوروبية؛ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وهو ما يعني أن الأندية الاسكتلندية - باستثناء بطل الدوري - ستشارك تلقائياً في بطولة دوري الرابطة الأوروبية، وهو ما سيؤثر عليها كثيراً من الناحية المالية. وفي حال وصول

اسكتلندا للتصنيف الخامس عشر أو أعلى في تصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، فقد يعني هذا مشاركة خمسة أندية اسكتلندية في البطولات الأوروبية؛ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وهو ما يعني أن الأندية الاسكتلندية - باستثناء بطل الدوري - ستشارك تلقائياً في بطولة دوري الرابطة الأوروبية، وهو ما سيؤثر عليها كثيراً من الناحية المالية. وفي حال وصول

اسكتلندا للتصنيف الخامس عشر أو أعلى في تصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، فقد يعني هذا مشاركة خمسة أندية اسكتلندية في البطولات الأوروبية؛ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وهو ما يعني أن الأندية الاسكتلندية - باستثناء بطل الدوري - ستشارك تلقائياً في بطولة دوري الرابطة الأوروبية، وهو ما سيؤثر عليها كثيراً من الناحية المالية. وفي حال وصول

أخرى خروج المغلوب قبل دور الستة عشر بين الأندية صاحبة المركز الثاني في دور المجموعات من بطولة الدوري الأوروبي. ويشارك الفريق الفائز بلقب بطولة دوري الرابطة الأوروبية في النسخة التالية من بطولة الدوري الأوروبي. وستقام مباريات البطولة الجديدة يوم الخميس في تمام الساعة 5:45 مساءً و8:00 مساءً بتوقيت المملكة المتحدة.

وقد منح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الاتحادات المحلية في كل دولة الحق في تحديد معايير التأهل لهذه البطولة الجديدة، مع تخصيص مقعد واحد فقط لكل من إنجلترا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا. وأعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أن الأندية الإنجليزية الجديدة ستكون الفائز بلقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، لكن في حال تأهل بطل كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة إلى أي من البطولات الأوروبية الأخرى - دوري أبطال أوروبا أو الدوري الأوروبي - كما فعل مانشستر سيتي الموسم الماضي، سيتم تحديد الفريق المشارك في بطولة دوري الرابطة الأوروبية من خلال مركز الأندية في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

وفي خطوة قد تكون لها تداعيات خطيرة على الأندية المحلية في البلدان التي تحتل تصنيفاً أقل من الخامس عشر فستشارك في التصفيات المؤهلة

لندن، باري غليندينغ

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن انطلاق مسابقة أوروبية جديدة باسم «دوري الرابطة الأوروبية» بداية من عام 2021. وبالتالي ستأتي هذه البطولة في المرتبة الثالثة في البطولات الأوروبية. بعد دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي، وسوف تمنح المزيد من الأندية في المزيد من البلدان فرصة المشاركة في البطولات الأوروبية، أو على الأقل كان هذا هو الهدف المعلن عندما تم كشف النقاب عن البطولة من قبل رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الكيساندر تشيفرين، في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء الماضي. وقد يكون لدى المشائمين العذر إذا اعتقدوا أن هذه البطولة ما هي إلا مجرد محاولة لإرضاء باقي الأندية الأوروبية مع ضمان استمرار تأهل الأندية الأكثر ثراءً إلى دوري أبطال أوروبا.

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قد كشف النقاب عن هذه البطولة للمرة الأولى في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأقرها خلال الأسبوع الجاري، لتأتي في التصنيف الثالث في البطولات الأوروبية بعد دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي، وستضم 32 فريقاً مقسمة إلى ثماني مجموعات تضم كل مجموعة أربعة أندية. وستأهل متصدرو المجموعات إلى دور الستة عشر، على أن تقام جولة



وثقته المصورة فاديا أحمد بكتاب صدر بالفرنسية والإنجليزية

## معرض «بيروت بيروت»... حبّ مدينة يتجسد في صور



بيروت القديمة والحديثة



بيروت مدينة التعايش



العاصمة

بيروت، فيضيان حداد

90 صورة فوتوغرافية التقطتها الفنانة فاديا أحمد، بعدسة كاميرتها الرقمية، لأحياء وأزقة وشوارع وبحر العاصمة اللبنانية، تُوّلت محتوى معرض «بيروت بيروت» في مركز «بيت بيروت» بمنطقة السويدكو. ويرفق المعرض بكتاب من تأليفه صدر بالفرنسية والإنجليزية. أما الرحلة التي تأخذنا بها المصورة اللبنانية التي اختارها مهرجان «la biennale paris» ضيفة شرف له، فتعقب بمشهدية مشبعة بجمال هذه المدينة شرق الأوساطية وغوايتها. وفي سبعة أقسام تتنوع ما بين الهندسة المعمارية القديمة والحديثة وبحر بيروت وأزقتها وأحيائها، وصولاً إلى منطقتي الجميزة ومار مخايل، نشاهد في أقسام أخرى عينا ثابتة لمصورة فوتوغرافية التقطت مشاهد لصيادي السمك ولبيروت مدينة التعايش. فنعانها خلالها ببيروت عن قرب، وكأنها إنسان ينض بالحياة ويتنفس مشاعر الحب، تماماً كما تراها صاحبة المعرض فاديا أحمد. «إنه أكثر من أرسيف مونتق، بل هو رسالة شعرية مجولة بمعان إنسانية تعبر عن مدينتنا القوية»، تشرح أحمد في حديث لـ«الشرق الأوسط»، وتضيف: «تأتي لفتني هذه لبيروت لأعيد لها حقها الطبيعي بعدما شوّهتها السن كثيرة متناولة سيناتها فقط. فهي بنظري كائن بشري لديه حسانيته وسيناته يتنفس ويحزن ويفرح، ولذلك لا يمكن أن يكون مثالياً أو كاملاً».

وتتضح في صور أحمد الـ90 الموزعة على الطابق الأول من مركز «بيت بيروت» الثقافي، تفاصيل عن بيروت لم نسبق أن لاحظناها، إن في طبيعة أزقتها وأحيائها، أو في عمارتها وبحرها المتوسطي الساسع. كثيرون أسروا في بان هناك مناظر عن بيروت لم يسبق أن رأوها من قبل، وهو ما يؤكد نظريتي بأن بيروت تستاهل منا أن نتوقف عندها ونتأملها عن كثب، لأنها غنية بكل عناصرها الطبيعية والهندسية والبشرية. وبين صور للمعلم الأثري

بيروت إلى أقاصي الدنيا كاميركا وكندا وجنوب أفريقيا وغيرها. فيتسنى لكل من يرغب في التعرف على وجه بيروت الحقيقي الفرصة لذلك. فبعض السياح الأجانب الذين زاروا المعرض كانوا متأثرين لمشاهدتهم هذا الكم من الصور الجميلة عن بيروت، وطلبوا نسخاً من الكتاب كي يُطلعوا بدورهم أصدقاءهم ومقربين منهم عليها.

والأسود، لتبقى ذاكرة يشهد عليها جبل اليوم فلا ينساها. «تلامذة وطالب مدارس عدة يزورون معرض (بيروت بيروت) ما حوله إلى جسر حوارات بين الأجيال من خلال قطع فنية تحكي عن بيروت»، توضح فاديا أحمد. وعن أهمية كتابها «بيروت بيروت» الذي يتضمّن 120 صورة فوتوغرافية عن «سنت الدنيا»، توضح أنه «ستسافر معه

لأنه يجدر بنا أن نلعب الضفحة ونسامح ونبني وطناً يفخر به أبناءنا». رواد مقاهي شعبية ومجلات بقالة ودكاكين وحوانيت تبع الخرداوات وغيرها من مبان تراثية ومشهدية تتعلّق ببحر بيروت ومناطق المنارة وعين المريسة الساحلية، نقلتها عين فاديا أحمد بالألوان، وأحياناً بالأبيض

والناس الذين ينتظرون مواعيد الإقلاع والوصول. وجالت كاميرتي بين أقباض محطة قطار تعرف اليوم بمنطقة «تران ستايشن»، لآتيه لأنّ بين الماضي والحاضر هناك الخرداوات وغيرها من مبان تراثية. أن نتقدم نحوه بعزم». وتتابع في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «لقد كانت لحظات حزينة اختلطت فيها مشاعر الفرح أحياناً كثيرة،

وعكسه في لقطة، والحلو والمر في مشهدية، كي تعبر عن فكرة أساسية تراودها عن بيروت ألا وهي مدينة التسامح». عندما دخلت منطقة قطار مارخايل التي لم يكن ما يميز واحدة عن أخرى هو التوليفة التي تطل فيها وكمية الحب التي تسكنها». فالغنائية اللبنانية جمعت الحاضر والماضي في أن، والجمال

وطبعية، لا عمليات فوتوشوب وتصحيح أو «ريتوش» فيها، اللحظة بكل فيها من إبداع وجمال. هناك تقنيات كثيرة راجعة اليوم في عالم التصوير الفوتوغرافي. ولكن ما يميز واحدة عن أخرى هو التوليفة التي تطل فيها وكمية الحب التي تسكنها». فالغنائية اللبنانية جمعت الحاضر والماضي في أن، والجمال

وسط بيروت (الحمامات الرومانية)، وأخرى لموقع «فيللا كلارا» في الأثرية، ومحطة قطار مارخايل وغيرها التي تبرز تعايش 18 ديانة فيها، ومحطات أخرى من ليايلها الملح، يتألق هذا المعرض الذي يستمر لغاية 20 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وتصور لنا كاميرا فاديا أحمد، ويتقنية ترتكز على مكونات

الفنان كلاي قاسم يثير شغف المتلقي عبر 40 لوحة

## استلهام روح أوبرا «النأي السحري» في معرض تشكيلي بالقاهرة



من أعمال الفنان كلاي قاسم



اللوحات تعكس قصة الحب بين الأمير تامينو وبامينا في «النأي السحري»



لوحة تعبر عن السحر والجمال والهوية

القاهرة: نادية عبد الحليم

استلهم تجربته الفنية هذه المرة من قصة حب أسطورية، يحكمها الصراع بين الخير والشر، والنور والظلام، وصولاً إلى انتصار الحب وفوز الدفء الإنساني... الفنان المصري كلاي قاسم في معرضه الجديد المقام حالياً بغاليري «أرتس مارت» بالقاهرة، والذي يضم نحو 40 لوحة تقدم رؤية مذهشة لأوبرا «النأي السحري»، لتستدعي من ذاكرة الفن الأجواء السحرية المبهرة لواحده من أعظم الأوبرات في تاريخ الفن، والتي كتبها الألماني إيمانويل شيكانيدير، ووضع موتسارت موسيقاها في عام 1791.

إن كنت شغوفاً بحضور هذه الأوبرا على مسارح العالم المختلفة، فلا تعتقد أنك ستلتقي بمحاكاة تشكيلية لأحداثها وشخصياتها، ولا تتعب نفسك في البحث عن لوحة تتناول لحظة ما جاءت بها، فلا يقدم لنا كلاي مشاهد درامية مقبسة من الأوبرا، وإنما هي «تركيبات بصرية تعبر عن مفهومه ورؤيته للأوبرا»، بحسب وصف كلاي الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «أقدم لوحات ليست تقريبية، تعكس جوانب من زخم المشاعر أو قوة الحركة أو التسابق للوصول إلى الهدف، وربما تكوينات محددة استوقفتني بالأوبرا».

لوحات كلاي البعيدة عن السينوغرافيا تثير المزيد من الشغف في نفوس المشاهدين، فتسارعت تبحث عن الروح الشرقية الكامنة في قلب النأي السحري، وتارة أخرى نتبع مفهوم الصراع كما جسده دكتور كلاي قاسم، مدرس التصوير بكلية الفنون الجميلة

فإنه لا يزال يبحث عن الهوية المصرية في أعماله، متمسكاً بالجذور والطين والأرض، وذلك ما يفسر لنا وجود ملامح للفلاحات المصريات، وأجواء ريفية إلى جانب بعض الوجوه الأفريقية في بعض الأعمال. ولعله في ذلك قد تأثر أيضاً كاتب النص إيمانويل شيكانيدير من «النأي السحري» من للمرأة المهلهلة المؤثرة في المجتمع ليرسمه، وكان اختياريه للسوبرانو فاطمة سعيد التي حدثته طويلاً عن أوبرا «النأي السحري» بقول: «أخذتني إلى عوالم من الفن والموسيقى والجمال، وجسدت الفنانة في أكثر من لوحة تحاكي عالمها، إلا أنني شعرت أنه لا يزال بداخلي رغبة قوية لتجسيد خطوط فنية وبصرية محملة بالمشاعر والمعاني المشحونة بالأحداث والمشاهد والشخصيات الساكنة في أوبرا النأي السحري عبر أعمال جديدة، فكان هذا المعرض».

ورغم استلهام كلاي أفكار معرضه من هذه الأوبرا العالمية، تدخل من جانبه، عملاً بنصيحة أستاذه الفنان محمد شاكر بأن «امتلاك الصدفة... إبداع»، إذ يلقي كلاي الإبحار والألوان على المسطح ويتركها تكون ما تكونه من بقع ومساحات شفافة، لذلك تطل عليك في اللوحات آثار من الأوبرا مثل ملابس النساء والمنعرجة التي تتخذ بدورها اشكالاً جديدة.

انتهجت فكرة المعرض المستمر حتى الثالث من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، من تجربة فنية سابقة شارك فيها العام الماضي، وهي معرض جماعي بعنوان «سرد بصري - سيدات يحقن بهن الفن»، حيث اختار كل فنان نموذجاً

الحسنة استوحى فكرة تحرير لوحاته من ازدحام الشخصيات، وتكدسها على سطح لوحاته، على العكس من أعماله السابقة، كما جاءت بعض العناصر التي تضيء على اللوحات أجواء الأوبرا مثل ملابس النساء والأوبرا والصياد، وظهر فيها كذلك بوضوح الختل في الألوان بين الانخفاض والعلو مثلما يحدث في موسيقى أوبرا «النأي السحري»، التي تصاعد، وهو ما عبر عنه أيضاً عبر التراوح ما بين السكون والحركة.

ورغم الإحتراف الخاص الذي يوجه كلاي لتحضير اللوحات، فإنه من اللافت أنه في الوقت نفسه يتركها للصدفة دون سواء بشكله المعروف أو بشكل الرمز متخذاً هيئة إنسان، إضافة إلى الأجراس السحرية، والأفاعي والسلسال الذي يحمل صورة بامينا التي كانت سبب إعجاب الأمير بها، وبعضها الآخر لجا إليه الفنان إمعاناً في ترك الحرية للمتلقي؛ كي يضع بنفسه ملامح الشخصيات وانطباعات وجوههم ومغزى العمل الفني، مثل الأقنعة التي جاء بها هي أيضاً، بلا ملامح. لا يمكن تأثر الدكتور كلاي بـ«النأي السحري» فقط في مضمون لوحاته، لكن كذلك ثمة تأثير واضح في الشكل وبناء اللوحة والألوان، على سبيل المثال من فكرة تحرير أسر الفتاة

للقتضاء على دسائس ملكة الليل بمساعدة ساراسترو، وأثناء محاولاته هذه بحثاً عن أحداث الأوبرا على مسطح اللوحات فإن مزيجاً متغيراً من المشاعر والمعاني والأفكار المختلفة والمتناقضة والمغايرة لما جاء في الأوبرا الشهيرة تتدفق داخل بقوة وتتصاعد كما يحدث بالنسبة لموسيقاها التي برع موتسارت في إكسابها بعداً درامياً في كل لحظة فيها. وأثناء ذلك كله أيضاً تلتقي برموز مهمة تساهم في إثراء الأعمال الفنية، بعضها مأخوذ من الأوبرا مثل: النأي السحري، وعربيات الأطفال والغابية الخضراء والريف والطائر

وقد تتعمق في النظر إلى بعض اللوحات التي تجمع بين الأمير الوسيم تامينو، والفتاة رائعة الجمال بامينا في محاولة للوصول إلى لذة الحب الجارف الذي يكنه لها، أو لتشعر بمشقة الصعاب التي خاضها هو والصياد خفيف الظل ومعاونيهما من أجل تحريرها من أسرها، ثم



«الغذاء والدواء» تفصح في مؤتمر عن جهود لتقليل ملوثات الغذاء

## السعودية تمنع «الزيوت المهدرجة» مطلع 2020



جانب من فعاليات المؤتمر والمعرض السنوي للهيئة العامة للغذاء والدواء أمس (الشرق الأوسط)

تقييم المنشآت» الذي يختص بتقييم المنشآت الغذائية، ومصانع الأغذية والمياه العذبة والتلج بجميع مناطق المملكة، ووضع النظم والقوانين التي تحافظ على سلامة وصحة المستهلكين وفرض نظام رقابي ذاتي، استناداً إلى نظام تقييم المخاطر، ورفع جودة المنشآت الغذائية وتقليل الممارسات الخاطئة فيها.

كما تنطبق «الغذاء والدواء» على مبادرة الحد من السموم الغذائية في أعلاف الحيوانات المنتجة للغذاء، التي تهدف إلى وضع إجراءات تصحيحية ووقائية في مصانع الأعلاف المستهدفة للحد من إمكانية تلوثها بالسموم الفطرية.

وتركز الهيئة على مبادرة «البرنامج الوطني لرصد بقايا المبيدات في الأغذية» الذي يعني بتقييم مدى تلوث الأغذية في المملكة بالمبيدات، وتحديد الأغذية الأكثر تلوثاً بالمبيدات، وكشف مصادرها والحد من بقاياها في المنتجات الغذائية والكشف عن استخدامات المبيدات غير المسجلة والمحظورة في الأغذية المحلية ليكون استخدامها

الوطن، ويتمشى مع أهداف الهيئة منذ إطلاق المؤتمر والمعرض في الأعوام الماضية. وزادت المشاركات الدولية في المؤتمر السنوي هذا العام مقارنة بالدورتين الماضيتين؛ إذ تشارك في الفعاليات التي تستمر حتى 2 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل

المستوى الإقليمي تُلزم المطاعم والمقاهي بعرض السعرات الحرارية على قائمة الوجبات المقدمة في المنشآت الغذائية.

ويهدف المؤتمر السنوي الثالث للهيئة إلى تفعيل دور المستهلك النهائي في حماية المجتمع عبر شراكة فاعلة تخدم

المستوى الإقليمي تُلزم المطاعم والمقاهي بعرض السعرات الحرارية على قائمة الوجبات المقدمة في المنشآت الغذائية.

كما أن السعودية ضمن الدول الخمس الأولى عالمياً في منع الزيوت المهدرجة في الصناعات الغذائية، وضمن الدول العشر

المستوى الإقليمي تُلزم المطاعم والمقاهي بعرض السعرات الحرارية على قائمة الوجبات المقدمة في المنشآت الغذائية.

كما أن السعودية ضمن الدول الخمس الأولى عالمياً في منع الزيوت المهدرجة في الصناعات الغذائية، وضمن الدول العشر

ذلك في مركز الرياض الدولي للمعارض والمؤتمرات.

الرياض، «الشرق الأوسط»

في توجهه حثامياً لصحة المجتمع، كشفت هيئة الغذاء والدواء السعودية عن توجه مرتقب بمنع الزيوت المهدرجة بشكل كامل خلال عام 2020؛ نظراً لتأثيرها السلبي على الصحة العامة، في خطوة عمل من خلالها على الحماية المباشرة للمستهلك ومع المواد والسلع الضارة المستخدمة في البلاد.

وقال الدكتور هشام بن سعد الجضي، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء: «العام المقبل (2020) سيشهد منع الزيوت المهدرجة بشكل كامل، كما ستعمل الهيئة مع شركائها لتقليل ملوثات الغذاء، وزيادة توفر الأدوية وتحقيق السلامة في الأدوية وتحسين الطب، والتوسع في التحول الرقمي واستخدام الذكاء الاصطناعي».

جاء ذلك خلال افتتاح الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء، أسس، في العاصمة السعودية الرياض فعاليات المؤتمر والمعرض السنوي الثالث للهيئة بعنوان «الشراكة مع المستهلك لحماية المجتمع»،

تضم متحفاً لمقتنياته... وأولى جوائزها في فن الرسم

## إطلاق مؤسسة «فاروق حسني للثقافة والفنون» في مصر

جديد بما تقدمه من أنشطة تخدم الشباب والمبدعين، موضحاً أن «جوائز المؤسسة ليست قليلة، فيكفي أنها تحمل اسم فنان من أشهر وأميز فنانين مصر والعالم».

وتبدأ المؤسسة تلقي الأعمال المشاركة في المسابقة في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، ويستمر التقديم لمدة شهر، قبل أن تبدأ لجنة التحكيم عملها في اختيار القائمة القصيرة من الأعمال والتي سيتم تنظيم معرض لها، بالترتيب مع إعلان الفائز بالجائزة في يناير المقبل، وتستهدف المسابقة الشباب، حيث تشترط أن يكون عمر المتسابق ما بين 18 و35 عاماً، وأن يكون العمل أنتج خلال العامين الماضيين.

ويضم مجلس أمناء المؤسسة، إلى جانب فاروق حسني، كلاً من الدكتور مصطفى الفقي، والمهندس نجيب ساويرس، والدكتور زاهي حواس، والدكتورة ممنة كامل، والدكتورة عالية عبد الهادي، وتامر عوف، والكاتب محمد سلماوي، ووائل السمري، والفنان إيهاب اللبناني، وأحمد الضيع، وإياد لوقا، والمهندس عبد السلام شعير، والدكتور خالد سرور، مختلاً عن وزارة الثقافة المصرية، والدكتور حسام لطفي.



جانب من مؤسسة فاروق حسني للثقافة والفنون

المسرحي والسينمائي، والنحت، والعمارة».

وفي كلمته خلال الافتتاح أكد الكاتب محمد سلماوي أهمية دور المجتمع المدني في نشر الثقافة، وقال: «ميلاد متحف جديد في مصر هو عيد، لكن ما يحدث اليوم هو ميلاد من نوع جديد، فلم يعد العمل الثقافي حكراً على وزارة الثقافة رغم أهمية دورها، بل أصبح للمجتمع المدني دور في نشر الثقافة والفنون»، مشيراً إلى أن مؤسسة فاروق حسني ستكون مركز إشعاع ثقافي

وأشار حسني إلى أن النهضة الثقافية في مصر بدأت بالعمل الأهلي عبر الصالونات الثقافية والجمعيات الأدبية، وغيرها، ومن هنا جاءت فكرة المؤسسة في محاولة لجعل الثقافة الراقية من مكونات المجتمع المصري، بالتفاعل مع محيطها العربي والإقليمي»، مؤكداً أنها «مؤسسة مصرية لكل المصريين وشباب المبدعين، والباحثين عن كلمة حقيقية في الفن والفكر والأدب، والذين يضعون القيم الإنسانية نصب أعينهم».

مثل محمود سعيد، وأعمال نحت لادم حنين وغيرهما.

وتعد هذه المؤسسة حلماً لطالما راود فاروق حسني، منذ كان وزيراً للثقافة، حيث سبق أن وعد بتحويل منزله إلى متحف، لكن الأحداث التي تلت 25 يناير (كانون الثاني) 2011 وخروجه من الوزارة، تسببت في تأخر تحقيق هذا الحلم، وتغيير شكله ليتحول المتحف إلى مؤسسة ثقافية تنظم أنشطة ومسابقات في مختلف المجالات الفنية، وتدعم الشباب، وفق حسني.



فاروق حسني خلال تدشين مؤسسته الثقافية الجديدة

بالشراكة مع وزارة الثقافة»، موضحاً أن «لديه الكثير من الأفكار والرؤى الثقافية والفنية للمجتمع، والتي قد لا تتسع المؤسسة وحدها لها».

وتضم المؤسسة متحفاً لمقتنيات وزير الثقافة الأسبق، من بينها أعمال فنية لعدد كبير من رموز الفن المصري، من المقرر أن يتم افتتاحه بشكل كامل قريباً، وفقاً لحسني، الذي أكد «الشرق الأوسط»، أن متحفه لا يقتصر على عرض الأعمال الفنية الخاصة به، بل يضم لوحات لكبار الفنانين

الشباب، وتشجيع الفن والثقافة»، مبرحاً عن أمه أن «تسهل المؤسسة الوليدة في تنمية الوعي الفني والثقافي، ودعم شباب المبدعين في مختلف المجالات»، موجهاً الشكر إلى وزارة التضامن الاجتماعي لدعمها للمؤسسة التي تندرج تحت لوائها باعتبارها إحدى مؤسسات المجتمع المدني، ووزارة الثقافة التي ستعوان مع المؤسسة في تنفيذ الأنشطة المستقبلية.

وأضاف حسني أن المؤسسة لا يمكن أن تقوم بانشطتها إلا

في شقة أنيقة بحي الزمالك الراقى وسط القاهرة، افتتح الفنان فاروق حسني، وزير الثقافة المصري الأسبق، مؤسسة «فاروق حسني للثقافة والفنون»، التي تضم متحفاً لمقتنياته من لوحات ومنحوتات وأعمال فنية، وتنظم مجموعة من الأنشطة الفنية والثقافية، وترعى مسابقات في فروع الفنون المختلفة.

وأعلن فاروق حسني عن إطلاق أنشطة مؤسسته الجديدة في حفل أقامه مساء أول من أمس، وحضره عدد من رموز العمل الدبلوماسي والإعلام والفن والمال الأعمال، من بينهم السفير السعودي بالقاهرة أسامة نقلي، والدكتورة فايزة أبو النجا، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الأمن القومي، والدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، والإعلامية لميس الحديدي، ورجل الأعمال نجيب ساويرس، وصلاح دياب، ولبلبة، وسميحة أيوب، والكاتب محمد سلماوي، وغيرهم.

وقال حسني، في كلمته خلال الحفل، إن «مؤسسة فاروق حسني للثقافة والفنون، ليست مجرد متحف لعرض أعماله، أو استعراض سيرته الذاتية، بل هي مؤسسة لخدمة المجتمع وبخاصة

القاهرة، فتحية الداخني

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، فيما يستمر الطقس جافاً وحاراً في باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

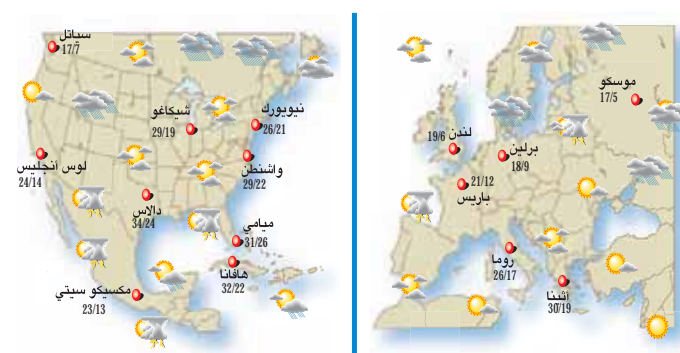
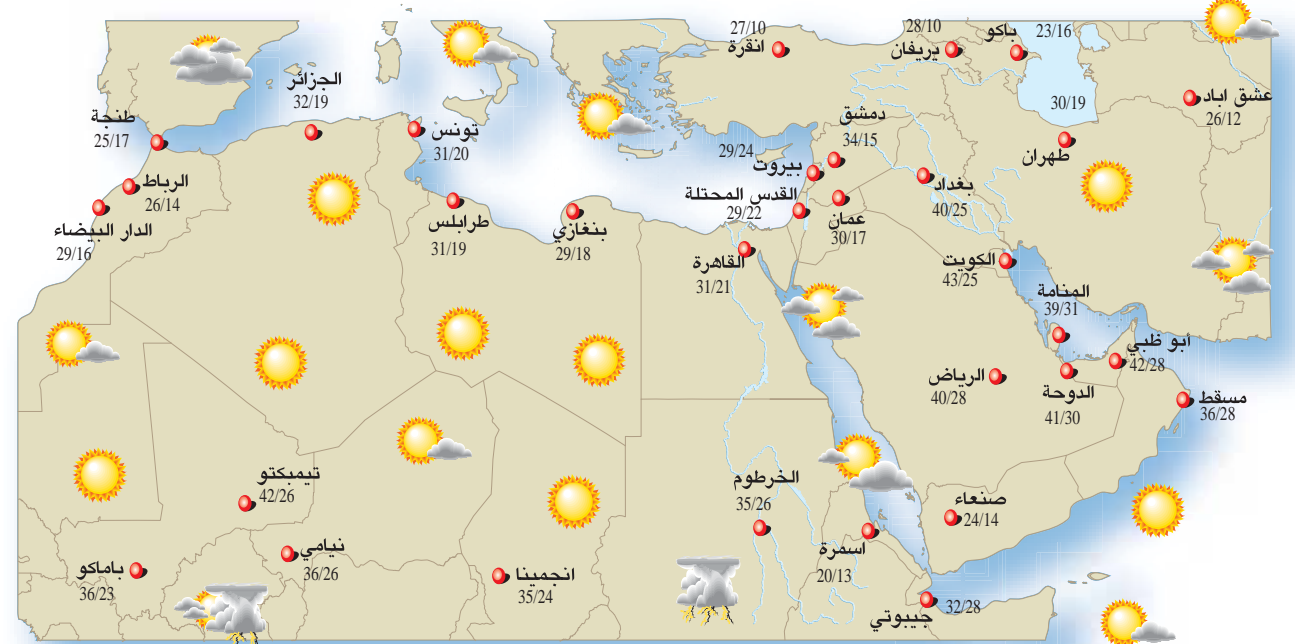
تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، فيما يستمر الطقس جافاً وحاراً في باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

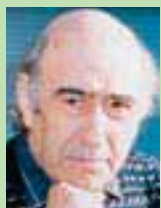
من غير المتوقع سقوط الأمطار حيث يسود طقس جاف، فيما تسطع الشمس وتنتشر بعض السحب البسيطة حيث يسود طقس دافئ إلى حار، خاصة في شرق العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على شمال ليبيا، فيما تسقط أمطار متفرقة على جبال شمال المغرب وشمال غربي الجزائر. وتسطع الشمس على باقي أنحاء، وتستمر درجات الحرارة في معدلاتها الطبيعية.







خالد القطني

عرب وكورد

تكلم السيد برجس البرجس، رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتية، في مركز الإعلام الكويتي في التسعينات عن المساعدات المشكورة التي تقدمها الكويت للمواطنين العراقيين. طرحت عليه أسئلة عدة بصدد النشاط العربي الموحد وإخفاقاته. وفي كل مرة كان يرفع يديه بيأس ويتمتم: عرب عرب. كان بجانبه أحد الزملاء الأكراد. نظرنا إلى بعضنا بعضاً وابتسمنا سوية ونهاضنا بشأن هذه التراخيديا الكوميديا التي أصبحت الموضة السياسية في جيلنا هذا. ذكرت له كيف أن أحد الصحفيين سأل الزعيم الكردي جلال الطالباني عن هذا النقاتل المرير والانقسامات في الجبهة الكردية - العراقية، فأجاب قائلاً: هذا هو ما تعلمناه منكم، أنتم أيها العرب. تعطف الزميل الصحفي الكردي فرؤى أنه عندما كان في صفوف الملا مصطفى البارزاني أثناء الثورة الكردية زاره أحد الصحفيين المصريين والتقى عليه سلسلة من أسئلة وأسئلة وأبسطها. وكان البارزاني يجامله ويجيب عنها بقدر ما سمحت به أعصابه الصابرة. ولكن صبره نفذ كلياً عندما ختم المراسل الصحفي استجوابه بهذا السؤال: هل صحيح أنتم الأكراد كنتم في السابق عربياً؟ فالتفت البارزاني إلى مساعده محمود عثمان وقال له: لا أستطيع أن أجيب عن هذا السؤال بالعربي. ساجيبه بالكردي وأنت ترجم له. أجاب وترجم محمود عثمان جوابه بهذه الكلمات: صحيح أننا في غابر الأيام كنا عربياً ونسكن المنطقة العربية، لكن صبرنا نفذ فرحلنا وصعدنا الجبل وسمينا أنفسنا «كورد».

هكذا عرف الأكراد بأنهم أبناء الجبل وفي تركيا يسومونهم «أتراك الجبل»، وفي ذلك قال الجواهري يحيي مقاتليهم وأبطلهم:

سلم على الجبل الأشم ولأت أعرف عن بنينهم من هم

وحول هذه الحقيقة الجيوفيزيائية تكلم كامل الجادرجي، زعيم الحزب الوطني الديمقراطي في العراق آنذاك، مع رشيد عارف، الوزير الكردي في حكومة عبد الكريم قاسم. قال له: أنتم أيها الأكراد لا نصيب لكم في إقامة دولة لأنكم من سكنة الجبال والحضارات لا تقوم على الجبل. بالطبع رفض رشيد عارف هذه المقولة وجادل فيها. مرت أشهر وذهب كامل الجادرجي في رحلة استجمام في أوروبا. مر خلالها بسويسرا ولاحت مدى الرقي في هذا البلد الغني. بهر كل ما شاهدته فيه. ثم عاد إلى العراق والتقى في إحدى المناسبات برشيد عارف. بارده بالاعتقاد وقال له إنه يسحب كلامه بشأن ما قاله عما يسكنون الجبال. ثم قال له: أنتم أيها الأكراد لماذا لا تفعلون ما فعله السويسريون بجبالهم؟ فأجاب قائلاً: سويسرا محاطة بحضارات، فالألمان شمالاً، والفرنسيون غرباً، والنمساويون شرقاً، والإنجليزيون جنوباً. ففعلتموهم. ولكن نحن الأكراد من يحيط بنا لتعلم منهم؟ الحجم من الشرق والغرب من الشمال والغرب من الجنوب والبدو من الغرب. فممن نتعلم؟

التأم الاجتماع الثالث للجنة العليا لجائزة السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي

الرباط، الشرق الأوسط



الدكتور عبد الرحمن بن سليمان الطريقي والدكتور سالم بن محمد الملك أثناء الاجتماع

الدورة الثانية للجائزة، وعرض عن سير عملية تحكيم الجائزة، واعتماد قائمة الفائزين بها، والنظر في برامج العمل المستقبلية للجائزة. كما اتفق على عدد من المقترحات الهادفة إلى تطوير الجائزة في جوانبها التنظيمية والأكاديمية والإعلامية. يُذكر أن الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في السعودية تُشرف على الجائزة، بينما تتولى «إيسيسكو» أمنيتها العامة. وتشمل الجائزة خمسة مجالات هي: أفضل البحوث في مجال الإدارة البيئية، وأفضل تطبيقات الإدارة البيئية في الأجهزة الحكومية بالدول الإسلامية، وأفضل تطبيقات الإدارة البيئية في القطاع الخاص بالدول الإسلامية، وأفضل الممارسات الريادية في مجال الإدارة البيئية لجمعيات النفع العام والجمعيات الأهلية التي يمكن تعميمها في العالم الإسلامي، وأفضل مدينة إسلامية صديقة للبيئة.

ومن المقرر تسليم الجوائز للفائزين بها، وعددهم 17 مترشحاً من 13 دولة إسلامية، خلال حفل افتتاح المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء البيئة يوم الأربعاء في مقر «إيسيسكو» بالرياض.

مختلف المجالات، وعلى دعمه الكريم المستمر للجائزة، كما أبرز أهمية الجائزة ودورها في النهوض بالبحث العلمي في مجال البيئة والتنمية المستدامة، والتوعية بأهمية حماية

شكرا في مستهلها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على عنايته الكبيرة بقضايا البيئة والتنمية المستدامة، وحرصه المتواصل على تعزيز العمل الإسلامي المشترك في

بندر بن دليم الأسمرى ومحمد القحطاني وأحمد الأنصاري، وعن «إيسيسكو» أمينة الحجري، ومحمد الغماري، وأحمد سعيد أباه، ومحمد نبيل أنور، ونجيب الغياتي، وعبد المجيد طريقي، والمجرب بنسعيد، وسامي الفصاوي، وعلى أقديم، وأمين الرحمان الشريكي. ومثل البنك الإسلامي للتنمية في الاجتماع عبد الحكيم الواعر.

احتضن مقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، صباح أمس، أعمال الاجتماع الثالث للجنة العليا لجائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي، وترأسه الدكتور عبد الرحمن بن سليمان الطريقي، رئيس اللجنة العليا للجائزة، والدكتور سالم بن محمد الملك، المدير العام لـ«إيسيسكو»، الأمين العام للجائزة.

وشارك في الاجتماع عن الهيئة، وبندر بن دليم الأسمرى ومحمد القحطاني وأحمد الأنصاري، وعن «إيسيسكو» أمينة الحجري، ومحمد الغماري، وأحمد سعيد أباه، ومحمد نبيل أنور، ونجيب الغياتي، وعبد المجيد طريقي، والمجرب بنسعيد، وسامي الفصاوي، وعلى أقديم، وأمين الرحمان الشريكي. ومثل البنك الإسلامي للتنمية في الاجتماع عبد الحكيم الواعر.

والقى كل من رئيس اللجنة العليا للجائزة، والمدير العام لـ«إيسيسكو» في افتتاح أعمال الاجتماع كلمة،

معدل الاستهلاك في القطاع من بين الأعلى إقليمياً

في اليوم الدولي للقهوة... مواطنون من غزة يروون حكايا عشقها

غزة محمد أبو دون



موقد نار القهوة والصبايات النحاسية (الشرق الأوسط)

خانونس الواقعة جنوب قطاع غزة، ليشترى ثلاثة كيلو من حبات القهوة الكولومبية، ينقلها بعد ذلك لديوانه العربي المشهور بين أهل منطقته، حيث يحمصها هناك على النار ويطنحها باستخدام «الجرن» اليدوي، ثم يغلها بالطريقة التراثية، مستخدماً بذلك عدداً من «البركارج» والأواني النحاسية، ويُقدمها لكل من يزوره خلال أيام الأسبوع.

يذكر النجار لـ«الشرق الأوسط» أن أصول إعداد وتقديم القهوة العربية التي يتبعها صارت نادرة الاستخدام في هذا العصر، بسبب التطور التكنولوجي والتفتت، مشيراً إلى أن صب القهوة للضيوف للترحيب بهم من أهم صفاتكرم لدى العرب، كما أنها مصدر للفخر في المجالس وشكل من أشكال التعبير عن الشهامة والرجولة، وينوه بأنه حريص على صنع القهوة بمذاق جيد، لأن القهوة «الصادية» غير حسنة الطعم تدخل في نطاق «الغب».

ومن بين التقاليد العربية المرتبطة بالقهوة، وجوب سكبها باليد اليسرى وقدم للضيف باليمين، وفي حال العكس يفهم الأمر سلباً، كما أنه يجب على الصبايا الانتظار بجانب الضيف حتى يُتهيئ شرب فجانها الذي يُفضل السكب فيه بمقدار رشفتين فقط، وإذا ملئ كاملاً «قد تعتبر إهانة للضيف». ومن الضروري كذلك التزام المضيف بتقديم القهوة لأكثر الحضور الغريب، وعلى التوالي تُقدم القهوة حسب أهمية الشخص ومكانته في المجلس.

يشعرون غالباً بالراحة واعتدال المزاج فور احتسابهم «للمعشوقة»، كما أنها قد تاخذهم في كثير من الأوقات بعيداً عن تعقيدات الواقع والسياسة التي أجهزت على أحلامهم وسلبت زهوة أعمارهم.

قصة أخرى، سُججت تفاصيلها برفقة حبات «المعشوقة السمراء»، فمع إشراقة كل صباح يوم الأربعاء يرتاد المختار أبو رضوان النجار (65 عاماً)، السوق المركزية في مدينة

الهندسة الذي أحببته، لكن الظروف الاقتصادية آنذاك لم تسمح بتحقيق ذلك، مضيفاً بضحة عالية: «لا بأس، أنا اليوم مهندس للقهوة»، فمفهمه تعديل مزاج أحدهم بعد أن يكون مُتقللاً بالتعكير.

لا تبغع الشباب على العربية غير القهوة «الأصلية» التي تعود عليها كل من يزوره منذ سنوات، ويوضح أنه يجزها بنفسه بطريقة خاصة وخبرة اكتسبها مع الوقت، لافتاً أن الزبائن من أقرانه الشباب

لا تشاف القهوة التي يصنعها لهم بنفسه من مرحلة التحميص وحتى التقديم جاهزة. يوزع نظراته متلفتاً على صوت يناديه قائلاً: «جهاز ثلاثة قهوة يا إبراهيم»، يرد بإبتسامة واضحة «خمس دقائق ويكونوا جاهزين».

يقول إبراهيم لـ«الشرق الأوسط»: «أعمل هنا منذ 10 سنوات، أي منذ أنهيت الثانوية العامة بمعدل 85 المائة. كنت أرغب وقتها في استكمال الدراسة الجامعية في تخصص

يحتفل المواطنون حول العالم اليوم، باليوم الدولي للقهوة الذي أقرته منظمة القهوة العالمية عام 2015. لإبراز أهمية ذلك المشروب الذي طالما ارتبط اسمه بالهدوء واعتدال المزاج، ولإعتراف كذلك بفضل ملايين الناس الذي يجدون في إنتاجه، من المزارعين إلى المحاصص إلى التجار وأصحاب المقاهي والباعة المتجولون وغيرهم، إضافة لكون المنظمة رأت ضرورة أن يتم في هذا اليوم التشجيع على التجارة العادلة للقهوة وزيادة الوعي حول المشاكل التي تحيط بزراعة البن.

في قطاع غزة الذي لا يتجاوز مساحته (360 كيلو متر مربع)، يُستهلك سنوياً نحو 2000 طن من «القهوة الناشفة»، أي خمسة أطنان يومية تقريباً، وبذلك يعتبر من أكثر المناطق استهلاكاً للقهوة في منطقة الشرق الأوسط، وترجع أسباب ذلك، لحالة الفراغ والبأس التي يعيشها السكان، الناتجة عن ظروف الحصار الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من 12 عاماً، إضافة لزيادة الإقبال على المقاهي من قبل الشباب الذين تزيد نسبة البطالة بينهم عن 50% في المائة حسب آخر الإحصائيات الرسمية.

خلف عربية صغيرة توسطت الساحة الخضراء لحديقة الجندي المجهول الواقعة غرب مدينة غزة، يقف الشاب إبراهيم المصري (28 عاماً)، يعد باحتراف طلبات الزبائن من «الكيفية» الذين يزورونه بصورة شبه يومية،

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:56	06:11	12:11	03:35	06:10	07:40
المدينة المنورة	04:56	06:12	12:12	03:36	06:10	07:40
القدس	05:13	06:33	12:31	03:54	06:27	07:43
الرياض	04:28	05:44	11:44	03:08	05:42	07:12
القاهرة	04:22	05:47	11:46	03:09	05:43	07:00
الخرطوم	05:23	06:39	12:40	04:02	06:41	07:50
الرباط	05:59	07:20	12:40	04:40	07:14	08:32
تونس	04:49	06:13	12:10	03:31	06:05	07:26
الكويت	04:20	05:40	11:39	03:03	05:36	07:06
أبو ظبي	04:57	06:14	12:13	03:37	06:11	07:41
المنامة	04:12	05:29	11:28	02:52	05:26	06:56
الدوحة	04:08	05:25	11:24	02:49	05:23	06:53
مسقط	04:41	05:56	11:56	03:20	05:55	07:25
بيروت	05:10	06:31	12:29	03:51	06:25	07:42
صنعاء	04:40	05:52	11:54	03:15	05:54	07:24
عمان	04:07	05:29	11:27	02:50	05:23	06:53
بغداد	04:35	05:55	11:53	03:16	05:49	07:07
استنبول	05:29	06:59	12:55	04:13	06:49	08:15
أنقوسيا	05:17	06:40	12:37	03:59	06:33	07:52
أنقينا	05:53	07:19	12:57	04:36	07:11	08:33
لندن	05:09	06:59	12:51	03:58	06:41	08:26
باريس	06:04	07:48	13:41	04:52	07:33	09:12
نيس	05:53	07:27	13:22	04:38	07:15	08:45
روما	05:34	07:05	13:01	04:18	06:54	08:21
بروكسل	05:53	07:41	13:33	04:41	07:24	09:07
مدريد	06:41	08:09	14:05	05:24	07:59	09:25
جنيف	05:54	07:32	13:26	04:40	07:18	08:52
فيينا	05:10	06:52	12:45	03:57	06:37	08:14
برلين	05:13	07:05	12:57	04:03	06:47	08:34
فراكتفورت	05:30	07:15	13:08	04:18	07:00	08:40
استوكهولم	04:40	07:08	12:56	03:43	06:40	09:01
كوبنهاغن	05:08	07:10	13:00	04:01	06:49	08:45
أمستردام	05:47	07:39	13:31	04:37	07:21	09:08
نيويورك	05:38	06:51	12:46	04:05	06:40	07:55
واشنطن	05:51	07:03	12:59	04:18	06:53	08:06
لوس أنجليس	05:40	06:46	12:43	04:06	06:39	07:47

كلمات دلتقاطمة

5- حرف نصب - متشابهان - متشابهان  
6- اميرة بريطانية - جهن.  
7- حاكم - اقرب «معكوسة».  
8- من الانبياء - بحر.  
9- مادة قاتلة - محبة.  
10- نهر الفريقي - للتعريف.

1- دولة جزيرة في جزر الاندلس الصغرى.  
2- دولة اوروبية - مرض صديري.  
3- مرض زوي - دولة عربية.  
4- للهي - شهر ميلادي.  
5- نت - آلة تنسج.  
6- من الاوان «معكوسة» - حيوان مفترس.  
7- جميع سبب - للتعريف.  
8- تلاميذ - جماعة من الناس.  
9- ضد النهار.  
10- متشابهان - صحراء عربية - مرض صديري.

1- مثل سوري.  
2- آخر الديانات - تحية.  
3- فائدة محوطة - دولة في جبال الهيمالايا.  
4- جزيرة لندونيسية - مدينة فلسطينية.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي رئيس مجلس القيادات الجامعية في الدولة، الرئيس الفخري لمبادرة «بنیان» لتمكين الطاقات الشابة الرائدة، شهد انطلاق أعمال «منتدى المعرفة والبياس للتنمية المستدامة» وأعرب الوزير عن فخره بهذا الحدث ثقته العالية بأهميته كأحد النشاطات المهمة التي تترجم استراتيجيات الإمارات التي تؤكد أهمية التركيز على التنمية المعرفية المستدامة، وتأكيدها على تعزيز رأس المال البشري والمتمثل بقدرة الشباب الواعد لضمان ديمومة حركة عجلة التنمية المعرفية والنمو المستمر للمجتمع الإماراتي.

مايكل دافنبورت، السفير البريطاني لدى الكويت، حضر احتفالية زرع شجرة «المسرة» احتفاء بالذكرى ل120 العلاقات الكويتية البريطانية، في متحف الكويت الوطني، وأكد السفير عمق أواصر الصداقة بين بلاده والكويت، قائلاً أن «اتفاقية الحماية البريطانية عام 1899 حملت الكثير من الأهمية للبلدين على حد سواء خلال القرن الماضي»، معرباً عن سعادته بعمق «أواصر التعاون والصداقة والمحبة التي تجمع بلدينا»، مضيفاً أن هذه الاحتفالية تدعم أيضاً وتؤكد التوجه العالمي نحو أهمية التشجير والزراعة.

نغدبد سينغ سوري، سفير الهند بابوظبي، أقامت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات حفل وداع له بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى الدولة. وأعرب السفير عن شكره وتقديره للمسؤولين في الدولة عامة ووزارة الخارجية والتعاون الدولي خاصة على ما حظي به من تعاون خلال فترة عمله، مما أسهم في توطيد وتعزيز العلاقات الثنائية

بين البلدين. فيما أثنى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي، على دور السفير في دعم وتعزيز أواصر التعاون والعلاقات المشتركة بين البلدين.

صفيحة السهيل، السفيرة العراقية بعُمان، التقت بمناسبة انتهاء مهامها الرسمية في المملكة، لجنة الأضوة الأردنية العراقية في مجلس الأعيان، برئاسة العين المهندس عمر المعاني. وقالت السفيرة إن العلاقات الأردنية العراقية المميزة ساعدت بالدفع تجاه تفعيل الاتفاقيات والمشاريع التي تم التوافق عليها، مؤكدة أن الرابط الذي يجمع بغداد بعُمان يقوم على العديد من الثوابت الحقيقية القابلة للتطوير والبناء في مختلف المجالات والأصعدة.

طارق القوني، سفير مصر لدى الكويت، افتتح المهرجان الثاني لأسبوع المنتجات والمأكولات المصرية في كافة مراكز سلطان المركزية ومراكز الجملة بمختلف مناطق الكويت. وأشاد برخص المركز على عقد المهرجان للعام الثاني على التوالي، ووجه الشكر للمسؤولين بالمجموعة على حسن التنظيم، مؤكداً أن المهرجان يمثل نافذة جيدة لتتيح للجمهور التعرف على التنوع الكبير في المنتجات المصرية، وجودتها العالية، وسعرها المنافس.

محمود أبو موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بفلسطين، بحث مع سفير فنزويلا البوليفارية لدى فلسطين ماهر طه، زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة





## تقنية حكم الفيديو المساعد ضرورية رغم الجدل المثار حولها

بطل الزميل فؤاد مطر، مؤرخاً هذه المرة، من خارج نطاقه التقليدي، أي هلال مصر والسودان اللذين أمضى فيهما سحابة من العمر. لكن ليس بأقل متعة ومصداقية ومهنية: «عسكر سوريا وأحزابها»، الذي قَدَّم له رياض نجيب الرئيس (الدار العربية للعلوم ناشرون) هو حكاية أول ثلاثة انقلابات عسكرية في دمشق، أدت فيما بعد إلى سلسلة من المغامرات العسكرية في العالم العربي، بعضها دموي وبعضها، استثنائياً، من غير دماء.

الضباط الثلاثة الأول حملوا جميعاً لقب الزعيم: الزعيم حسني الزعيم، الزعيم سامي الحناوي، الزعيم أديب الشيشكلي. جمعت بين الزعماء الثلاثة قواسم كثيرة. الأوسمة الملوثة العريضة والمحمولة على الصدور بربطة متدلّية. الأول خدع بالحكم المدني، الثاني خدع بالحكم العسكري، والثالث خدع بالسكريين والمدنيين معاً. وشاع في تلك الأيام قول بان كل من يملك عشر بنادق، يستطيع السيطرة على الحكم. غير أنه كان في هذا القول بعض المبالغة. وربما الأصحّ عشر دبابات ويضع مصفحات أخرى.

بحسب للثلاثة انقلابيين الثلاثة أنهم لم يستخدموا كلمة «ثورة» في الاستيلاء على السلطة وبسط الأحكام العرفية وإنزال الرعب في النفوس. بل إن ثلاثتهم استخدموا بكل بساطة كلمة «الانقلاب» في وصف ما قاموا به. وأجمع ثلاثتهم على أنهم يقومون بالعمل حرصاً على سمعة الجيش. في حين أن رئيس الوزراء الشهير، خالد العظم، يقول إن حسني الزعيم قام بانقلابه من أجل تغطية صفقة فاسدة من التموينات التي أتى بها إلى الجيش.

بحسب للثلاثة أيضاً أنهم حاولوا الحفاظ على الغطاء المدني، فقاموا بحكومات يرأسها مدنيون وفيها حقائب كثيرة للمدنيين أيضاً. وأعلن الثلاثة أنهم قادمون لمرحلة انتقالية يسلمون بعدها الحكم إلى الشعب. كما أجروا استفتاءات لا تصل فيها نسبة مؤيديهم إلى 99,999 في المائة. وفي حين تجنّب الزعيم الأول فكرة المحاكمات العرفية والإعدامات الفورية، فإن الزعيم الثاني أمر بمحاكمته وإعدامه مع رئيس وزرائه قبل طلوع الفجر. وطرح الثلاثة فكرة الحداد في البلاد، فألقى حسني الزعيم الطربوش والسرول؛ تيمناً على الأرجح بما فعله كمال أتاتورك. وارتدى الشيشكلي السترة البيضاء الطرزة والموشاة مثل أميرات البحرديات الغربية. يروي فؤاد مطر هذه الحكايات المريرة استناداً إلى أبطالها أنفسهم. وكعادته يملأ عمله بالوثائق والشواهد. ويضيء في تلك المرحلة على الدور الذي لعبه العراق والأردن في حياة وسياسات سوريا، والأحلام الهاشمية في إقامة دولة تضمنها. كما يضيء على دور لبنان والشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح، وخصوصاً الصحافة اللبنانية التي كانت، على ما يبدو، حاجة أساسية إلى جميع المغتربين والمثقلين في العالم العربي.



## منتعل السديري

### الشاطرة تغزل بمغزل من ذهب

أهم خبر اقتصادي هذا العام؛ تلك الخطوة الجريئة التي أقدمت عليها السعودية، بوصفها خطوة أولى، بإطلاق التأشير السياحية لمواطني 49 دولة لدخول البلاد. صحيح أنها خطوة أتت متأخرة، ولكن حسبما يقول المثل: أن تأتي متأخراً أفضل من ألا تأتي أبداً.

وبما أن أول الغيث قطرة؛ فما هو محمد الخطيب، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، يعلن من الآن استقبال استثمارات بقيمة 115 مليار ريال حتى الآن، وهو يتوقع توقعاً مبروساً أن السعودية بحلول عام 2030 ستستقبل ما لا يقل عن مائة مليون سائح بزيارات قصيرة ومتوسطة وطويلة، وسيصل عدد الوظائف في هذا القطاع إلى 1,5 مليون وظيفة.

السياحة ليست لعب عيال، بل إنها صناعة وفن، لا يقدم عليها إلا الشجعان والمبدعون، ومجالاتها واسعة ومتعددة، والدولة التي تترك الخوف والتزبد سوف تقع وتراوح في مكانها؛ حسب التعبير العسكري: (محلّك سر)، وإذا لم تكن ذهباً أكلت الذئاب. وبالصدفة قرأت قبل أسبوع في جريدة «البلاد» خبراً قديماً نشر في عام 1966، وجاء فيه بالنص:

«رست عملية تنفيذ الطريق الذي يربط (الإمارات العربية المتصالحة في الخليج) من دبي إلى رأس الخيمة، وستقوم الشركة الاستشارية (ساذني) والمكلفة بدراسة هذا الطريق، بإعطاء المتعهد بالتنفيذ، كما ستقوم وزارة المواصلات بالأمر على المنفذ بالبدء فوراً». - بمعنى أنه لم يكن فيها في ذلك الوقت طريق واحد مسفلت.

هذه (الإمارات المتصالحة) يا سادتي أصبحت بعد 5 سنوات (الإمارات العربية المتحدة)، واليوم جاءت تلك الدولة في المرتبة الثانية عالمياً بالأمن السياحي، وهذا الكلام ليس من عندي، ولكنه حسب التقرير الذي نشره «المنتدى الاقتصادي العالمي»، ووفقاً لهذا التقرير، فإن كلاً من كوريا الشمالية وأفغانستان، وللاسف أيضاً العراق وسوريا، تعدّ الدول الأكثر خطراً على السياح في العالم. بل إن عدد السياح الذين يزورون الإمارات أكثر من عدد السياح الذين يزورون مصر؛ رغم أن الآثار في مصر تشكل 60 في المائة من آثار العالم، ولكيلا تذهب بحكم الظنون بعيداً، وللمعلومية فقط، فدخل الإمارات من السياحة لا يقل عن دخلها من البترول. فلا يكفي أن يكون لديك بترول لتتبعده وترقص عليه، فما هي فنزويلا تحتها بحر من البترول وهي ما زالت من أفقر دول العالم، في حين أن أيسلندا (ما عندها ما عند جدتي) أغنى من فنزويلا بسبب السياحة.

وهناك مثل بدوي عندنا يقول: (الشاطرة تغزل برجل حمار)، فما بالك إذا كانت تلك الشاطرة تغزل بمغزل من الذهب؟!



عارضة تقفم زيا من تشكيلة ربيع وصيف 2020 للمصممة ستبلا مكارتي في مهرجان الموضة في أوبرا غارنييه في باريس (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### أول الغيث العسكري

القصة المشيرة، عندما تحدثت وسائل إعلام في 21 سبتمبر (أيلول) الماضي، عن فتاة أرمنية، اسمها ساتينيك كارازيان، تبلغ من العمر 22 عاماً، تشتكي من خروج «بلورات كريستالية» من عينها كلما بكت. ورغم تفسير الأطباء لهذه الظاهرة من الناحية العلمية، رأى البعض أن القصة البرمته «خدعة»، بينما شككت نتائج اختبارات في طبيعة «الدموع الكريستالية».

وانطلق الجدل حول هذه فتاة أرمنية، اشتكت من دموع «كريستالية» تنهمر من عيونها كلما بكت. ورغم تفسير الأطباء لهذه الظاهرة من الناحية العلمية، رأى البعض أن القصة البرمته «خدعة»، بينما شككت نتائج اختبارات في طبيعة «الدموع الكريستالية».

وانطلق الجدل حول هذه

## أثارت قصتها جدلاً في وسائل الإعلام

# فتاة أرمنية تذرف دموعاً «كريستالية»

في علم الأحجار البلورية والكريستال، إنها أخذت عينة من «الدموع الكريستالية» التي تذرفها ساتينيك، واتضح نتيجة التحاليل المخبرية، أنها ليست «كريستالية» البنية، وأضافت رادونوفا في حديث لوكالة «يا» نوفوستي: «تؤكد التحاليل المخبرية أنها عبارة عن زجاج صناعي». ولم تصدر بعد أي توضيحات عن وزارة الصحة الأرمنية بهذا الصدد.

وقالت تتيانا شيلوفا، اختصاصية طب العيون، إن تشكل تلك البلورات قد يكون كريستال من عينيها. موضحاً في الوقت ذاته وجود بروتينات ودهون ومواد أخرى في غشاء العين، لها تركيبة معينة. وأكدت أن «تلك المواد والأملاح يمكن أن تؤدي إلى تسرع عملية التحول إلى بلورات في حالة التركيز المرتفع»، موضحة أن «الدهون في تركيبة

تفاعل للأسبوع الثاني قصة فتاة في أرمنيا، اشتكت من دموع «كريستالية» تنهمر من عيونها كلما بكت. ورغم تفسير الأطباء لهذه الظاهرة من الناحية العلمية، رأى البعض أن القصة البرمته «خدعة»، بينما شككت نتائج اختبارات في طبيعة «الدموع الكريستالية».

وانطلق الجدل حول هذه



دموع «كريستالية» تنهمر

## أول مباراة في دوري كرة القدم للسيدات بقيادة طاقم تحكيم نسائي في السودان



وتميزت لاعبات الفريقين بلياقة بدنية عالية طوال شوطي المباراة، وستقام اليوم أربع مباريات في الدوري، بكل من دار الرياضة بام درمان، ومدن كوستي وكادوقلي والأبيض. وتتنافس في الدوري الذي ينظمه اتحاد الكرة السوداني، برعاية الاتحاد العالمي لكرة القدم (فيفا)، خمس مجموعات تضم 20 فريقاً من ولايات البلاد المختلفة. وقالت المشجعة نادرة علي لـ«الشرق الأوسط»: «إنها المرة الأولى التي تدخل فيها الأستاد لمشاهدة كرة قدم للسيدات، وأضافت: «ما كان يحدث هذا لولا التغيير الكبير الذي حدث في البلاد، بعد سقوط نظام الرئيس المخلوع عمر البشير».

وتابعت: «كان هناك تضيق من قبل النظام السابق على النساء في ممارسة مختلف صوروب الرياضة، وحتى مباريات كرة القدم للنساء كانت تتم في ملاعب صغيرة ومغلقة». وشهدت المباراة تفاعلاً كبيراً من المشجعين في مدرجات الأستاد، وكان لافتاً الحماس الكبير من المشجعات للاعبات كرة.

## يصيب نحو 8% من الرجال في الدول الصناعية باحثون يرجحون ارتباط العقم بسرطان البروستاتا



بجعلهم يشكلون بذلك مجموعة يكون من المجدي معها إجراء اختبارات ومتابعات فيما يتعلق بالإصابة بسرطان البروستاتا».

وأوضح الباحثون أن هذه النتيجة التي توصلوا إليها مهمة لسبب آخر أيضاً، وهو أن الأورام التي تحدث مبكراً تكون عدوانية بشكل متصاعد، وكتبت أدبي شارما وشانا جاياسينا، من كلية لندن الإمبراطورية، في تعليق على الدراسة، أن البحث يقدم أقوى دليل حتى الآن على وجود علاقة بين مشكلات الخصوبة وأورام البروستاتا، ولكنهم أقروا بأنه «من غير الواضح حتى الآن كيف يمكن أن يرتبط العقم لدى الرجال حيويًا بخطر الإصابة بسرطان البروستاتا».

ورات زابينه كليش، التي لم تشارك في الدراسة، أن الدراسة أعدت بشكل جيد، وقالت إن الباحثين تعاملوا مع الدراسة بعناية شديدة، وقالت إن العلاقة بين العقم وسرطان البروستاتا منطوقة، حتى وإن لم تتضح الآلية التي تقوم عليها هذه العلاقة.

ودعت كليش، كبيرة أطباء قسم جراحات الذكورة في مستشفى «مونسستر» الجامعي، إلى توعية الرجال المهدين بالإصابة بهذا السرطان، وفحصهم بشكل منتظم، وقالت إن الرجال المصابين باضطرابات في الخصوبة معرضون أيضاً أكثر من أقرانهم للإصابة بأورام الخصيتين وأمراض القلب والدورة الدموية.

لندن، «الشرق الأوسط»

دراسات سابقة لوجود علاقة بين الظاهرتين.

وفي الدراسة الحالية، قام الباحثون تحت إشراف يحيى الجباري، من جامعة «مالو» السويدية، بتحليل سجلات سويدية للمرضى، وتبين لهم أن نحو 1.2 مليون رجل في السويد أصبوا آباء لأول مرة في الفترة بين عام 1994 حتى عام 2014، وأن 97 في المائة منهم أنجبوا بشكل طبيعي، و3 في المائة منهم أنجبوا بالتخصيب الصناعي.

ورصد الباحثون لدى جميع الرجال أعراضاً ذات صلة بسرطان البروستاتا، وذلك في فترة امتدت إلى 20 عاماً بما أن أصبحوا آباء. وأصيب بسرطان البروستاتا 0.28 في المائة من الرجال الذين أنجبوا بالإخصاب الطبيعي في هذه الفترة، حسبما ذكر فريق الباحثين في دراستهم التي نشرت نتائجها في العدد الحالي من مجلة «بريتيش ميدكال جورنال» لأبحاث الطبية، في حين بلغت نسبة الإصابة بهذا السرطان بين الرجال الذين أجروا عملية التخصيب في المختبر 0.37 في المائة.

وبلغت نسبة الإصابة بسرطان البروستاتا 0.42 في المائة بين الرجال الذين أنجبوا من خلال عملية الحقن المجهرية، التي تستخدم مع الرجال أصحاب الحيوانات المنوية الضعيفة. ويتم خلال التخصيب الصناعي التقليدي الجمع بين البويضات